الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

٢٢ صفحة

٥٠ فلسا

عمان / الجمعة ٢٧ ربيع الاول ١٤٠٧ هـ الموافق ٢٨ تشرين الثاني ١٩٨٦م رقم العدد ٦٩٢٢ السنة العشرون

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN NOVEMBER 28 FRIDAY 1986 NO. 6922 VOL

الاحتلال يحاصر اجزاء من نابلس اقتحام منازل واعتقال مواطنين

عمان - ق.ن.أ - افادت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ما زالت تحاصر ولليوم الثالث على التوالي بعض احياء مدينة نابلس بعد القاء قنبلة حارقة على سيارة عسكرية اسرائيلية وسط المدينة.

وتقوم القوات الاسرائيلية كذلك باقتحام المنازل وتفتيشها واعتقال عدد من المواطنين بحجة التحقيق معهم اضافة الى انها فرضت حظر السفر على سكان هذه الاحياء واغلقت عددا من المحال التجارية.

ويذكر ان سلطات الاحتلال قامت خلال اليومين الماضيين ايضا بمحاصرة عدد من احياء مدينة «القدس» وقامت بممارسات تعسفية

البقية ص ١٩

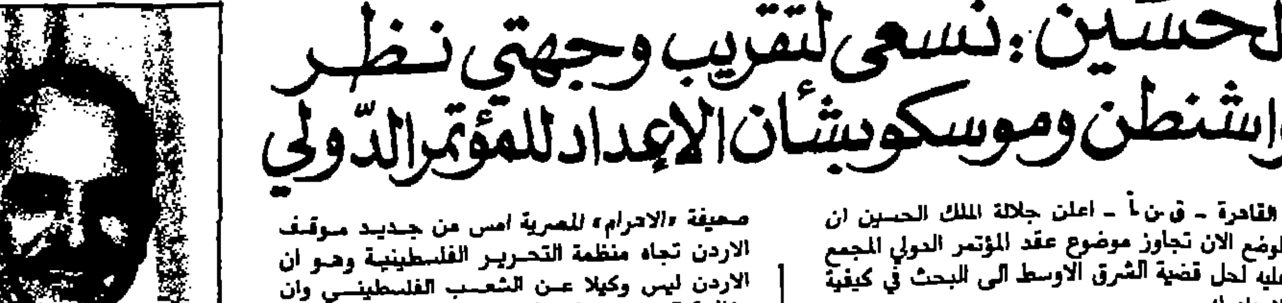
الاهرام تشيد بمسيرة الاردن ونهضته الحضارية وقوة اقتصاده

القاهرة - بترا - اشادت صحيفة «الاهرام» القاهرية الصادرة امس بالمسيرة الاردنية الخيرة والنهضة الحضارية والعمرانية والصناعية والزراعية والثقافية والطبية والتعليمية التي يشهدها الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين.

ونوهت الصحيفة بحرص الحكومة الاردنية على تقديم كافة التسهيلات للمستثمرين خاصة في المجالات الصناعية مما ادخل الاردن في نهضة صناعية ستظهر اثارها خلال السنوات القليلة القادمة مشيرة الى ان خطة تنمية الاراضي العربية المحتلة تهدف الى تقوية بنية الكيان الفلسطيني ودعم صمود الاهل.

وقالت ان الاردن الذي يقع على

البقية ص ١٩



الحسين: نسعى لتقريب وجهتي نظر واشنطن وموسكو بشأن الاعداد للمؤتمر الدولي



القاهرة - ق.ن.أ - اعلن جلالة الملك الحسين ان الوضع الان تجاوز موضوع عقد المؤتمر الدولي المجمع عليه لحل قضية الشرق الاوسط الى البحث في كيفية الاعداد له.

وقال جلالته ان الاردن يجري اتصالات حاليا مع المجموعة الاوروبية لاستطلاع امكانية قيامها بمبادرات تقرب بين وجهتي النظر السوفياتية والاميركية فيما يتعلق بالاعداد للمؤتمر.

واكد جلالة الملك الحسين في تصريحات نشرتها صحيفة «الاهرام» المصرية امس من جديد موقف الاردن تجاه منظمة التحرير الفلسطينية وهو ان الاردن ليس وكيلا عن الشعب الفلسطيني وان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد لهذا الشعب.

واوضح جلالته ان وقف التنسيق مع قيادة المنظمة لا يؤثر في موقف الاردن منها كما لم يؤثر على علاقة الاردن العضوية بالقضية الفلسطينية والتزامه بالعمل من اجلها تحريرا للارض والاهل ونضالا من اجل استعادة حقوقهم الوطنية المشروعة.

في الدستور اليوم

اسئلة هادئة جادة !! تنتظر الجواب عنها من العلماء والمفكرين والدعاة

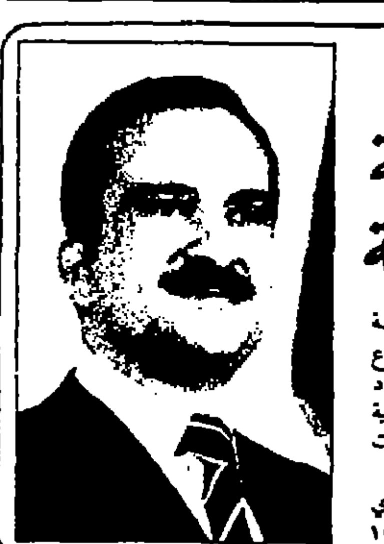
بقلم: محمد شقرة

ص٥

• مدعوون لمراجعة ديوان الموظفين ومؤسسة الاسكان لاستكمال اجراءات التعيين ص ٢

خلال استقباله بروك في لاهاي

الحسن يشرح تطورات المنطقة وأبعاد خطة التنمية الخمسية



لاهاي - بترا - استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد في مقر اقامته في لاهاي صباح امس السيد هانس فان دين بروك وزير خارجية هولندا.

وبحث سموه مع الوزير الهولندي الاوضاع الراهنة واخر تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط.

كما شرح سموه ابعاد واهداف خطة التنمية الخمسية الاردنية وبرنامج تنمية الضفة الغربية وقطاع غزة مؤكدا ضرورة دعم صمود سكان الارض المحتلة وتثبيت الهوية العربية فيها والتي تحاول سلطات الاحتلال الاسرائيلي محوها.

وقد اثنى وزير الخارجية الهولندي

البقية ص ١٩

النتائج النهائية لانتخابات غرفة تجارة عمان
فوز ٧ من "التعاون" و ٣ من "الاقتصادية" ومستقلين
مجلس الادارة الجديد يجتمع قريبا لتوزيع المناصب











الطباخ — مراد — الحاج ديب — خرفان — الصيفي — الحمصي

دروزة — غنيم — عصفور — الزيدة — المعشر — الحاج حسن

عمان - الدستور - فاز سبعة من اعضاء كتلة التعاون وثلاثة من اعضاء الكتلة الاقتصادية ومستقلان، في انتخابات مجلس ادارة غرفة تجارة عمان في دورتها الثامنة عشرة والتي اعلنت نتائجها النهائية الساعة السابعة من صباح امس.

فبعد عملية فرز استمرت يومين لاصوات ٢٤٦٣ ناخبا من اصل حوالي ١٤ الفا مسجلين، اعلن السيد احمد الهنداوي محافظ العاصمة رئيس لجنة الاشراف على انتخابات الغرفة النتائج الرسمية لهذه الانتخابات التي لم يستطع الاف الناخبين المشاركة فيها. وفي ما

البقية ص ١٩

تفاصيل اخرى ص ٣

تشكيلات بوزارة التربية والتعليم

عمان - الدستور - قرر السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم نقل السيد خالد الغزاوي مدير شؤون الموظفين الى منصب مستشار في الوزارة وتعيين السيد محمد هاني الحلواني مساعد مدير شؤون الموظفين مديرا للدائرة وذلك اعتبارا من يوم غد السبت.

وعلم ان تشكيلات واسعة في وزارة التربية والتعليم ستعلن قريبا تشمل عددا من المدراء ورؤساء الاقسام.

ارتفاع طفيف للدولار

لندن - أ.ب. - ارتفع سعر الدولار امام معظم العملات الرئيسية في معاملات هادئة في اوروبا. وعزا المتعاملون هدوء التعامل لعيد الشكر الذي صادف امس في الولايات المتحدة

وقد حقق الدولار ارتفاعا طفيفا بوجه الين الياباني ليسجل سعر ١٦٢.٨٠ مقابل ١٦٢.٥٠ امس الاول. كما ارتفع بعض الشيء مقابل الفرنك السويسري والفرنك الفرنسي والمارك الالماني لكنه حقق تراجعا ضئيلا امام الجنيه الاسترليني.

معارك بالسلاح الأبيض في "مغدوشة"
الطيران الاسرائيلي يقصف مواقع فلسطينية لتخفيف الضغط على ميليشيات حركة "أمل"

بيروت - صيدا - وكالات - اغارت ست طائرات اسرائيلية امس على مواقع فلسطينية حول مخيمي عين الحلوة والمية مية الى الشرق من صيدا كانت تقصف اهدافا لميليشيات امل قرب بلدة مغدوشة التي يسيطر عليها المقاتلون الفلسطينيون، والتي تشهد المنطقة المحيطة بها معارك ضارية بين الجانبين هناك لليوم الرابع على التوالي.

وقد تصدت المقاومة الارضية الفلسطينية للطائرات الاسرائيلية التي كانت تسقط الشراك الخداعية لتجنب الصواريخ المضادة.

وقالت مصادر امنية في صيدا ان العدوان الاسرائيلي الجديد اسفر عن استشهاد ٣ فلسطينيين واصابة ٧ بجروح.

واضافت المصادر ان المقاتلين الفلسطينيين وميليشيات امل خاضوا امس معارك كر وفر حول محيط بلدة مغدوشة استخدمت خلالها الرشاشات والسلاح الابيض سبقها قصف مدفعي ثقيل.

ونفت مصادر فلسطينية في صيدا وبيروت بشدة ما اعلنته حركة امل بانها استعادت السيطرة على بلدة مغدوشة او انها حققت اية مكاسب جديدة على الارض.

(التفاصيل ص ١٨)

اتفاق لوقف النار تعلن تفاصيله بدمشق اليوم

دمشق - رويتر - تم التوصل الى اتفاق لبناني - فلسطيني لوقف القتال وحرب المخيمات في جنوب لبنان وستعلن تفاصيل الاتفاق في دمشق بشكلها النهائي اليوم.

اعلن ذلك هنا الليلة السيد خالد عبدالمجيد الناطق باسم جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني عقب الاجتماع المشترك الذي عقده قادة جبهة الانقاذ مع وفد الحركة الوطنية اللبنانية.

وقال السيد عبدالمجيد ان السيد نبيه بري زعيم حركة امل الشيعية وافق على هذا الاتفاق وان وفد الحركة الوطنية اللبنانية توجه الى بيروت للبحث مع السيد وليد

البقية ص ١٩

جولة في تاريخ الخليج

بقلم: أحمد المنافي

الحلقة الرابعة — صفحة ١٣

بغداد تشيع شهداء الصاروخ

غارات عراقية على "٤" معسكرات وجزيرة خرج
تركيا تحذر من اتساع حرب الخليج

بغداد - وكالات - شنت مجموعات من الطائرات العراقية المقاتلة امس سلسلة من الغارات على معسكرات القوات الايرانية في شمال غرب ايران وعلى الرصيف الغربي في جزيرة خرج وفي الوقت نفسه شيعت العاصمة العراقية (٥٣) شهيدا من ضحايا صاروخ ايراني انفجر في حي شعبي مكتظ بالسكان امس الاول.

وسار الاف العراقيين في موكب الجنازة عبر شارع رئيسي في المدينة وقد لفت النعوش بالعلم العراقي.

وشنت مجاميع كبيرة من الطائرات الحربية العراقية قبل ظهر امس غارة مدمرة على معسكرات «موسك» «وربانه» و «مريوان» الايرانية وعادة الى قواعدها سالمة.

وقال ناطق عسكري عراقي ان الطائرات المغيرة دكت اهدافها في هذه المعسكرات وكبدت الايرانيين خسائر مهمة في افرادهم ومعداتهم واسلحتهم وعتادهم.

وأغارت الطائرات العراقية المقاتلة على رصيف التحميل الغربي لجزيرة خرج الذي يحاول العدو تصليحه واحالته الى ركام.

وقال ناطق عسكري في تصريح لوكالة الانباء العراقية مساء امس ان الطائرات العراقية قامت كذلك

البقية ص ١٩

مسؤول بمجلس الأمن القومي مزق وثائق لحماية المتورطين

مساءلة ريغان وكبار أعضاء إدارته في قضية التسليح السري لايران

واشنطن - وكالات - جرت مساءلة الرئيس ريغان وعدد من كبار اعضاء حكومته في اطار التحقيق الذي تجريه وزارة العدل في صفقة الاسلحة الاميركية السرية لايران.

وقال مسؤول بوزارة العدل ان من بين اعضاء الحكومة الذين جرت مساءلتهم جورج بوش نائب الرئيس وجورج شولتز وزير الخارجية وكاسبار واينبرغر وزير الدفاع ووليام كيسي مدير وكالة المخابرات المركزية.

وأوضح ان معظم الاسئلة وجهها ادوين ميس وزير العدل بنفسه وجرى ذلك في منازل ومكاتب يومي الاحد والاثنين الماضيين، لكنه لم يفصح اين جرت مساءلة الرئيس ريغان الذي عين قبل مغادرته واشنطن لاخذ قسط من الراحة لجنة مراجعة للنظر في جوانب هذه الفضيحة.

ويرأس هذه اللجنة عضو مجلس الشيوخ جون تاور ومهمتها التحقيق في سلوك وتصرفات موظفي مجلس الامن القومي في هذه الصفقة السرية.

ومن بين اعضاء اللجنة ادموند موسكي وزير الخارجية الاميركي السابق وبرن سكاو كروفت الجنرال المتقاعد في السلاح الجوي.

وكان سكاو كروفت يشغل منصب مستشار الامن القومي للرئيس الاميركي السابق جيرالد فورد.

ويحاول التحقيق الذي تجريه وزارة العدل الاميركية والذي يراسه وزير العدل ادوين ميس ويجرى منذ يوم الجمعة الماضي اثبات ما اذا كان قد تم الاخلال بقوانين في الصفقة السرية لامداد ايران باسلحة اميركية ونقل ملايين الدولارات الناشئة عن عائدات الصفقة الى ثوار الكونترا الذين يقاتلون حكومة نيكاراغوا

البقية ص ١٩

التوافق في المصالح والتناغم في الاهداف

في الوقت الذي تقوم فيه حركة أمل بهجمة مجنونة ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان، وتواصل حصارها الوحشي لمعظم تجمعات هؤلاء اللاجئين، يقوم العدو الاسرائيلي بشن عدوان جوي آخر ضد هذه المخيمات التي تعاني الحصار والتجويع والترويع منذ نحو شهرين كاملين.

وليس من المصادفة في شيء ان تقوم اسرائيل بعدوانها يوم أمس في وقت تشدد فيه أمل هجمتها ضد عدد من المخيمات، بهدف تدمير واقتلاع الوجود الاجتماعي للاجئين الفلسطينيين من جنوب لبنان، وهو هدف لا شك أنه يروق لاسرائيل ويحقق احد اهم الأهداف التي فشلت في تحقيقها عام ١٩٨٢.

من هنا فانه لا يمكن النظر الى سلسلة الغارات الاسرائيلية المكثفة الاخيرة، الا على أنها بمثابة دعم وتشجيع مباشرين لعدوان أمل على المخيمات الفلسطينية الواقعة في منطقة جنوب لبنان، مما يبرز الى أبعد حد ممكن مدى توافق اهداف حركة أمل مع الاهداف الاساسية الاسرائيلية.

ومع أن مثل هذا التدخل الاسرائيلي السافر لصالح حركة أمل يجب الا يفاجيء الكثيرين، بالنظر الى التناغم المعلن بين هذه الحركة وبين اسرائيل في كل ما يتصل بمستقبل جنوب لبنان، فان بروز الدور الاسرائيلي في هذه الحرب القذرة التي تشن ضد المخيمات على نحو علني ومباشر، يجب ان يفرض نفسه على سياق الاحداث الجارية الآن في تلك المنطقة، لجهة مراجعة المواقف وتصويب عدد من الاجوبة المعلقة في ساحة هذه الحرب الدامية.

اننا ونحن نشجب عدوان حركة أمل المستمر ضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان وضواحي بيروت، ونندد باعمالها الوحشية ضد المدنيين العزل من هؤلاء اللاجئين، فاننا في الوقت نفسه نامل أن تشكل مثل هذه الغارات الاسرائيلية المتعاقبة جرس انذار لجميع القوى والاطراف المتصلة بالصراع الدائر، حيث يتوقف الجميع عن كل هذا الهدر للقوى والطاقات خصوصا ان المستفيد الاول من كل ما يجري هو العدو الاسرائيلي الذي لا يخفي اطماعه في جنوب لبنان.

الدحيات يرعى افتتاح بطولة العرب للمصارعة



عمان - الدستور - افتتح الدكتور عيد الدحيات وزير الشباب مساء امس بطولة شباب العرب الثانية للمصارعة الرومانية التي تحتضنها عمان وتستمر حتى مساء غد - السبت - في صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب وبمشاركة ابطال مصر، سوريا، السعودية،

البقية ص ١٩

التفاصيل في الصفحات الرياضية

وزيرا السياحة والكهرباء المصريان يزوران عمان الاسبوع القادم

القاهرة - بترا - يبدأ وزيران مصريان زيارة رسمية للاردن خلال الشهر القادم تستهدف مواصلة التنسيق والتعاون بين البلدين الشقيقين في مجالات السياحة والطاقة والثروة المعدنية.

ويبدأ الوفد الاول برئاسة السيد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني يوم الاثنين المقبل زيارة تستغرق خمسة ايام يبحث خلالها التفاصيل التنفيذية للاتفاق السياحي

البقية ص ١٩

البابا شنودة يرفض اقتراحا لبحث موضوع "دير السلطان" مع الاسرائيليين

القاهرة - ق.ن.أ - رفض البابا شنوده بطريرك الاقباط في مصر اقتراحا بعقد لقاء مع احد المسؤولين الاسرائيليين لبحث موضوع دير السلطان في القدس والتابع للكنيسة المصرية الذي استولى عليه الكيان الاسرائيلي وسلمه للرهبان الاحباش.

البقية ص ١٩

تحية للبابا شنودة وكنيسته

خبر قد يبدو بسيطا وعابرا ولكنه هام جدا بالمقياس الوطني والاخلاقي والديني لمفهوم هذا الرجل الذي لا يساوم على مبادئه وعلى موقفه، وهو بالتاكيد ليس ثوريا ولا حتى سياسيا بل هو رجل وطني بكل ما تحمله الكلمة من معنى، معنى حب مصر وكرامتها وتاريخها ودورها.

هذا الرجل هو البابا شنوده الذي رفض يوم امس كما اوردت وكالات الانباء عرضا بان يجتمع مع مسؤول اسرائيلي لبحث قضية دير السلطان الذي يمتلكه الاقباط والذي استولت عليه اسرائيل منذ عام «١٩٧٠»، وهو في موقفه هذا يستحق كل تحية وتقدير على هذا الموقف المميز في رفض التعامل مع الصهاينة وللتعرف على اهمية دور البابا شنوده بطريرك الاقباط في مصر نشير الى النقاط التالية.

١ - التغيرات المؤسفة في موقف الكنيسة الكاثوليكية التي يمثلها بابا الفاتيكان والتي كان اخرها استقبال البابا بيريز وحضوره مؤتمرا مسيحيا يهوديا يمهد لعلاقات اوثق بعد زيارته لكنيس يهودي في روما لاول مرة في تاريخ الكنيسة الكاثوليكية، هذه التغيرات ليست خافية وقد تمت في اطار الكنيسة الاكبر التي يجب ان تكون بعيدة عن كل ضغط سياسي او اعتبارات سياسية، ولعل في موقف الكنيسة القبطية الذي يمثله الاب شنوده تميزا وصلابة وشجاعة نادرة ذلك ان هذه الكنيسة هي في اطار السلطة المصرية التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل والتجزء الرئيسي من اتفاق كامب ديفيد هو التطبيع ومن ضمنه بالتاكيد التطبيع مع مؤسسات مثل الكنيسة القبطية ومن المهم ان نحيي صدق واصالة هذا الموقف.

٢ - لا يخفى على احد ان البابا شنوده كانت له مواقف وطنية رائعة وقد تجلت هذه المواقف في اثناء حكم الرئيس المصري السابق انور السادات، وقد سحب البابا شنوده لفترة طويلة وحورب من قبل السادات طوال عهده ولكنه ظل ثابتا، واعيا لمتغيرات الاحداث وظلت قضيته شاهدا بارزا على

البقية ص ١٩

في اعقاب الحكم على حاسي وسلامة

المانيا تخفض درجة علاقاتها مع دمشق وتأمر "٥" دبلوماسيين سوريين بمغادرة أراضيها

بون - رويتر - قالت مصادر حكومية ان المانيا الغربية تنوي ان تأمر عددا من الدبلوماسيين السوريين بمغادرة البلاد وستخفض درجة علاقاتها مع دمشق.

كما ان التعاون بين المانيا وسوريا في مجال التنمية الاقتصادية سيجمد.

وقالت المصادر ان سفير المانيا الغربية لدى سوريا الذي انقضت فترة خدمته هناك في وقت سابق من الشهر الحالي لن يجري تعيين من يخلفه في الوقت الحاضر.

وقالت مصادر الحكومة ان بون لن استبعدت قطع العلاقات مع سوريا مثلما فعلت بريطانيا في الشهر الماضي.

وتأتي هذه الاجراءات في اعقاب محاكمة احمد حاسي وفاروق سلامه بتهمة تدبير الانفجار الذي وقع في جمعية للصداقة الالمانية في وقت سابق من العام الحالي.

وفضلا عن ذلك قالت بون انها لن تعترف بعد الآن بجوازات سفر سورية رسمية تصدر لرحلة واحدة.

وفرق البيان بوضوح بين الحكومة السورية ووكالات سورية رسمية وافرد بالذكر اجهزة المخابرات السورية في انتقادات خاصة.

وقال البيان - المانيا الغربية تعتبر ما وصفته بتورط وكالات سورية كما وجد في قرار محكمة برلين يوم ٢٦ تشرين الثاني يخل بالقواعد الاساسية التي تحكم العلاقات بين الدول.

واضاف قوله وعلى الحكومة السورية ان تقبل بان سلوك وكالاتها سيسيء اليها.

وقال المتحدث باسم الحكومة

البقية ص ١٩

اخر خبر

اسرائيل ورطت اميركا في فضيحة الاسلحة!

تل ابيب - رويتر - قالت مصادر دفاعية رفيعة ان اسرائيل هي التي اقترحت بيع اسلحة اميركية لايران وليس واشنطن وان الشحنات ارسلت قبل المواعيد المحددة لها وتجاوزت الى حد كبير الصفقة التي اعترف بها الرئيس ريغان حتى الآن.

الباب المفتوح

دمعة وفاء

في المرحوم الاستاذ الكبير انور زكي نسيبه

بقلم المحامي عيسى مبدا دلل

رحلوا ولما يرحل،
سافروا ولم يسافر،
بقي صامدا في ارضه ووطنه
يحمل الله الدفين ويداريه ويكتم حزنه العميق ويواريه
بقي هناك ـ في القدس ـ رمزا للنضال الصامت والثبات
وكم كانت القدس عزيزة عليه

اذكر عاما ـ قد يكون عام ١٩٦٩ ـ واضطررنا هو ـ وانا في معيته ـ للذهاب انذاك الى بيروت بشأن قضية معينة ـ وانهينا البحث مع الموكل، وفي طريق العودة الى عمان رأيته شارد الذهن حائرا ـ على غير عادته ـ وبعد برهة وجيزة من الزمن عدنا نتجاذب اطراف الحديث.

كان في ذلك الوقت، رحمة الله عليه، يعاني الكثير ويكتم ـ ويكابر ـ وعرض عليه بعض اصدقائه ممن كانوا قد لجأوا من فلسطين الى لبنان ـ منصبا كبيرا وراتبا مغريا ـ رئيس مجلس ادارة شركة ما في لبنان ـ ولكنه اعتذر وجرى بيننا حديث ونقاش الى ان قال لي:

انا ابن القدس، ولد ابائي فيها ودفنوا هناك
ومن قبلهم اجدادي واجداد اجدادي، وانا لن اترك القدس، مهما كان السبب.
فالسمك اذا ما خرج من الماء يموت!!
وقال وقال..
يا ابو زكي
يا قلعة صامدة من قلاع صلاح الدين
يا عربيا احب بلده حب الام لوحيدها
يا رجلا كان مثالا للصبر والمعاناة
يا فكرا نيرا، ثاقبا، بعيد النظر
يا من فرض احترامه على البعيد والقريب،
عشت عربيا وقضيت عربيا

وان انس فلن انسى كم كنت تردد في مجالسك الخاصة بعض الابيات للمرحوم ابراهيم طوقان وهي خير تعبير عن ملامح شخصيتك الفذة:

صامت لو تكلما ... لفظ النار والدما
قل لمن عاب صمته ... خلق الحزم ابكما
واخو الحزم لم تزل ... يده تسبق الفما

رحمة الله عليك يا انور نسيبه
رحمة الله عليك يا ابوزكي

لقد نهلت من منابع العلم والمعرفة في عالم الغرب ودرست في ارقى جامعاته ونلت اعلى شهاداته في الحقوق وبامتياز على امتياز.

وبقيت ـ كما نشأت وترعرعت ـ عربيا سمحا لايعرف التعصب طريقا الى قلبه او الى فكره، فجمعت الى اصالة العرب ثقافة الغرب.

ولم تته ولم تغترب
رحلت عنا ولم ترحل
ومثلك لايرحل
ولا تطوى ذكراه

وزارة الاشغال العامة

توقيع اتفاقية لانشاء ٤ مدارس الزامية في عمان والزرقاء

عمان ـ بترا ـ وقعت وزارة الاشغال العامة امس اتفاقية مع اربع شركات محلية لانشاء اربع مدارس الزامية في النصر وعوجان وحي معصوم ووادي الحجر.

وذكر المهندس خلف الهواري وكيل الوزارة ان انشاء المدارس الاربع يأتي ضمن خطة الوزارة الرامية لانشاء ٤٠ مدرسة في مختلف محافظات والوية المملكة بكلفة اجمالية تقدر بـ (١٣) مليون دينار منها ثلاثة ملايين دينار من خزينة الدولة وعشرة ملايين دينار منحة من وكالة الانماء الامريكية.

واشار المهندس الهواري الى ان هذه المدارس قسمت الى ثماني مجموعات يتم احالة عطاء كل مجموعة في غضون ثلاثة اسابيع

ندوة تصميم المنشآت لمقاومة الزلازل تختتم اعمالها

مناقشة تصميم القواعد للاجهزة ذات الاهتزازات

عمان ـ بترا ـ اختتمت ندوة تصميم المنشآت لمقاومة تأثير الزلازل اعمالها امس في قاعة المؤتمرات والندوات في وزارة التعليم العالي بعد ان استمرت ستة ايام.

وقال الدكتور سيف الدين معاذ من مركز بحوث البناء في الجمعية العلمية الملكية لقد ناقش المشاركون في الندوة عددا من الموضوعات التي تتعلق بتصميم المنشآت لمقاومة افعال الزلازل والمقاييس والاجهزة المستخدمة في مجال هندسة الزلازل وديناميكية الانشاءات والتربه وطرق وتصميم القواعد والاساسات للالات والاجهزة ذات الاهتزازات.

واشار الى انه القيت خلال الندوة التي عقدت بالتعاون ما بين الجمعية ومجلس البحث العلمي التركي عدة محاضرات علمية تناولت الوضع الجيولوجي في المنطقة والتاريخ الطويل للنشاط الزلزالي في الاردن والذي يمتد الى حوالي ٤ الاف سنة خلت بالاضافة الى سلوك المواد الانشائية من الخرسانة والفولاذ تحت تأثير القوى الميكانيكية مع بيان كيفية استخدام سلوك هذه المواد.

كما تم استعراض طرق التحليل الانشائي وكيفية استخدامها لاغراض تحليل المنشآت وطرق تحليل القوى العاملة المؤثرة على المنشآت والتي تستخدم عادة لتمثيل القوى الناتجة عن افعال الزلازل.

واستمع المشاركون في الندوة الى محاضرة للبروفسور اوغلو من جامعة الشرق الاوسط في انقره تناولت طرق تحليل المنشآت تحت تأثير احمال ديناميكية ناتجة عن الزلازل ومحاضرة للسيد الكوت ايتون من معهد البناء التركي حول طبيعة تجاوب المنشآت مع التربة وخاصة عند حدوث الزلازل ومحاضرة للدكتور امجد برغوثي من الجامعة الاردنية حول تصميم اساسات الالات والاجهزة التي تصدر عنها اهتزازات بالاضافة الى عدد اخر من المحاضرات العلمية المهمة.

وشارك في الندوة خبراء من جامعة الشرق الاوسط الفنية ومجلس البحث العلمي والتقني في تركيا والجامعة الاردنية وجامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية وسلطة المصادر الطبيعية والجمعية العلمية الملكية ومهندسون من مختلف الوزارات والدوائر والمؤسسات ومراكز البحث العلمي العربية.

وقام الدكتور عرفات التميمي مستشار رئيس الجمعية العلمية الملكية والمنسق الوطني ما بين الجمعية والمجلس بتوزيع الشهادات على عدد من المشاركين.

من حفل الاختتام.

وزير البلاط يحاضر حول سياسة الاردن الخارجية غدا

عمان ـ الدستور ـ يلقي السيد عدنان ابوعودة وزير البلاط الملكي محاضرة بعنوان «السياسة الخارجية الاردنية ابعادها الاقليمية والدولية» الساعة الخامسة من مساء يوم غد السبت في مقر المركز الثقافي الاسلامي التابع للجامعة الاردنية.

وتأتي هذه المحاضرة بدعوة من مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية.

وزير التعليم العالي يبدأ زيارة رسمية لباكستان اليوم

عمان ـ الدستور ـ يغادر عمان اليوم الدكتور ناصر الدين الاسد، وزير التعليم العالي، متوجها الى الباكستان في زيارة رسمية تلبية لدعوة من وزير التربية والتعليم الباكستاني.

وزير التخطيط العراقي يعود لبلاده

عمان ـ بترا ـ غادر عمان ظهر امس السيد سامال مجيد وزير التخطيط العراقي بعد ان شارك في اجتماعات وزراء التخطيط في الدول العربية الاعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية والتي اختتمت يوم امس الاول.

وكان في وداعه الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط.

التسجيل للفصل الثاني بجامعة اليرموك يبدأ غدا

اربد ـ الدستور ـ تبدأ في جامعة اليرموك غدا السبت عملية التسجيل للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧.

وذكرت مصادر دائرة القبول والتسجيل في الجامعة انه تقرر تحديد يوم السبت القادم موعدا لتسجيل طلبة كلية الآداب الذين قبلوا عام ١٩٨٣ من قبل.

كما تم تحديد يوم الاحد موعدا لتسجيل طلبة كلية العلوم الذين قبلوا عام ١٩٨٣ فما قبل.

اعداد جداول الناخبين لانتخابات بلدية تلاع العلي

عمان ـ بترا ـ فرغت امس لجنة تسجيل الناخبين لانتخابات مجلس بلدية تلاع العلي من اعداد جداول الناخبين حيث بلغ عدد الناخبين المسجلين ٢٢٠٠ ناخب

وسيتم خلال الاسبوع المقبل نشر هذه الجداول في دار البلدية ليتسنى للمواطنين الاطلاع عليها.

ومن الجدير بالذكر ان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة قد حدد الاول من شباط المقبل موعدا للاقتراع.

اغلاق باب الترشيح لانتخابات بلدية كفر اسد

اربد ـ بترا ـ اغلق ظهر امس باب الترشيح للانتخابات البلدية في منطقة بلدية كفر اسد في محافظة اربد المقرر اجراؤها يوم الثلاثاء المقبل.

وبلغ عدد المرشحين (١٤) مرشحا يتنافسون على سبعة مقاعد.

في محاضرة بمناسبة عيد ميلاد الحسين بمأدبا

د. فريز: ٧٢ مليون دينار لمشروعات تحسين اوضاع السكان

عمان ـ بترا ـ اكد الدكتور زياد فريز امين عام وزارة التخطيط ان خطة التنمية الخمسية اولت المشروعات الخاصة بالتنمية الاقليمية عناية خاصة كونها موجهة مباشرة الى تحسين مستويات المعيشة في المناطق والاقاليم وتوسيع فرص العمل امام السكان فيها.

واستعرض الدكتور فريز في محاضرة القاها في قاعة جمعية الارض الطيبة بمادبا مساء امس الاول بمناسبة الاحتفالات بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين توجهات هذه الخطة في ضوء الاوضاع الاقتصادية السائدة محليا وعربيا ودوليا.

واشار الى التوجه الاقليمي للتنمية في الاردن بغية تحسين مستويات المعيشة في المناطق والاقاليم الامر الذي يمثل بعدا جديدا له اثاره الاقتصادية والاجتماعية المتمثلة بتطوير القدرات الذاتية لهذه الاقاليم وتقليص التعاون الاقتصادي والاجتماعي فيما بينها.

وقال انه تم تخصيص حوالي ٧٢ مليون دينار لمشروعات تحسين المعيشة السكانية حيث بلغ مجموع هذه المشروعات ٨٦٣ مشروعا موزعة على جميع المناطق.

• وفيما يخص منطقة مادبا التنموية التي يبلغ عدد سكانها (٨٨) الف نسمة قال الدكتور فريز انه نظرا لاهمية هذه المنطقة والامكانات والثروات الطبيعية التي تتمتع بها وخاصة الاراضي الزراعية والمقومات السياحية فقد اولتها الخطة عناية خاصة حيث يبلغ مجموع الاستثمارات المتوقع انفاقها فيها (٥٠) مليون دينار.

واوضح انه تمت الموافقة على انشاء صندوق التنمية الاقليمية كخطوة عملية بهدف دعم المشروعات التنموية مؤكدا ان عملية تنفيذ هذه المشروعات تحتاج الى متابعة لتحديد الاجراءات اللازمة للوصول الى مستوى جيد من التنسيق بين الاجهزة المعنية بالتنفيذ والتعرف على مراحل الاعداد للمشروعات ودخولها لحيز التنفيذ. والتعرف على العقبات التي تواجه عملية التنفيذ مشيرا الى انه تم انشاء جهاز للمتابعة في وزارة التخطيط واعداد نظام معلومات خاص لهذه الغاية.

واستمع للمحاضرة السيد ميشيل حمارنة وكيل وزارة الاعلام والمهندس منصور بن طريف وكيل وزارة المواصلات ومتصرف اللواء وعدد من المسؤولين.

في الجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة

العالم العربي على ابواب القرن ٢١ محاضرة للدكتور عبدالقادر ياسين

عمان ـ الدستور ـ القى الدكتور عبدالقادر حسين ياسين استاذ العلوم السياسية في جامعة غوتنبرغ في السويد محاضرة بعنوان «العالم العربي على ابواب القرن الحادي والعشرين» وذلك في قاعة المحاضرات بالجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة الاردنية.

واوضح الدكتور ياسين في محاضرته انه في العالم العربي يبرز الى جانب ضعف القدرة على فهم الحاضر ووعي ابعاده اختفاء مطلق للقدرة على تصور المستقبل واكتناه امكانيات تطوره وتشكله لذلك تفاجؤنا الاحداث دائما ونحن نواجه ما يأتي بالذهول او الانفعال الطاغي.

واشار الى ان الثقافة العربية المعاصرة شئنا ام ابينا ما تزال ثقافة تنبع من الماضي والحاضر بالنسبة لها ليس اكثر من امتداد للماضي وكل ثقافة من هذا النوع هي ثقافة منفعلة بالعالم لا فاعلة فيه، ذلك انها تركز على ما ابدعه الماضي من سبل في مواجهته العالم والتعامل معه.

وقال: اما المجتمعات التي لا يشكل الماضي بالنسبة لها نموذجا مغلقا للتقولب ضمنه بل بشكل حلقة في عملية التغير التاريخي، خاضعة هي بدورها لمتغيرة الوجود الانساني فانها تعيش في زخم الحاضر مستشرفة بانتظام بؤرة المستقبل، محاولة اكتناهه بل صياغته وتشكيله استجابة لعلاقة جدلية بين الممكن والواقع.

واوضح الدكتور ياسين ان التغيير الجوهري الذي ينتظرنا يمكن ان يكون الى الاسوأ او الى الافضل وفقا لما نفعله نحن العرب بانفسنا او ما يفعله الاخرون بنا، ان السيناريو المتفائل لمستقبل العالم العربي هو السيناريو الذي يخطط فيه العرب لانفسهم درءا للمخاطر وسعيا نحو حياة افضل، اما السيناريو المتشائم فهو السيناريو الذي يخطط فيه الاخرون للعرب خدمة لمصالح هؤلاء وعلى رأسهم الكيان الصهيوني والولايات امتحدة الامريكية.

وخلص المحاضر الى ان العالم يتغير من حولنا ونسأل اين نحن من كل ما يجري؟ ماذا فعلنا من اجل مواجهة التحدي، واذا كنا عاجزين حقا عن الفعل ونصر على ان تظل تصرفاتنا مجرد ردود فعل، فهل عودنا الاجيال الجديدة من الان للتعامل مع تحديات الغد، وهل نحن قادرون على الامساك بعوامل التردي التي تشد الموقف العربي كله الى اسفل حتى نأخذ فرصة لالتقاط الانفاس وحتى تحين ظروف نستطيع فيها ان نطرح قضايانا الاستراتيجية الكبرى.

واستمع الى المحاضرة عدد كبير من اعضاء الجمعية والمدعوين.

مدعوون لمراجعة ديوان الموظفين ومؤسسة الاسكان لاستكمال اجراءات التعيين

عمان ـ الدستور ـ يطلب ديوان الموظفين من التالية اسماؤهم مراجعة الديوان للمقابلة صباح غد السبت وهم:

حسين ابوراشد ومفيد الاسمر وهاني القواعير ويوسف احمد وعبدالكريم القضاه وسميح الحسن وعلي السلمان وسعيد عبدربه ومحمد شعلان ومحمود الشجراوي ويوسف ايوب وعلي حمود واكرم كريشان ونايف ابواحمد وسمير ابوالزيت وبسام القنه وحيدر الشعار وزياد عواد واحمد ملوح وعزالدين سليمان وعبدالمحسن الحباشنه ومحمود كنعان وخضر محمد عبدالجواد وفهد خضيري وبسام عبدالمنعم وعصام احمد تيم وخالد صبح وحسنات حسنات ونزمي ابوعاشور ورجب سماره واحمد عصيري وسهيل مقبل ومحمد بايبه ومعن ابورمان

مؤسسة الاسكان

ويطلب من التالية اسماؤهم مراجعة مؤسسة الاسكان يوم الاثنين المقبل للمقابلة وهم:

كمال عبدالرحمن ومحمد هارون وحسين استيتيه واحمد الشيخ حسين وزهير العقايله وعمر منصور وكمال محمد وحافظ شوبكي ونوفان فريحات وسميح سعيد.

في المنظمة العربية للعلوم الادارية غدا

لقاء علمي حول تبسيط الاجراءات والاساليب الادارية

عمان ـ بترا ـ يبدأ في مقر المنظمة العربية للعلوم الادارية بعمان صباح غد السبت لقاء علمي حول (تبسيط الاجراءات والاساليب الادارية.

ويهدف اللقاء الى اكساب المتدربين. معارف ومهارات تتعلق بالعملية الاستشارية وتبسيط الاجراءات والاساليب الادارية من خلال تحديد الابعاد الرئيسية للخدمة الاستشارية بشكل واضح ومتكامل واختيار انسب الاساليب العلمية لجمع المعلومات وتحليلها وعرض نتائجها لتنمية مهارات المستشارين الفنية والسلوكية.

كما يهدف الى التعرف على اساليب واجراءات العمل الاستشاري من حيث هدف الخدمة والعلاقة بين المستشار والمستشير وواجبات وحقوق كل طرف والتعرف على منهجية واساليب تبسيط الاجراءات ومحاولة تطبيق كل اسلوب في الاستخدامات المخصصة له.

وتجدر الاشارة الى ان عملية تبسيط الاجراءات تعتبر احدى الاساليب المستخدمة في تنظيم وتطوير الاساليب الادارية بغية جعل النظم والاساليب اكثر كفاية وفعالية وتقديم افضل الخدمات للمستفيدين مع تحقيق الاستفادة القصوى من الامكانيات والموارد المتوفرة.

ويشارك في اللقاء الذي يستمر حتى الثاني من الشهر المقبل عدد من العاملين في حقل العمل الاستشاري

دعوة ذوي مواطنين لمراجعة الخارجية

عمان ـ بترا ـ تطلب الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية من ذوي المواطنين الاردنيين الموجودين في بغداد عزام محمدي احمد ومحمد السيد احمد مراجعة الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية لامر هام.

الدولة والمجتمع

وزير الزراعة

استقبل السيد مروان الحمود وزير الزراعة في مكتبه صباح امس السفير الجزائري بعمان وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الزراعية بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها.

عيد الفايز

تقرر تعيين السيد عيد الفايز مدير عام مؤسسة الموانىء عضوا في مجلس ادارة الشركة السورية الاردنية للملاحة البحرية.

المهندس فؤاد مناع

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على ترفيع المهندس فؤاد مناع من ملاك وزارة الصناعة والتجارة الى ادنى مربوط الدرجة الاولى «أ».

د. سمير سارة

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على ترفيع الدكتور سمير عادل سارة من وزارة الصحة الى الدرجة الاولى ـ ب ـ.

عبداللطيف قاسم

تقرر ترفيع السيد عبداللطيف قاسم رئيس قسم مراقبة السلوك في مديرية الدفاع الاجتماعي بوزارة العمل والتنمية الاجتماعية الى الدرجة الرابعة.

صبحي خليفة

تقرر ترفيع السيد صبحي خليفة من ملاك وزارة العمل والتنمية الاجتماعية الى الدرجة الرابعة.

امين العاصمة يقدم درع مدينة عمان لـ (ارسلان رمضان)

عمان ـ الدستور ـ قدم السيد عبدالرؤوف الروابدة امين العاصمة درع مدينة عمان الى السيد ارسلان رمضان تقديرا من الامانة للجهود التي بذلها خدمة لمدينة عمان، وذلك من خلال توثيق مراحل تطورها الذي تضمنه كتابه «عمان بين الامس واليوم».

وجرى ذلك لدى استقبال امين العاصمة بمكتبه صباح امس السيد رمضان.

ندوة الحليب ومنتجاته تواصل اعمالها بالجامعة الاردنية

عمان ـ بترا ـ واصلت ندوة الحليب ومنتجاته في الاردن التي تعقدها كلية الزراعة في الجامعة الاردنية اعمالها امس.

وعقد المشاركون في الندوة جلسة عمل استعرضوا خلالها عدة اوراق عمل مهمة تناولت نظرة مستقبلية لانتاج واستهلاك الحليب في الاردن للدكتور محمود علي سالم من كلية الزراعة في الجامعة الاردنية وواقع ومستقبل الحليب الطازج في صناعة الالبان للمهندسة وجيهة الكردي والمهندس عثمان الزاغة من المنظمة التعاونية وضبط الجودة في صناعة الالبان للدكتور محمد عصام اليماني والدكتور محمد علي حميض.

ثم جرى حوار مفتوح حول مشكلات ومعوقات الحليب الطازج وتصنيعه في الاردن وسبل التغلب عليها شارك فيه ممثلون عن كلية الزراعة ووزارات الزراعة والتموين والصناعة والتجارة والمنظمة التعاونية ومصانع الالبان ومزارعو ومربو الابقار في الاردن.

ومن المقرر ان تصدر توصيات الندوة يوم غد السبت.

المنظمة التعاونية

توفر البذار المحسن بمحطات الغربلة في اربد ومادبا والكرك

عمان ـ بترا ـ ذكرت مصادر المنظمة التعاونية ان كميات كافية من البذار المحسن تتوفر لدى محطات الغربلة والتعقيم التابعة لها في كل من اربد ومادبا والكرك.

وقالت المصادر ان المنظمة ستقوم ببيع البذار على المزارعين من خلال الجمعيات التعاونية الزراعية بالاسعار التي تم تحديدها سابقا وهي مائة وعشرون دينارا للطن الواحد من القمح وثمانون دينارا للطن الواحد من الشعير.

واهابت المصادر بالمزارعين الاتصال بالجمعيات التعاونية الزراعية في مناطقهم للحصول على الكميات التي يحتاجونها من هذه المادة مؤكدة ان الاقبال على شرائها كبير نظرا لاهمية زراعة الحبوب هذا العام الذي يبشر بموسم زراعي جيد نظرا لكميات الامطار الكبيرة التي هطلت في بداية هذا الشهر في مناطق المملكة كافة.

بكلفة ١,٥ مليون دينار

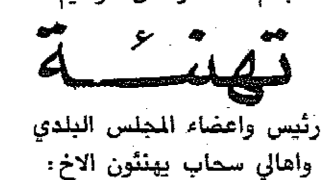
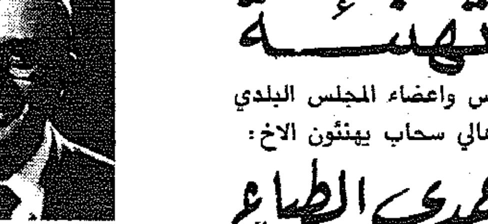
تخصيص ٤٠٠ دونم بمنطقة صبحا لتنمية الثروة الحيوانية

المفرق ـ بترا ـ تم تخصيص (٤٠٠) دونم من اصل (١١) الف دونم المخصصة لمشروع تنمية الثروة الحيوانية في منطقة صبحا لاستخدامها في مجال زراعة الاعلاف.

وذكر السيد احمد الشرايرة مدير قضاء صبحا ان مشروع تنمية الثروة الحيوانية الذي تساهم فيه مؤسسات الضمان الاجتماعي والاقراض الزراعي وصندوق التقاعد والمنظمة التعاونية وجامعة اليرموك يهدف الى تنمية الثروة الحيوانية وتحسين النسل عن طريق استيراد انواع جيدة من المواشي.

واضاف ان المشروع الذي بلغت كلفته مليونا ونصف المليون دينار يهدف كذلك الى توفير اللحوم ومنتجات الالبان اضافة الى تشغيل الايدي العاملة في منطقة صبحا

اجتماعيات

بسم الله الرحمن الرحيم

تهنئة

رئيس واعضاء المجلس البلدي
واهالي سحاب يهنئون الاخ:

حمدي الطباع

وزملاءه بفوزهم بانتخابات غرفة تجارة عمان متمنين لهم دوام التقدم والازدهار في ظل راعي المسيرة الحسين بن طلال المعظم ولمن لم يحالفهم الحظ متمنين لهم حظا اوفر.

عنهم:
رئيس بلدية سحاب
محمد حمد عبدالهادي
والشيخ منور حمد العبدالله




سمير احمد سعيد ادمت
يتقدم الى الوجيه الفاضل
محمد الحاج ديب
بأحر التهاني لفوزه في انتخابات
غرفة تجارة عمان
تهانينا يا ابو العبد
والف مبروك

هكذا من الأصل

الذكرى الخامسة عشرة لاستشهاد وصفي التل

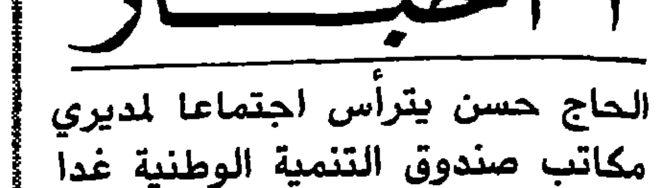


عمان - الدستور - تصادف اليوم الذكرى الخامسة عشرة لاستشهاد المغفور له وصفي التل رئيس الوزراء الأسبق.

ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩٧١ سقط وصفي التل شهيد الواجب وهو يشارك في اجتماعات وزراء الدفاع العرب بالقاهرة.

ويستذكر الاردن بالشهيد وصفي التل، واحدا من رجالاته الافذاذ، الذي عمل من اجل البلاد والأمة، وقدم اقصى ما يمكن تقديمه، وقضى فيما هو ماض في هذا السبيل برجولة وشرف.

رحم الله ابا مصطفى واسبغ عليه فيض رضوانه، وجعل مثواه فسيح جنانه.



٣ اخبار

الحاج حسن يترأس اجتماعا لمديري مكاتب صندوق التنمية الوطنية غدا

عمان - بترا - يترأس المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية رئيس مجلس ادارة صندوق المعونة الوطنية الاجتماع الثاني لمديري مكاتب الصندوق في المحافظات والالوية والاقضية غدا السبت.

وسيتم خلال الاجتماع بحث الموضوعات المتعلقة بالصندوق واستعراض الاجراءات التي تمت خلال الفترة الماضية وتقرير اللجنتين المالية والادارية المنبثقتين عن مجلس ادارة الصندوق اضافة الى استعراض تعليمات التأهيل والمعونة الوطنية التي وافق مجلس ادارة الصندوق على اصدارها في اجتماعه الاخير والعمل بها ابتداء من مطلع العام المقبل.

وسيتم خلال الاجتماع كذلك استعراض خطة عمل الصندوق والموازنة التقديرية وبحث امور الدورة التدريبية للعاملين في الصندوق وتشكيلاته في الميدان.

اللجنة القانونية بمجلس النواب تجتمع الاحد



• سلمان القضاه

عمان - الدستور - تعقد اللجنة القانونية بمجلس النواب اجتماعا صباح بعد غد الاحد برئاسة السيد سلمان القضاه رئيس اللجنة تناقش خلاله قانوني البنك المركزي المؤقتين رقم ٤ لسنة ١٩٧٥ ورقم ١٩ سنة ١٩٧٩. ومشروع قانون مقاولي الانشاءات لسنة ١٩٨٦ وقوانين الاستملاك.

بكلفة ١٢ مليون دينار

بناء وتطوير ٥٤ مركزا صحيا في مختلف مناطق المملكة

عمان - بترا - تتضمن خطة التنمية الخمسية لوزارة الصحة تنفيذ عدة مشروعات لتطوير الخدمات الصحية التي تقدمها الوزارة للمواطنين.

وذكرت مصادر الوزارة ان من بين هذه المشروعات بناء اربعة عشر مركزا صحيا شاملا لتقديم الخدمات الطبية والتخصصية وخدمات الرعاية الصحية الاولية وبناء سبعة وعشرين مركزا صحيا اوليا لتقديم الخدمات الصحية الاولية وتطوير اربعة مراكز صحية اولية لتصبح مراكز صحية شاملة وتطوير تسعة مراكز شاملة لتصبح مراكز متكاملة وتقدر تكاليف هذه المشروعات بـ ١٢ مليون دينار.

وقالت المصادر ان هذه المشروعات من شأنها توفير الخدمة الصحية الشاملة وزيادة الاقبال على الخدمات الصحية وتحسين تنويعها وتوزيعها عن طريق ايصال الخدمات الصحية الاولية والتخصصية لاماكن التجمعات السكانية في الريف والمدن اضافة الى التركيز على خدمات التثقيف الصحي وتوفير خدمات الاسعاف والطوارىء وتدريب واعادة تدريب لمختلف الكوادر الصحية وتزويد المراكز الصحية بالكوادر المؤهلة.

٣٨١٩٤ مخالفة الشهر الماضي

عمان - الدستور - اوضحت الاحصائية التي اعدتها ادارة الحاسب الآلي في مديرية الامن العام ان عدد مخالفات السير لشهر تشرين الاول الماضي بلغت (٣٨١٩٤) مخالفة توزعت حسب مديرية الشرطة على النحو التالي:

شرطة محافظة العاصمة (٢٢٩٨٣)، شرطة اربد (٧٣٣)، شرطة الزرقاء (١٢٤٣)، شرطة الكرك (٣٥٨)، شرطة معان (١٥٠)، شرطة المفرق (٢٠٧) شرطة البادية (٥)، شرطة البلقاء (٧٨)، شرطة العقبة (لا يوجد)، شرطة الطفيلة (٣)، والدوريات الخارجية (١٢٤٣٤) مخالفة.

استعمال المركبة

وبالنسبة لعدد المخالفات حسب صفة استعمال المركبة فقد بينت الاحصائية التالي:

دراجة نارية (٦٨)، زراعية (٣٢)، اشغال (٩٩)، ركوب صغيرة (٢٤٩٤٢)، ركوب متوسطة (٦٠٠)، حافلة (٢١٢١)، شحن صغيرة (٥٨٥٠)، شحن نقل مشترك (٩١)، شحن متوسطة (١٠٦)، قلاب (١٢٥٠)، شحن كبيرة (٧٦٨)، صهريج (٩٠٨)، قاطرة ومقطورة (١٠٧٩)، قاطرة ونصف مقطورة (١٠)، ثلاجة (١٦٠) واخرى (١٠٥).

عمر وجنس المخالف

وحول عدد مخالفات السير حسب جنس المخالف فقد بينتها الاحصائية بأن الذكور ارتكبوا (٣٠١٩٨) مخالفة سير بينما الاناث ارتكبن (٦٤١) مخالفة سير.

وبالنسبة لعدد مخالفات السير حسب عمر المخالف فقد توزعت كالتالي:

اقل من ١٨ سنة (٤٥)، من ١٨ الى ٢٠ سنة (٧٣٧)، من ٢١ الى ٣٠ سنة (١٣٦٨٠)، من ٣١ الى ٤٠ سنة (٨٩١٠)، من ٥١ سنة فما فوق (٢٠٨٠) وغير معروف (٧٦٥٨) مخالفة سير.

تشكيل مجلس قروي كفر كيفيا

اربد - بترا - قرر السيد شوكت جرادات متصرف لواء الكورة تشكيل مجلس قروي كفر كيفيا من السادة: بمر علي بحر رئيسا وعلي العمري ومحمود احمد وعوض ذيب وضيف الله خالد واحمد عقله ومحمد عبدالرحمن ومحمد عبدالهادي اعضاء.

الفائزون في انتخابات مجلس ادارة غرفة تجارة عمان

كتلة التعاون (٧) والإقتصادية (٣) ومستقلان

كتب محمد امين واحمد شاكر:

اعلن السيد احمد الهنداوي محافظ العاصمة في السابعة من صباح امس في قاعة الندوات بمقر غرفة تجارة عمان اسماء الفائزين بعضوية مجلس ادارة غرفة التجارة وهم السادة: حمدي الطباع وحصل على ١٠٥١ صوتا، حيدر عيسى مراد وحصل على ١٠٣٤ صوتا، محمد الحاج ذيب وحصل على ٨٣٩ صوتا، وسليم خرفان ٦٨٢ صوتا، ورياض الصيفي ٦٨١ صوتا، ومحمد خير الحمصي ٦٢٧ صوتا، وعدنان دروزة ٦٢٠ صوتا، واحمد غنيم ٦٠١ صوتا، ومحمد هادي عصفور ٥٦١ صوتا، ومحمد الزبدة ٥٥٧ صوتا، وسمير المعشر ٥٤٢ صوتا، وهاني الحاج حسن (٥٣٧) صوتا حيث تساوت اصواته مع عدد اصوات صقر غيث. وبعد اجراء القرعة بينهما (حسب احكام نظام الغرفة) فاز السيد الحاج حسن بالعضوية.

القرعة بين الحاج حسن وغيث

وقد قرأ المحافظ رئيس لجنة الانتخابات، على مسامع الحاضرين المادة (٢٧) من نظام الغرفة التجارية التي تنص على انه يفوز بعضوية مجلس ادارة الغرفة المرشحون الذين ينالون اكثر الاصوات بالتسلسل.

اما اذا حصل اثنان او اكثر من المرشحين الاخيرين على عدد متساو من الاصوات، فتقترع لجنة الاشراف عليهم ويفوز بالمقعد من يفوز بالقرعة.

وبعد ذلك تم اجراء القرعة بين السيدين الحاج حسن وغيث وفاز بالمقعد الثاني عشر في مجلس ادارة الغرفة السيد هاني الحاج حسن.

٧ من التعاون

وبهذا يكون سبعة من كتلة التعاون التي يرأسها السيد الطباع قد فازت في هذه الانتخابات وهم السادة:

حمدي الطباع، محمد خير الحمصي، عدنان دروزة، احمد راتب غنيم، محمد عصفور، سمير المعشر، هاني الحاج حسن.

٣ من الاقتصادية

كما فاز ثلاثة من الكتلة الاقتصادية التي يرأسها السيد الحاج حسن ذيب وهم السادة: حيدر مراد ومحمد الحاج ذيب ومحمد مروان الزبدة.

من المستقلين

وفاز مرشحان عن المستقلين البالغ عددهم ١٩ مرشحا وهما السيدان سليم خرفان ورياض الصيفي.

ابرز انتخابات

تنافس في هذه الانتخابات التي وصفت بانها ابرز انتخابات في تاريخ غرفة تجارة عمان ٤٢ مرشحا، كان ترتيب الذين لم يحالفهم الحظ منهم كما يلي:

يوسف السردي ٥٣٠ صوتا، وطاهر الطاهر ٤٨٨ صوتا، سعيد معتوق ٤٨٤ صوتا، مأمون طوقان ٤٧٦ صوتا، وليد الخطيب ٤٦١ صوتا، صلاح حميدان، وعزت مناصرة وعدنان ابورملن حصل كل منهم على ٤٠٢ صوتا، وعمر ابوزيد ٤٠٠ صوت، عمر بدير ٣٩٧ صوتا، ومحمد البلبيسي ٣٨٩ صوتا، عيسى المحيد ٣٨٠ صوتا، مروان سلطان ٣٧١ صوتا، ريمون عكاوي ٣٥٥ صوتا، نمر عبدالعال ٣٣٣ صوتا، رمزي مشهور حديثة ٣٢٨ صوتا، هشام جمعة وجميل بركات ٣٢٣ صوتا، ومحمد علي الخليلي ٣١٧ صوتا، ونايف القراوي ٣٠٤ اصوات.

عصام عودة ٢٧٠ صوتا، وزهير التميمي ٢٥٦ صوتا، محمود حجاوي ٢٤٧ صوتا، لحمد القطارنة ٢٣٤ صوتا، وفتحي الاسمر ٢١٧ صوتا، وجمال نقاوة ١٨٤ صوتا، ومحمد نور المنها ١٨١ صوتا، ومحمد هشام ناصر الدين ١٧٢ صوتا، ومحمد عادل ابودقر ٩٢ صوتا، وفخري بركات ١٤ صوتا.

تعديل النظام الداخلي

والقى السيد الهنداوي كلمة بعد ذلك اكد من خلالها على اهمية تعديل نظام الغرفة التجارية، بحيث تكون هناك لجان اشراف متعددة للانتخابات وكذلك لجان فرز متعددة، وتوزيع الصناديق على العديد من المناطق لتسهيل عمليتي الانتخاب والفرز.

وقال انني اعتذر لانني لم استطع تشكيل عدة لجان لهذه الانتخابات وذلك خوفا من طعن بعض الاخوة بها حيث ان القانون ينص على وجود لجنة واحدة.

وبعد الاعلان عن النتائج هنأ السيد المحافظ رئيس لجنة الاشراف واعضاء اللجنة الاعضاء الفائزين، فيما تقبل الفائزون التهاني من انصارهم المتواجدين في القاعة.

محافظ العاصمة يعلن النتائج

لقاءات

• التقت (الدستور) فور اعلان النتائج عددا من اعضاء مجلس الادارة الجديد الذين كانوا متواجدين في قاعة غرفة التجارة.

الطباع: جميعا .. كفريق واحد

وكان اول المتحدثين السيد حمدي الطباع رئيس الغرفة السابق والذي حصل على اعلى نسبة من الاصوات فقال:

اشكر اخواني الذين منحوني الثقة، وارجو ان اكون عند حسن ظنهم لاستمر بالتعاون مع زملائي اعضاء المجلس الجديد، وابارك لهم وقال انني ارجو ان نعمل جميعا كفريق واحد ويد واحدة. وقال علينا ان ننتقل الآن من مرحلة الحملة الانتخابية لنتفرغ لحمل المسؤولية اسلم من اعطونا الثقة لنخدم الاسرة التجارية، وتحقيق ما وعدنا به ومناقشة اية اقتراحات ومشاريع تطرح من قبل



«امنت فنمت»

الاخوة الزملاء لتنشيط الحركة التجارية وابقاء الغرفة منبرا اقتصاديا حرا.

واضاف: نرجو من الله ان نتمكن من ابراز دور القطاع الخاص بخطة التنمية الجديدة خاصة وان هناك نسبة كبيرة سيقوم بتنفيذها القطاع الخاص.

الحاج ذيب: سنعمل كأسرة واحدة

السيد محمد الحاج ذيب نائب رئيس الغرفة السابق رئيس الكتلة الاقتصادية يقول انني اعتبر ان التنافس ينتهي بمجرد ظهور النتائج، وعلى الاعضاء الفائزين الالتزام بالمبادىء والخطط التي اعلنوها قبل الفوز، كما انني متأكد من ان الفريق الذي فاز سوف يعمل كأسرة واحدة يدا بيد، من اجل ازدهار الاقتصاد الاردني، ونموه وتنشيطه كما انني اجدد العهد على ان ابذل قصارى جهدي في سبيل خدمة التاجر والمستهلك على حد سواء، وان اعمل مع زملائي على ان يقوم القطاع الخاص بما اسندته اليه الخطة الخمسيه.

وقال: ان للغرفة دورا فعالا في دعم وتحريك عجلة الاقتصاد على الصعيد المحلي والعربي والدولي، مؤكدا ان على الغرفة ان تعمل على توثيق الروابط الاقتصادية بين الاردن والدول العربية الشقيقة والدول الاجنبية الصديقة.

وقال انني اعتبر انتخابات هذه الدورة درسا كبيرا للمرشح والناخب، الا انني ارى ان على المجلس القادم ان يتنبه الى ما لمسناه من قصور سابق، مثل عدم تحديث نظام انتخابات الغرفة التجارية.

حيدر مراد

وقال السيد حيدر عيسى مراد الذي حصل على ثاني اعلى نسبة من الاصوات: انني شعرت والحمد لله بان الخير لا يضيع، ومن يزرع يحصد، حيث كان هذا النجاح ثمرة ثقة الاخوة التجار الذين منحوني اصواتهم وثقتهم، لتمثيلهم في مجلس ادارة غرفة تجارة عمان، وانني سأبذل كل ما بوسعي لتلبية رغبات واماني اخواني التجار بالعمل على طرح مشاكلهم لدى جميع الجهات، وايجاد الحلول لها. خاصة واننا نعيش في ظروف اقتصادية دولية واقليمية ومحلية صعبة حيث الركود الاقتصادي الذي يعم المنطقة.

كم قبلة تلقى الطباع بعد فوزه؟

وقال انني اؤكد ان اول جلسة للمجلس الجديد ستبحث ان شاء الله تعديل النظام الداخلي للغرفة وخاصة فيما يتعلق بالانتخابات التي ستوفر علينا في الدورات القادمة الجهد والمعاناة.

واضاف ان للقطاع الخاص دوراً مهما في الاردن، مما سيساهم في دعم الاقتصاد الوطني وتنشيط الحركة التجارية.

وقال اننا سنعمل على زيادة وتوسيع قاعدة التمثيل بحيث، يتم تمثيل كافة القطاعات التجارية حتى يكون القرار سليما ونابعا من اصحابه الحقيقيين.

رياض الصيفي

اما السيد رياض الصيفي العضو الجديد في مجلس ادارة الغرفة فقال (للدستور) انني سأعمل جاهدا على تحقيق غاية الغرفة وما وعدت به الناخبين، واعرب عن اسفه لعدم تمكن العديد من التجار من الادلاء باصواتهم، وقال اننا تعدهم اننا سنحاول في اول جلسة للمجلس تعديل قانون الغرفة خاصة بالنسبة للانتخابات.

وقال انني امثل قطاع المواد الغذائية وسأعمل على تحقيق اهداف هذا القطاع الى جانب القطاعات الاخرى.

واكد انه يجب التركيز في المرحلة القادمة على تنظيم شعب قطاعية، بحيث ينتخب كل قطاع ممثليه ثم يتم انتخاب مجلس الغرفة.

عصفور: المهمة ليست سهلة

وقال السيد محمد عصفور: ان الانتخابات تمت بروح عالية جدا ويعود ذلك للجهد الكبير الذي بذلته اللجنة، واكد انه سيحاول بناء الجسور بين القطاعات بفئاتها الكثيرة والجهات الرسمية والمؤسسات الحكومية، سواء على الصعيد المحلي او العربي او الدولي وان شاء الله نوفق في مهمتنا القادمة حيث انها لن تكون سهلة ابدا.

المعشر

وقال عضو مجلس ادارة الغرفة السيد سمير المعشر اننا دعونا الاخوة التجار لممارسة حقهم الانتخابي، وكان دافعنا ان تفرز هذه العملية اكفأ الاخوة للقيام بالعمل التطوعي الجاد، لمواجهة مختلف التحديات، ولان مهام كبيرة تنتظر المجلس الجديد.

عدد «ساخن» من الدستور، الساعة الثانية فجرا

غنيم: تحقيق الاهداف

وتحدث السيد احمد غنيم العضو القديم الجديد في مجلس الغرفة فقال انني سعيد لاكتساب ثقة الاخوة التجار وهي ثقة اوليها كل الاهتمام والتقدير، واكد انه سوف يعمل من خلال المجلس لتحقيق الاهداف المعلنة، وخدمة الاسرة التجارية ضمن مصلحة الوطن العليا.

محمد خير الحمصي

السيد محمد خير الحمصي قال:

- اود ان اعبر عن بالغ شكري للجنة الاشراف على الانتخابات التي عانت الشيء الكثير، وعلى الجو الديمقراطي الذي تمت فيه الانتخابات.

كما ان اهتمام الصحافة الاردنية بهذه الانتخابات يعكس مدى تطلع الرأي العام الى المسؤوليات الجسام التي تم تعليقها على الغرفة.

وان ما ورد في بيان الكتلة سنعمل على تنفيذه وان من الأولويات، تقسيم القطاع التجاري الى عدة قطاعات ينتخب كل قطاع ممثليه في مجلس ادارة الغرفة.

واوكد على ضرورة الاهتمام بالنواحي الاعلامية للغرفة، ليكون التجار على الاطلاع التام بنشاطات الغرفة وبرامجها، وسنعمل على ابراز دور الغرفة في التصدي للمشكلات الاقتصادية التي نجابهها والعمل على تنشيط العلاقات بين اعضاء الاسرة التجارية، وزيادة التعاون مع السلطات المختصة بهدف زيادة الثقة المتبادلة لما فيه المصلحة العامة، لاننا ننطلق من الشعار الخالد لجلالة الملك الحسين: فلنبني هذا البلد.. ولنخدم هذه الأمة.

عدنان دروزه

السيد عدنان دروزه قال: ان الاقبال الشديد على التصويت الذي فاق الدورات الماضية اظهر ان الوسط التجاري يؤمن باهداف الغرفة وبما حققته للقطاع الخاص من منجزات كذلك يؤمن بان لها دورا كبيرا في الدورة القادمة ويتطلع الى تحقيق انجازات كبيرة على ايدي المجلس الجديد

لذا اعتقد ان المسؤولية على المجلس الجديد ستكون كبيرة بحجم الاقبال والمعاناة التي احتملها القطاع التجاري في الانتظار ليدلي كل بصوته.

ان تحقيق التمثيل القطاعي وكذلك تعديل نظام الانتخابات وتيسير ذلك على الناخبين سيكون من اول اهدافنا في المجلس الجديد كذلك فان بيان كتلة التعاون والذي احرزنا الاكثرية بموجبه سيكون عنوانا وهدفا لنا ولن ننس قبل ذلك وبعده مصلحة المستهلك المواطن.

هاني ابراهيم الحاج حسن

مواليد عمان ١٩٢٧. بدأ العمل في القطاع التجاري منذ عام ١٩٤٤ مع والده الذي كان عضوا في غرفة تجارة عمان منذ عام ١٩٢٨ ولعدة سنوات.

الدوافع:

لقد كنت دائما مهتما في تنمية وتطوير هذا القطاع الذي انتمي اليه كجزء من خدمة وطني وتنمية قدراته. وقد اتيح لي ان احمل المسؤولية في ادارة غرفة تجارة عمان في دورتها السابعة مع مجموعة من الاخوة الزملاء.

ولايعني الاكيد وانتمائي لهذا القطاع الذي احرص على خدمته فقد طرحت نفسي لاشترك في ادارة مصالحه ضمن مرتكزات رئيسية تم طرحها في البيان الانتخابي.

البرنامج:

والآن وبعد ان كنت احد الاخوة الفائزين في هذه الدورة في الانتخابات فان ذلك سيكون حافزا لي لمزيد في العطاء خدمة لهذا القطاع واعدا بالعمل على خدمة مصالح كافة منتسبيه ضمن اطار القواعد الاساسية للبرنامج الانتخابي مع التوجه والبدء بالعمل بقلب وعقل متفتحين لاستيعاب اية طروحات منطقية وايجابية يطرحها اي كان ويمكن ان تؤدي خدمة لهذه المهنة.

ومن ابرز ما سأسعى اليه، سأعمل على التعديل القانوني للنصوص بحيث ان تتاح الفرصة لتعدد اللجان الانتخابية وتوزيعها جغرافيا على مناطق العاصمة لأحصرها في نقطة واحدة منها وايجاد فرصة للتمثيل القطاعي للمهن التجارية المختلفة.

والتركيز على مبدأ توزيع المهن التجارية مع الاخذ بالاعتبارات الجغرافية والسكانية وذلك ضمن اطار دراسة علمية وواقعية شاملة لهذا الموضوع.

كما سأعمل على الاستمرار بالمشاركة في خدمة المجتمع عن طريق الاسهام مع امانة العاصمة وصندوق الملكة علياء والجهات الاخرى المسؤولة ضمن الامكانات المتاحة للغرفة.

الاهتمام بالتعليم المهني لما له من مردود ايجابي على مهنة التجارة.

والآن فانني اتوجه للمشاركة في ادارة الغرفة ضمن روح الفريق المتكامل مسترشدا بمعيار المصلحة العامة ومصلحة مهنة التجارة.

وفي نهاية حديثه قال الحاج حسن لا يسعني الا ان اشكر محافظ العاصمة وكافة اعضاء اللجان وجهاز الامن لجهودهم على انجاح العملية الانتخابية.

واخيرا لا يسعني الا ان اتقدم بخالص الشكر والتقدير الى كافة الاخوة التجار الذين كلفوا انفسهم العناء وتفضلوا بالمجيء الى مركز الانتخاب للمشاركة سواء انتخبوني ام لا.

اعصاب المرشحين كانت مشدودة .. واذانهم صاغية للاسماء التي يتلوها اعضاء لجنة الفرز بصوت عال.. وعيونهم كانت مسمرة على «الطبشورة» وهي تسجل الاصوات على اللوحة الحمراء طوابير صغيرة متراصة.

واحد .. اثنان .. مائة .. الف صوت! ومع كل صوت «شخطة» كبريت .. او «طرقعة» قداحة، وسيجارة تشتعل ليعبق الجو بغيوم دخانية تزيده جدية وعصبية والتهابا.

عندما دخلت الى قاعة الفرز في غرفة تجارة عمان، وقبل ان ادرك ان صدري قد امتلأ بالدخان، شممت رائحة الديمقراطية. ورايت في عيون المرشحين والناخبين التي احمرت ودمعت من طول السهر وتراكم القطران والنيكوتين .. صورة مشرقة من صور الحق الانتخابي.

ورغم انني لست واحدا من التجار، فقد تملكتني رغبة جامحة في ان ادلي بصوتي لاساهم مع هذا الحشد في ممارسة الاختيار.

واذ اخرج من الجو الخانق، ليتلقفني هواء الفجر البارد، انظر الى ساعتي ولا اغضب. يومان في العمل الشاق لفرز اصوات قليلة قدر لها ان تقترع؟! اسأل نفسي هذا السؤال ولا اغضب، فانا لست في مزاج انتقاد الاجراءات الانتخابية التي يجب ان تتغير بحق، بل انا مع حق التصويت، بغض النظر عن صعوبة الوصول الى صندوق الاقتراع!.

مراقب

لقطات من الانتخابات

• قام موظفو غرفة تجارة عمان ببذل جهود كبيرة خاصة خلال عملية فرز الاصوات التي استمرت من السابعة من صباح امس الاول وحتى السادسة والنصف من صباح امس.

* * *

• ضباط افراد الامن العام لم يعبهم طول السهر، وظلوا بكامل نشاطهم طوال الليل.

* * *

• اقيمت صلاة الفجر جماعة في قاعة فرز الاصوات الانتخابية وقد كثر الدعاة لله تعالى من اجل الفوز.

* * *

• غادر السيد احمد الهنداوي محافظ العاصمة القاعة في حوالي الثالثة فجرا وعاد في السابعة صباحا ليعلن اسماء الفائزين.

* * *

• شوهد العديد من المرشحين والمراقبين في قاعة فرز الاصوات الانتخابية وهم نيام على المقاعد.

* * *

• بعض الحضور خرجوا الى قاعة مجاورة وناموا على بعض الحصر الموجودة فيها.

* * *

• احدهم ذهب الى بيته ليلا ثم عاد عند الفجر يرتدي البيجاما.

* * *

• عدد من المرشحين ذهبوا للنوم في بيوتهم.. بعضهم لانه متأكد من عدم فوزه، وآخرون لانهم متأكدون من فوزهم. ولكن البعض لم يغادر القاعة.

* * *

• تناوب على قراءة اوراق الانتخابات عضو اللجنة المشرفة ومدير غرفة التجارة.

وفد من طلاب مدرسة المازني الثانية يزور الدستور



طلاب المدرسة اثناء الزيارة

عمان - الدستور - قام وفد من طلاب مدرسة ابراهيم المازني الثانية

طلاب بعمان امس بزيارة الى جريدة الدستور اطلع خلالها على كافة اقسام الجريدة.

واستمع الى شرح مفصل حول طبيعة العمل في الصحيفة والمراحل التي تمر بها قبل وصولها الى القارىء.

ورافق الوفد مديرة المدرسة نجاح الجواودة والمعلمات نجوى الجيلاني ونها العابدي ومريم غانم ولبيبة المطري.

النائب العظم يحاضر بذكرى المولد النبوي في الزرقاء

الزرقاء - الدستور - في نطاق احتفالات محافظة الزرقاء بذكرى المولد النبوي الشريف وبدعوة من جمعية ابناء معان التعاونية القى النائب يوسف العظم محاضرة مساء امس الاول في قاعة غرفة تجارة الزرقاء.

وتحدث النائب العظم عن اهمية هذه الذكرى في حياة المسلمين وبين اهمية تمسك المسلمين بسيرة صاحب الذكرى وضرورة السير على هديه والتمسك بالدين الاسلامي الحنيف.

وقال ان الرسول جاء للناس كافة ليهديهم الى طريق الخير عن طريق الدين الحنيف دين الحق والخير والعدل.



النائب العظم







كلمة المحرر

«كل عمل ليس عليه امرنا فهو رد»

هذا حديث نبوي عظيم في مضمونه، ذو فائدة كبيرة للمجتمع الاسلامي ذي العقيدة الواحدة، هذه العقيدة المستمدة من كتاب الله تعالى ومن سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم.

هذا الحديث العظيم يرفض البدع والافكار الدخيلة، لأن المجتمع الاسلامي يجب ان يكون متماسكا لا تناقض فيه، وافراده لهم مثل عليا واحدة وغايتهم وهدفهم في هذه الحياة هو ارضاء الله تعالى، وهو النبل الأهداف واجلها.

اما اذا تعددت المثل العليا وكثرت الاتجاهات، فان الأمة تفقد وحدتها وتماسكها.

فالمؤمن الذي يعبد الله عن عقيدة راسخة ثابتة تكون جميع اعماله وحركاته وعلاقته مع نفسه ومع بيته، وكذلك علاقته مع الآخرين تكون كلها متفقة تمام الاتفاق مع عقيدته، منسجمة كلية مع ايمانه، ملتزمة كل الالتزام مع ما جاء في الكتاب والسنة «وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا».

فالمسلم التي تكون عقيدته هكذا يسارع في عمل الصالحات لا سمعة ولا رياء، وانما هدفه وغايته ان ينال رضوان الله تعالى وهذا هو غاية الغايات، واعلى المطالب، واكبر المقاصد، وانبلها على الاطلاق، لأن رضوان الله هدف المسلم ان ناله فاز ونجا في الدارين.

لذلك يجب على المسلم ان تكون جميع عاداته وتقاليده وكل اعرافه واتجاهاته، وجميع نظمه وقوانينه مستمدة من شرع الله تعالى او انها لا تخالفه قيد انملة، فشرع الله شامل جامع ما فرط الله تعالى في كتابه الكريم شيئا، وهو دستور عمل للأمة الاسلامية وصالح لكل زمان ومكان، لأنه دستور رباني، وشريعة سمحة من رب العالمين الذي خلق الانسان ويعلم ما توسوس به نفسه، وارسل رسوله للناس كافة، والناس خلقهم رب العالمين متفاوتين في قوة الادراك والاحساس، غير معصومين عن الخطأ، وليسوا متساوين في مستوى الاذعان والطاعة والاستجابة لأوامره تعالى، فلا بد ان تجد في المجتمع الاسلامي الفاسق والمنافق والفاجر وهؤلاء يجب ان يكونوا قلة نادرة، اما الكثرة المتمسكة بعقيدتها فستتعرف على هذه القلة التي يخالف عملها قولها «كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون» وتحاسبها كما حاسب رسول الله المنافقين او الذين تخلفوا عن الخروج معه في غزواته.

ونحن اليوم احوج ما نكون لأن نرفض كل فكر دخيل على عقيدتنا، او اية عادة تخالف شرع الله او اي اتجاه مستورد ولو كان مطليا بقشرة رقيقة تخدع العيون، وتغري ذوي العقيدة الضعيفة.

وما سبب تشتت هذه الامة وهوانها الا بسبب ما استوردته من افكار وابتعادها عن عقيدتها السماوية.

ولنأخذ من تاريخ السلف الصالح عبرة فعندما كانوا متمسكين بعقيدتهم يحكمون شرع الله فيما بينهم، يطبقون حكم الله على انفسهم اولا انتصروا في بدر والقادسية واليرموك وحطين وعين جالوت. وكان هدفهم ان ينالوا من الله تعالى احدى الحسنيين؛ النصر او الشهادة.

عمر نزال

وفي أنفسكم أفلا تبصرون

يقول الحق سبحانه «هو الذي انشاكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون».. نقرأ هذه الآية ونمر عليها، رغم اننا نستخدم البصر في قراءتها، والسمع حين ننصت اليها، والفؤاد اذا اردنا ان نفقهها.. ونتعامل مع السمع والبصر كأمور عادية في حياتنا، فنحن نعيش ونسمع ونبصر، ولا نتذكر قيمة هذه النعمة الا حينما نرى اصما او ضريرا، او حين نعاني من آلام في السمع او البصر..

حين يعاني الواحد منا من ألم في اذنه فانه يهرع الى الطبيب، ويكتفي في البدء بتخفيف حدة الألم، دون ان يهتم بكونه هل سيسمع ام لا، ويدفع اجرة الكشف للطبيب، ويدفع ثمن الدواء، وبعد ذلك تبدأ مرحلة البحث عن الشفاء التام، للعودة الى الوضع الطبيعي للأذن، كأداة للسمع.. هذه الأذن

التي تستطيع ان تميز ما بين (١٥٠٠) لحن مختلف، وان تميز ما بين (٣٢٥) صوتا مختلفا في الشدة، وان تميز ما بين (٣٤) الف لحن مختلف في الشدة والتواتر او الاهتزاز.. هذه الأذن اذا ادى الالتهاب فيها الى ضعف في السمع يحتاج الانسان الى سماعات، واجهزة تختلف في حجمها وشكلها طبقا لاختلاف الحالة، ويتكلف الانسان نتيجة لذلك مصاريف كثيرة، ورغم ذلك فان الأذن لا تعود لوضعها الطبيعي تماما ولا يستطيع الانسان ان يسمع بشكل واضح دون استخدام هذه الاجهزة.

سبحان الله.. لا نتردد في دفع المبالغ للطبيب المعالج... ولمن يركب الجهاز، ولا يكف لساننا عن الشكر لهذا الطبيب، اذا تحسنت درجة سمعنا بنسبة ٨٠٪ واذا تحسنت اكثر فان هذا الطبيب يصبح في نظرنا من امهر

الاخصائيين، ونحرص على زيارته وشكره ونذيع بين الناس خبره، وننصح الناس بزيارته اذا حصل لهم مكروه في آذانهم.. نفعل كل هذا ولا نتذكر الذي خلق هذه الأذن.. هذه الأذن التي خلقها الله في احسن صورة حتى تؤدي عملها.. والتي يعجز كل اطباء الدنيا عن ان يصنعوا شبيها لها، وبنفس آليتها..

لنتفكر في انفسنا وفي كل عضو من جسمنا عملا بقوله تعالى «وفي انفسكم أفلا تبصرون» ولنحاول اداء حق النعمة للمنعم ولنشكر الله دائما على ما انعم به علينا من نعم، لأنه سبحانه «سيجزي الشاكرين»

احمد عوض النشاش

قبلة مسجد روما.. بين الحقيقة والتشكيك!

اثيرت ضجة مفتعلة مقصودة حول مسجد روما قبيل الانتهاء من بنائه المتوقع في السابع والعشرين من تموز من العام القادم باذن الله. اذ طال انتظار مسلمي روما الذين يزيد عددهم على خمسة عشر الف مسلم للتمكن من اقامة الصلاة في مسجد كبير. هذا المسجد الذي تعرض مشروع بنائه الى الرفض اولا ثم الى التأجيل والتأخير، كما تعرض لحملات مضادة من اعداء الاسلام الذين تقمصوا ثيابا عدة من اجل التشهير ببيت الله في روما. وذللت جميع العقبات واحتفل بوضع حجر الاساس بتاريخ ١٩٨٥/٢/٨.

ولكن فكرة هذا الصرح الاسلامي الكبير ضايقت وازعجت اعداء العرب والمسلمين. وكتبت مجلة اليوروبيو الايطالية مقالا انتقدت فيه بناء المسجد واشارت الى اخطاء في تصميمه، وقالت انه نتيجة تلك الاخطاء فان القبلة لا تتجه نحو مكة وكان من المحتمل ان يصلي المسلمون باتجاه «اسرائيل» بدلا من الاتجاه نحو مكة. والقت المسؤولية على المهندس المعماري الاستاذ بورتوجيزي الذي اوكل محاميه ساليمي وكريسكولي بملاحقة المجلة قضائيا، وقال ان اسلوب المقال بعيد عن الصحة وبدون اثباتات.

واما الامين العام للمركز الاسلامي والمسؤول عن بناء المسجد الامير ابوالقاسم اميني فلقد اراد ان يطمئن المسلمين في روما عن صحة اتجاه قبلة المسجد، واضاف بأن دراسة حول اتجاه قبلة المسجد كان قد قام بها كبار الخبراء والفنيين قبل تنفيذ المشروع كما قامت لجنة من المركز الاسلامي بفحص اتجاهه فوجدته صحيحا مئة بالمئة وان الاتجاه لا ينحرف جزءا من الالف من المليليمتر عن الاتجاه الصحيح.

ولم تتوان المجلة سالفة الذكر في اظهار حبها لاسرائيل وحقدها على العرب، ولكن من اين حصلت على معلومات حول المسجد وهل كل هذا محبة بنا وحرصا على صحة قبلة مسجد روما؟! وهل ستكتب في المستقبل عن انزعاج سكان جبل انتيني في روما - اثناء قيلولتهم - من صوت المؤذن؟ ارجو للصحفي الايطالي ان يتمكن من الاطلاع على ساحة الدين الاسلامي من الكتب التي ستودع في مكتبة المسجد والتي ستفتح ابوابها لابناء الطوائف المختلفة (والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم).

د. خليل مصطفى العوضات

القرآن والتفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

«كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم(٢١٣) أم حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب(٢١٤)»

صدق الله العظيم

سورة البقرة

كان الناس في السابق على دين وعلى ملة واحدة هي ملة التوحيد الخالص، وقد ظلوا على هذه الحال من وحدة العقيدة وسلامة التوجه الخالص الى الله فترة من الزمن مبدوءة بأبي البشر آدم عليه السلام حتى مجيء نوح عليه السلام. وبعد بعث هذا النبي الصابر العظيم اختلف الناس في دينهم، وتفرقوا مللا شتى، وهي ملل قائمة على الاشراك والضلالة، واذ ذاك اخذ كثير من الناس في الزيغ عن صراط الله، والتنكب عن منهجه الكريم الذي بني على عقيدة التوحيد وتمام التوجه الى الله من اول يوم. وما يختلف الناس في حقيقة الدين ويتعثروا في الاهتداء الى الصواب، او يضلوا السبيل ويتفرقوا طرائق قددا حتى يبعث الله فيهم هداة مصطفين اخيارا ليكشفوا لهم سبيل الحق والنجاة وليحذروهم من وخامة التعثر خلف الشيطان. وذلك هو قوله في الآية: «فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين» فهم يبشرون المهتدين من الناس بأن لهم حسن مآب، او ينذرون الفاسقين الناكبين بالويل وسوء العاقبة في دنياهم واخراهم.

وقوله تعالى: «وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه» الكتاب اسم جنس بمعنى الكتب. فقد بعث الله النبيين لهداية العباد وانزل معهم كتبه متضمنة كل معاني الخير والهداية والترشيد وفيها من المناهج والتعاليم الربانية مايحقق للانسانية اكمل سعادة في هذه الدنيا وخير مفازة لهم يوم المعاد.

وتقدير الفاعل في قوله «ليحكم» ضمير عائد على الكتاب فهو الذي انزله الله تعالى «ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه» وقيل انه عائد على الله سبحانه وتعالى فهو الذي بعث النبيين وانزل معهم الكتاب وهو الذي يحكم (بين الناس فيما اختلفوا فيه) فقد اختلفوا فيما بينهم وضلوا السبيل حتى تفرقوا الى ديانات وملل شتى.

وقوله تعالى: «وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات» اي لم يختلف في الكتاب المنزل من السماء - بما ترتب على الاختلاف من تكذيب وتعدد في الديانات والملل والمذاهب التي ليست على منهج الله - الا الذين اعطوا الكتاب، مع انه جاءهم بالبينات وهي الحجج والبراهين والأدلة التي تكشف عن وجه الحق والصواب في كل القضايا. لقد جاءهم الكتاب المنزل من السماء يحمل اليهم كل معاني الحق والهداية من اجل ان يهتدوا ويستعصموا بخير منهج واكمل عقيدة. لكنهم مع كل ذلك قد اختلفوا الى الشيطان فضلوا ضلالا بعيدا، وانحدروا بأنفسهم الى الهاوية وسوء المصير. وما كان ذلك كله الا «بغيا بينهم» والبغي هو الظلم والاعتداء. والمعنى انهم اختلفوا في الكتاب لسعيهم في الارض مفسدين ولبغي بعضهم على بعض وعدم امتثالهم لنداء الحق اذ جاءهم. وقوله تعالى: «فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه» اي ان الله جل وعلا قد ارشد الذين آمنوا وهم امة محمد صلى الله عليه وسلم الى الصواب ومعرفة الحق الذي اختلفت فيه الأمم السابقة من اهل الكتاب فقد هداهم الله لذلك بأن بين لهم ما اختلفت فيه اهل الكتاب من قبلهم.

وقوله تعالى: «باذنه» اي بعلمه، وقيل بأمره، والمعنى يشمل العلم والامر معا. فالله سبحانه قد هدى هذه الامة لما اختلف فيه اهل الكتاب وذلك بعلمه وامره.

وقوله تعالى: «والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم» وهذه الآية الكريمة تدل على نحو واضح وظاهر لا يقبل التمحل المصطنع، على ان الله جل جلاله بيده الهداية وترشيد الناس الى الحق. وانه سبحانه قادر على هداية الخلق جميعا او اضلالهم جميعا وما من مهتد ولا ضال الا والله عليم بهدايته او ضلاله في الأزل البعيد.

ومن جهة اخرى فان الله تعالى قد بسط لعباده اسباب الهداية والرشاد كيلا يظلمهم او يذرهم تائهين حيارى. ومما هو معلوم ان الله جلت قدرته زود الانسان بقدر هائل من زخم العقل والارادة والفطرة، فما تركه ليمضي في الحياة عبثا وما جعله خلويا متعريا من ظواهر القدرة على الاهتداء الى الله تعالى، ومن كان شأنه غير ذلك فهو كائن معطل مشلول قد افتقد من صميمه اسباب الاهتداء والرشد.

وقوله تعالى: «ام حسبتم ان تدخلوا الجنة..» حسبتم اي ظننتم وتقديرها، بل حسبتم دخول الجنة واقعا.

وقد جاء في سبب نزول هذه الآية عدة اقوال منها، انها نزلت في غزوة الخندق عندما اصاب المسلمين الفزع ونالهم من الكرب والشدة ما نالهم.

ومنها انها نزلت بعد معركة احد، وهي المعركة الحافلة بالمواقف والمشاهد والعبر. وقد مني المسلمون عقبيها بجراحات وقتل واصابهم من القرح ما هزهم من الأعماق.

ومنها، انها نزلت لتسري عن المهاجرين لتركهم ديارهم واموالهم واهليهم بعد ان خرجوا الى المدينة لا يملكون من كراع الدنيا وزخرفها شيئا، وقيل غير ذلك - والصحيح ان هذه الآية تفيد العموم. فهي في مدلولها تنسحب على كل المؤمنين الذين يقعون تحت طائلة الظالمين ليسوموهم العذاب الأليم.

ويذكر الله تعالى عباده المؤمنين من اصحاب الملة المحمدية بالذين خلوا من قبلهم اي مضوا، ويبين لهم انهم «مستهم البأساء والضراء وزلزلوا» البأساء معناها الفقر، والضراء، المرض، فالذين مضوا من قبل من المؤمنين امتحنهم الله بالشدائد والأرزاء التي تفتر عندها الهمم وتلين امامها الارادات وكذلك قد امتحنهم الله بالخوف والترعيب من الأعداء حتى «زلزلوا» اي حركوا واضطربوا من شدة الخوف. والزلزلة تكون في الاشخاص وفي الاوضاع والاحوال، وهي بمعنى الحركة والاضطراب لما حل من نكبات وقوارع ترتجف لها القلوب والأبدان.

وذلكم هو شأن المؤمنين السابقين الذين ابتلوا بأشد ما يواجه الانسان من شدائد كالفقر والسقم والترويع من الاعداء الذين لا يرعون في المؤمنين في كل زمان ومكان كرامة او اعتبارا وانما ينقضون عليهم انقضاض الوحوش الكواسر في غابات يغيب فيها النظام والمنطق والضمير والرحمة.

وفي مثل هذه الزلزلة التي كانت تغشى عباد الله المؤمنين الصابرين عبر العصور السابقة، يحدثنا خباب بن الارت قال، قلنا يا رسول الله الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا. قال، «ان من كان قبلكم كان احدهم يوضع المنشار على مفرق رأسه فيخلص الى قدميه لا يصرفه ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد مابين لحمه وعظمه لا يصرفه ذلك عن دينه» ثم قال «والله ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لايخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم قوم تستعجلون» وفي هذا المعنى من التعذيب للمؤمنين والترويع لهم ما هو محسوب لحماة الاسلام دائما في الطريق. يقول عز من قائل في آية اخرى، «الم. احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين»

وفي يوم الأحزاب «معركة الخندق» اخذت المسلمين نوبة من الزلزال الشديد لما حاق بهم من شدة وضيق وخوف حتى زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر. وفي ذلك قال عز من قائل، «اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم، واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا. هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا»

وقوله تعالى، «حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله» الرسول: اسم جنس. فهو لا يراد به خصوص رسول معين بل عموم الرسل الذين اصابهم والذين آمنوا معهم البلاء والشدة. وقيل المراد بالرسول هو محمد صلى الله عليه وسلم. والمعنى ان الرسول والذين معه، ممن ابتلاهم الله بنكال الكافرين وعدوانهم كان الضيق يبلغ منهم اشد مبلغ بعد ان تنزل بساحتهم الويلات وعظائم الامور ويزلزلوا، واذ ذاك يجأرون الى الله بالدعاء ليعجل لهم بالفرج.

• تفسير سورة البقرة للدكتور امير عبدالعزيز

اتق شر من احسنت اليه

شرحبيل بن حسنة

من السابقين الى الاسلام، صاحب الهجرتين، نشأ يتيما وعاش مجاهدا حتى مات بطاعون عمواس، هو وابو عبيدة في يوم واحد رضي الله عنهما. اما نسبه فهو شرحبيل بن عبدالله بن المطاع بن القطريف الكندي حليف بني زهرة.

قال صاحب كتاب الاستيعاب في معرفة الاصحاب، شرحبيل تبنته حسنة زوجة سفيان بن معمر بن حبيب الجمحي وليس بابن لها ونسب اليها.

وقال غيره نسب شرحبيل لأمه لأن والده مات وهو صغير فبقي في حجرها حتى بعد زواجها من سفيان المذكور.

وشرحبيل ولد في مكة سنة «٥٠» قبل الهجرة واصله من اليمن وينسب الى قبيلة كنده حلفاء بني زهرة.

رافق النبي صلى الله عليه وسلم، وهاجر الى الحبشة مع امه «حسنة» ثم هاجر الى المدينة المنورة ليلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم. وشارك في بعض غزوات الرسول - عليه السلام - ثم اوفده المصطفى صلى الله عليه وسلم الى مصر، وتوفي عليه السلام وشرحبيل في مصر.

واشترك شرحبيل مع خالد بن الوليد في قتال المرتدين، حيث ابلى بلاء حسنا في قتال مسيلمة الكذاب في اليمامة.

وبقي ملازما لخالد واشترك معه في فتح العراق، ومن ثم انتقل الى ارض الشام. يقول الواقدي في فتوح البلدان، في معركة اليرموك كان شرحبيل احد مائة من ابطال المسلمين المهاجرين والانصار الذين اختارهم خالد فدائيين كل فارس منهم يرد جيشا من الروم. واشترك شرحبيل في فتح بصرى الشام.

وتحت راية شرحبيل فتح المسلمون فحل وبيسان وطبريا وسائر بلاد الاردن.

وقيل، ان عمر - رضي الله عنه - لما تولى الخلافة اعفى شرحبيل من الولاية على الاردن. فقال شرحبيل: اعن سخط عزلتني يا امير المؤمنين؟ قال عمر، لا، ولكني اردت رجلا اقوى من رجل.

الا ان ابا زكريا محي الدين بن شرف النووي صاحب كتاب تهذيب الاسماء واللغات، قال: ولم يزل - اي شرحبيل - واليا لعمر رضي الله عنه على بعض نواحي الشام الى ان توفي في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة وله سبع وستون سنة.

واغلب الظن ان قبره في غور الاردن ما بين الشونة الشمالية ودير علا - رضي الله عنك يا ابا عبدالله، فقد نشأت يتيما لا تعرف اباك وعشت مجاهدا، وتوفاك الله غريبا بعيدا عن مكان مولدك مكة المكرمة.

دعاء

اسأل الله سبحانه ان يعمنا بعفوه، وان يسبغ علينا واسع فضله، وان يدخلنا برحمته في الصالحين من عباده، وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته.

اللهم بك نستعين، ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا ومن همزات الشياطين، واشهد ان لا اله الا الله الملك الحق المبين واشهد ان محمدا نبيه ورسوله المبعوث رحمة للعاملين، وحجة على الخلق اجمعين. اللهم صل على نبيك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

ما اعظم قدرة الله

• لو كانت قشرة الارض اسمك مما هي عليه بمقدار بضعة اقدام لامتصت ثاني اكسيد الكربون والأكسجين وما امكن وجود حياة على الارض.

• لو ان شمسنا اعطت نصف اشعاعها الحالي لكنا تجمدنا، ولو انها زادت بمقدار النصف لكنا رمادا منذ زمن بعيد.

• لو كان قمرنا يبعد عنا (٣٠٠٠٠) ميل بدلا من بعده الحالي، لكان المد يبلغ من القوة بحيث ان جميع الارض تتغمر مرتين في اليوم بماء متدفق يزيح الجبال الراسيات.

فما اعظم قدرة الله عز وجل.

«حياة القلوب»

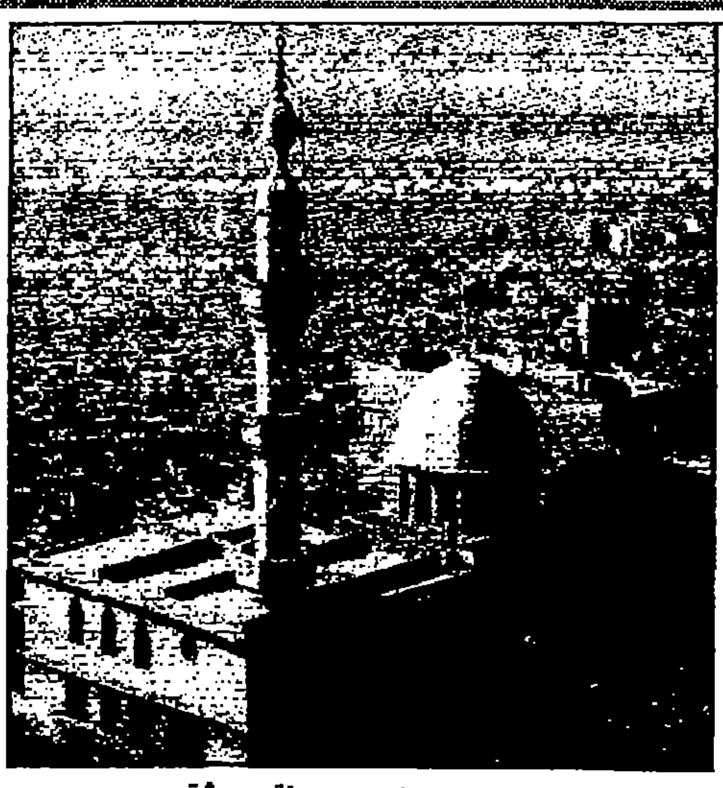
عن الاصمعي قال: بلغني ان بعض الحكماء كان يقول، اني لاعظكم واني لكثير الذنوب مسرف على نفسي، غير حامد لها، ولا حاملها على المكروه في طاعة الله عزوجل قد بلوتها فلم اجد لها شكرا في الرخاء، ولا صبرا على البلاء.

ولو ان المرء لا يعظ اخاه حتى يحكم امر نفسه لترك الامر بالخير والنهي عن المنكر، ولكن محادثة الاخوان حياة للقلوب، وجلاء للنفوس وتذكير من النسيان.

واعلموا أن الدنيا، سرورها احزان، واقبالها ادبار، وآخر حياتها الموت منكم من مستقبل يوما لا يستكمله، وينتظر غدا لا يبلغه ولو تنظرون الى الاجل ومسيره لابغضتم الامل وغروره.

«موقفان بين يدي الله»

للعبد بين يدي الله موقفان، موقف بين يديه في الصلاة، وموقف بين يديه يوم لقائه. فمن قام بحق الموقف الاول هون عليه الموقف الاخر. ومن استهان بهذا الموقف ولم يوفه حقه شدد عليه ذلك الموقف. قال تعالى، «ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا. ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا».



• احد مساجد مدينة دمشق ..

هوامش اسلامية

بصراحة... نريد طلائعيين

يكتبها: احمد العناني
عضو الرابطة العالمية للأدب الاسلامي

كاتب هذه السطور كان له دور رئيسي في الترجمة العربية للقطاعات الخطة السبعية للتنمية في الاردن لأعوام ١٩٦٤ - ١٩٧١، وهي خطة كان معظم واضعيها من الخبراء المستخدمين في البلاد من اهل الخبرة بهذا الأمر الذي لم يكن جديدا على الاردن وحده، وانما على سائر المنطقة العربية والعالم الاسلامي بعامة.. وانه لأمر يدعو للفخر والاعتزاز ان آخر خطط التنمية الاردنية للأعوام ١٩٨٦ - ١٩٩٠ هي من وضع ايد عربية خبيرة، وفي هذا اضافة الى الاعتزاز، خير كبير جدا فانك تحس في الخطة نبض قلوبنا العربية، وانعكاسات متمنياتنا الحثيثة، وتصويرا اقرب جدا للواقع والحقيقة لاحتياجاتنا الفعلية، واهدافنا النافعة، ووسائل للوصول اليها معظمها من صنع ذاتنا، واعتمادا على مواردنا البشرية والمادية.

ان الخطة الحالية تواجه مؤسسات الخدمات العامة ولا سيما في مجال التربية والتعليم، وميدان التدريب الفني والتقني داخل دوائر الدولة ومؤسسات القطاع الخاص، ومنشآت الصناعة، ومحطات التجارب الزراعية، ومعاهد الادارة والفندقة والمالية والمحاسبة والتمريض والسكرتارية، وكل عمل فني ومتخصص بتحديات واضحة... الكل يجب ان يتفاعل ويساهم في اعادة انشاء التعليم وفق اهداف واحتياجات جديدة ومع ان الخطة تشير في عدة مواقع الى مسيس الحاجة الى القادة والرواد في كل مجالات الانجاز والى تحسين مستوى الطاقة البشرية التي تهم الاردن كما لا تهم اي بلد آخر في العالم الا ان التفكير والاهتمام والعمل الجاد لانشاء الطلائعيين يجب أن يحتل من اهتمام الأمة، ويثير من حماستها اكثر بكثير مما تجمل الخطة ذكره، وتلتزم فيه بالاسلوب العلمي الهادىء، اننا في الواقع نضع اقدامنا على اولى المواقع الأكيدة للاستقلال الاقتصادي لهذا البلد، ذلك الاستقلال الذي يعزز وجودنا الفعال في كل المستويات المحلية والعالمية، ويجعل منا مصدر اقتداء واعتزاز للكثيرين من اقطار امتنا، الآخذة الآن بأسباب النهضة.

والاردن اشد ما يكون احتياجا للرواد الطلائعيين وهو يدخل اخطر فترة تحول في تاريخه، ويزمع ان يصبح البلد الرائد في عالم كبير من حوله... ولما كانت المادة الاساسية والاولى لهذه النهضة هي الطاقة البشرية الاردنية، المتقدمة علما وتدريبا على معظم ان لم يكن جميع مصادر الطاقة المثيلة في بلدان العالم الثالث، فان ذلك ايضا يؤكد مزيد الحاجة الى الطلائعيين..

نريد طلائعيين متحمسين ومؤهلين ومؤمنين لكي ينقلوا التعليم نقلة نوعية كاملة وخطيرة من عالم الاعداد للوظائف، والتباهي بالاوراق والالقاب، الى عالم الانجاز المؤثر صناعيا وزراعيا وتجاريا وعلى كل صعيد وكل مستوى.

نريد طلائعيين ينشئون في البلد نظرة جديدة الى الارض وعلاقة الانسان بالارض، واحترام الانسان المتحضر لارضه. وكل ما يختص بها، لكي يتحول الاردن الى بلد اخضر، ولتصبح الزراعة عملية منتجة تشجع الناس على امتهانها والتعاون عليها. من الأمثلة على ذلك انك قد لا تحصل في الاراضي المرتفعة الا على مردود متواضع جدا من زراعة العنب على الاسلوب القديم، بينما لو امكنك استثمار مبلغ معقول من المال في انشاء العرائش فانك تحصل من قطعة الارض اياها اضعاف ما تناله بالزراعة القديمة، كذلك فان التجارب والارشاد الزراعية، وتسهيل وسائل الاقراض، ولا سيما بايجاد الصلة بين المصارف الاسلامية واعمار الارض البور.. كل ذلك وغيره كثير يمكن ان يعطينا بلدا اخضر عامر الريف كما هو عامر المدن. ولا ننسى اننا نتمتع الآن بميزة رائعة كانت من ثمرات عمل متواصل مستنير الا وهي التسهيلات المعيشية الآساسية في القرى الاردنية من خدمات ماء وكهرباء وهاتف وطرق ومواصلات بريدية الامر الذي لا شك يفتح الباب واسعا امام مضاعفة التصييف في ربوع الاردن، واستقدام السائحين من فئات العرب المحافظين من اهل الاصالة والكرامة ممن لهم افكار عالية عن اخلاق الفروسية الباقية في الاردن، وممن يرفضون المفهوم السياحي المتحلل من الاخلاق، المنفلت من شرف الحقيقة الاسلامية العربية.

وليس ذلك وحسب، اذ ان للطلائعيين دورا في كل مناشط الدولة ومؤسسات الأمة يكفل تحريك الطاقة البشرية بامانة واخلاص واقتناع الى تحقيق انتاجية ممتازة في كل مناشط الحياة.. ولا يمكن لأي متفائل ان يصل الى الابعاد الكافية لمنجزات هذه الفئات من المواطنين المتفوقين الشرفاء، فنحن سواء في مناشط التكافل الاجتماعي ام في توفير الخدمات التقنية وقطع الغيار بسهولة وسعر متواضع وضمن جهد البلد، ام في تنسيق عمليات الانتاج والاشراف على تطبيق الانماط الزراعية، بل وفي كل منشط نحتاج الآن الى فئات متحمسة واعية فاهمة قادرة على اعطاء الوطن ثمرات عقول متفوقة مخلصة اما كيفية الحصول على الطلائعيين فذلك مما عرفته سائر الامم في الماضي والحاضر... ان هؤلاء يؤخذون من خيرة الطلبة المتفوقين لا سيما في الموضوعات العلمية وتفرد لهم مؤسسة تعليمية بمواصفات خاصة تستوعب طموحهم، وتعطيهم حوافز العمل والجهد والتفوق، وتعلمهم كيف يؤثرون في كل مؤسسات البلد بما يرفع انتاجيتها ويقلل كلفتها، ويشجع استهلاكها ويوفر على البلد نزيف المال المستمر في استيراد ما يلزم وما لا يلزم، ويجب على المشرفين التربويين ان يعلموها ان هذه الامة يحركها القرآن والسنة الى ما يستحيل على اي فكر او ادب آخر يحركها بمستواهما نسأل الله تعالى صدق النوايا في تحقيق مصالح الأمة فان الوطن السليم هو معقل العقيدة السليمة.

والله ولي التوفيق

«من هدي النبوة»

عن معاذ رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال: لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه: تعبد الله لا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا» ثم قال، «الا ادلك على ابواب الخير؟ الصوم جنة، والصدقة تطفىء الخطيئة كما يطفىء الماء النار، وصلاة الرجل من جوف الليل» ثم تلا، «تتجافى جنوبهم عن المضاجع» حتى بلغ يعملون. ثم قال، «ألا اخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه» قلت، بلى يا رسول الله. قال، «رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد» ثم قال، «الا أخبرك بملاك ذلك كله» قال، بلى يا رسول الله فأخذ بلسانه وقال، «كف عليك هذا» قلت، يا رسول الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال: «ثكلتك امك وهل يكب الناس في النار على وجوههم الا حصائد السنتهم

اول وآخر ما نزل من القرآن الكريم

اول ما نزل من القرآن الكريم الآيات الاولى من سورة العلق «اقرأ باسم ربك» واما آخر ما نزل من القرآن الكريم فهو قوله تعالى، «واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله، ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون» وقد ذكر السيوطي في كتاب الاتقان في علوم القرآن ان النبي صلى الله عليه وسلم قد عاش بعد نزول هذه الآية تسع ليال ثم مات ليلة الاثنين في الثالث من ربيع الاول. اما قول بعض العلماء ان آخر ما نزل من القرآن الكريم قوله تعالى، «اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا» فهو رأي غير صحيح، لان هذه الآية الكريمة نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع.

اسئلة هادئة جادة..!! تنتظر الجواب عنها من العلماء والمفكرين والدعاة

بقلم: فضيلة الشيخ محمد شقرة

(١)

العقيدة هي الأصل الكلي، الذي يقوم عليه وجود الانسان، ينظم حياته على الارض، ويصله بخالقه في السماء، ويوجه مشاعره، واحساساته، ورغائبه، الحسية والنفسية، فيتكيف به تكيفا، يرضاه لنفسه، ولمن يتعامل معهم في البيئة التي ينشأ فيها.

(٢)

ويستوي في هذا جميع الخلائق، من يوحد الله ولا يعبد معه غيره، ومن يجعل له شريكا في ربوبيته او في ألوهيته، ومن يجحده ويتخذ الها آخر من خلقه، وان كان من تفاوت بينهم، فهو في قدر الولاء، الذي لا يعرف الا بآثاره، التي تظهر على سلوك الانسان.

(٣)

والصراع الذي ينشب بين البشر، ناشيء ولا بد من اختلاف الاصول العقيدية، التي جعلت الناس اوزاعا، بل انه يكون اختلاف بين اصحاب الأصل الواحد، ينشأ، اما من غموض الفهم والتباس، واما من اختلاط هذا الأصل بشيء من الاصل الآخر، واما من تشويه حقائقه، واما من غير ذلك.

(٤)

وقد تتسع شقة الخلاف بين اصحاب الاصل الواحد، حتى لتبدو اوسع منها بين اصحاب الاصول المختلفة الثلاثة، وهذا ما قد حدث فعلا بين المسلمين وللأسف الشديد في مطالع الاسلام الأولى، حين اخذت اصابع الشر والفساد ترسم لهم على رمال الجزيرة خطوطا متعرجة، واغرتهم باتخاذها سبيلا غير سبيل الله الأقوم، الذي قال فيه ربنا: «وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه، ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله».

(٥)

وعلى مدى اربعة عشر قرنا كانت شقة هذا الخلاف، تنحسر اطرافها تارة انحسارا يسيرا، وتجزر تارة اخرى، يقوي هذا او يضعف ذاك، لون السلطة التي تؤول اليها مقاليد امور الأمة، والسلطة لا تتقدم خطوة ولا تتأخر في اي امر من امور الأمة، الا بوحي من عقيدتها، وكم من مصيبة حلت بهذه الأمة، حين كان يؤول السلطة الى فئة غوت بعقيدتها، وخرجت عن المسار السوي الذي رسمه لها نبيها صلى الله عليه وسلم، وسلكه من بعده اصحابه الاخيار رضوان الله عليهم، ورضيته جماهير الأمة في كل الأعصار والأمصار.

(٦)

وقد رأينا وسمعنا الكثيرين من العلماء والدعاة في هذا الزمان يردون الأمة كلها ـ رغم الخلاف الشديد، الذي فرقها، وجعلها شيعا واحزابا ـ الى ظاهر كلمة التوحيد، من غير ان ينظروا الى حقيقة فحواها، وهي حقيقة تفرض انماطا من السلوك الايماني، لا ينبغي قط ان تعدو دائرة السلوك النبوي، بدءا بالعقيدة، وانتهاء بأيسر الآداب، تشكل الحقيقة الصادقة للايمان، التي لا يقبل اسلام للانسان الا بها، ولو قال لا اله الا الله محمد رسول الله.

(٧)

وكلمة التوحيد، لا تنفع قائلها الا بشرطين اثنين: ـ

الأول: ان ينطق بها مصدقا بها قلبه تصديقا يقينيا.

الثاني: ان يعمل بمقتضاها على نحو ما نزل به الوحي الأمين، وبينه بيانا امينا واضحا النبي صلى الله عليه وسلم، بقوله، وفعله واقراره، فان تخلف واحد من هذين الشرطين، فان كلمة التوحيد تصبح مجرد لفظ كلامي محض، لا تدفع عن قائلها ضرا ولا تجلب له نفعا، ولا ارتاب في أن الرادين الأمة كلها الى ظاهر كلمة التوحيد قد اغفلوا هذين الشرطين اغفالا كليا، اما لجهل، واما لغلو في الحب، واما لانخداع واغترار، وكل اولئك لا يعذر بها المؤمن الحق، لأن واحدا منها كفيل بازهاق الدين فكيف بها لو اجتمعت؟!

(٨)

ولكي نضع حدا فاصلا بين حقيقة الايمان وبين حقيقة الكفر وحتى لا يبقى عذر لمعتذر، بجهل او بغلو، او باغترار، فيرى، كل من تعلق بواحد من هذه الثلاثة او بها جميعا صدره وعقله منها ان كان يريد الحق، فانه يحسن بنا ان نبين له جملة من مسائل العقيدة، لتكون ثوابت عقلية، يحيط بها ايمانه ان ينشق او ينصدع، بل ان يزول بالكلية، اما من يؤثر الباطل على الحق، والظلمة على النور، والعماية على الهداية، فانه ربما اغلق سمعه وبصره وختم على قلبه بيده، مؤثرا ان يلقى الله يوم القيامة بجهله، وغلوه، واغتراره.

(٩)

واني مرتب هذه المسائل التي اشرت اليها ـ ان شاء الله ـ على النحو الآتي، اصوغها اسئلة محددة، لست اريد بها اختبار ذكاء احد، بقدر ما إريد بها اجوبة محددة كذلك، فلا احسب احدا ممن اوتي حظا ـ ولو يسيرا من علم وايمان ـ ممن يحسب على العلم او الدعوة، الا وهو قادر على الاجابة عنها، فتكون لجابته حجة له او حجة عليه، والظن بهم جميعا ـ اذا وضعوا تقوى الله، ويوم العرض على الله نصب اعينهم ـ ان اجابتهم عليها ستكون حجة لهم.

(١٠)

والأمة الاسلامية اليوم وهي ترى ما يبيت لها من شر وافساد، في ديارها وامصارها، مدعوة ان تقول كلمتها صريحة جريئة في اعدائها الصرحاء والاخفاء اما وقد انجابت الظلمة عنهم، وفضحتهم شمس العقيدة، فما بقي فيهم ريبة لمستريب، فما يحسن بمسلم ان يطوي صدره على شهادة الحق، التي يدعى اليها اليوم الصغير قبل الكبير، والجاهل قبل العالم، والمرأة قبل الرجل، من قبل ان تدعى كل امة بامامها، فلا تملك من امرها شيئا، ويكون الأمر كله لله وحده.

(١١)

السؤال الاول: معلوم من الدين بالضرورة ان كلمة الشهادتين هي اول ركن من اركان الاسلام، وانه لا يقبل الاسلام، ولا يكون ايمان الا بها، لكن هل يكفي لتحقيق الايمان والاسلام النطق بها، نطقا مجردا، من غير ان يعمل بحقها كله، او ببعض حقها؟ فان كان النطق بها مجردا كاف في تحقق الايمان والاسلام، فان أبا بكر الصديق رضي الله عنه كان ظالما بحربه مانعي الزكاة، واستباحة دمائهم. فهل يقول هذا مسلم سمع باسم ابي بكر؟!

(١٢)

السؤال الثاني: اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان قوما من هذه الأمة يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، يحقر الناس صلاتهم مع صلاة احدهم، وصيامهم مع صيام احدهم، فهل كانت شهادة ان لا اله الا الله نافعتهم من عذاب الله عز وجل، مع ما اخبر به عنهم نبينا صلى الله عليه وسلم؟.

(١٣)

السؤال الثالث: اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم: ان هذه الأمة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة، كلها في النار الا واحدة، ولما سئل عن الفرقة الناجية من هذه الفرق، قال: هي التي على مثل ما أنا عليه اليوم واصحابي، فمن الفرقة الناجية اذا لم تكن هي التي اخبر عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وهل يمكن ان تكون هذه الفرقة فردا دائرا ـ كما يقول المناطقة ـ بين الثلاث والسبعين؟ لا أحسب ان مسلما في رأسه بقية من عقل يقول، ان الثلاث والسبعين ناجية جميعها، واذ ذلك كذلك فليدلنا من شاء على الفرقة التي يظنها ناجية في حسابه الايماني..!!

(١٤)

السؤال الرابع: اجمعت الأمة على ان النبوة قد ختمت بموت النبي صلى الله عليه وسلم، وان الوحي قد انقطع عن الارض بموته، فبم يحكم على من يقول: ان الوحي لم ينقطع بعد موته، بل ظل ينزل من بعده؟ وبم يحكم ايضا على من يقول، ان النبوة لم تختم بموته صلى الله عليه وسلم؟.

(١٥)

السؤال الخامس: بشر النبي صلى الله عليه وسلم عشرة من اصحابه بالجنة، وعلى رأسهم: ابوبكر وعمر رضي الله عنهما، وزيرا رسول الله وشيخا الصحابة، واقربهما مودة ومنزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهل يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم صادقا ببشارته هذه، اذا وصف احدهما او كلاهما بالطاغوتية او الصنمية؟

(١٦)

السؤال السادس: كل مسلم على وجه الارض، مات او سيموت بعد ولادته، الى يوم القيامة يعلم ان الله سبحانه، قد حفظ كتابه ان يغير او يبدل (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون)، فاذا زعم احد، او جماعة من الناس ان القرآن قد نقص، وان يد التغيير والتبديل قد امتدت الى بعض آياته وسوره فأزالتها واخفتها، فهل يكون مؤمنا بصدق اخبار القرآن، ان الله قد تكفل بحفظه؟ وبماذا يوصف من بدل او غير او اخفى، هل يوصف بالكفر ام بالايمان؟!.

(١٧)

السؤال السابع: المسلمون جميعا يعتقدون ان الله سبحانه اختص نفسه بعلم الغيب وحده (لا يعلم الغيب الا الله)، لا يمارى في ذلك الا جاهل، وانه اذا اراد لشيء من غيبه ان يعلم فانما يكون باذنه وحده سبحانه، فماذا يقول المتحمسون جدا من المسلمين فيمن يزعم: ان بعض البشر يشاركون الله في علمه، الغيب، وانهم يعلمون خفايا الكون، وذراته، وكل ما فيه من ظاهر وباطن؟!.

(١٨)

السؤال الثامن: لا احد من المسلمين ينكر او يجهل ان الأنبياء هم افضل البشر، وان مقدمهم وامامهم وسيدهم، هو محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم، فهل يكون مسلما من يقول: ان بعض البشر ممن ليسوا بأنبياء ولا رسل جاوزوا في الفضل والعلم منازل الأنبياء والرسل، بل والملائكة ايضا؟!.

(١٩)

السؤال التاسع: يشهد الاعداء قبل الاصدقاء، كما يقال، بأن أزهى عصور الاسلام على الاطلاق بعد عصر النبوة هو العصر الذي نعم فيه الناس بحكم ابي بكر وعمر رضي الله عنهما، وحكم عثمان وعلي رضي الله عنهما، على ما كان فيه من وهن، فماذا يقال فيمن يقول: بأن أبا بكر وعمر وعثمان قد اغتصبوا الخلافة، وانهم وغيرهم من أئمة الجور (الجور هكذا) سيحيون، ويقفون للحساب على جورهم بين يدي (امام) يبعثه الله في آخر الزمان فيصدر عليهم احكاما صارمة شديدة بما ظلموا، واغتصبوا، وجاروا؟!.

(٢٠)

السؤال العاشر: تلقت الأمة في كل امصارها واعصارها ان اصح كتاب بعد كتاب الله هو صحيح البخاري، ثم يليه صحيح مسلم، ثم الكتب الاربعة الاخرى على ما في هذه الاربعة من نزول عن مرتبة الصحيحين، وقد ظلت هذه الكتب وغيرها من كتب السنة مع القرآن الكريم مصدر التشريع للمسلمين، فماذا يقال: فيمن يرد هذه الكتب جميعها، ويعد كل ما فيها مكذوبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وان رواة هذه الأحاديث والسنن والآثار كذبة فجرة؟! فاذا الأمة موقوفة أمام خرافات واساطير واكاذيب وتهم وتلفيق، تحصد عقيدة الأمة حصدا، وتتركها كالعصف المأكول، ترعاها افواه نتنها الكذب، وافعمت بصديد الحقد والبهت.

(٢١)

بقيت كلمة اقولها: ان باب التوبة مفتوح على مصراعيه لمن يريد التوبة، فليبادرها قبل فوات وقتها وان من حسن توبته ان يحسن الاجابة عن هذه الاسئلة العشر.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان ـ الدستور ـ اعلنت مديرية اوقاف محافظة عمان اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير وسط البلد الخطيب سميح احمد عتامنة المدرس الدكتور داود الفاضل، الامير الحسن الشميساني الخطيب الدكتور عبدالعزيز الخياط، الاشرفية الكبير الاشرفية الخطيب عبدالله نعناعة، حمزة بن عبدالمطلب ماركا الخطيب الدكتور علي الفقير المدرس مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية الجبيهة الخطيب الدكتور ابراهيم الكيلاني، صلاح الدين جبل عمان الخطيب محمد شقرة، الكلية العلمية جبل عمان الخطيب عبدالحميد الزين، صهيب بن سنان جبل عمان الخطيب عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد جبل عمان الخطيب احمد زايد، الصفدي جبل عمان الخطيب ادم ابوسنينة، ام السماق جبل عمان الخطيب علي الرفاعي، الفيحاء الشميساني الخطيب الدكتور همام سعيد، بلال بن رباح الشميساني الخطيب محمد العطار، ضاحية الحسين الشميساني الخطيب انور علي، المنصور الشميساني الخطيب عادل عزازي، ابوالفيلات الشميساني الخطيب محمد الخالدي، الزميلي الشميساني الخطيب الدكتور محمود السرطاوي، السعدي اللويبدة الخطيب موفق عبده، كلية الشريعة اللويبدة الخطيب مطلق المحتسب، احمد قارة وسط البلد الخطيب محمد زنبركجي، الشابسوغ وسط البلد الخطيب طه خلف، التلهوني وسط البلد الخطيب محمود عبيدات، الحسين الغربي جبل الحسين الخطيب حسن رزوق، الحسين الشرقي جبل الحسين الخطيب يوسف منصور، الفضل بن عباس جبل الحسين الخطيب الاحمدي الحفني، كلية الحسين جبل الحسين الخطيب بشير الكيلاني، الامام ابوحنيفة مخيم الحسين الخطيب مروان الديري، الامام مالك بن انس مخيم الحسين الخطيب محمود علاوي، الامام احمد بن حنبل مخيم الحسين الخطيب طه الشمايلة، عمر بن الخطاب الهاشمي الشمالي الخطيب عزت كليد، التقوى الهاشمي الشمالي الخطيب محمد صالح، السالك الهاشمي الشمالي الخطيب محمد نبيل البكري، التكروري الهاشمي الشمالي الخطيب محمود ابوغزالة، ابوجسار الهاشمي الشمالي الخطيب محمد الخوالدة، حمادة الهاشمي الشمالي الخطيب عايد خشان، العباس (الزغاتيت) الهاشمي الشمالي الخطيب محمد الشريف، عمر بن الخطاب (وادي الصريط) الخطيب زياد الدغامين، خالد بن الوليد الهاشمي الجنوبي الخطيب الدكتور ذيب عبدالله، سلمان الفارسي جبل القصور الخطيب احمد شحادة، عبدالله بن رواحة جبل القصور الخطيب احمد راشد، اويس القرني جبل القصور الخطيب محمود عبيد، علي بن ابي طالب ماركا الشمالية الخطيب شاكر ابوسنينة، طلحة بن عبيدالله ماركا الشمالية الخطيب عبدالعظيم الشناني، فاطمة الزهراء ماركا الشمالية الخطيب الدكتور عبدالجليل عبدالرحيم، السلام ماركا الشمالية الخطيب عزات جميل، سهيل بن عمرو ماركا الشمالية الخطيب ماهر السيد، سليمان الصفر ماركا الشمالية الخطيب محمد ابونواس، امنة بنت وهب ماركا الشمالية الخطيب عدنان خليفات، مطار عمان ماركا الشمالية الخطيب اسماعيل شادي، ماركا القديم ماركا الشمالية الخطيب محمد الربيع، ضاحية الامن ماركا الشمالية الخطيب جمال الفرا، عاصم بن ثابت وادي الحدادة الخطيب سعيد دبلس، حي الضباط المحطة الخطيب محمد الطاهر، الابرار ماركا الجنوبية الخطيب احمد المومني، عبدالله بن عمر ماركا الجنوبية الخطيب سعدي عكور، النور ماركا الجنوبية الخطيب الدكتور خليل حميض، التوحيد ماركا الجنوبية الخطيب طه عبدالرحيم، بلال بن رباح وادي النصر الخطيب حامد الضمور، الرحمة جبل النصر الخطيب قاسم الحوراني، النصر الكبير جبل النصر الخطيب اسحق امارة، محمود الطاهر جبل النصر الخطيب عبدالحكيم خضور، عالية جبل النصر الخطيب فؤاد السرطاوي، المنارة المنارة الخطيب عادل بدايبة، عثمان بن عفان جبل الزهور الخطيب سعيد السيد، ابوبكر الصديق جبل التاج الخطيب واصف فخرالدين، علي بن ابي طالب جبل التاج الخطيب ضرار شقرة، الشهيد جبل التاج الخطيب فخري عيسى، البقاعي جبل التاج الخطيب احمد ممتاز، الراشدون جبل الجوفة الخطيب فوزي السعود، مدرسة الامير الحسن جبل الجوفة الخطيب ابراهيم العلي، الجوفة القديم جبل الجوفة الخطيب عبدالله العمري، الانصار (ام تينة) جبل الجوفة الخطيب محمد الشواعرة، الاشرفية الصغير الاشرفية الخطيب جمال بنات، القعقاع بن عمرو الاشرفية الخطيب عمر العمري، انس بن مالك الاشرفية الخطيب نوح وزوز، المؤمنون جبل المريخ الخطيب احمد عيسى جبر، محمد منور الحديد جبل المريخ الخطيب الدكتور سميح زيدان، مصعب بن عمير جبل النظيف الخطيب فؤاد ابوعواد، طارق بن زياد جبل النظيف الخطيب سعيد حجاوي، النظيف الاوسط جبل النظيف الخطيب يحيى كوكش، عمار بن ياسر جبل النزهة الخطيب ابراهيم خشان، اسامة بن زيد جبل النزهة الخطيب فايز الخطيب، ابوذر الغفاري جبل النزهة الخطيب سليم الزعد، سفيان الثوري جبل النزهة الخطيب محمد وساس، سعيد بن المسيب جبل النزهة الخطيب الدكتور عبدالمجيد ابوالحاج، المرابطون جبل النزهة الخطيب علي الزقيلي، الهدى المدينة الرياضية الخطيب حميد العبدلات، زكي ابوعيد المدينة الرياضية الخطيب احمد الخضري، ابوهريرة جبل الاخضر الخطيب صالح مصلح، ابوالدرداء جبل الاخضر الخطيب ناصر ادلبي، ابراهيم الخليل جبل الاخضر الخطيب ماجد رسلان، زيد بن حارثة جبل الاخضر الخطيب رفيق الخطيب، نزال الكبير حي نزال الخطيب حسين شحادة، بدر حي نزال الخطيب نعيم مجاهد، علي مقر حي نزال الخطيب صابر صبري، المهاجرين الكبير المهاجرين الخطيب محمد مرزوق، ابوبكر الصديق وادي عبدون الخطيب حسن الاقطش، عبدالرزاق رأس العين الخطيب عدي العمري، الشعراوي رأس العين الخطيب محمد السراويل، عمر المختار الجويدة الخطيب عبدالله ابوليل، القويسمة الكبير القويسمة الخطيب عفيف ابومطر، ابوعلندا الكبير ابوعلندا الخطيب حمزة منصور، خالد بن الوليد المقابلين الخطيب محمد الحامد، سحاب الكبير سحاب الخطيب عبدالعظيم بدوي، ناعور الكبير ناعور الخطيب مصطفى توفيق، اسامة بن زيد وادي السير الخطيب مثقال حسن، وادي السير الكبير وادي السير الخطيب محمد الفقي، عبدالرحمن بن عوف صويلح الخطيب عطاالله قبلان، صويلح الكبير صويلح الخطيب الدكتور شرف القضاة، الجبيهة (اللوزيين) الجبيهة الخطيب محمود عبده، علي بن ابي طالب الوحدات الخطيب احمد شعبان، مدارس الوحدات الوحدات الخطيب د. صلاح الخالدي، مسور الحديد الوحدات الخطيب محمد كنداح، القدس الوحدات الخطيب السيد عبدالسميع، ابونشيش الجديد الوحدات الخطيب صيف الله الشوابكة، اليرموك الوحدات الخطيب فهمي الشاذلي، الوحدات القديم الخطيب محمد عبدالهادي، الجديد الوحدات الخطيب حسين وهدان، ابونشيش الجديد الخطيب عايش زبيدي، الحاج مهار القطارنة النهارية الخطيب احمد منصر، محمد بن مسلمة القويسمة الخطيب عبدالحميد عبدالمطلب، معاذ بن جبل ماركا الجنوبية الخطيب صالح السقطي، ابراهيم الحاج حسن حي الاذاعة الخطيب صبحي بدوي، ام النبق وادي السير الخطيب محمد الحشي، وبيادر وادي السير وادي السير الخطيب الدكتور علي الصوا.

العملات العربية

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	٩٣	٩٤
ليرة لبنانية	٥٫٣	٥٫٧
ليرة سورية	١٤٫٠٠	١٤٫٥
دينار عراقي	٣٧٠	٣٨٠
دينار كويتي	١١٨٧	١١٩٧
جنيه مصري	١٨٥	١٩٥
درهم امارات	٩٤٫٨	٩٥٫٨
ريال قطري	٩٥٫٥	٩٦٫٥
ريال عماني	٩٠٢	٩١٢
دينار بحريني	٩٢٠	٩٣٠

العملات الاجنبية

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	٣٤٣٫٧	٣٤٥٫١
جنيه استرليني	٤٩١٫٣	٤٩٤٫١
مارك الماني	١٧٢	١٧٤
فرنك سويسري	٢٠٦	٢٠٨٫٦
فرنك فرنسي	٥٣٫٤	٥٣٫٦
ين ياباني	٢١٠٫٤	٢١٣٫٣
جولدر هولندي	١٥٣٫٣	١٥٤
كرونا سويدي	٤٩٫٦	٥٠٫٢
لير ايطالي	٢٤٫٨	٢٥٫٠
فرنك بلجيكي	٨٣٫٧	٨٤٫٦

التاريخ	البورصة	الافتتاح	الاغلاق
١٩٨٦ ١١ ٢٧	هونج كونج	٣٨٢ / ٣٩٣٫٥	٣٩٣٫٥ / ٣٩٣
	نيويورك	٣٩٣ / ٣٩٣٫٥	٣٨٤٫٥ / ٣٩٤
	لندن	٣٨٣٫٢٥ / ٣٨٣٫٧٥	٣٨٣ / ٣٩٣٫٥

الاونصه = ٣١٫١٥ غم تقريبا

عيار	بيع	شراء
٢٤	٤٫٣٠٠ دينار غم	٤٫٥٥٠ دينار غم
٢١	٣٫٦٥٠ دينار غم	٣٫٨٠٠ دينار غم
١٨	٣٫١٠٠ دينار غم	٣٫٢٥٠ دينار غم
١٤	٢٫٣٥٠ دينار غم	٢٫٣٠٠ دينار غم
١٢	١٫٩٥٠ دينار غم	٢٫١٠٠ دينار غم

اعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	ادنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	سعر الاغلاق	عدد العقود
٢٫٣٢٠	٢٫١٦٠	البنك الاسلامي الاردني	٤٥٠٠	٩٩٠١	٢٫٢٢٠	٢٫٢٠٠	١١
١٫٩٨٠	١٫٩٢٠	البنك الاردني الكويتي	٤٤٤١	٨٥٦٩	١٫٩٤٠	١٫٩٢٠	١١
١٫٣١٠	١٫٢٢٠	بنك الاردن والخليج	١٦١٠٠	٢١٤١٤	١٫٣٣٠	١٫٣٣٠	١٢
١٫٧٠٠	١٫٦٣٠	بنك الاسكان	١٤١٣	٢٤٣٩	١٫٧٠٠	١٫٧٥٠	٦
٢٫٣٠٠	٢٫٠٠٠	بنك الاستثمار العربي	٣٠٢٨	٦٥٩٢	٢٫٢٠٠	٢٫١٧٠	٤
١٫٣٩٠	١٫٣٨٠	بنك الانماء الصناعي	١٢٣٠٠	١٧٥٦٧	١٫٣٩٠	١٫٣٦٠	٦
٢٫٣٨٠	٢٫٢٠٠	بنك المؤسسة	٦٠٠	١٣٦٦	٢٫٢١٠	٢٫٢٧٠	٥
٫٩٥٠	٫٨٣٠	الاردنية للاوراق المالية	٥١٥٨	٤٩٢٠	٫٩٥٠	٫٩٧٠	١٩
٫٧٥٠	٫٧٤٠	بيت التمويل الاردني	٢٥٣٠٠	٢٢٣٩٢	٫٧٤٠	٫٧٦٠	٦٨
٤٫٦١٠	٤٫٥٦٠	البنك الاهلي الاردني	٢٠٩٨٠	٨٤١٢٨	٤٫٥٩٠	٤٫٥٩٠	٣٢
١٫٣٥٠	١٫٢٢٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	١٢٤٥٧٠	١١٣٠٣٨	١٫٢٢٠	١٫٢٢٠	١٧
٫٨٩٠	٫٨٠٠	المال والاستثمار ٥٠٪	٢٧٨٧	٢٣٠٩	٫٨٠٠	٫٨٩٠	١١
٫٦٥٠	٫٩١٠	ماركو للاستثمار والاسكان	١٢٦١٤	٨٥١٤	٫٦٤٠	٫٦٤٠	٢٣
٫٩٢٠	٫٨٧٠	العالمية الاستثمارية / ماركو	٢١٧٠	١٠٤٢	٫٨٩٠	٫٨٨٠	٧
٫٦٠٠	٫٥٧٠	[illegible] الوطني	٨٦٨٣	٥١٢٨	٫٥٨٠	٫٥٩٠	١٥
١٫٠١٠	١٫٠٠٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٥٦٢٠	٧٣١٩	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	٨
٫٧١٠	٫٦٨٠	الاردنية لتأجير الآليات والمعدات	٨٩٤٠	٦٢٤٦	٫٧٠٠	٫٧١٠	٣٧
١٧٫٣٥٠	١٦٫٥٩٠	بنك الاردن / جديد	٥٦٢٤	٩٤٠٦٧	١٦٫٨٠٠	١٦٫٧٨٠	١١٤
٢٩٫٥٠٠	٢٨٫٢٥٠	بنك القاهرة / عمان	٦٠	١٦٤١	٢٨٫٢٥٠	٢٧٫٢٥٠	٣
١٩٫٥٠٠	١٧٫٦٥٠	بنك الاردن	١٤٨٧٧	٢٦٧٧١٤	١٧٫١٠٠	١٧٫٧٠٠	١١
١٣٥٫٥٠٠	١٢٩٫٥٠٠	البنك العربي المحدود	٩٦٠	١٢٧٨٣٣	١٢٩٫٥٠٠	١٣٥٫٥٠٠	٥٧
١٢٫٥٠٠	١٠٫٥٥٠	التأمين الاردنية	٤٤٤٩	٥٣٠٤٧	١١٫٧٥٠	١١٫٦٣٠	٩
١٫٤٦٠	١٫٤٤٠	القدس للتأمين	١٢٤٣	١٧٥٥	١٫٤٤٠	١٫٤٠٠	٤
٢٫٦٠٠	٢٫٥٥٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	١٢٥٠	٣٥٧٢	٢٫٥٦٠	٢٫٥٦٠	٤
١٫٠٦٠	١٫٠٠٠	الاراضي المقدسة للتأمين	٢٠٠٠	٢٠٦٦	١٫٠٦٠	١٫٠٦٠	٥
٫٩٠٠	٫٧٥٠	اليرموك للتأمين	١٠٠٠	٨٥٠	٫٨٧٠	٫٨٥٠	١
٫٧٠٠	٫٧٠٠	التأمين العالمية	٣٠٠	٢٠٧	٫٧٠٠	٫٦٩٠	١
٫٩٠٠	٫٧٤٠	الاردن والخليج للتأمين	١٦٥٠	١٣٨٧	٫٨٨٠	٫٨٨٠	٤
٫٨٣٠	٫٨٠٠	العرب للتأمين	٤٣٠٠	٣٨٨٦	٫٨٣٠	٫٨٣٠	٨
٫٩٣٠	٫٩١٠	[illegible] للتأمين ٥٠٪	١٣٤٦٦	٥٨٣٠	٫٩٣٠	٫٩٤٠	٣٣
—	—	الفنادق والسياحة الاردنية	١٠٠	٣٠٠	٢٫٨٠٠	٣٫٠٠٠	١
١٫٩١٠	١٫٨٧٠	الكهرباء الاردنية	٥٩٢٩	١١٢٢	١٫٨٨٠	١٫٨٧٠	١٢
٫٩١٠	٫٨٧٠	[illegible] الدولية للفنادق	٦٤٠٨٩	٣٦٠١٠	٫٩٠٠	٫٩٤٠	٤٥
٫٩٥٠	٫٩٤٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٨٦٢٨	٣٦٦٦	٫٩٤٠	٫٩٥٠	١٤
١٫٠٠٠	٫٩٥٠	كهرباء محافظة اربد	٥٠٠	٥٠٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	٢
٤٫٩٨٠	٤٫٦٠٠	[illegible]	١٥٠٠٠	٧٢٧٥	٤٫٨٥٠	٤٫٨٥٠	٥
٫٩٣٠	٫٨٤٠	الخطوط البحرية الوطنية	٣٣٨٧٠	١١٤٣	٫٨٧٠	٫٨٩٠	٤٠
—	—	[illegible]	٥٠	٥٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١
٫٩٠٠	٫٧٠٠	تأجير وبيع الآليات والمعدات [illegible]	[illegible]	٤٨٧١١	٫٨٨٠	١٫٠٠٠	١٣٢
٫٧٠٠	٫٦٩٠	الوطنية للتخليص وتأجير المعدات ٥٠٪	٨٠٧٤	٥٩٤٩	٫٦٩٠	٫٦٨٠	١٧
١٫٣٤٠	١٫١٩٠	الالبان الاردنية	٢٠٤٣٦	٢٥٧١٤	١٫٣٤٠	١٫٢٥٠	٥٤
١٫٠٥٠	٫٩٧٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٨١٢٢٠	٨٦٦٠٨	١٫٠٥٠	١٫٠٦٠	٦٠
٢٫٣٦٠	٢٫٣٠٠	العربية لصناعة الادوية	١٠٦٢٧	٢٤٢٨٥	٢٫٣٠٠	٢٫٣٩٠	٤٢
١٫٦٦٠	١٫٦٩٠	الصناعات الزراعية / الانتاج	٢٢٢٥	٣٧٣٧	١٫٦٩٠	١٫٦٥٠	٨
٤٫٧٠٠	٤٫٦٠٠	المنتجات الكيماوية العربية	٥٠	٢٣٠	٤٫٦٠٠	٤٫٦٠٠	١
١٫٧٨٠	١٫٦٦٠	الوطنية لصناعة الصلب	٥٥٥٤	٧٦٩٠	١٫٦٩٠	١٫٧٨٠	٦
١٫٨٩٠	١٫٨٧٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	١٢١٢	١٩٢٧	١٫٨٨٠	١٫٨٦٠	٥
٫٧٤٠	٫٧٠٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٢٦٢٤٢٦	١٩٥٥٧٢	٫٧٤٠	٫٧٤٠	٣٠٢
١٫٠٤٠	١٫٠٢٠	مصانع الخزف الاردنية	٢٢٥٠	٢٣٤٠	١٫٠٤٠	١٫٠٤٠	٢
٢٫٥٥٠	٢٫٤٥٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٤١١	١٠٢٠	٢٫٥٢٠	٢٫٥٠٠	٢
١٫٣١٠	١٫٣٣٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٣٤٥٠	٤٥٧٩	١٫٣٢٠	١٫٣٢٠	٦
١٫٧٧٠	١٫٧٥٠	الدباغة الاردنية	٤٢٨	٧٧٥	١٫٧٧٠	١٫٧٧٠	٢
٫٩١٠	٫٩١٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	١٢١٦٠	٢٢٨٧	٫٩١٠	٫٩١٠	١٠
٫٨٩٠	٫٨٣٠	المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	٥٩٤٤٨	٤٩٥١٩	٫٨٣٠	٫٨٣٠	٦٧
٫٧٥٠	٫٧٠٠	الصناعات الوطنية	٣٥٨٧	٢٦٦٨	٫٧٤٠	٫٧٤٠	١٨
١٫٠٤٠	١٫٠٣٠	الصناعات الكيماوية	٦٦٩٨	٦٨١٢	١٫٠٣٠	١٫٠٣٠	٥
٫٧٣٠	٫٧٥٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٢٤٠٠	١٨١٢	٫٧٢٠	٫٧٥٠	٤
٫٨٧٠	٫٨٤٠	[illegible]	١٠٤٢٣٤	٨٩٠٦٢	٫٨٤٠	٫٨٥٠	١٥٢
٫٧٠٠	٫٦٥٠	الصناعات [illegible]	٦٥٠	٤٥٥	٫٧٠٠	٫٧٠٠	٢
٫٨٢٠	٫٥٠٠	الصناعات والكبريت / جيمكو	١٣٧٥٠	٦٨٧٥	٫٥٠٠	٫٥٠٠	١٥
٫٦٣٠	٫٥٨٠	مصانع الغزل والنسيج	٣٣	١٩	٫٦٠٠	٫٦٠٠	١
٫٨٨٠	٫٨٨٠	الاردنية للصناعات الخشبية / جوايكو	١١٥٠	١١٢٧	٫٩٨٠	٫٩٨٠	٣
٫٧٨٠	٫٧٧٠	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	٤١٠٠	٣٨٢٢	٫٧٣٠	٫٧٨٠	٣
٢٫٣٢٠	٢٫٢٣٠	مصفاة البترول الاردنية	٣٨٣٣	٣٧٧٧٤	٢٫٤٤٠	٢٫٤٦٠	٢٢
		المجموع العام	١١٦٠٤٣٣ سهما	١٥٢٦١٠٠ دينارا			١٦٣٣ عقدا



مفكرة الدستور

الجمعة ٢٧ ربيع الاول ١٤٠٧هـ/ ٢٨ تشرين ثاني ١٩٨٦م

هواتف ضرورية

مقسم المطار ـــــ ٠٠٢٣٠/٠٨/١٦٢خطا
مقسم عالية ـــــ ٠٦٣٣٣٣/٠٨/٦٠خطا
مستشفى البشير ـــــ ٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني ـــــ ١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة ـــــ ٦٣٣٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري ـــــ ٦٣٠٣٤١
طوارىء مامارات الدفاع المدني لمحافظة عمان ـــــ ١٩٨
امارة دفاع مدني عمان ـــــ ٨٩١٢٨١، ٨٩١٢٧٠
مركز دفاع مدني القويسمة ـــــ ٧٧٠٣٣٣
شرطة السير ـــــ ٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة ـــــ ٧٨٧١١١
شكاوى المجاري ـــــ ٨٩٧٤٦٨/٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه ـــــ ٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
شكاوى التموين ـــــ ٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق ـــــ ٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد ـــــ ١٢
ملاحظة الطوارىء ـــــ ١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام ـــــ ٦٦٦١٨٢/٦٦٦١٨١
شرطة العاصمة ـــــ ١٣٩١٤١
شرطة النجدة ـــــ ١٩٢/٦٢١١١١
شرطة الضواحي ـــــ ٨١٣٨٥١
نجدة الضواحي ـــــ ٨١٣٨٥٥
شكاوى المياه ـــــ ٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه ـــــ ٨٩٧٠٠٢

حركة الطائرات

الرحلات القادمة لشركة عالية

عالية العقبة .... ٩,٠٠ صباحا
عالية القاهرة .... ٩,٢٠ صباحا
عالية جدة .... ٩,٢٥ صباحا
عالية مسقط دبي .... ٩,٣٠ صباحا
عالية ابوظبي الكويت .... ١٠,٠٠ صباحا
عالية الدوحة بحرين .... ١٠,٠٥ صباحا
عالية القاهرة .... ٥,٢٠ مساء
عالية فرانكفورت .... ٦,٠٥ مساء
عالية اسطنبول .... ٦,١٥ مساء
عالية باريس .... ٦,٣٠ مساء
عالية بانكوك .... ٦,٤٥ مساء
عالية الرياض .... ٧,٠٠ مساء
عالية بغداد .... ١,٠٠ بعد منتصف الليل

للشركات الاخرى

المصرية القاهرة .... ٧,٣٥ صباحا
الالمانية صنعاء .... ٩,٢٠ صباحا
العراقية لشبونة .... ١٢,٣٠ ظهرا
السعودية جدة .... ١٢,٣٠ ظهرا
الخليج مسقط الدوحة .... ١٢,٥٠ بعد الظهر
الكويتية الكويت .... ١,٤٥ بعد الظهر
الامارات دبي .... ٢,٠٠ بعد الظهر
الالمانية فرانكفورت .... ٩,٠٠ مساء

المغادرة

عالية العقبة .... ٦,٤٥ صباحا
عالية امستردام نيويورك .... ١١,٠٠ قبل الظهر
عالية فيينا شيكاغو لوس انجلوس. ١١,٤٥ ظهرا
عالية فرانكفورت كوبنهاجن .. ١٢,١٥ بعد الظهر
عالية اسطنبول .... ١٢,٤٥ بعد الظهر
عالية القاهرة .... ١,٣٠ بعد الظهر
عالية الرياض .... ١,٣٠ بعد الظهر
عالية صنعاء .... ٧,٤٥ مساء
عالية دبي كراتشي .... ٨,٣٠ مساء
عالية بحرين ابوظبي .... ٨,٣٠ مساء
عالية الكويت الظهران .... ٨,٤٥ مساء
عالية بغداد .... ٩,٠٠ مساء
عالية القاهرة .... ٩,١٥ مساء
عالية دمشق .... ٩,١٥ مساء

للشركات الاخرى

الهولندية دمشق امستردام .... ٦,٣٠ صباحا
المصرية القاهرة .... ٨,٢٠ صباحا
الالمانية فرانكفورت .... ١٠,١٠ صباحا
السويسرية لارنكا .... ١٢,٤٥ بعد الظهر
العراقية بغداد .... ١,٣٠ بعد الظهر
الخليج الدوحة مسقط ابوظبي ٢,٠٠ بعد الظهر
السعودية جدة .... ٢,٠٠ بعد الظهر
الكويتية الكويت .... ٣,٠٠ بعد الظهر
الامارات دبي .... ٣,٠٠ بعد الظهر

النداء الآلي

الاتصال المباشر

المدن الاردنية

...... الرمز
الزرقاء ٠٩
اربد ٠٢
معان ٠٣
العقبة ٠٣
الكرك ٠٣
جرش ٠٤
عجلون ٠٤
المفرق ٠٤
عنجرة ٠٤
الرمثا ٠٢
السلط ٠٥
الطفيلة ٠٧
مطار الملكة علياء الدولي ٠٨
مادبا ٠٨
الرصيفة ٠٩
هواتف السيارات.. ٠٩

الدول العربية

الجزائر ٠٠٢١٣
البحرين ٠٠٩٧٣
مصر ٠٠٢٠
العراق ٠٠٩٦٤
الكويت ٠٠٩٦٥
ليبيا ٠٠٢١٨
المغرب ٠٠٢١٢
عمان ٠٠٩٦٨
قطر ٠٠٩٧٤
سوريا ٠٠٩٦٣
السعودية ٠٠٩٦٦
تونس ٠٠٢١٦
الامارات العربية ٠٠٩٧١
اليمن ٠٠٩٦٧

الدول الاوروبية

النمسا ٠٠٤٣
بلجيكا ٠٠٣٢
قبرص ٠٠٣٥٧
الدنمارك ٠٠٤٥
فنلندا ٠٠٣٥٨
فرنسا ٠٠٣٣
المانيا الاتحادية ٠٠٤٩
اليونان ٠٠٣٠
ايطاليا ٠٠٣٩
هولندا ٠٠٣١
النرويج ٠٠٤٧
بولندا ٠٠٤٨
رومانيا ٠٠٤٠
اسبانيا ٠٠٣٤
السويد ٠٠٤٦
سويسرا ٠٠٤١
تركيا ٠٠٩٠
بريطانيا ٠٠٤٤
يوغسلافيا ٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا ٠٠٤٢
ايرلندا ٠٠٣٥٣
بلغاريا ٠٠٣٥٩

باقي دول العالم

الارجنتين ٠٠٥٤
البرازيل ٠٠٥٥
كندا ٠٠١
الولايات المتحدة ٠٠١
فنزويلا ٠٠٥٨
براغواي ٠٠٥٩٥
الهند ٠٠٩١
اندونيسيا ٠٠٦٢
اليابان ٠٠٨١
الفلبين ٠٠٦٣
كوريا الجنوبية ٠٠٨٢
تايوان ٠٠٨٨٦
الباكستان ٠٠٩٢
بروناي ٠٠٦٧٣
هونغ كونغ ٠٠٨٥٢
استراليا ٠٠٦١
نيجيريا ٠٠٢٣٤
سيريلانكا ٠٠٩٤
تايلاند ٠٠٦٦

حالة الجو اليوم

تغطي السماء كميات من السحب المتوسطة والعالية، وتكون الرياح شرقية معتدلة السرعة

وفي خليج العقبة يكون الجو غائما جزئيا، وتكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا

درجات الحرارة المتوقعة لهذا اليوم: عمان ١٨، اربد ١٧، البترا ١٧، القدس ١٧، نابلس ١٨، الخليل ١٨، الشونة الشمالية ٢٣، اريحا ٢٤، غور الصافي ٢٤، الرويشد ١٨، الازرق ١٩، الجفر ٢٢، غزة ٢٢ و العقبة ٢٥

التكسي

البرق ـــــ ٦٤١٢٩٩
عصفور ـــــ ٦٣٣٣٣٠
البستان ـــــ ٦٦١٠٦٠
سلطان ـــــ ٨٩٧٩٨٨
قصر الثقافة ـــــ ٦٦٦٩٥٥
الصويفية ـــــ ٨١٧٤٨٨
فراس ـــــ ٦٣٣٤٣٧
المهد ـــــ ٦٣٣٠٣٨
جمال ـــــ ٦٧٠٨٨٥
البرج ـــــ ٦٣٣٠٢٨
الرفاتي ـــــ ٦٦١٣٣٤
البشير ـــــ ٧٨٤٠١٣
اريحا ـــــ ٧٧٣١٠٦
البدري ـــــ ٧٧٢٠١٨
الكوز ـــــ ٧٧٩٢٧٤
مخيمر ـــــ ٨٩٤٣٢٩
رعد ـــــ ٦٥٦٢٩٢
رويال ـــــ ٧٧٧١١٦

زيارة المستشفيات

الجامعة

الزيارة من الساعة ٣ ـ ٥ مساء يوميا ما عدا الجمعة فتكون الزيارة من الساعة (١٠ صباحا لغاية ١٢ ظهرا) ومن الساعة (٣ ـ ٥ مساء).

البشير

من الساعة ٣ ـ ٥ مساء يوميا وايام الجمع والعطل الرسمية فتكون من (١٠ ـ ١٢) ظهرا ومن الساعة (٣ ـ ٥) مساء ما عدا قسم التوليد فتكون الزيارة من (٣ ـ ٤) بعد الظهر.

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الثابتة
فايز جلوقة ٦٢٤٠٣٧
المناوبة الخارجية
عرفات الاشهب ٦٠٢٥٠٧

اربد ـــــ منذر الشيخ سالم
الزرقاء ـــــ عزمي موسى
السلط ـــــ زياد النسور
الكرك ـــــ احمد محادين
المفرق ـــــ محمد الزعبي
الاغوار ـــــ رضوان الضيافلة
مادبا ـــــ نوفان معايطة
مخيم حطين ـــــ محمد ملحم
ديرعلا ـــــ فوزي عبداللطيف
الرصيفة ـــــ توفيق البياري
البقعة ـــــ يوسف ابوعفيفة
الرمثا ـــــ محمد ابراهيم
جرش ـــــ ابراهيم حداد

طبيب الأسنان

عمان
اسامة مرقة ٧٧٤١٥٥
عوني خير/ الوحدات

الزرقاء ـــــ علي نزال
المفرق ـــــ فرح ايوب
مادبا ـــــ نديم مطالقة
اربد ـــــ هاشم غرايبة
الرصيفة ـــــ مصطفى الصافوري

الصيدلية المناوبة

عمان وصويلح الدوام ٢٤ ساعة

السلام .... شارع سقف السيل
فراس .... جبل الحسين/ دوار فراس
نيروخ .... شارع سقف السيل
الصاحب .... اللويبدة / شارع كلية الشرطة
خلف .... الوحدات / شارع مادبا
الخناوي .... صويلح / شارع الملك عبدالله

الزرقاء ـــــ الاماني
الرصيفة ـــــ الاعتماد +
نشواتي ـــــ + الرصيفة
اربد ـــــ العمري + وهران
الرمثا ـــــ رضوان
المفرق ـــــ صالح
العقبة ـــــ طبيلة + هيا
الطفيلة ـــــ الطفيلة
معان ـــــ معان
وادي السير ـــــ امجد
ناعور ـــــ الهيثم
جرش ـــــ جمعة
السلط ـــــ الامان
البقعة ـــــ الاقصى
ديرعلا ـــــ الرجاء
الشونة ـــــ الشونة
الكرك ـــــ مؤاب
مادبا ـــــ قيس

الصلاة

الظهر ـــــ ١١,٢٤
العصر ـــــ ٢,١٣
المغرب ـــــ ٤,٣١
العشاء ـــــ ٥,٥٧
الفجر ليوم غد ـــــ ٤,٤٨
الشمس ليوم غد ـــــ ٦,١٥

القناة الاولى

البرنامج العام

١٠,٠٠ .... القران الكريم
١٠,٣٥ .... رسوم متحركة
١٠,٥٠ .... الصغار
١١,١٥ .... خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٥ .... حديث الشعراوي
١٢,٣٥ .... المجلة الرياضية
٢,٠٥ .... اعطني مهلة
٢,٣٠ .... الضوء الاسود
٣,٣٥ .... جسم الانسان
٤,٢٥ .... مسابقة الاغنية الغربية
٥,١٥ .... نساء صغيرات
٦,٠٠ .... ما يطلبه المشاهدون
٧,١٠ .... اخبار بالاقمار
٧,٢٥ .... استراحة المساء
٧,٣٠ .... برنامج خاص عن الامن العام
٨,٠٠ .... نشرة الاخبار بالعربية
٨,٣٠ .... مع اهلنا في الارض المحتلة
٩,٠٠ .... اليكم مع التحية ح ٧
١٠,٢٠ .... جرش ٨٦ ـ الفرقة الامريكية
١١,٠٠ .... الاخبار الموجزة
١١,١٠ .... نداء الروح
١١,١٥ .... السلام الملكي

البرنامج الاجنبي

٥,٣٠ .... فيلم فرنسي
٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ .... فرنسا اليوم
٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٩,٠٠ .... مختارات عالمية
١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ .... شارلوك هولمز

هنا عمان

٧,٤٠ ـــــ يوم جديد
٨,٠٠ ـــــ البث المباشر
٩,٣٠ ـــــ دنيا الاطفال
١٠,٥ ـــــ رسائل شوق
١٠,٣٠ ـــــ ساعة على الهواء
١١,٢٠ ـــــ صلاة الجمعة
١,٣٠ ـــــ ما يطلبه المستمعون
١,٣٠ ـــــ الختام بالقرآن الكريم والسلام الملكي

حظك اليوم

الحمل: زواج احد افراد العائلة يفرحك للغاية، ستربح مبلغا كبيرا نتيجة نجاح مشروعك المنتظر.

الثور: اسبوع جيد شرط ان تتفادى النقاش في امور غير مجدية

الجوزاء: سيتحقق لك عدة تجاحات في بعض الميادين المهم ان لا ترتبط باي مشاريع ايا كان نوعها.

السرطان: انتبه اكثر لعملك لا تؤجل اعمال اليوم للغد، لا تتهرب من واجباتك العائلية.

الاسد: يبتسم لك الحظ خلال هذه الايام ليعوض لك ما خسرته حاول ان تقتصد قليلا

العذراء: المقربون منك يسعون الى الاضرار بك فكن شجاعا، انت بحاجة الى الهدوء والسكينة.

الميزان: في مقدورك الان تقبل العمل الجديد فنجمك الى الصعود

العقرب: تصرفات صديق حميم لك تبعث الحزن في نفسك حاول ان لا تدعه يؤذيك.

القوس: تفاؤل او انشراح وسعادة تامة، رحلة موفقة او سهرة ممتعة.

الجدي: تبدو مستعدا ومتأنقا للقاء هام، علاقاتك متوترة مع اصدقائك بسبب عدم اللباقة.

الدلو: حاول ان تعمل بجدية قبل فوات الاوان، اتخذ قرارا حاسما فيما يتعلق بالحبيب.

الحوت: شفقتك الزائدة نحو الاخرين توقعك في مأزق، مشاريعك تحظى باهتمام المسؤولين.

كلمة السر

اعداد: خميس احمد جبريل ـ عمان

[illegible]

* مسلسل اردني يتألف من مقطعين وثمانية احرف

تحت تمثال «عروس البحر» في الاسكندرية كتبت العبارة التالية:
تمثل البحر، للاميرة اوربا، بنت ملك مدينة صور، على شكل صدفة كبيرة، لها رأس ثور وكان منظر الصدفة بديعا اغراها بالدخول فيها، والنوم ملء جفونها، ثم حملها البحر فاردا اشرعته البيضاء يحاول ان يجد مسرفا جميلا تستريح فيها الحسناء واخيرا اهتدى الى اجمل مكان اهتدى الى شاطىء الاسكندرية «مدينة صور» وعروس البحر الابيض المتوسطة.

كلمات متقاطعة

اعداد: مظفر صقر الزرقان ـ الطفيلة

[illegible]

* افقيا
١ ـ مدينة اردنية + ماء الحياة
٢ ـ سكان بالانجليزي + حرف
٣ ـ نفر مبعثرة + للتخيير + متشابهان + حرف جر معكوس
٤ ـ ماء الحياة + حرف + طاب معكوس
٥ ـ حرف نصب معكوس + حرف
٦ ـ في السماء + حرف
٧ ـ من مواد البناء + البيت
٨ ـ علم مؤنث + ما تتمناه الشعوب معكوس
٩ ـ حرف + من الاعياد

* عموديا
١ ـ جمع أبرة + ريم
٢ ـ من مشتقات الحليب + يكوم
٣ ـ خيال + حاكم
٤ ـ قلب + عكس سائل
٥ ـ يعاتب + متشابهات
٦ ـ من الحمضيات + متشابهات
٧ ـ منسوجات معكوسة + فتن
٨ ـ عكس الاخرة + حرف + بان معكوس
٩ ـ الاسم الاول والثاني لصاحب المربعات + ثلثا ارق

حل الشبكة السابقة

[illegible]

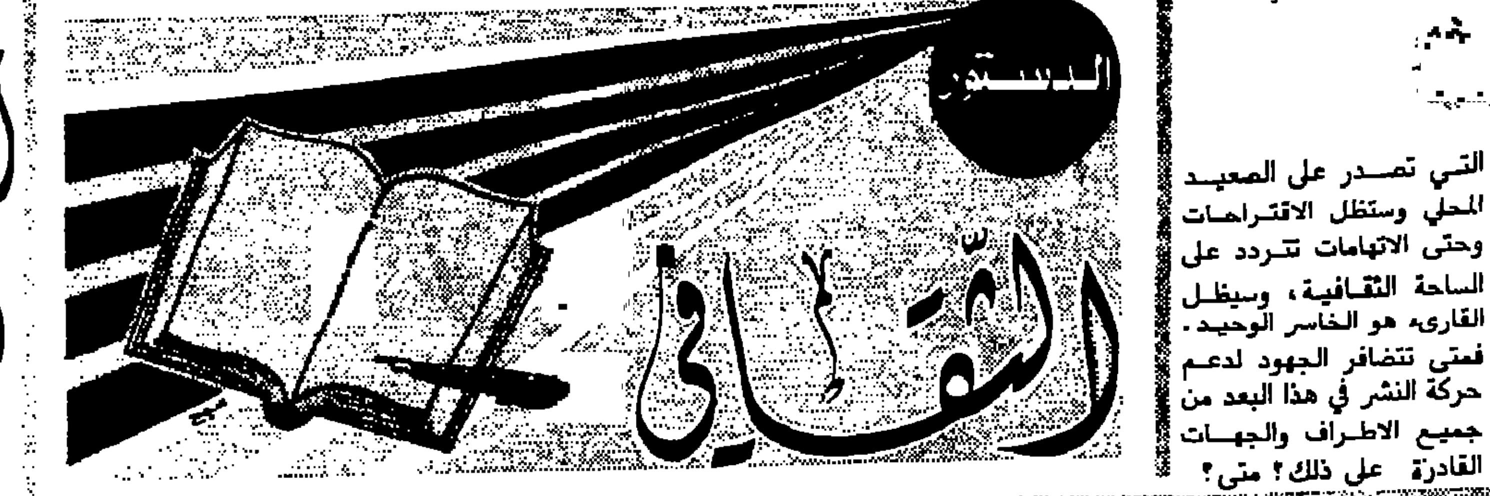
أسعار الخضار والفواكه والبيض

(الاسعار لوحدة الكيلوغرام)

[illegible]

دور السينما

بلازا	الكونكورد	الاوبرا	الرينبو	الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الخيام	فريال	فلسطين	غرناطة
ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٥٥٧٣	ت ٦٥٥١٥٥	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٢١٧١	ت ٦٢٢١٩٨	ت ٦٣٠١٢٦	ت ٦٢٢٩٥٠	ت ٦٢٥٢٠٤	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٩٠٤٢
التقرير	توب غن TOP GUN	توب غن TOP GUN	المجزرة	مرافق مفروشة للايجار	مغلقة تحت التجديد والتصليح	كرامة الابطال KARATA	طرزان وامرأة من نار	بروسلي يحطم التنين جبابرة الاخطبوط	الكوماندز، المناورة الكبرى، لقاء العمالقة	ابطال الجولف، دار مقدرا، ثورة العمالقة	ليت بنشاط، وليد توفيق، السلطة الطروب
٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء	١٢ ـ ٣ ـ ٥,٣٠ ـ ٨ مساء	١٢ ـ ٣ ـ ٥,٣٠ ـ ٨ مساء	١٢ ـ ٣ ـ ٥,٣٠ ـ ٨ مساء	١٢ ـ ٣ ـ ٥,٣٠ ـ ٨ مساء		٩,٣٠ ـ ٣ ـ ٧,٣٠ مساء	١٢ ـ ٣ ـ ٧ مساء	



نتساءل ويتساءل معنا كثير من الكتاب والمبدعين: الى متى تظل عملية نشر كتاب على الساحة المحلية ابحارا ضد التيار ورحلة في اعماق المجهول؟ فليس سرا ان كثيرا ممن يأخذون هذه الخطوة يخرجون منها محطمي الارادة نادمين على ذلك القرار وهم كثيرا ما يعاهدون النفس على عدم خوض غمار تلك التجربة مرة اخرى.

لقد كثر الحديث عن دار النشر الوطنية وعن المسؤولية الرسمية في دعم الكتب التي تصدر على الصعيد المحلي وستظل الاقتراحات وحتى الاتهامات تتردد على الساحة الثقافية، وسيظل القارىء هو الخاسر الوحيد. فمتى تتضافر الجهود لدعم حركة النشر في هذا البعد من جميع الاطراف والجهات القادرة على ذلك؟ متى؟

صفحات مطوية من الشعر في الأردن

شعر: عبدالمجيد السالم الحياري

ولد عبدالمجيد الحياري في مدينة السلط عام ١٩١٤ ـ عمل في التدريس ثم في الوظيفة الحكومية احيل على التقاعد سنة ١٩٦٩ نشر اشعاره في الصحف الاردنية وهو يعد من الرعيل الاول بين الشعراء والادباء في الاردن.



مقولة الحق

من سديد الحديث والصدق اضحوا في ذهول وحيرة وهجود
نحن في الاردن المرابط شعب عاهد الله مخلصا للعهود
جيشنا الذي شاد فخرا واعتزازا بكل ساح شديد
كنت ردحا من الزمان طويلا في ثغور تمتد عبر النجود
انت خط الدفاع للعرب جيش عربي يعلوه خفق البنود
مولة الحق فيكم رجال قومي وتسامت فطوقت كل جيد

الى جندينا المجهول

فلأن سعيت وكنت نبراس الهدى فلأن فيك رسالة الخلفاء
لاتخش غيرالله في ساح الوغى حيث العواصف في ذرى الانواء
خلق كريم في الحياة ممتع بشمائل من نفحة العلماء
عقدت بشخص شهيدنا آمالنا آمال قدس العرب والاسراء
حيث الاخوة والوشائج اوثقت بعرى تضيء عوالم الظلماء
الله رب الناس قد اوصى بها وبكل شيء مخلص وصفاء
في وحدة الصف التي نحيا لها ركن ركين في دنا الارجاء

انثر الورد في دروب الشهيد



هات من رنين القوافي قصيدي وسر اليوم عاطرا بالنشيد
وانثر الورد في دروب شهيد عربي مظفر صنديد
ان يوما به الشهيد تجلى لهو والله في سمو العيد
هكذا تنطق الجماهير فردا وجماعات في الثناء الوكيد
هكذا الشعب في حشود ولاء للشهيد الشجاع عند الحدود
ورث المجد في كفاح اصيل في جلال بين الرجال الصيد
لايضير الاسود فواء قط من اناس قد امعنوا في الصدود
قد تفانوا في الكيد تحت ستار نسجوه من النوايا السود
فرقته يد الحقيقة والحق وانجابت ستائر التهديد
وضع الكيد سمه في عتو حسبوه محطما للحديد
سوف تعنو رقابهم باتحاد وخضوع بغرم شعب عنيد
وسير الزمان تحت لواء عربي مؤيد معقود

العرب وأوروبا
كتاب جديد للمستشرق الإيطالي غابرييل كراسبي

عرض وترجمة: ابراهيم خليل



للمستشرق الايطالي غابرييل كراسبي واحد من المستشرقين المعاصرين المختصين في دراسة الفنون والاداب العربية وهو استاذ الثقافة والتراث العربي في الكلية الكاثوليكية بروما وقد صدر له مؤخرا كتاب جديد مترجم الى اللغة الانجليزية بعنوان العرب في اوروبا ويقع الكتاب الذي صدر عن دار ريفولي في نيويورك في ٣٣٤ صفحة من القطع الكبير ويحتوي على مائة و ٥٥ صورة منها مائة و ٢٢ صورة بالالوان تمثل مشاهد من الفن المعماري العربي الذي ما يزال موجودا في اوروبا ولاسيما في اسبانيا وجزيرة صقليه وجنوب غربي فرنسا.

يدور الكتاب حول الطور الذهبي للحضارة العربية الاسلامية وهو طور يحس القارىء الاجنبي باهميته قياسا الى مراحل اخرى طويلة من التاريخ العربي الاسلامي.

ولعل تخصص المؤلف كما ذكرنا في الدراسات الاسلامية وتكريس وقته لاعطاء المحاضرات في الكلية المذكورة امداه بالقدرة على التأليف والبحث التخصصي المتعمق في هذا الاتجاه وفي تقديم للكتاب تحت عنوان «القصيدة والحضارة» يبرز غابرييل كراسبي الخطوط العريضة والاصيلة للخطاب الثقافي العربي بحيث تضيء هذه الخطوط اعماق الشخصية الثقافية للعرب اضافة تفسر تلك السرعة التي فرضت بها هذه الشخصية وجودها الادبي والعلمي والفني على بقاع واسعة من قارات اسيا وافريقيا واوروبا مؤكدا ان المقولة الشائعة التي تزعم ان امتداد الثقافة العربية الاسلامية وانتشارها اعتمدا على السيف مقولة تساورها الشكوك وتحيط بها الريبة فمثل هذا القول ـ في رأي كراسبي ـ لايمكن ان يفسر اقبال شعوب متعددة ذات ثقافات ومعتقدات دينية مختلفة ومتباينة على الانخراط في تركيب ثقافي وحضاري متجانس لاسيما ان بعض هذه الشعوب وصل اليها الاسلام والعرب بعد ان ضعف الكيان السياسي والعسكري للدولة العربية.

ويوضح المستشرق الايطالي كراسبي كيف ان الاسلام الفتي خرج بعد وفاة الرسول ﷺ من الجزيرة العربية الى الخارج محاربا لبث الدعوة واستطاع هذا الشعب البدوي قليل العدد ان ينشر دعوته الدينية في مساحات واسعة من الارض تمتد من حدود الصين شرقا الى شواطىء المحيط الاطلسي في الغرب ولم يثبت هؤلاء البدو اقدامهم في البلدان المفتوحة بواسطة القوة وانما عمموا لغتهم العربية التي تحولت بسرعة الى لغة الحضارة ونشروا تراثهم الشعري وتقاليدهم التي لم تكن تتعارض مع الدين الجديد وبهذا الاسلوب اكتسبت الدعوة الدينية مظهرا حضاريا جذابا استقطب الانصار من ابناء البلاد التي فتحها المسلمون واصبح هذا الدين عنصر جذب يوحد هؤلاء السكان في وقت عانوا فيه من الفرقة والتمزق.

وفي الوقت الذي كان فيه الاوروبيون اشتاتا متفرقين يشبهون اليهود بعد السبي البابلي ـ بتعبير المؤلف ـ لفت الحضور العربي الاسلامي في اوروبا الانظار وشد اليه هؤلاء المشتتين في كل من اسبانيا وايطاليا وفرنسا وشرعوا يتنسمون بشوق ريح الحضارة بعد ان كانوا غارقين في ظلام الجهل الذي لم يترك لهم معرفة في اي ميدان لا في الفلسفة ولا في الفنون ولا في الاداب ولا في الزراعة مما جعل هذه البلاد مفتوحة امام المؤثرات العربية الاسلامية وبكلمة موجزة من المؤلف فان الفرسان الذين اجتازوا مضيق جبل طارق فاتحين للاندلس كانوا اكثر من اساتذة علموا الاوروبيين اشياء كثيرة في مجالات العلوم والفلسفة والفنون واستطاعوا احياء القيم التي ماتت في نفوس الغربيين.

ويقول المؤلف ايضا: اذا اعدنا النظر في تاريخ اوروبا في العصور الوسطى فسنثمن الدور الذي لعبه المسلمون الاندلسيون في خلق القاعدة الثقافية لاوروبا عصر النهضة واولئك الذين يتحدثون عن اثر الحروب الصليبية في ايقاظ الغرب الاوروبي ينسون ما كان في الاندلس من مراكز علمية ومعاهد تخرج منها اوائل العلماء والمفكرين الاوروبيين الذين قامت على جهودهم بدايات النهضة الاوروبية.

ويبدو المستشرق الايطالي غابرييل كراسبي في كتابه هذا شديد الاعجاب بالحضارة العربية والثقافة الاسلامية ويكاد من شدة تأثره بهما ينظر الى الامور ويراها بعين الباحث العربي سواء تطلع بها الى العلوم الطبيعية او الفلسفة الاسلامية او التاريخ او الشعر العربي ولهذا فهو لايصغي الى تلك الاراء التي حفلت بها كتب المستشرقين وشاعت في الاداب الغربية لتسمي العرب باسماء عديدة مثل: اعداء الله، او تصفهم بانهم احتلوا مدينة المسيح المقدسة، وانهم هدموا ما فيها من معابد ومراكز دينية وكنائس ونراه يتناول الفترة التي يتناولها بتجرد موضوعي رافضا جل المواقف المزعومة التي نسبتها المصادر الغربية للعرب مما يجعل كتابه هذا عرضة لسخط الاعلام الصهيوني.

فقد تحدث المؤلف عن التعايش والوئام الذي طبع العلاقات بين العرب المسلمين وابناء البلاد المفتوحة سواء في الاندلس او في غيرها من المناطق مؤكدا ان التقسيم المفتعل الذي تشير له كتب المستشرقين وتدعي ان العرب كانوا يقسمون البلاد الى قسمين «دار الاسلام» و «دار الحرب» تقسيم لا اساس له من الصحة فلم يكن برأيه ثمة تفريق في المعاملة بين هذه البلاد او تلك وبين هؤلاء الناس او اولئك وقد بالغ المستشرقون في الحديث عن هذه النفسية الذي هو برأيه بعيد عن العلم الموضوعي.

يبقى ان نشير الى ان ترجمة هذا الكتاب من الايطالية الى الانجليزية وصدوره في نيويورك يبدو امرا مقبولا وجيدا ويعود على الثقافة العربية والاسلامية بالذكر الحسن في وقت تشتد فيه الهجمة الاعلامية على العرب وتحاول النيل من مركزهم الادبي والثقافي في العالم.

رأي
الغول على الخشبة

بقلم احمد عوده

لو جرى في كل مرة عرض عمل مسرحي على الخشبة ان تهرع كمرات التلفزيون الى تصوير وتسجيل هذا العمل لبطل الكثير من الحديث الدائر عن ازمة خانقة يمر بها المسرح. فاضافة الى ان هذا الواجب يوفر غطاء ماديا للمؤلف المسرحي وللمخرج وللممثلين بحيث لا تغريهم الفنون الاخرى بالهرب اليها من لعنة المسرح فان التلفزيون بذلك ينهض بواجب مفروض عليه كما يستطيع بهذا ان يؤرشف ويؤرخ للمسرح الذي لم يتخذ بعد صفة الحركة بمفهومها الشامل في غياب الات التصوير التي توفر بوجودها جماهير عريضة لطاقم العمل المسرحي، فتخلق نوعا من التواصل بين هذا الطاقم وبين الجماهير التي نعرفها تعشق الاسماء والوجوه اكثر من عشقها اعمالا متميزة بعينها.

اذ يكفي ان يظهر اسم ممثل سبق له وان تردد على الشاشة الصغيرة او الكبيرة ومن ثم يقال انه سيطلع ببطولة مسرحية حتى تهرع هذه الجماهير وتتام امام المسرح الذي لم تكن تعرف بابه من قبل.

واذا كان هذا التفاعل او هذه الاستجابة غير الواعيةخطأ من الاساس فلان المشاهد العربي والمشاهد المحلي على وجه الخصوص لكثرة ما قدم اليه من اعمال هابطة ولكثرة ما يمر به من ازمات خانقة ولشدة احساسه بالفراغ تشكلت لديه انواع من الرغبة في ان يعلق همومه وفراغه واشجانه على وجه من الوجوه التي تتردد على الشاشة وينتقل اليها بانتقالها الى خشبة المسرح.

وبالبحث عن تلك الوجوه نرى انها في معظمها قادمة من وراء الحدود فان عشقها المشاهد عندنا فذلك لانها تتكرر باستمرار وذلك لان التلفزيون غائب عن الفعاليات الفنية المحلية ترتعب كاميراته ويصيب مفاصلها الارتعاش كلما حاولت الاقتراب من خشبة المسرح وكأنما هناك غول سيلتهمها ويلتهم طاقم المصورين.

أنشودة للأردن

شعر: هيام رمزي الدردنجي

ايا اردن يا وطني وما احلاك من سكن
وفوق ربوعك الخضراء قسامت اجمل المدن
***
زهت «عمان» بالامجاد حتى فاقت السحبا
وزغرد ذكرها في الارض مرحبا يزدهي حسبا
***
وفي «الزرقاء» حب المجد ادعوه فيدعوني
واكتب في سماء الخلد ان الحسن «عجلوني»
***
و «اربد» تزدهي دوما بنبراس من الامل
وابناء بهم نعلو ونرفع راية العمل
***
وفي اعلى ربوع «السلط» صرح العلم والادب
كتبنا اسمنا علما رفيع المجد والحسب
***
وفي الاردن ياوطني ورغم مواجع الشجن
ذكرت الله والتاريخ في انساننا المدني
***
ومن «جرش» صدى التاريخ يحكي مجد ماضينا
يحدث للورى عنا بان النصر اتينا
***
واجداد لنا تحنو من «البتراء» تدعونا
باننا خير احفاد بما قد اودعوا فينا
***
وما احلى ديار العز بين ربوع وادينا
بوادي الاردن الميمون حققنا امانينا
***
ويأتي من «معان» الخير و «الطيبة» و «البقعة»
ويشعل اهل «صافوط» على طول المدى شمعة
***
و«زي» في السنا تعلو وفي «الكرك» التي تحلو
عشقت الليل في وطني وما قد عمر الاهل
***
و«ناعور» و«وادي السير» و«صويلح» و «ديرعلا»
يصيح المجد والتاريخ والدحنون الف هلا
وتبقى «المفرق» الانقى و «مادبة» التي ترقى
وفي الاردن ابطال مياميين بهم نبقى
***
ونقسم ياسهول الخير في «الاغوار» و «الشونة»
بان بلادنا شرف نموت جميعنا دونه
***
ونسقي زرعك الاخضر ونجني خيره الاوفر
ونرجو الله ان تبقى على رأس العلا اكبر
***
ونمضي نقهر الانواء والامواج في «العقبة»
ونحمل روح اجداد اذا ثاروا لهم غلبه
***
وفي «الرمثا» تلاقينا مع التاريخ والعبر
حتفنا في قرى الاردن من بدو ومن حضر
***
ايا الاردن يا وادي ترعرع فيه اجدادي
ستبقى دائما حصنا يرد الغاشم العادي
***
واكتب بالدم القاني باني الفارس العربي
واسمي من سماء الخلد لم انسب لغير ابي
***
ومن عزم الالي بأس ورثت العز والمجدا
وصغت لموطني تاجا سيبقى لامعا ابدا
***
وتبقى انت ياوطني وما اغلاك من وطن
وتحيا في سماء الله نجما خالد الزمن
***
وتكبر بين ايدينا واسمك في مآقينا
ونصرخ في الورى وطني فينبض كل وادينا

صادق الشعر
بعض من أدب الجوارير

بقلم مالك فايز المصري



منذ بضع ليال ضمني في منزل احد الاصدقاء مجلس مع بعض المعارف وعقيلاتهم، وكانوا جميعا من اعمار متباينة، فمنهم من كان في مطلع الثلاثينات ومنهم ما دون ذلك بقليل او فوق ذلك بقليل، الا مضيفنا العتيد فقد كان اقربهم الي عمرا، اذ كان قد تجاوز الستين بعام او عامين، وبذلك كان يصغرني بثلاثة او اربعة اعوام فقط، فلا غرو ان كان معظمهم يخاطبني بكلمة «عمو»، تأدبا واحتراما، بينما المضيف الذي كان في وقت من الاوقات زميلا لي في رحلة الحياة، يخاطبني باللفظه ذاتها «عمو» مضاحكة واستفزازا لارتفاع الكلفة فيما بيننا.

في مستهل السهرة بادرتني احدى السيدات وكانت قد اطلعت على بعض نتاجي الادبي الذي نشرته جريدة «الدستور» مؤخرا، وسألت «ما هذه للفاجأة العظيمة يا عمو، التي طالعتنا بها في جريدة الدستور»" كل ما نعلمه عنك انك كنت تاجرا في سوق السكر ورجل اعمال ذا نشاطات مختلفة، كما سمعنا من الاهلين انك كنت قبل ذلك من العاملين في الحقل الوطني لا سيما في الحركة العمالية، وها انت الان تفاجئنا بالشعر والادب، واني لاستغرب كما يستغرب معي كل الذين صادفتهم ممن قرأوا شعرك مؤخرا، كيف تم لك هذا الانتقال بل الانعطاف الحاد من عالم التجارة الى عالم الشعر والادب... وبعد هذا العمر الطويل"!!.

عندئذ انبرى صاحبنا المضيف وقال ضاحكا في لهجة يبدو من ثناياها انه تعمد ان يخلط الجد بالهزل ووجه كلامه الى السيدة السائلة (من السؤال وليس من السيولة) «الم تسمعي ياسيدتي بالنابغة الذبياني.. ذلك الشاعر الجاهلي ومن اصحاب المعلقات؟ ـ هل تدرين لم سمي بالنابغة؟

يقولون انه سمي بالنابغة لانه نبغ.. اي قال الشعر واجاده وهو كبير طاعن في السن، تماما كصاحبنا الذي تسألين، والذي يحق له قياسا ان يكنى بالنابغة وضحكنا جميعا لهذه المداعبة المعترضة، ثم انتقل المضيف في حديثه من لهجة الدعابة الى لهجة الجد وقال «الحقيقة، انني اكثركم معرفة بصاحبنا، ونظر الي ثم استأنف قائلا «انني اعرفه منذ مدة طويلة.. منذ كان يافعا، وفي مراحل عمره المتتابعة، وبحكم مزاملتي له فقد علمت ان له بعض القصائد في مطلع شبابه عندما كان طالبا جامعيا.. وبعد ذلك ايضا، ولكنه لم ينشر شيئا من اشعاره على الرغم من جودتها وطرافتها..

وهنا، انطلق رفيق اخر من رفاق السهرة يسألني «لماذا يا هذا لم تنشر ما لك من شعر في حينه؟ ـ لا بد ان هنالك سببا نود ان نعرفه منك مباشرة.. لا ان ينقل عنك بالنيابة» ونظر الى مضيفنا مبتسما كانه يستحثه على افساح المجال لي كي اتحدث.

اجبت «من المؤكد ان هنالك اكثر من سبب حكم على اشعاري في مرحلتي الشباب والكهولة بالسجن المؤبد، وان تظل حبيسة الادراج والجوارير على حد تعبير احد الاصدقاء القدامى، فاول هذه الاسباب ان شعري في معظمه كان يتسم بالخصوصية، اذ انه يعبر عن مشاعر خاصة تجاه من احببت، وقد لا يخلو من ذكر اسم الحبيب، وكنت اعتقد انه ليس من اللائق ان تنشر الخصوصيات على ملأ من الناس... اما السبب الثاني فانه الخجل.. لقد كان شعري يدور حول العشق والغرام، وقد كنت اخجل، شأني في ذلك شأن معظم ابناء جيلي الذين نشأوا في بيئة مماثلة لبيئتي، من البوح بالحب، فكيف ننشره شعرا على رؤوس الاشهاد، يصل الى ايدي الاهل فيطلعون عليه ويتساءلون ـ ما لهذا الغلام ارسلناه للدراسة الجامعية، وها هو ذا غارق في الحب والهذر والسخافات.

ولقد لازمني الخجل بعد ان اقتحمت ميدان الحياة العملية بعد التخرج، اذ كيف ينظر الناس الى رجل يعمل في الحقل الوطني مناضلا مجاهدا، وفي الوقت ذاته يتغنى بالعشق ويهيم فيه بينما الوطن يرزح تحت نير الاستعمار، والمواطنون يقاسون من القتل والتعذيب والتشريد؟ وحتى عندما اصبحت تاجرا ومن رجال الاعمال كنت ارى انه لا يستقيم الجمع بين جدية الاعمال وبين شطحات الخيال في معاني الحب والجمال، فضلا عما يمكن التعليق عليه في هذا المجال من القول «من ذا الذي يقرأ، ومن ذا الذي يسمع».

وهكذا يا اصدقائي بقيت اشعاري حبيسة الادراج والجوارير كما رأيتم».

وبعد لحظات من التردد انبرت احدى السيدات وهي من العاملات في حقل التدريس قائلة «والان يا عمو، هلا لرضيت فضولنا واسمعتنا ولو بعضا من اشعارك القديمة».

وهنا قاطعها مضيفنا العتيد وقال مداعبا كعادته «من المتعارف عليه بين متذوقي الشعر ان اعذب الشعر اكذبه، فهيا اسمعنا بعضا من اكاذيبك البراقة» فاجبته بدوري مازحا «لعل اشد ما تستعذبه يا هذا قصيدة مديح كاذب تقال فيك، كاحدى قصائد المتنبي في مدح كافور الاخشيدي فضج المجلس بالضحك لهذا الرد الساخن.

ولما عاد المجلس الى سمته الوقور قلت «يؤسفني يا صاحبي ان اخيب املك فلا شعر كاذب لدي، وكل ما صغته من شعر يتسم بصدق العاطفة وامانة الاداء.. واذا حصل مثلا ان عجز القلم عن الاستجابة للتعبير الصادق الذي ترضى عنه نفسي، طرحت ما نظمته جانبا او اجريت عليه التعديلات التي تتفق مع غايتي ومقصدي.. استمع مثلا الى هذين البيتين اللذين استهللت بهما قصيدة في من كنت اهوى عندما كنت شابا لم اتجاوز العشرين من العمر.. قلت مخاطبا «غادة الرأس» واعني «رأس بيروت» وهو الحي المعروف والذي كانت تقطن فيه الحبيبة وتقوم عليه مباني الجامعة وحرمها.

الى غادة الرأس المطل على البحر الويز التي صيرته زينة الثغر
مع الحمد مقرونا وذلك واجب اقدم ما توحين من رائع الشعر

وكنت كلما تلوت البيت الثاني شعرت وكأنه خلل لا يعجبني.. ترى ما هو؟ واهتديت اخيرا الى ان كلمة «رائع» مع انها في حد ذاتها كلمة جميلة، الا انها لا تتفق وما اردت ان احملها من معنى ـ هل يحق لي شخصيا ان اصف شعري بالرائع؟ الا يعتبر ذلك تبجحا وعجبا، وانتهاكا لحق المستمعين في ابداء الرأي ان كان هذا شعرا رائعا ام مسخا ركيكا؟ وسرعان ما استبدلت كلمة رائع بكلمة صادق: فهي الى الحق اقرب، ومن الكذب ابعد، وعدت الى القصيدة فانشدتها كما لو كنت في العشرين من العمر:

الى غادة الرأس المطل على البحر لويز التي صيرته زينة الثغر
مع الحمد مقرونا وذلك واجب اقدم ما توحين من صادق الشعر
وهذي امانات ترد لاهلها وليس على رد الامانة من شكر
صبرت مليا والخيال معللي بوصل، وما احلى الوصال على الصبر
ومنيت نفسي بالاماني اسوقها لافتك اسر النفس من اله الهجر
فما زاد في التأميل الا تألما اقض منامي في العشي وفي الفجر
عذاب الاقيه فهلا رحمتني حرام لعمري ان اضيع كذا عمري
تعالي لويزا نحتسي كأس حبنا على شاطىء النهر المطرز بالزهر
بعيدين عن اهل المدائن والقرى قريبين من نفح الخمائل والطير
نرتل الحان الصبابة والهوى ونتلو صلاة الحب في السر والجهر
اوسدها صدري واسند رأسها بيمناي واليسرى الى جانب الخصر
وارشف من فيها رحيقا مذاقه مزيج من الكافور والمسك والخمر

وعندما وصلت الى هذا الحد من تلاوة القصيدة دكرت للجليسات والجلساء ما طرأ على ذلك الحب المتحيل من جانب واحد، وقدام احد المحامين الاثرياء وكان كبير السن مع فصاحة في التخلق على خطبتها واصبحت من نصيبه، مما حفزني في حينه على اختتام تلك القصيدة بالقول:

واني لغض الغصن في ميعة الصبا وان محاميها لفي ارذل العمر
وقد كان لي قلب ارق من الندى وكان له قلب اصم من الصخر
اغرك ان العيش قرط وجوهر وعقد يشع النور في واضح النحر
وان الجيوب العامرات بمأمن من البؤس تحمي عنك غائلة الفقر
ضلال كما ضل الكثيرون قبلنا اذا ما انقضى عمر تجدد في عمر

ترانى يا صاحبي القديم قد لبيت رغبتك باخراج هذا الشعر من الجوارير وبنشره في الزمن الاخير، الى هذا ليسعدني ايضا، وقد صدق من قال «ان تأتي متأخرا خير من ان لا تأتي مطلقا» واني لنلقاه مع قصائد اخرى من الشعر الحبيس الذي ينادي صارخا لاطلاق سراحه واخراجه من الظلمات الى النور بعد ان تجاوز نطاق الخصوصيات الى افاق العموميات.

مقدمات لدراسة التجربة التشكيلية في الاردن

الشكل الفني

الحلقة الخامسة والأخيرة

بقلم: عبدالرؤوف شمعون

اشارت المقدمات السابقة للمؤثرات الفنية، الغربية والعربية الشرقية، باصولها ومنطلقاتها الواسعة، والتي سعت بلا تخطيط لأن تكون مرتكزا اساسيا او مكونا عاما للتجربة التشكيلية في الاردن، على اختلاف مستوياتها الفردية. وفي الوقت الذي بدأ الفنان فيه، يدرك الجوانب المضيئة في مثل هذه المؤثرات، المساعدة لجهده الابداعي والتي تستنهض الرؤيا الخاصة، اعتقد انه بهذا يسير في اتجاه صحيح.

لكن.. يخشى دوما من استمرارية النزوع الشكلي او اللاموضوعي، وزيادة الاهتمام بالشكل بنفس المنطق الموازي لاحتفالية الشكل الغربي المعاصر. اعني التقليد. مثل هذا الجنوح لا يؤدي الا لنتيجة واحدة، هي الخروج من الخصوصية الفردية. ولو استخدمنا مقياس الأصالة لقلنا ان مثل هذا الجنوح هو نقيضه تماما.

وقد يكون في تحديد الاسلوب، قياسا هاما، وقد يكون قاعدة صارمة نطل من خلالها على ميزة فنان دون سواه، بشيء من التميز، او بمقدار من التمايز، الا ان ما نلمسه من تعدد المستويات الاسلوبية ـ حتى عند الفنان الواحد ـ كان وراء صعوبة التحديد.. مما يجعل تجاوز المزاوجة، وتجاوز التداخل بين الاتجاهات الفكرية والجمالية التي قام عليها الفن الحديث ومذاهبه، امر غريب ومستهجن، وبدون مثل هذه الاتجاهات او المدارس الفنية لا تستطيع الوصول الى ارضية للفهم، ولا حتى الى مدخل لها.

ملاحظة: ـ

«لا تقتصر التجارب التشكيلية على الشكل دون سواه من مكونات العمل الفني، وقد نستنتج من هذا، سبب التباعد بين العمل التشكيلي والجمهور، في حين لا نقر تمام بحث هذا الجمهور عن الفكرة والمعنى، والمفهوم التعبيري في اللوحة، ويقف عند هذا الحد.. اذ ان خطوات العملية الفنية تمر بمعرفة جيدة بقواعد الفن المعتمدة على العناصر وكيفية استخدامها، كي تعطي الخصائص الاسلوبية القوية، البعيدة عن الركاكة، والبعيدة عن التكرار».

الشكل الفني اذن ..! هو مجموعة عناصر فنية يعرفها الفنان التشكيلي ويعرف كيفية توزيعها ذوقيا، وكيفية تحقيقها ادائيا. هذا الجانب المعرفي (التقني) محصلة تجربته الفنية، وبدون هذا الرصيد، فهو ينمو في غير ما اتجاه. بعد ذلك نستكشف الهدف او الغاية، نبحث عن المضمون، اعتمادا على ان كل لغة لها قواعدها، واصولها المعبرة عن الافكار، وهذه القواعد شمولية، لكنها غير مستوفاة عمليا في تجربتنا التشكيلية، نتيجة ظروف هذه التجربة، ونتيجة صعوبة انعتاق الفنان المحلي من اسار الشكل الحديث، وهواجس تقليده، او تمثيله ميكانيكيا، بعيدا عن العامل الثقافي او البيئي او الحضاري. ونسينا، او كدنا ان ننسى ان الشكل في النهاية، ما هو الا وسيلة رؤيا تستهدف فكرا وحسا جماليا معينا. ولعل السبب وراء هذا هو الانفلات السريع عند الفنان، من الشكل الأكاديمي الذي له علاقة اكيدة بالتراث، وعلاقة أكيدة ايضا بالطبيعة.. سواء كانت نتيجة العمل الفني تحقيقا لافكار انسانية موضوعية او لافكار لا موضوعية، وقادنا هذا الانفلات الى عالم حرية التعبير الذاتي، والتلقائية، الى الرسم المعتمد على الذهن، الى الرسم داخل الحجرات.

وبيننا الفنان المعتمد على قاعدة مغايرة للاسلوب السابق اعني الحس الدرامي، او ما تثيره الفكرة او الموضوع التعبيري، ويظهر هذا في ابراز اللون واللون المضاد «Contrast» او اظهار ألوان عنيفة وحارة، متدفقة ومنفعلة. وبدافع سيطرة الفكرة يميل الفنان الى الحركة وسرعة الاداء، مع ضبط هذه السرعة، اي مع مرونة تتفاقم لتزيد من حيوية التكوين وحركته في اتجاهات متعددة. هنا، قد نستدل على فكرة مسبقة او شكل معد، لا يتردد بالخروج والتحرر منه في عملية متطورة من مرحلة لأخرى اثناء العمل.

ويستطيع اللون وحده، نظرا لاهميته البالغة ان يعطينا او ينقل الينا احساسا بالحركة، كما هي الحال في الدرجات اللونية المنسجمة التي يستخدمها عدد من فنانينا في اعمال تأثيرية.. وحتى في الألوان الأكثر تضاربا والمستخدمة بقصد. واذا وجد الفنان الذي يستخدم اللون استخداما رمزيا، فينبغي التفريق بين الدلالة التقليدية (الآلية) نوعا ما، والعائدة الى تقاليد فنية قديمة ـ عصر النهضة وما سبق ـ او لتقاليد شعبية متوارثة. اما في الفن الحديث، فان رمزية اللون قد اصبح لها معان اكثر دقة. اما القيمة، فتكمن في الطريقة التي يعالج بها الفنان اللون.. في العلاقات اللونية.

ويندر ان نلتقي في تجربتنا التشكيلية بعمل كلاسيكي من حيث التنفيذ، اي من حيث انعدام الحركة بشكل متعمد، او من حيث الاثارة الجسمية او من حيث عدم تأكيد الخطوط الخارجية او على اعتماده على الألوان الباردة. الا ان بعض الأعمال لا تخلو من استفادة ترجع للكلاسيكية دون ان تؤكدها، انما تختفي وراءها، في اعتمادها مثلا على المنظور الهندسي، او على تأكيد عنصر الضوء والظل. لهذا.. يرتاد الفنان التشكيلي في الاردن، طرق الاداء التشكيلي الجديدة معتمدا على ذاته، وعلى منافذه المشرعة لفنون العالم، وعلى تجارب تشكيلية عربية. مدركا النقص النوعي في التجربة التي نتحدث عنها.

ونتلامس التعبيرية ايضا مع حرية الاسلوب، ومع حرية المضمون تلبية لتطلعات ورغبات ذات صفات فردية وشمولية ايضا. وتأتي عند بعضهم في اشكال رمزية، او بتصوير حركة الحياة وتناقضاتها، وغالبا ما ترتبط بقضايا انسانية وبمدلول ادبي، اما بصياغة مباشرة او بصياغة رمزية. كما ترتبط بالفكر والحلم والرؤيا، مما يدفع البعض لأن يجد في الشكل السوريالي حلولا تعبيرية بالتاليف بين عناصر وعلاقات غريبة وغير مألوفة، وتتطلب مثل هذه الاشكال جنوحا وتطرفا في الخيال كتعبير عن ارهاصات ورواسب نفسية. وبدون تبني الفكر السوريالي في العمل لن نرى سوى اعمال بتقنية ضعيفة وحتى لو كشفت عن توتر مستقبلي ترديدا لاشكال سوريالية غربية. وقد نجد في عملية الشكل والموضوع فتحقق شكل تجريدي (باتجاه لوني موسيقي او بنائي هندسي) قفزا فوق مراحل تطورية للفنان المحلي، هذه المراحل التي يجب ان تبدأ ولن تستمر كي تترك اثرها القوي في العمل التجريدي كي لا يظل ايضا صدى لتجارب اوروبية معاصرة. الا ان المتعة الفنية التي يجدها الفنان التشكيلي في التعامل مع العناصر وبدوافع فنية وجمالية، تقوده الى معالجات تجريدية في موضوعات اخرى.

اخيرا، ان الشكل الفني للعمل التشكيلي لا يولد صدفة، لا ينمو صدفة. ولنا ان نضع تقديرا ما لمن يعطي هذه الصدفة منزلة هامة. قد تعطي اثرا او تكشف عن جانب خفي عن الفنان، لكنها في النهاية ليست عاملا اساسيا يبنى عليه العمل التشكيلي. وبهذا نرجو ان نكون قد استوفينا هذه المقدمات حقها والتي يمكن ان تبنى عليها دراسة شاملة للفن التشكيلي في الاردن..

موقف الإنسان العربي من الفلسفة

بقلم: غسان اسماعيل عبدالخالق

على هامش الحديث المتواتر سابقا ولاحقا حول الانسان العربي وفكر الانسان العربي وسبل تنمية امكانيات هذا الانسان، يطالعنا سؤال يبدو انه الاكثر الحاحا في عصرنا الراهن: هل بوسعنا القول ان الانسان العربي يمتلك فلسفة ما؟!

كثيرون هم الذين اسهموا بتقديم اجابات حول هذه الاشكالية، وقد تراوحت الاسهامات ما بين الجهود الأكاديمية الصرفة والاهتمامات الثقافية الموضوعية او العابرة. وعلى عكس ما يعتقد الكثيرون من ان الاجابة تتمثل في الايجاب، فاننا نلاحظ ذلك الجدل العميق حول مدى اصالة الفكر الفلسفي العربي. ان البعض ينطلق مثلا من البحث عن جذور الاصالة اعتمادا على التراث الفلسفي من خلال الكم الجيد الذي خلقته الحضارة العربية الإسلامية كتعبير عن اسس مادية تاريخية من جهة، ومن جهة فقد حاول البعض الآخر البحث عن هذه الأصالة الفلسفية في حقل علم الكلام لدى التيارات الفكرية الاسلامية على اعتبار ان ما وصل الينا من تراث فلسفي لا يمثل ابداعا خاصا في الفلسفة يعكس خصوصية البنية الفكرية العربية ضمن شروطها التاريخية المختلفة بقدر ما يشكل تمثلا للفلسفة اليونانية على وجه الخصوص لم يصل الى مرحلة التجاوز والابداع. ان وجهة النظر الأخيرة تحاول ان توجد المعادل الموضوعي لحقل الفلسفة بمعناه البحت في حقل علم الكلام الذي يكاد يكون ابداعا عربيا اسلاميا صرفا.

وفي الواقع، وعلى الرغم من ان ايا من الحقلين لم يحظ على الدوام برضى الأوساط الثقافية والسياسية على امتداد التاريخ العربي الاسلامي بحيث خضع للتوجهات الفكرية التي تبنتها السلطة السياسية بشكل متفاوت كتبني الدولة العباسية في عهد المأمون والمعتصم لوجهة نظر المعتزلة، او مظهر العداء الذي يكاد ان يكون تاما للفلسفة والفلاسفة في عهد الدولة الأموية في الاندلس،.. اقول، على الرغم من ذلك، وعلى الرغم من ان مهمة تقديم اجابة محددة حول اشكالية الاصالة في الفلسفة العربية الاسلامية تبدو عسيرة المنال من خلال هذه المقالة، الا اننا نود ان نستأنف الحديث حول السؤال الذي سبق وان طرحناه: هل يمتلك الانسان العربي فلسفة ما؟

ان الواقع الموضوعي المعاش يشير بوضوح الى ان الانسان العربي عموما ـ وباستثناء النخبة المثقفة التي تختلف بدورها فيما تتبناه من فلسفات ـ يفتقر الى نظرة فلسفية واضحة ومنهج فكري متميز هذا في الوقت الذي يمر فيه الانسان العربي بحمى الرغبة في التقدم وامتلاك التقنية الحديثة وتحقيق مفهوم النهضة والتمدن.

طبعا الاسباب كثيرة، من جهة، فان البنية الفكرية العربية تعرضت الى تشويه بالغ جراء نظام الدويلات وعصر الانحطاط المملوكي مرورا بالحكم التركي المستبد، وانتهاء بالاستعمار الغربي، لقد اسهمت الحقبة التاريخية الطويلة والتي رانت على العالم العربي ومن خلال الاشكال السياسية والاقتصادية التي مثلتها في خلخلة وطمس الشخصية العربية واكسابها صفة الهامشية والتميع وكرست ايديولوجية اجتماعية بالغة التناقض والهشاشة الى حد بعيد، ولعل الحقبة الاستعمارية الحديثة والمعاصرة ساهمت بطريقة واعية الى حد بعيد في تكريس هذا الاضمحلال في الشخصية العربية وبالتالي في الفلسفة القومية للانسان العربي من خلال الصدمة الحضارية التي مارستها ثقافيا بوساطة الكثير من المستشرقين الغربين والمثقفين العرب الذين بدورهم تراوحت مواقفهم بين الاستلاب الحضاري لصالح الغرب او اتخاذ الموقف السلبي كلية من حضارة الغرب، او محاولة التوفيق والمزاوجة بصورة لم تعد كونها ترقيعية في اكثر الاحيان، الا ان هذا لا يمنعنا من القول بوجود بعض المحاولات الجادة لتجاوز حالة الانفصام الحضاري لدى الانسان العربي.

ومن جهة اخرى، بوسعنا القول ان الكثير من المواقف المتخذة حيال بعض الظواهر الفكرية في التراث العربي الاسلامي لا تزال تمارس تأثيرها بشكل حاد وسلبي، واكثر ما ينطبق هذا فانه ينطبق على الموقف المشكل تاريخيا من الفلسفة في المجتمعات العربية وعلى كافة الاصعدة

فبدءا بالمفاهيم الشعبية الساذجة والسطحية والمشكلة لدى الفئات الاجتماعية غير المثقفة عن الفلسفة ومرورا بتنطح البعض بسطحية وعمومية بالغتين لمفهوم الفلسفة وما جره ويجره هذا التنطح من عدم التمييز بين المقولة الدينية البحتة، والمقولة الفلسفية، بحيث يغدو الموقف المشكل في النهاية دينيا في حين انه كان ينبغي ان يكون فلسفيا، او العكس وبحيث تغدو العقيدة فلسفة، والميتافيزيقا لاهوتا بحتا، وانتهاء بتنظيرات المشتغلين في الحقل الفلسفي عربيا، من تبن لمواقف براغماتية او وضعية منطقية تنفي دور الفلسفة وتفرغها من مبررها الموضوعي والحيوي في عملية التطور والبناء الاجتماعي.

ما تقدم يجعلنا نتفهم الى حد ما السبب في تحجيم مساحة الفلسفة وضآلة عدد المشتغلين بها، وضحالة الانتاج التفلسفي العربي في الوقت الراهن. ان رصدنا التاريخي لدور الفلسفة الرائد في التاريخ البشري يجعلنا نتلمس بوضوح مدى الأهمية التي شكلتها الفلسفة انسانيا وحضاريا وعلى وجه الخصوص (اوروبيا)، بدءا بفرانسيس بيكون (وقد تأثر بالفلسفة العربية) الذي وضع اسس التفكير والمنهج العلمي في اوروبا مرورا بالثورة المنهجية والعلمية التي احدثها كلا من ديكارت وكانط وهيجل وانتهاء بالمفهوم الجدلي الذي اخذ يربط ويشد الفلسفة بالعلم (الفيزياء، والاحياء والرياضيات) على وجه الخصوص.

ان دعوتنا لأهمية وحيوية امتلاك فلسفة عربية مع الأخذ بعين الاعتبار ما تقدم من ملاحظات تجعلنا نجرؤ على القول بان انسانا عربيا بلا فلسفة، يعني انسانا بلا هوية.

ان هذا يعني ان الوقت قد حان لنمحو من اذهان الكثيرين تلك الافكار التي روج ويروج لها الكثيرون من طرح وتصوير للفلسفة على انها مجرد شطحات في فضاء اللغة، وشعوذة فكرية، او هرطقات فارغة، لقد استقلت الفلسفة ومنذ زمن ليس باليسير في موضوعها ولم تتنازل في الوقت نفسه عن دورها كمنهج للمعرفة يحدد زاوية الرؤية التي ومن خلالها فقط يمكننا ان نحلم بامتلاك ناصية التقدم.

أوراق سينمائية

نقوش على مومياء شادي عبدالسلام

إنهض فلن تموت

بقلم: ناجح حسن

لأول مرة في تاريخ السينما العربية ان لم نقل السينما العالمية يقترن فيه اسم مخرج مثل شادي عبدالسلام بفيلم روائي طويل واحد حمل عنوان (المومياء) او (ليلة تحصي السنين)، الذي اضحى فيه مخرجه واحدا من علامات السينما العالمية البارزة. ولئن جاءت وفاة شادي مؤخرا بالقاهرة عن عمر (٥٦) عاما قد قطعت عليه تحقيق حلمه السينمائي (اخناتون) بعد صراع مع المرض والابداع فاق الخمسة عشر عاما، واطلقت عليه الصحافة العربية والعالمية من خلال اقلام النقاد مخرج (الفيلم الواحد)، فان مسيرة مثل هذا الفنان المبدع تحتاج الى وقفة مطولة في تتبع عمله السينمائي المتقن والتلازم التام مع حرفية الصنعة في تشكيل كادراته ورسمها على الورق قبل تصويرها ـ وهذا ما حصل مع مشروع فيلمه (اخناتون) الذي يؤمل له ان يظهر كفيلم سينمائي على يد احد تلاميذه او زملائه.. ربما!

ومع ان ملامح شادي عبدالسلام في الفن السينمائي قد جاءت متممة لما قبله من خرجي الفيلم المصري المتميز والذي كان يقوده في تلك الفترة توفيق صالح، يوسف شاهين، صلاح ابوسيف الى جانب خريجي معهد السينما وهم يتحسسون موقعهم الجديد على خارطة الفيلم المصري.. في هذا الوقت كانت ثمة عقبات بيروقراطية طويلة تحول دون وضع مشروع (الموميه) على التحقيق ويبقى شادي يكافح وحيدا في سبيل انجازه.. وليتهامس البعض وضيقو الأفق منهم على (اقليمية) العمل وانسلاخه عن الواقع!!

ولكن شادي يصر وتتم اولى العمليات الفنية له لتدور الكاميرا من جديد.. ويظهر (المومياء) على الشاشة المصرية بعد جهد ومشاق لا يحسد عليه.. وتكون





النتيجة قبل ان يخرج الى العالم ويثير الاهتمام والمناقشات في كل مكان او يحدث ضجة.. كان واضحا انه سينما مصرية مختلفة تماما ومتميزة.. وكان اول فيلم عربي يبدأ وينتهي بكلمات مأخوذة من تراث قدماء المصريين.. كتاب الموتى ٢٠٠٠ قبل الميلاد. وتقول الكلمات (يا من تمضي ستعود.. يا من تنام ستنهض.. يا من تموت سوف تبعث فالمحبة لك)

وكانت النتيجة قبول واسع ومتزايد من السينما العالمية.. وتجاهل على النطاق المحلي وكان اول فيلم عربي مصري الجنسية يفوز بجائزة عالمية مثل جائزة (جورج سادول) لعام (١٩٧٠) يعرض في آن واحد بكل من باريس ولندن ونيويورك واليابان ويعتبر احد احسن عشرة افلام عرضت في بريطانيا خلال سنة ١٩٧٢ ونجده يختار لافتتاح دار جان كوكتو بقصر صالة مهرجان (كان) السينمائي الدولي لعام ١٩٧٤، وكذلك بالنسبة لدار عرض شهيرة بطوكيو وبعد ذلك يطبع سيناريو الفيلم الخاص به باللغة اليابانية الى جانب دراسة باللغة الفرنسية في مجموعة (دفاتر السينما) وتستمر عمليات تكريم هذا الفيلم الاسطورة باختياره ضمن احسن (١٠٠١) فيلم لقاموس (لاروس) للسينما لهذا العام من بين جميع الافلام التي اخرجت للناس منذ اكتشاف الفن السابع.

لقد استطاع المخرج ان يضمنه الكثير من التلميحات والدلالات الفنية خاصة وان الفترة التي شهده الفيلم هي تلك المسماة ما بعد ١٩٦٧ والهزيمة التي احتلت مكانا شاسعا في نفوس ووجدان الشعب العربي في الوقت الذي تسير فيه احداث الفيلم في فترة تاريخية من نهاية القرن التاسع عشر عبر واقعة تاريخية حقيقية حدثت عام ١٨٨١ عندما اكتشف احمد كمال اول باحث اثار مصري مقابر الاسرة الحادية والعشرين وباجتماع مفتشي الاثار يدور الحديث حول قطع الاثار التي ظهرت اخيرا في السوق السوداء ويتم محاولة كشف مصادر هذه الاثار بواسطة المفتش (احمد كمال) ويتم السفر الى قرية (طيبة) حيث هناك قبيلة تسير وفق طقوس معينة على حفظ اسرار هذه الاثار وكيفية اتمام صفقات بيع هذه الاثار امام مواجهة اخوين الأكبر والاصغر في التصدي لهذا الواقع الخاطيء.

واكثر ما يلفت في الفيلم هو الاهتمام بتفاصيل كل لقطة وتعدد المستويات داخل كل كادر وتفرد اسلوب شادي عبدالسلام في تحريكه للممثلين وتصميمه للملابس او مقدرة مصور الفيلم على جعل كل لقطة لوحة ناطقة بديعة.

نرجسة المرور

شعر احمد الخطيب

يا نرجستي
من ارسلني
خجلا منك على صدر العرافين
ومن اوقد فيك
ملاذا للاحلام
من عنون باسمك كل زحام
من قامر في لغة الشعر
لكي لاينساني
ثغرك ذات منام
يا نرجستي
يا صوتا يوغل فيه الموت
ولايأتيه الدحنون
باسمال الصحراء
يا لغة يعجز عنها الشعر
ولا ينساها الشعراء
يا احلى من كل الاشياء
حين يجلجل صوتك في الليل
كترتيل الفقراء
وحين ينام الشجر البري
وتبقين كنجم سهيل
ماذا يتبقى للجسد المحروق
على اعطاف الخيل
قالت:
اتيك على ارصفة الشاطيء
نصفين
فتهييء للظل
ولا تلغي الاضواء
وتهييء فوق جنوني
قلت:
اجيئك مصطحبا قلبي
قلت:
اجيئك حيث تشائين سارمي ـ قميصي
وحيث تشائين سينتصب الشجر البري

قالت:
ما زلت وحيدي
اذ قصلتني الردة والزمن المسلوخ
عن الفرح القروي
وعلى صدغيك يسير القمر المكسوف تباعا
وثمة من يتهجد في رئتيك ليبقى
من يختال على بردته الشهداء
قلت:
اجيئك فاستندي
مدن تائهة
وحوار ناعم
لايأتي الغيم
ولا يبرد في الفيء اليابس
قالت:
ووراء الليل يموت الحارس
يا نرجستي
احلم ان أسكب بين يديك
قصيدي
كي يشتعل الموج وراء البحر
الحم ان افترش الفجر
لعينيك القاهرتين لماء الصبر
واحلم ان اعتصر حنيني بين
يديك
طويلا
كي يجمعنا في لجة هذا الموت
حوار القبر
يا نرجستي
ما احلى ان انزف فوق
رصيف العمر
ليبقى فوق حصان الحرب
يصول الفارس

الحياة الثقافية

رابطة الكتاب

• الهيئة الادارية للرابطة دفعت مجموعتين قصصيتين للطبع الاولى بعنوان «نيران لم تنطفيء بعد» لعطية عبدالله عطية والثانية بعنوان: «وردة الخريف» ليوسف الغزو.

• مساء الجمعة الماضي اقامت رابطة الكتاب فرع الزرقاء ندوة حول الشاعر والروائي الفقيد تيسير سبول وذلك بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لرحيله المتحدث كان الناقد ابراهيم خليل والمقدم هو الشاعر الياس جريس.

هذا وقد القى الناقد خليل محاضرة اخرى في مركز الرابطة باربد كانت بعنوان «رؤية جديدة لقضية التجديد في الشعر العربي الحديث»..

• مساء الاربعاء الماضي وفي مقر الرابطة القى الاستاذ ابراهيم بكر محاضرة كانت بعنوان «حقوق للواطن في الدستور» استمع الى المحاضرة عدد كبير من الكتاب والمهتمين، قدم المحاضر للحضور وادار النقاش المترجم والباحث محمد سعيد مضية.

• اليوم الجمعة وفي الرابطة بالزرقاء يلقي الشعراء ابراهيم الخطيب ومحمد مقدادي وسهيل السيد لحمد يدير الامسية ابراهيم خليل والدعوة عامة.

نادي السينما

• عرض النادي السينمائي الاردني وبالتعاون مع مدرسة البكالوريا الفيلم الاميركي المهم: «النهر» للمخرج مارك رايدل وتمثيل ميل جبسون وسيسي سباسك وهو يتحدث عن هم من هموم المزارعين الاميركيين الكثيرة وقد عرض نفس الفيلم في مسرح اسامة المشيني

لقاءات

• سمو الاميرة فخر النساء زيد افتتحت مساء الثلاثاء الماضي في المركز الثقافي الملكي معرض الفنانة التشكيلية رلى الشقيري، المعرض اشتمل على ٤٥ لوحة عكست اسلوب الفنانة في التعبير بالالوان.

• مساء الاثنين الماضي عقدت لجنة البحث العلمي بكلية الاداب في الجامعة الاردنية ندوة بعنوان: «الاندلس التجربة الحضارية» شارك فيها الدكتور احسان عباس والدكتور صلاح جرار ومحمد عبده حتاملة ادار الندوة الدكتور عدنان البخيت.

• في دمشق اختتم المهرجان المسرحي العاشر الذي شاركت فيها ٢٥ فرقة مسرحية من ١٦ بلدا عربيا واجنبيا وقد اسفر عن ميلاد الاتحاد العام للفنانين العرب ومركزه الدائم القاهرة، الاقبال على المسرحية الاردنية «مخرج مرسحي يمرسح او ديب» لخالد الطريفي كان مرضيا...

• في بغداد بدأ يوم الاحد الماضي مهرجان المربد السابع والذي يحضره اكثر من ٥٠٠ كاتب وشاعر عربي وعالمي الطغمة المتخلفة في طهران وجهت الى بغداد صاروخا قبل ساعات قليلة من انعقاد المهرجان والذي لن يخيف احدا...

• الشاعر محمود درويش التقى قبل اسابيع في مهرجان الشعر العالمي بروتردام بهولانده بشاعرين صهيونيين هما الشاعرة شرلي هوفمان والشاعر يوسف روزنسفايغ يقول درويش لقد القيت شعرا عن ازقة القدس وهي قرأت شعرا عن حجارتها ...!!.

• في مدينة غرو نوبل بفرنسا يجري لقاء شعري عربي فرنسي يشارك فيه ادونيس والبياتي وسليم بركات وحجازي والطاهر بن جلون وقاسم حداد والقاسم وعبداللطيف اللعبي واندريه لود وفرانسوا ديك وكارول نجار وغيرهم.

الشاهد

افرحتنا هذه المهرجانات الثقافية العربية المتلاحقة فسرعان ما انتهى مهرجان قرطاج السينمائي بتونس حتى تبعه مهرجان دمشق المسرحي بسوريا ثم تبعهما مهرجان المربد الشعري ببغداد بالعراق.. والذي افرحنا اكثر ان هذه المهرجانات تجاوزت اهدافها القريبة حيث انبثق عن احداها وهو مهرجان دمشق المسرحي ميلاد الاتحاد العام للفنانين العرب ومقره الدائم القاهرة...

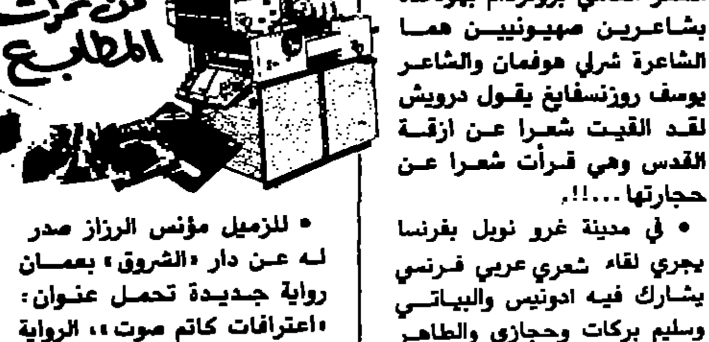
والذي سيفرحنا اكثر واكثر ما ينتج عن مهرجان المربد الشعري من قرارات ملموسة خاصة وأن المتخلفين من حكام طهران قد اطلقوا صاروخا على بغداد وقبل ساعات قليلة من بداية المهرجان!!.

المهام كبيرة امام ضمائر امتنا من شعراء وكتاب ليعملوا اي شيء .. اي شيء دائم وخالد.



الاميرة فخر النساء | محمود درويش | احسان عباس | ابراهيم بكر | محمد سعيد مضية

من ثمرات المطابع



• للزميل مؤنس الرزاز صدر له عن دار «الشروق» بعمان رواية جديدة تحمل عنوان: «اعترافات كاتم صوت»، الرواية تتحدث عن عائلة تواجه القمع وتتعاون بانسانيتها وحبها للحياة على رده ومقاومته.. الرواية تقع في ٢٢٤ صفحة من القطع المتوسط ولا بد ان تثير جدلا في الاوساط النقدية المحلية والعربية.

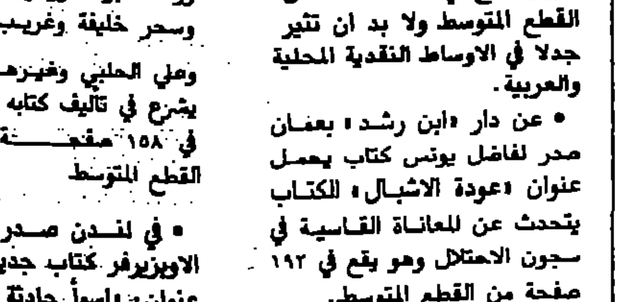
• عن دار «ابن رشد» بعمان صدر لفاضل يونس كتاب يحمل عنوان «عودة الاشبال» الكتاب يتحدث عن المعاناة القاسية في سجون الاحتلال وهو يقع في ١٩٢ صفحة من القطع المتوسط.

• عن عمادة البحث العلمي بالجامعة الاردنية صدر عدد جديد من مجلة «دراسات» العدد تضمن تسعة بحوث منها: جوانب من التنظيم التشريعي للوظيفة العامة في الاردن للدكتور ناظم عارف، الضابطة العدلية للدكتور محمد نجم ،، الاقتصاد الفلسطيني للدكتور احمد القطناني ومواضيع اخرى.

• للزميل فخري صالح صدر عن مؤسسة «دار الكتاب الحديث» ببيروت كتاب جديد يحمل عنوان «في الرواية الفلسطينية» الكتاب يجيب عن تساؤل: هل هناك رواية فلسطينية تملك خصوصيتها؟ وما موقعها من الرواية العربية، رحلة فخري كانت شاقة فقد قرأ كل وليات غسان كنفاني واميل حبيبي ورشاد ابو شاور ويحيى يخلف وسحر خليفة وغريب عسقلاني وعلي الحلبي وغيرهم قبل ان يشرع في تاليف كتابه الكتاب يقع في ١٥٨ صفحة من القطع المتوسط

• في لندن صدر عن دار الاوبزيرفر كتاب جديد يحمل عنوان: «اسوأ حادثة في العالم» تعاون على اصداره ستة صحافيين من الاوبزيرفر وقد كتب باسلوب روائي يشد القاريء ومن خلال ستة فصول الكتاب لا يخرج عن جملة التهويلات الغربية عما حدث في تشارنوبيل!.






الأديب بين النظرية والتطبيق

أحمد رشاد العتيلي

الأديب عبقري.. ينشىء مسرحا، ويبدع شخوصا، ويلقي الشخوص في احداث، ويعبث ويلهو، ويجد ويهزل، ويبهر العقول، ويزيغ الأعين.. ثم يغلق على عالمه الستارة، لتكون لنا قصة او رواية، وقصيدة او ملحمة، او اي ضرب من هذه الضروب الأدبية، وفنونها، التي يتحدث منها اولو الأدب والفن.

هو - نظريا - متسلط.. يتحكم بالسكون والحركة، والعقل والعاطفة ويسن الشرائع امرا ونهيا وحكمة ومثلا وعبرة، كأنما هو يقول لمن حوله: انا نحن الناس!

وهو - في التطبيق - هامشي.. مسكين... امعة.. مسلوب الارادة... لا ذكي ولا المعي.. شخص من آلاف الشخوص المسرحية التي تتحرك على خشبة المسرح بخيط، او زر من وراء ستار، دون ان يكون لها الخيار في الاختيار بين نعم ولا..

انفصام مسلكي يطفىء جلال الهالة التي رسمها الوهم بالقدرة على تشكيل المستحيل، ويحل به خيبة امل بالمثال النموذجي الممتاز تحجب الرؤية، وتشكك في جدية الفعل الأدبي.

الأديب - في الواقع - لا يعيش الحلم.. لا يتبناه.. لا يعانيه هما يوميا، ولا يمارسه كفاحا حياتيا من اجل تحقيق الذات، من خلال تجارب غنية وموصولة.. لذا، فهو في صراع مع الذات حاد ودائم...

ويبرز هذا الصراع في المجتمع القارىء.. مجتمع المثاليات الحالم، الذي يكتب له الأديب، وينفعل به، ويكون لفعله الأدبي المضمون.

المجتمع القارىء هو ضمير الأديب.. هو وعيه.. هو ميدانه الذي يزرعه احلاما، وينظمه عقودا من ورد، وعالمه الذي يترعه عرقا ودمعا ومخاطرة.

وفي المجتمع الامي يسقط الأديب.. فهو لا يعترض فيه ولا يتمرد عليه كأنما هو مفقود من طاعة.. ليس له من الامر شيء الا ان ينغمغم مهزوما أملين.. ذلك لأنه يعيش في المجتمع الامي بلا حلم.. بلا مخاطرة.. بلا تجربة.. وهو اذا تكلم لا يسمع، لأن المجتمع الأمي بلا آذان.. واذا انفعل لا يبدع لأن المجتمع الامي مجتمع تقليدي جمعت أفراده المصلحة ولم ينظمهم الحلم..

الحياة ليست اقتصادا كلها.. ولا فنا عاديا او محافظا كلها.. ولا جمالا او لذة ابيقورية او سخرية جاحظية او زندقة نواسية.

الحياة ابداع وصدق.. خير وشر.. حلم وواقع... ادب يهدي الناس الى السعادة..

الأديب استاذ.. يقدر ويقدر، ويأتم به الناس..

فاذا رأيت، يوما، اديبا في عرس فرح او مأتم حزن مربوطا من اذنه بخيط، فاعلم اننا - بعد - لا نزال اميين في مجتمع غير قارىء وان الأديب في مجتمعه الأدبي قد غدا اميا بلا ادب.

الفقراء دائما طيبون

قصة بقلم: بركات العبوة

شعر محمود بالدهشة من حرارة اللقاء الذي استقبله به خالد، صديقه الذي التقى به في ذلك المكان بعد ان مضت عشر سنوات لم تسنح لهم الظروف ان يلتقيا خلالها، وتعلم محمود خلال تلك الحقبة من الزمن ان الحياة لا تبقي شيئا على حاله، وانه لا يبقى على حاله سوى الله عز وجل. اخفى محمود دهشته وهو لا يزال يسمع كلمات الترحيب وحسن الصدف التي جمعتهما بعد هذه الغيبة الطويلة.. كانا صديقين ودودين.. يقضيان معظم وقتهما معا الى ان افترقا.

احس محمود برغبة داخلية جامعة لتلبية دعوة صديقه في زيارة بيته والتعرف على عائلته وطفلتيه هنا ورنا.. احس ان هذه العواطف جديرة بالتقدير ولا يمكن ان تكون مزيفة..

كانت السيارة متواضعة وكان محمود لا يزال تحت تأثير الدهشة، لذا كان خالد يدير الحديث اكثر الوقت سواء بالسؤال عن احوال محمود او بالتحدث عن نفسه، وكان محمود يجيب على اسئلة خالد وهو يفكر في هذه الدنيا واحوالها.

وفي البيت، رأى محمود بيتا متواضعا يعبر عن حالة ميسورة لصاحبه، ولكن عندما تعرف على زوجته وطفلتيه احس ان البيت مملوء بالسعادة والهناء، والحب، رغم قلة الاثاث الذي بداخله.

وعلى المائدة احس محمود وكأنه لم يأكل منذ سنة، وتناول طعامه بشهية، ولم يخجل، وسأل خالد عن احواله وكيف كانت تلك الفترة بالنسبة له.. اجابه خالد بابتسامته المعتادة.. مستورة والحمد لله.. لقد مرت علينا ظروف صعبة ولكننا نجحنا في الامتحان، وتجاوزناها وكل الفضل يعود الى ام المؤمنين واشار الى زوجته.. مرت بخاطر محمود تلك القصة التي حدثت معه عندما كان عائدا لقضاء اجازته بين اهله قبل عدة سنوات وعلم بحضور صديقه ياسين من الولايات المتحدة بعد ان انهى دراسته العليا. يومها تكبد عناء السفر لمسافة طويلة لكي يراه ويسلم عليه، ويفاجأ بأنه امام رجل آخر غير الذي يعرفه، رجل يرغب في الحديث عن الغرب وحضارته «والبيزنس» وجعل يحدثه عن زوجته التي لم تطق العيش هناك، ولذا قرر ترك البلاد والعودة مع زوجته وعدم البقاء مع المتخلفين.. يومها شرب محمود فنجان القهوة قسرا وغادر المكان بعد ان ندم على الوقت الذي اضاعه بلا فائدة.. غادر محمود بيت صديقه خالد، بعد ان وعده بتكرار الزيارة.. وسارع الشارع شارد الذهن مرددا العبارة.. حقا.. الفقراء دائما طيبون.

قضايا ثقافية

اتحادات الكتاب العربية

بقلم: محمد المشايخ

بالاضافة الى وزارات الثقافة التي لا تكاد تخلو منها أية دولة عربية، توجد هنالك روابط واتحادات ونواد للكتاب والأدباء والفنانين تحاول كل واحدة منها ان تواكب المهام والقضايا المكلفة بها على الصعيدين الرسمي والشعبي، وبشكل خاص العمل على اقامة الندوات والمهرجانات والمؤتمرات الثقافية بالاضافة الى نشر الكتب في مختلف المجالات الابداعية، وذلك لتحقيق التواصل ما بين المبدع وجمهوره في كل مكان.

غير ان السؤال الذي يطرح نفسه الآن، يتعلق بامكانيات التعاون المتاحة بين هذه المؤسسات الثقافية، بشكل يخرج عن الروتين المطروح حاليا، من حيث قيام كل مؤسسة باعلام غيرها بأنه تم انتخاب هيئة ادارية جديدة لها، ومن ثم تتلقى هذه الهيئة رسائل التهنئة لفوزها بثقة الهيئة العامة التي رشحتها للفوز.. وبشكل يتجاوز ايضا عطله المؤتمر الثقافي الذي تجمع فيه الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ادباء وكتابا من كافة الاقطار العربية ليتحدثوا في محاور ثقافية مهمة في كل عامين مرة، وبشكل يتجاوز فيه الادباء حدود المألوف من حيث تعاونهم وتآلفهم، وتخطيهم لكافة العقبات والارهاصات التي تحول دون تكاملهم وتكافلهم.

ولأنه تقع على عاتق هؤلاء الأدباء مهام وواجبات كثيرة يصعب حصرها ازاء المحن التي تمر بها الجماهير العربية باعتبارهم الأكثر قدرة على تحقيق رسالة الالتزام بكافة ابعادها السياسية والوطنية، والأكثر قدرة على التعبير عن وقع هذه المحن على الجماهير التي ينتمون اليها، فانهم مطالبون باستغلال المكانة التي يحتلونها سواء على الصعيد الرسمي الذي يتيح لهم الخروج من القطر الذي يعيشون فيه الى باقي الاقطار العربية او على الصعيد الشعبي الذي يكفل لهم المؤازرة المادية والمعنوية من اجل الوصول الى ثقافة عربية وطنية جادة ومتكاملة، تخرج عن نطاق الانغلاق، وتصب في الاطار العام والشامل للوحدة الثقافية العربية.

وهنا لا بد من الاشارة الى ضرورة السير مع مطالب بعض المؤسسات المعنية بالثقافة التي بدأت تعرض على غيرها ان تتعاون معها لاقامة اسابيع ثقافية خارج القطر الذي تعيش فيه، حيث دلت التجارب القليلة التي تمت مؤخرا على هذا الصعيد، على مدى الدهشة التي شعر بها المثقف العربي لدى تعرفه على ما كان يجهله عن مدى التقدم الثقافي الذي تعيشه الدول العربية، وعلى مدى الفرحة التي يشعر بها هذا الانسان عندما سعت اليه كافة المعطيات الثقافية بيسر وسهولة، لم تكن لتتحقق له فيما لو حاول السفر اليها، حيث يصعب تجميعها وتكثيفها وعرضها بالشكل الذي تتيحه هذه الأسابيع.

المجتمع التقليدي والحداثة



بقلم الدكتور: هشام شرابي

ما المجتمع البطركي؟ كيف ينشأ وكيف يتحول؟ ما خصائصه: سلم القيم، اشكال المعرفة، الممارسات الاجتماعية، والتنظيم السياسي؟.

للاجابة عن هذه الاسئلة وعن اخرى وثيقة الصلة بها، لا بد لنا، اولا، من توضيح فرضياتنا المبدئية ليتبين لنا ما نقصده بكون المجتمع العربي مجتمعا بطركيا.

النظام البطركي مفهوم يستخدم بخاصة لتعريف نوع معين من التفكير والعمل ونمط متميز من التنظيم الاقتصادي والاجتماعي. وهو بنية اجتماعية سابقة على الرأسمالية، وجدت تاريخيا بأشكال مختلفة في اوروبا وآسيا. وفي رأينا اتخذت شكلا نوعيا متميزا في ما نسميه اليوم، على وجه التحديد، بـ (المجتمع العربي). ومع ان بعض الخصائص التي سنحللها قد تنطبق على مجتمعات اخرى غير عربية، فنوعيتها تنبع من ظروف (العالم) العربي وتجاوبه وتطوره.

فما العناصر التي تضفي على النظام البطركي العربي طابع النوعية التاريخية؟

انها بصورة اساسية، الفرادة التاريخية نفسها التي تتسم بها حضارات اخرى متميزة، كالحضارة الهندية او الصينية او اليابانية او الاوروبية الغربية. ذلك ان هذه الحضارات، مع تضمنها تاريخيا عوامل اجتماعية واقتصادية متماثلة، قد مرت بمراحل وتجارب تكوينية حددتها شروط نوعية من جغرافية ومناخية وديموغرافية. فاذا كان المجتمع يتكون بتأثير البيئة، فما البيئة الطبيعية التي ادت الى نشوء النظام البطركي العربي ببنيته الخاصة وما يتصل بها من علاقات وقيم؟ ان نظرة واحدة الى خريطة العالم العربي من الخليج الى المحيط تبين لنا بوضوح أن الصحراء هي العامل الرئيسي في هذه البيئة. فالصحراء مهيمنة على العالم العربي، باستثناء المناطق التالية: ١ - الحزام الضيق والمتقطع على شواطىء البحر الابيض المتوسط من الاسكندرية حتى طنجة، ٢ - مجموعة جبال الاطلس في المغرب، ٣ - السلاسل الجبلية في سورية الطبيعية، ٤ - المناطق الجبلة في عمان واليمن، ٥ - وادي النيل ووادي دجلة والفرات.

أما العنصر الديموغرافي فهو ايضا مثير للانتباه، نظرا الى ان سكان المدن والبدو كانوا مسيطرين تاريخيا على الحضارة (التجارة والسلطة السياسية) وكان المزارعون خاضعين لهاتين الفئتين.

ويتلقى هذا التكوين البشري تأثيرا اضافيا، ناجما عن الوضع الجغرافي والسياسي للمنطقة من حيث التصاقها بمناطق بشرية رئيسية هي اوروبا الى الشمال والغرب، وافريقيا وآسيا الى الجنوب والشرق. وبالتالي، كانت تجارة المسافات الطويلة والفتوحات الاجنبية من العناصر المكونة لتطور العالم العربي اقتصاديا وسياسيا.

ثم هل هنالك فرق بين المجتمع البطركي والمجتمع «التقليدي»؟ بأي معنى توجد مجتمعات بطركية مختلفة؟

من الواضح ان المجتمع البطركي [illegible] اجتماعية واقتصادية تشير [illegible] مجتمع تقليدي سابق على المجتمع الحديث. من الممكن، بهذا المعنى، احلال احد المفهومين محل الآخر: المجتمع البطركي من جهة، والمجتمع التقليدي او قبل الحديث من جهة اخرى، علما ان المفهومين معرفان بالمقابلة مع المجتمع الحديث الذي يختلف نوعيا عن المجتمع المسمى بقبل الحديث.

ونجد عند ماركس ان (الوضع البطركي)، اي مرحلة النمو السابقة على (النمو التام لأسس المجتمع الصناعي)، يشير الى النظام الاقطاعي الاوروبي. ذلك ان بين الاقطاعية والرأسمالية علاقة اساسية، بمعنى ان الاولى شرط سابق وضروري للثانية. فأين يقع، في هذا الاطار، النظام البطركي غير الاوروبي (غير الاقطاعي)؟ ان نظرية النمط الآسيوي في الانتاج ومفهوم (الطغيان الآسيوي) يوحيان بوجود بنية اجتماعية (آسيوية) او (شرقية)، مع شكل نوعي من اشكال المجتمع البطركي. لكن ما يهمنا هنا هو ان نعرف ما اذا كان في الامكان التكلم عن نمط من المجتمع البطركي ليس اوروبيا ولا اسيويا، حسب وصف ماركس، بل نمط له تاريخ خاص وبنية خاصة، بحيث يمكن تعريفه كنمط عربي (اسلامي) وليس فقط كنمط آسيوي او غير اوروبي.

وهكذا عندما نتحدث عن المجتمع البطركي العربي، نعني كيانا عاما سيكولوجيا واجتماعيا، اي اننا نجده على شكل بنية اجتماعية واخرى سيكولوجية. انه مجموعة من القيم ونمط من السلوك ترتبط بنظام اقتصادي معين وثقافة معينة. وبهذا المعنى يصبح النظام البطركي واقعا تاريخيا واجتماعيا حيا، وليس مجرد خاصية من خصائص نمط انتاج معين. ونجد، من هذه الزاوية، ان افضل وسيلة لفهم النظام البطركي هي اتباع نهج يحلله من زاويتي المرحلة التاريخية السابقة والمرحلة المقابلة جدليا، اي من زاوية الحداثة.

الحداثة

ليس للمجتمع البطركي ولا لأي من اشكال المجتمع التقليدي معنى موضوعي دون الرجوع الى مفهوم الحداثة. ولا يمكننا البحث في المجتمع البطركي او الحضارة البطركية الا بالاستناد الى حدث تاريخي يدعى (الحداثة). فما الحداثة؟ وما المجتمع الحديث؟.

ان الجدول التالي يشير الى بعض الأجوبة الممكنة، وذلك بمقابلة المجتمع الحديث بالمجتمع البطركي استنادا الى عدد من المقولات الرئيسية.

المقولة	الحداثة	النظام البطركي (التقليدي)
المعرفة	الفكر ـ العقل	الاسطورة ـ الايمان
الحقيقة	علمية ـ نقدية	دينية ـ تعليمية
اللغة	تحليلية	بيانية ـ خطابية
النظام	ديمقراطية ـ اشتراكية	سلطوية ـ بيروقراطية
التركيب الاجتماعي	الطبقة	العائلة ـ القبلية ـ الطائفية

يحدد مارشل بيرمن في مؤلف قيم عن الحداثة هذا المفهوم استنادا الى اربعة جوانب اساسية. الجانب الاول ان الحداثة ظاهرة تفردت بها اوروبا. وهذا واقع ذو نتائج ضخمة بالنسبة الى العالم الثالث.

ويتعلق الجانب الثاني بالمحتوى التاريخي للحداثة. وهذا يشير الى السياق التاريخي الذي بدأ في اوروبا في عصر النهضة والاصلاح، مع انهيار الثنائية التي اتصف بها الفكر التقليدي قبل الحديث، اي ثنائية التمييز بين عالم حقيقي وآخر وهمي. فحتى ذلك الحين، كان عالم الحس يبدو وهميا، وكان في الامكان بلوغ العالم الحقيقي عن طريق الدين والفلسفة فقط، ولم يكن للانسان ان يدخله الا في حياة اخرى بعد الموت. اما تحول هذه النظرة على يد الانسان الحديث، كما في تحليل بيرمن، فقد تم بالصيغة التالية: (اصبح العالم الزائف في نظرنا شيئا من الماضي. وهو عالم خسرناه (او نحن في طور خسارته)، في حين ان العالم الحقيقي هو العالم المادي والاجتماعي الموجود هنا في المكان والزمان (او في طور البروز الى الوجود).

والجانب الثالث ناجم عن تحليل ماركس للثورة البورجوازية في (البيان الشيوعي). فقد كشفت هذه، بعد خلعها اقنعة (الوهم الديني والسياسي)، حسب تعبير البيان، عن حقيقة المجتمع والعلاقات الاجتماعية، واوضحت وجود خيارات وآمال جديدة. فالانسان الحديث، المتصف بالحذر الفردي، انسان حر من الخضوع لأسياد يحطمونه، (على النقيض من عامة الناس في جميع العصور، الذين خدعوا دوما وتحطموا بسبب اخلاصهم لرؤسائهم الطبيعيين) كما يقول بيرمن. والواقع ان امكان التمرد الاصيل نتيجة من نتائج العصر الحديث. وبما ان الانسان الحديث (يعرف كيف يفكر في ذاته وبذاته ولأجل ذاته، فانه يطلب حسابا واضحا عما يفعله رؤساؤه وحكامه من اجله (وعما يفعلونه به)، وهو مستعد للمقاومة والتمرد عندما يجد نفسه صفر اليدين).

اما الجانب الأخير فيتعلق بطبيعة المجتمع البورجوازي الجديد الذي الغى المجتمع القديم وحل محله: (.. هو مجتمع منفتح حقا، ليس من الناحية الاقتصادية فحسب بل ايضا من الناحيتين السياسية والثقافية، بحيث ان الناس احرار في التفتيش عن افضل الحلول والسعي اليها، وذلك من حيث الافكار والتنظيمات والقوانين والسياسات الاجتماعية، بالاضافة الى الحصول على افضل السلع المادية). وتختلف القوى المهيمنة على هذا المجتمع الحديث عن مثيلاتها في اي نوع سابق من انواع المجتمع، اذ انها تنبع من نظرته العلمانية ومن نمط تفكيره العلمي.

كان هيغل اول مفكر اوروبي عالج التاريخ بوصفه قضية فلسفية اساسية، واول من وضع نهجا فكريا شاملا لهذه الغاية، مرتكزا في تحليله على جدلية مثالية صارمة. ومع ان جدليته كانت ثورة في عالم الفكر، فأنه لم يتمكن من تجاوز الآفاق الدينية والسياسية لعصره. ولم يصبح تأويل التاريخ والتحولات التاريخية مبنيا على اسس اجتماعية واقتصادية واقعية الا بفضل ماركس وعلماء الاجتماع الالمان في نهاية القرن التاسع عشر (خصوصا ماكس فيبر). فما يميز نشوء الرأسمالية الحديثة هو طابعها الثوري في رأي ماركس، وهو عقلانيتها في رأي فيبر. ومن هذه الزاوية، يمكننا القول بأن الحداثة عقل وثورة في آن معا. ويرى ماركس ان الثورة البورجوازية هي التي ولدت اكثر خصائص الحداثة حيوية (الحركية والتغير)، فجعلت (كل شيء صلب يتبخر).

اما عند فيبر فالحداثة جزء لا يتجزأ من الرأسمالية. وهو يرى، شأن ماركس، ان الرأسمالية غيرت المجتمع الاوروبي (والعالم كله) بشكل جذري لا رجوع عنه. لكنه يرى، على العكس من ماركس، ان قوة التغيير ليست في (الثورة) بل بالاحرى في (العقلانية). فالعقلانية (اي العقل العلمي الذي يدرك العلاقة بين الوسائل والغايات) هي، في نظر فيبر، القوة المهيمنة والمتحكمة ليس بالانتاج فحسب بل بجميع ميادين الحياة البورجوازية. والبيروقراطية، مع (ترشيدها جميع الوظائف والعلاقات)، هي السياق الذي دفع العالم كله الى (ازالة الاسطورية) - اي التعرية بوصفها صورة للتدليل على اكتشاف الذات (بيرمس). لكن التفاؤل الذي نراه عند ماركس نفتقده عند فيبر. ففي حين يرى ماركس ان ازمات المجتمع البورجوازي ستؤدي، في النهاية، الى تجاوزها بالثورة، يرى فيبر ان السلطة البيروقراطية المتنامية تسحق الانسان والمجتمع وتسجنهما في (قفص حديدي) لا مجال للهروب منه. يعمق هذه الرؤية في وقتنا الحاضر الاتجاه الفكري القائم على تفكيك فكر المجتمع الصناعي المتقدم تفكيكا نقديا جذريا (مثلا، كتابات ميشيل فوكو وجاك ديريدا، اللاحقة لفترة الاتجاه البنيوي).

استخدمنا حتى الآن مفهوم الحداثة للاشارة الى عدد من الظواهر و (المواقف) الاجتماعية التي ما زالت في حاجة الى تعريف. ومن الممكن الآن تقديم تعريف اولي للحداثة من حيث حركيتها الخاصة، بمعنى انها جدلية على مستوى الفكر، وثورية على مستوى الممارسة. واذا نظرنا الى الحداثة من الناحية التاريخية، استنادا الى اطار واسع هو اطار التجربة الاوروبية منذ نهاية القرن الخامس عشر حتى القرن العشرين، وجدنا انها تمثل كيانا عاما متكاملا ذا خصائص متميزة بوضوح. وتبرز من هذه الزاوية، ثلاث خصائص: الاولى تتيح لنا فهم الحداثة بوصفها بنية كلية، والثانية بوصفها سياقا شاملا، والثالثة بوصفها وعيا نوعيا. ويمكن القول هنا ان مفهوم الحداثة يقابل الخاصية الاولى المتعلقة بالبنية، وان مفهوم التحديث يقابل الخاصية الثانية المتعلقة بالسياق، وان مفهوم النزعة الحداثية يقابل الخاصية الثالثة المتعلقة بالوعي.

ان التحديث، وهو سياق التحول الاقتصادي والتكنولوجي كما جرى تاريخيا لأول مرة في اوروبا، يمثل ظاهرة اوروبية فريدة في نوعها. والحداثة هي، من الزاوية البنيوية، مجموعة العناصر والعلاقات التي يتألف منها الكيان الحضاري المتميز المدعو حديثا. اما الحداثة من حيث هي وعي فتشكل نموذجا ونمطا فكريا تجد فيهما اوروبا الحديثة هويتها، وذلك بالتمييز بينها وبين ما هو غير اوروبي (غير حديث). واما النزعة الحداثية، من حيث هي وعي الحداثة، فتمثل رؤية خاصة تنطوي على تغيير الذات والعالم. وهي رؤية لا تجد تعبيرا عنها في (العقل) و (الثورة) وحدهما، وانما كذلك في الفن والأدب والفلسفة.

وهكذا فان الحداثة والنزعة الحداثية، اي بنية المجتمع الحديث ووعيه لذاته، ترتكزان على عملية التحديث، اي على جدلية التغير والتحول.

لا يزال الناس يعتقدون، منذ هيرودوتس، ان الحضارة قابلة للتناقل، اي انها واقع معطى او منقول مباشرة كما لو كان هدية او وباء. فالناس يتعرضون بالتفاعل في ما بينهم، ويتعلمون اساليب الحياة بعضهم من بعض. والحضارة، من هذه الزاوية، نتيجة التفاعل والتناقل، عبر الزمن، بين شعوب وثقافات مختلفة.

لعل هذا التصور يقدم نموذجا كافيا لتفسير التغير الحضاري في المجتمعات التقليدية او السابقة على الحديثة. لكن بروز الحداثة يعني بذاته تحولا بنيويا عميقا ومرحلة جديدة من مراحل التاريخ. ولم يعد التطور الحضاري مجرد مقايسة وتناقل بين كيانات حضارية متساوية نسبيا، وانما صار علاقة بين مركز قوة وهيمنة، من جهة، ومحيط تابع وخاضع، من جهة اخرى. وفي ما يلي سنركز على القضية الآتية: بأي معنى اصبح المجتمع البطركي الجديد مجتمعا (محدثا)؟

بروز الحداثة في المجتمع يعني تحولا بنيويا عميقا ومرحلة تاريخية جديدة
لكن الانتقال الى الحداثة قد يوقع المجتمع في ضروب من الازدواجية

التحديث

ان كلمة (محدث) تدل على ما هو (حديث) في اطار نظام بطركي، وتبرز خاصية اساسية لا غنى عنها لفهم النظام البطركي العربي في عصرنا هذا - اعني ظاهرة محلية ناجمة عن الاحتكاك بالحداثة الاوروبية خلال العصر الامبريالي. تجد هذه الظاهرة تعبيرا عنها في المؤسسات من مدارس ومسارح ومجالس نيابية، وفي الأدب والفلسفة والعلوم، وفي الحياة اليومية اي في الأمور العادية من لباس وطعام، وفي نمط الحياة بعامة. وهي تشير ايضا الى وحدات كبرى كالمجتمع والثقافة، والى وحدات صغرى داخلها، اجتماعية وثقافية. ومن الممكن، تبعا لذلك، ان نتكلم عن حضارة (محدثة)، او عن مجتمع (محدث)، وكذلك عن افراد (محدثين) وطبقات اجتماعية (محدثة). ومن الواضح ان التغيير المقصود بعبارة (محدث) هو، في اي حال وبشكل ما، اثر من آثار الحداثة. ونجد في ظل اطار هذا التعريف ان الفكرة الاساسية في كون المجتمع (حديثا) او (محدثا) هي ان هناك عاملا خارجيا يعمل في سياق تطور داخلي فيحدث فيه تحولا. وما ان تبدأ عملية (التحديث) حتى يصبح التطور الداخلي المستقل تطورا مشوها، متخذا شكل تجاذب بين النمو والتخلف. وليس التشوه الضمني في عملية التحديث نتيجة اخفاق داخلي فحسب، وانما هو كذلك ناجم عن عامل آخر. هذا (العامل الآخر) كما سنرى هو، جزئيا، الخلل في نجاح عملية التحديث، الناجمة عن تحقيق التحديث في اطار من التبعية والخضوع ادى الى نظام بطركي جديد.

وقد نشأ هذا الاطار نتيجة للاشكال المتباينة التي اتخذها التطور في اوروبا وفي البلدان الاخرى خلال الأزمنة الحديثة. ففي اوروبا نرى ان التحول الذي تم، اي عملية التحديث، كان مستقلا وبالتالي غير مشوه، وكان مقتصرا عليها. اما في جميع الحضارات الاخرى، باستثناء اليابان، فنرى ان عملية التحديث تمت في ظروف من التبعية ادت الى نوع من الحداثة، مشوه وغير اصيل، اي الى نظام بطركي (حديث) او (محدث)، وهو النظام البطركي الجديد القائم.

ومن المهم الملاحظة ان مختلف المجتمعات البطركية لم يكن يعوقها، في تطورها، وجود بنى داخلية غير متجانسة فحسب، وانما كان يعوقها ايضا الشكل الحاسم الذي برزت فيه اوروبا مركزا للثروة والقوة في العالم. والانجاز الفريد الذي حققته اوروبا هو انها استطاعت، بوسائلها الخاصة، تجاوز انظمتها البطركية الاقطاعية والانتقال الى الحداثة. اما الحضارات الكبرى الاخرى (العربية الاسلامية، والهندية الهندوسية، والصينية البوذية) فقد وجدت نفسها، بفعل الانجاز الاوروبي الضخم، في خضم نظام عالمي واقع تحت الهيمنة الاوروبية وناجم عن ذلك النجاح الفريد. ومن هنا، ادى النشاز الداخلي، والخضوع والتبعية، بتلك الحضارات الى اعتماد انماط حداثية مشوهة وناقصة.

البنى الظاهرة والبنى الكامنة

ان في المجتمع البطركي الجديد، بوصفه (محدثا)، ازدواجية اساسية. فالمظهر الخارجي الحديث يخفي واقعا داخليا آخر. وبين هذا الواقع الداخلي الاساسي ومظهره الخارجي تناقض وتوتر. ان في تحليل هذه الظاهرة مفتاحا لفهم حركية الايديولوجية وانماطها والمواقف والمسلكيات التي يتصف بها النظام البطركي الحديث، بحيث نتمكن من اكتناه هذا الواقع الاساسي - وهو ان المجتمعات البطركية، بغض النظر عن تنوعها في الظاهر، تتصف كلها ببنى داخلية متماثلة.

يمكننا، من هذه الزاوية، ان ندرك مباشرة، في جميع انواع النظام البطركي الجديد، انعدام الاصالة بنزعاته التقليدية ونزعاته الحداثية على السواء. فمن الصعب ان نجد، في المجتمع البطركي المحدث، انسانا حديثا او مؤسسة حديثة بالمعنى الحقيقي، كما انه من الصعب العثور على انسان اصولي او مؤسسة اصولية بالمعنى الحقيقي. فكلاهما في غير مكانه، سواء في البلدان المحافظة او (التقدمية) في العالم العربي. ان نموذج الفرد السائد في المجتمع البطركي الجديد، سواء في البلدان المحافظة او البلدان (التقدمية)، هو نموذج الفرد (المحدث). ولعل هذا يكون صحيحا اليوم اكثر مما كان منذ جيل او جيلين، لأن اكثر البلدان والمناطق بعدا في العالم العربي جذبت الى (الحداثة) خلال السنوات الثلاثين الأخيرة.

ان الثقافة التي يدعوها البرت حوراني (تشرقية) وهي من النوع (المحدث) على وجه التخصيص، اتسعت اتساعا سريعا منذ الحرب العالمية الثانية بعد ان اصبحت اوروبا والثقافة الغربية اسهل تناولا، على الاقل بالنسبة الى الطبقات الاجتماعية الميسورة في مختلف البلدان العربية. وقد اسهم هذا التطور، بدوره، في نشوء فئة مهمة اجتماعيا هي فئة المثقفين (المحدثين). وهذه فئة اجتماعية يظهر فيها بمنتهى الوضوح ما في بنية المجتمع من ازدواجية وتناقضات. فهذه الفئة المنفصمة ثقافيا قد تكون موضوعيا اقوى حليف للنظام البطركي الجديد وألد عدو للحداثة الحقيقية.

الوعي والتوجه المنمذج

اقصد هنا بالوعي نمط اتجاه عام. وبهذا المعنى، نجد ان الخاصية الرئيسية للوعي (المحدث) هي نزعته الى تحويل النماذج الى اصنام. وهذا اتجاه نلاحظه في المجتمع العربي من خلال الطريقة التي يتم بها تلقف العلم واللباس والانتاج العمي وحتى الاشتراكية كنماذج وعناصر مرشدة. وهكذا نجد ان العلم والأزياء والتنظيم الاجتماعي والحداثة نفسها تعرف بمحاكاة النماذج الغربية.

ويتصف هذا الوعي المنمذج بنزعتين مترابطتين ومتعاضدتين هما المحاكاة والامتثال. هكذا تتبنت الافكار والاعمال والقيم والمؤسسات او تنقض، لا اعتمادا على نهج نقدي مستقل، بل اعتمادا على نموذج خارجي. وهذا النزوع المنمذج نوع من انواع الوعي يحدد، الى حد كبير، نظرة المجتمع البطركي الجديد وممارساته، ويفرض ذاته مباشرة دون وساطة او وعي ذاتي نقدي. وهذا لا ينطبق على نماذج الافكار والمؤسسات (المستوردة) فحسب، بل ايضا على تلك التي تبدو وطنية وقائمة بذاتها. مثل على ذلك بمفهوم القومية العربية، وهي محور الحياة السياسية العربية في القرن العشرين. فالقومية العربية، من هذه الزاوية، لا يمكن فهمها دون ربطها بالمفهوم والتجربة الاوروبيين. ذلك ان السياسة في العالم العربي، سواء في الفكر والممارسة، هي انعكاس للنماذج والمؤسسات الاوروبية.

ان الصعوبة الحقيقية التي يطرحها الوعي المنمذج غير المستقل تتعلق بأنماط التفكير اكثر مما تتعلق بمحتواه. وتبعا لذلك، لا تنجح الثقافة المؤسسية بمفردها في تحقيق تغيير جدي في مستوى الشعور لدى المجتمع البطركي الجديد. والواقع ان عملية تغيير الوعي لا يمكنها ان تكون فعلية الا اذا ارتكزت على الاستقلالية، اي حينما يتم اكتناه النظام البطركي الجديد وعلاقاته السيكولوجية ومن ثم تجاوزها، او على الأقل ازالة هيمنتها.

وهكذا نجد في التعريف ان النزعة الحداثية - وهي في اوروبا تعبير عن الحداثة في الفن والأدب والفلسفة وجميع اشكال الابداع - تصبح في النظام البطركي الجديد (المحدث) وعيا ممنمذجا منعكسا عن الخارج، تعوزه الاستقلالية وروح النقد. وهذا يظهر بمنتهى الوضوح الطابع المشوه لما ندعوه الحداثة البطركية.

عن «الأزمنة»

ملاحظة: عبارة بطركي مستمدة من اليونانية واللاتينية وهي تشير الى الأب وزعيم العائلة او السلطة مجازا.


محمد حامد


محمد مسعود



هيثم احمد بني سلامة


روان محمد سعيد


نداء وفداء ومنار نبيل قاسم


محمد عدنان قاسم


محمد وميادة ومي قسيم محمد غادي

مسابقة الدستور رقم ١٥٦

من اعداد الصديق : علاء عوني الساكت

هل يمكنك معرفة سبعة اخطاء على الاقل، في خط سير الرحلة هذه؟.

من مدينة الكويت سنبدأ رحلتنا متجهين شمالا الى البصرة، المدينة العراقية التي تحيط بها غابات كثيفة من اشجار الزيتون الذي تشتهر به المنطقة.

ومن البصرة سنتابع رحلتنا الى بغداد نزور معالمها الشهيرة وآثارها الفريدة، وخاصة ايوان كسرى القريب من بغداد.. وفي الأمسيات نقوم بالتنزه على ضفاف نهر الفرات الذي يخترق العاصمة العراقية، ونستمتع بأكل السمك الشهي في احدى المقاهي العديدة المنتشرة على شاطىء النهر.

وبعد انتهاء زيارتنا للعراق سنتوجه الى الاردن قاصدين ميناء العقبة حيث نقضي وقتا طيبا، نسبح في مياه البحر الابيض الذي يطل عليه هذا الميناء الاردني الوحيد.

ومن العقبة سننقل سيارتنا بالباخرة الى ميناء السويس ومنها نتابع رحلتنا الى القاهرة، لنتوجه منها الى مدينة اسوان حيث نمضي وقتا طيبا في صيد السمك من بحيرة قارون، التي تكونت بسبب السد العالي.

وبعد زيارة اسوان سنعود الى القاهرة ومنها الى الاسكندرية لنتجه الى ليبيا على الطريق الساحلي الجميل الطويل، الذي تتناثر على جانبيه المدن الليبية الواحدة تلو الاخرى: طبرق.. درنة.. جغبوب.. بنغازي.. مصراتة.. طرابلس.. وهي مدن ساحلية جميلة متنوعة. ومن ليبيا سنتوجه الى تونس، فنزور مدينة القيروان الشهيرة التي انشأها عقبة بن نافع ثم نصعد شمالا لنقضي وقتا طيبا في جزيرة جربة السياحية الساحرة، المقابلة لميناء بنزرت الشهير وبعد ذلك نتابع رحلتنا باتجاه الجزائر، لنشاهد المعالم السياحية في ميناء صفاقس الجزائري الذي تصدر منه مختلف المنتوجات الجزائرية الى فرنسا وسائر دول اوروبا.

ومن الجزائر سنتابع رحلتنا صوب المغرب، نتجول بين مدنه الشهيرة، وخاصة الدار البيضاء لنزور قبر الرحالة المغربي الشهير ابن بطوطة الموجود هناك..

ومن طنجة ستبحر بنا السفينة في مضيق جبل طارق، وتنقلنا الى اسبانيا، ونبدأ في زيارة معالم الاندلس، او الفردوس المفقود.

اذا استطعتم معرفة سبعة اخطاء على الاقل ارسلوا الاجابات الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة الدستور رقم ١٥٦ ماما روضة. والجائزة عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من جريدة الدستور.


احمد برهان عودة



رومل زياد



محمد سعيد احمد

كلمة المحررة

القدس.. القدس..

في بعض الأحيان يعلو صوت الأحداث على كل اصوات الدنيا.. واليوم يعلو صوت ما يحدث في القدس العربية على كل اصوات واحداث العالم.. انني اسمعه فأجده اعلى من صوت الانفجارات الذرية على الشمس، تلك الانفجارات التي لا تصلنا بسبب الفراغ ما بين الارض والشمس!!.. ان ما يجري في القدس امر على غاية الأهمية ولا يصلنا منه الا جزء قليل!! ولنبدأ الحكاية من آخرها، فبدايتها تعرفونها جميعا..

قتل شاب يهودي يدرس في معهد ديني في القدس.. ولم يعرف قاتله بعد، واعتبر اليهود ان العرب هم الذين قتلوه فوجدوها فرصة سانحة لتفجير حقدهم الاسود على العرب.. اعتبر المستوطنون الصهاينة ان مقتل اليهودي فرصة لاخلاء وتدمير المباني العربية الملاصقة للمسجد الاقصى.. فبدأوا بالهجوم على هذه البيوت وحرقها، ورمي الحجارة الكبيرة لتهديم جدرانها وقتل سكانها.. ورموا الزجاجات الحارقة على المحلات التجارية المجاورة، فأحرقوا محتوياتها.. وكسروا زجاج بعض السيارات واتلفوا عجلاتها المطاطية.. وحرقوا بعضها الآخر، وازداد عدد السيارات المتضررة والمحروقة عن اربعين، وخرجت عشرات العائلات العربية من بيوتها لتنام في الخلاء اذ ان بيوتها اصبحت ساحة معركة غير متكافئة على الاطلاق.

هل تسمعون معي صوت هذه الاحداث الدامية؟؟ مئات المستوطنين الصهاينة يخرجون في مظاهرات غاضبة متجهين الى بيوت هؤلاء العرب العزل من السلاح، والشرطة الاسرائيلية تريد ان تدافع عن هؤلاء العرب!! اي تناقض يعيشه هذا الشرطي وهو يتمنى ان يكون مكان هؤلاء المستوطنين في الهجوم.. وأي قانون يحكم القدس اليوم!!

ولم تحل المشكلة الى اليوم والسلطات الاسرائيلية تدعي انها تريد حلها.

ولكنها مشكلة كبيرة، مشكلة بحجم الاحتلال نفسه.. الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين ولكن عندما نستطيع انهاء هذا الاحتلال نستطيع ايقاف هذه المجازر..

ماما روضة

حل مسابقة الدستور رقم ١٤٤

وصلتنا رسائل عديدة من الاصدقاء الذين شاركوا في حل المسابقة وكانت جميع الرسائل تحمل الاجابة الصحيحة وهي (عبدالرحمن الداخل).

وباجراء القرعة على الرسائل التي وصلت الينا فاز كل من:

١ - حنين عبدالكريم - اربد.
٢ - منيرة احمد محمد عبدالرحمن الجعبري - المفرق.
٣ - منهل مفيد الهدهد - جبل اللويبدة.
٤ - نور الدين فوزي - مخيم البقعة.
٥ - مهند فتحي عابدين - الزرقاء.

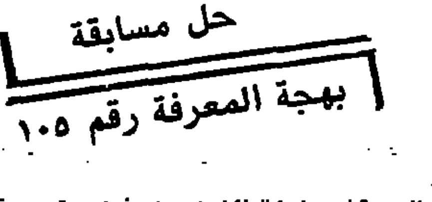
يرجى من الصديق منهل مراجعة مكاتب جريدة الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر لاستلام الجائزة اما الاصدقاء حنين ومنيرة ونور الدين ومهند فيرجى منهم مراجعة وكلاء الدستور في اربد والمفرق والبقعة والزرقاء. وذلك يوم الخميس لتسلم الجائزة وهي مجموعة كتب للاطفال مقدمة من جريدة الدستور.


سماح سهيل الجاعوني
كفاح فخري السويطي

مسابقة بهجة المعرفة (١٠٧)

هذه الصورة المرفقة هي رسم معماري لمدينة مستقبلية بعد عام ٢٠٠٠.. انها اول مدينة حلم من احلام الخيال العلمي للانسان وقد تحرر من الجاذبية الارضية.. فأين تكون يا ترى؟ أين يكون مسكن اول اناس خارج الكرة الارضية؟.. وهل تعتقدون انه سيكون فعلا انطلاق لسكان اهل الارض ليسكنوا مناطق اخرى؟ وما هي العقبات التي ستواجههم فيها؟؟.

انظر الصورة.. وتأمل المستقبل عام ٢٠٠٠، واكتب ما تتوقعه للانسانية في المستقبل.. وارسله الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ ماما روضة، مسابقة بهجة المعرفة، وقد تفوز بآلة حاسبة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.



حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٠٥

كانت الصورة لاجسام كالافكار تتحرك في اي وقت، وفي اي مكان، تظهر في الفضاء على شكل صحن احيانا او سيكار طويل احيانا اخرى، وتهبط على الارض في بعض الاحيان لتأخذ معها عينات من الحجارة والتربة والاشجار والناس، تقلق الحكومات والجيوش، تشغل اجهزة المخابرات، تثير حيرة العلم والعلماء وتضع الانسان امام حقائق تشبه في غرابتها غرائب الخيال العلمي؟ ما هي هذه الاجسام التي سميت بالصحون الطائرة. لا احد يعرف من اين تأتي ولماذا تأتي وكيف تصل ومن يقودها.

وباجراء القرعة بين الرسائل التي وصلت الينا فاز كل من:

١ - صفاء محمد طه الحمود - ايدون - اربد.
٢ - مصطفى محمد محمود شمروخ - مدرسة القويسمة الثانوية.

يرجى من الصديق مصطفى مراجعة مكاتب جريدة الدستور وذلك يوم الخميس بعد الظهر لاستلام الجائزة اما الصديقة صفاء فسترسل لها الجائزة الى وكيل الدستور في اربد فيرجى مراجعته وذلك يوم الخميس.


سعيد محمد سعيد



معتز فالح النحلة

قصة قصيرة

الأسد والفأره

وقعت فأرة فوق اسد نائم. فاستيقظ وامسك بها ليأكلها لكن الفأرة توسلت اليه ووعدته بأن تكافئه اذا تركها. ضحك الاسد منها وتركها.

وبعد وقت سقط الاسد في شبك اقامها له بعض الصيادين، فسمعت الفأرة انينه وذهبت اليه لتساعده قامت الفأرة بقرض حبال الشبك حتى انقذت الاسد.

وقالت له: لقد ضحكت مني في المرة الماضية لأنك لم تكن تتوقع مني وانا صغيرة الحجم بالنسبة لك ان اكافئك على حسن تصرفك معي..

ويدل هذا على انه علينا الا نستهين بالاخرين حتى وان كانوا اصغر منا فأنهم سيقدمون لنا المساعدة في يوم من الأيام.

من الصديقة: سمية فؤاد سليم خصاونة - اربد

الاعصاب. في الجسم اعصاب يمكن ان تلتف حول الكرة الارضية ١٧ مرة.

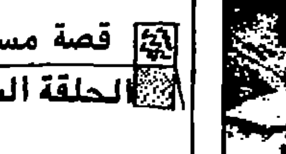
الجلد: تحت الجلد ١٥ مليون مكيف للحرارة تقي الجسم من عوارض البرد والحر.

الرئتان: في الرئتين حوالي ٧٥٠ مليون مصفاة تصفي الدم من المواد السامة.

الكبد: في الكبد حوالي ٣٠٠ مليار خلية تعمل كمستودعات للغذاء.

قال تعالى: «وفي انفسكم افلا تبصرون».
صدق الله العظيم

من الصديق: محمد عزام ابو طالب



قصة مسلسلة
الحلقة السادسة



بقلم روضة الفرخ الهدهد

ملخص ما نشر:

«الاسم جميلة بوحيرد.
رقم الزنزانة تسعون..
في السجن الحربي بوهران..
والعمر اثنان وعشرون..»

في الجزائر وفي عتمة الليل، وتحت الارض اجتمع تسعة من شباب الجزائر الاحرار يخططون لاعلان ثورتهم الكبرى ضد الاحتلال الفرنسي.. كان هؤلاء التسعة من انحاء متفرقة من الجزائر يمثلون الاف الشباب والرجال والفتيان والنساء الجزائريين المتحمسين للعمل، وكان معنى هذا ان الثورة ستكون منظمة في كل انحاء الجزائر..

وفي صباح اليوم التالي لاجتماعهم، انتشرت الاف الاوراق المطبوعة في كل شوارع ومنازل ودكاكين ومدارس الجزائر تعلن وفي وقت واحد ميلاد (جبهة التحرير الوطني)، وابتدأت الانفجارات تهز العاصمة الجزائرية ووهران وجبال اوراس تترجم هذا الاعلان الى واقع.. كانت جميلة بوحيرد ترى ما يدور حولها فينتابها شعور غريب.. شعور يؤيد الثورة عاطفيا وقوميا، وشعور يشك في نجاحها.. فهل يمكن لثورة شباب الجزائر ان تنجح امام الجيوش الفرنسية والاستيطان الفرنسي في الجزائر؟؟»

ظلت جميلة بوحيرد مترددة في مشاعرها تجاه هذه الثورة التي تسمع عنها.. وكان عمها مصطفى لا يحضر الى البيت الا لماما.. متخفيا عن الانظار.. ولكنه وفي تلك المرة غاب عن البيت عشرين يوما كاملا مرة واحدة.. وقد خافت جميلة بوحيرد عليه وخشيت ان يكون قد ألم به حادث اودى بحياته.. ولم تكن تعرف من تسأل عنه.. ولكنه في ذلك النهار دخل البيت مع آذان الصبح، دخل يلبس الروب الابيض ويحمل زجاجات حليب.. كأنه موزع الحليب الطازج.. وقد استقبلته جميلة بشيء من اللهفة والخوف ولكنه قال بحماس:

- هل تصدقين كم مدفعا غنمنا من الجيش الفرنسي؟ خمسة وعشرين مدفعا رشاشا.. وهل تعرفين كم بندقية استولينا عليها منهم؟ ثمانية عشر بندقية رشاشة وقد استولينا ايضا على اربعة اجهزة لاسلكية. واسقط الثوار ست طائرات عمودية.. هيلوكبتر.. واحرقوا سبع سيارات نقل عسكرية.

قالت جميلة وهي مندهشة:

- أين وكيف ومتى تم ذلك؟!
- في معركة كبيرة في منطقة جبلية تدعى الجرف، هل تعرفينها..
- لا ليس بعد..
- المهم انها منطقة فيها جبال عالية شاهقة.. وقد تمركز بها الثوار لخفة حركتهم وحسن معرفتهم للمنطقة.. وقد علمت استخباراتنا عن تحرك قوات فرنسية كبيرة لاحتلالها، فوقفوا لها بالمرصاد.. ولم يطل انتظار الثوار، فقد اخذوا يسمعون هدير محركات المركبات المعادية مقتربة في الوقت المتوقع تماما.. واخذت الاودية الصامتة والمقفرة والجبال العالية الشاهقة تردد اصداء تحرك المجموعة الفرنسية.. وسمع المجاهدون صوتا مس شغاف قلوبهم واستفز فيهم مشاعر رائعة.. لقد سمعوا صوت نداء الاذان الله اكبر.. الله اكبر.. كانت تلك كلمة السر بين المجموعات التي في الجبال.. فما ان تردد الصوت بين هذه الجبال حتى فتحت النيران مرة واحدة من كل جانب.. واخذ الرصاص يتساقط على افراد العدو من كل مكان. ولم تمض اكثر من ربع ساعة حتى تكدست الجثث.. ولم يفلت من الموت الا بعض الجرحى الذين اخذوا اسرى، واستولى الثوار على كل الاسلحة وحملوها الى مناطق نائية، وعادوا الى مراكزهم اتدرين لماذا؟

- لماذا؟
- توقعوا ان تأتي للقوات الفرنسية معونة ونجدة من قواتهم.. فانتظروها..
- وهل حضرت؟!
- كما توقعوا تماما.. طائرات ودبابات وجنود مظليين.
- جنود مظليون؟
- نعم قوات مظلية تضع القبعات الحمراء.. انها القوات المشهورة بالجرأة والاقدام واقتحام الصعاب.. عندها ايقن الثوار ان المعركة ستكون من اشد المعارك واستمرت المعركة الثانية وقتا طويلا، فيها اسقطوا الطائرات واحرقوا السيارات الفرنسية. ولكن القوات الفرنسية زادت من اعدادها.. كانت تريد فعلا القضاء على كل مجموعة الثوار.. واحست المجموعة بذلك فأخذت تخطط باسلوب اخر.. اخذ الثوار المجاهدون يركزون جهودهم لاحداث ثغرة ينسحبون منها من المعركة بأقل الخسائر.. فما ان اقبل الليل حتى انسحبوا بهدوء، وقضوا ليلهم يتحصنون الغنائم التي غنموها..

نامت جميلة وهي تحلم بما خبرها به عمها.. وفتحت المذياع تستمع لنشرة الاخبار علها تسمع تفصيلات من الحادث.. وفوجئت باعتراف الفرنسيين بالحادث، ولكنها وضعت يدها على قلبها، اذ سمعت التعليق بأن القوات الفرنسية سوف تثأر لقتلاها وسوف تنتقم من الثوار شر انتقام.

كيف يكون الانتقام؟؟
البقية في الحلقة القادمة



آيات فيصل قطيشات


عماد ومحمد واحمد حمدي الحلواني
انجي محسن سليمان


حالة زياد



قاسم طاهر القاسم


عبير ومراد سميح رشيد الاسمر


طلعت فريد علي الجبلي



دنيا ونسرين فوزي طلة


انس خالد النمر


شرين موسى احمد

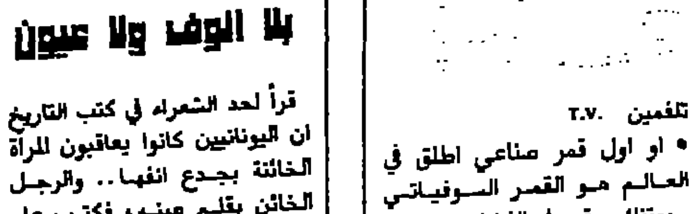

تماري احمد جوهر

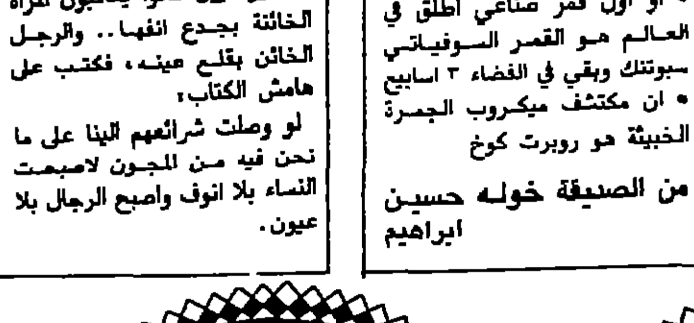

نتاشا فالح النحلة


سارة نايف الشاويش


علاء رمزي سعيد قنديل


حنين صبحي احمد خطاب
اميرة شاهين





• ان اول انسان هبط على سطح القمر هو ارمسترونج
• ان البرق هو عبارة عن شرارة كهربائية تنتج من انتقال الشحنات بين السحب المشحونة
• ان مكتشف الدورة الدموية في الانسان هو ابن النفيس
• ان جهاز الرؤية هو التلفاز والتلفاز كلمة اجنبية مأخوذة من تلفمين T.V.
• او اول قمر صناعي اطلق في العالم هو القمر السوفياتي سبوتنك وبقي في الفضاء ٣ اسابيع
• ان مكتشف ميكروب الجمرة الخبيثة هو روبرت كوخ

من الصديقة خوله حسين ابراهيم

بلا انوف ولا عيون

قرأ احد الشعراء في كتب التاريخ ان اليونانيين كانوا يعاقبون المراة الخائنة بجدع انفها.. والرجل الخائن بقلع عينه، فكتب على هامش الكتاب:

لو وصلت شرائعهم الينا على ما نحن فيه من المجون لاصبحت النساء بلا انوف واصبح الرجال بلا عيون.

«يا حامل القرآن»

شعر حسن توفيق قبلاوي

يا حامل القرآن بالروح والصدر
يا ذاكر الرحمن في حلقة الذكر
يا راجم الشيطان [illegible]
[illegible] في ساحة الكر
قد كنت كالرهبان في ساعة السحر
علمتنا الاحسان وكراهة الكفر
عودتنا الايمان [illegible]
شتان كم شتان بين الذي يدري
[illegible]


ايهاب عوض غيث
مجدي موسى احمد


ايناس سعيد ابو فرح

في اب ١٨٤١ جرت معركة بين اسطول الارجنتين بقيادة الاميرال «ويليام براون» واسطول الاورغواي البحري بقيادة الكابتن «جونو كو» ولما لم يحسم النصر فيها لاي جانب، امر قائد الاسطول الارجنتيني بشن هجوم سريع، حين عرف بان اسطول الاورغواي تعوزه القذائف المدفعية وان توفرت له كميات كبيرة من البارود

وفي هذه اللحظات الحرجة، عثر قائد الاسطول التابع للاورغواي على كميات من الاشياء المستديرة المناسبة لحجم عيار المدفع في السفينة، وهي كمية من الجبنة الهولندية الجافة والصلبة وغير الصالحة للاكل، وعلى جناح السرعة امر باستعمالها كقذائف، وعندما انطلقت مدافع اسطول الاورغواي على غير انتظار، دب الذعر بين رجال اسطول الارجنتين حيث تساقطت عليهم قطع الجبنة، واعتقدوا انها سلاح سري هائل فتراجع اسطولهم وانتصر اسطول الاورغواي بفضل الجبنة الهولندية.

من الصديق عماد طلب محمود

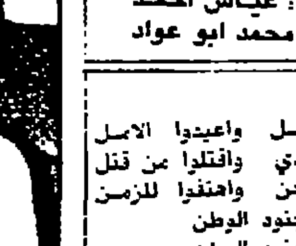

اميرمحمد عيد قاسم

مقام عبدالله بن ابي رواحه

يقع في بلدة المزار في محافظة الكرك، يبعد مسافة ٢ كم عن مشهد معركة مؤتة الذي استشهد فيه الصحابي الجليل واخوانه من الصحابة، يتكون المقام من غرفة قياس ٤ × ٤ م ويوجد داخل هذا المقام ضريح الصحابي الجليل عبدالله بن ابي رواحة احد القادة الثلاثة الذين استشهدوا في معركة مؤتة.

كان في الجاهلية سيدا في قومه وشاعرا مشهورا يرد الادى عن قبيلته، اسلم مبكرا على يد مصعب بن عمير رضي الله عنه، وكان احد النقباء الاثنى عشر الذين تم اختيارهم كممثلين عن المسلمين من الاوس والخزرج ثم كان شاعر الرسول الكريم.

من الصديق: عياش احمد محمد ابو عواد



ابطال العز

مرحبا ياصغار
غدا تكبرون
تصبحون رجالا
تكسبون البلاد
بالجهاد بالعزة
وتحيدونها

مرحبا ياصغار
تحرسون الديار
تحسنون القتالا
عــزة وجلالا
تطردون العدى
وطنا واحدا

اخلصوا في العمل
حاربوا المعتدي
واصمدوا للمحن
نحن جنود الوطن
نحن جنود الوطن

واعيدوا الامل
واقتلوا من قتل
واهتفوا للزمن

من الصديق بلال جبريل


فراس سليمان القرعان


نسرين طارق برقاوي


رنا محمد ابودياب

الجيل الواعد

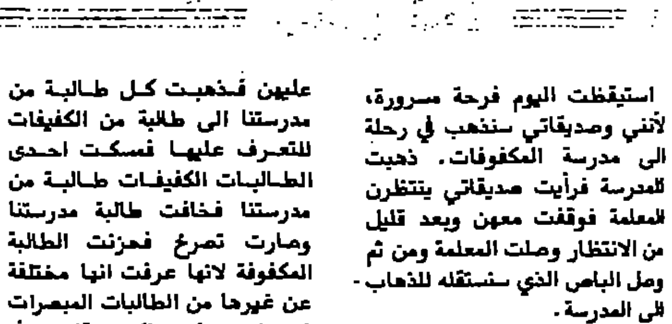
بين يدي العدد الاول من مجلة (الامين) للاطفال يكتبها ويرسمها عدد من الفتيان الذين يترددون على مكتبة جمعية اصدقاء الاطفال في جبل النصر. والمجلة لها هيئة تحرير ورسام وخطاط وفيها القصة والشعر من تأليفهم وفيها الزاوية العلمية والتسالي والمعلومات العامة، اي مواصفات مجلة متكاملة..

وفي مكتبة مخيم حطين (شنلر) التابعة ايضا لجمعية اصدقاء الاطفال، اقام اطفال وفتيان وفتيات المخيم حفلا بمناسبة ذكرى مولد الرسول صلى الله عليه وسلم، قدموا فيه الكلمة والشعر والنشيد والأغاني الدينية، وايضا وزعوا الحلوى على الحضور!!

هذه النشاطات الثقافية التي يقوم بها ابناؤنا وعشرات غيرها من مساهمات مستمرة في الكتابة والتمثيل والقراءة لوحدهم في كثير من الاحيان وبتشجيع متواضع من المجتمع لهم في بعض الاحيان، تدل على وجود مواهب رائعة، وطاقات هائلة بين صفوف ابنائنا الطلبة تحتاج للرعاية والاهتمام المستمر بهم وبعشرات ومئات غيرهم ينتظرون الفرصة لاطلاق مواهبهم الدفينة..

انني احيي هؤلاء الشباب. خالد مصطفى وعماد طلب واسماعيل عبدالرحمن وجعفر الجعبري وعزيم ادليب.. واحيي الانسات انعام وعالية وسحر امينات المكتبة في مكتبتي جبل النصر وحطين لرعايتهن المستمرة للطلاب والطالبات المترددين على هذه المراكز الثقافية.. واتمنى المزيد من التقدم والتطور لمثل هذه المراكز الثقافية لتزداد كما وكيفا، لتصل الى كل شارع وحي في مدن وقرى اردننا الغالي، ولتصل الى كل طفل وفتى وفتاة من ابنائنا الأحبة، ينهلون منها المعرفة ويتزودون بالثقافة الواسعة، ويطلون من خلالها على العالم الواسع من اسهل الطرق، من كتاب بين ايديهم.

التعامل مع الاطفال هو التعامل مع البراءة والصدق والمستقبل المزهر.. هو العمل بلا كلل ولا كسل، فهم جيل الاخذ والعطاء المستمر.. هم جيل الطاقات الخلاقة والغد الواعد.



مسابقة اغرب من الخيال

اكتب حادثة واقعية غريبة او موضوعا علميا غريبا اغرب من الخيال وارسل الينا على العنوان التالي: جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة اغرب من الخيال، ماما روضة ولكاتب الموضوع جائزة وهي مجموعة كتب مقدمة من دائرة الثقافة والفنون.

فازت بالجائزة الصديقة رلى عبدالرحمن زيدان من جبل التاج.. يرجى منها مراجعة مكاتب جريدة الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة لاستلام الجائزة.

وفيما يلي ما كتبته الصديقة رلى:

استيقظت اليوم فرحة مسرورة، لانني وصديقاتي سنذهب في رحلة الى مدرسة المكفوفات. ذهبت للمدرسة فرأيت صديقاتي ينتظرن المعلمة فوقفت معهن وبعد قليل من الانتظار وصلت المعلمة ومن ثم وصل الباص الذي سنستقله للذهاب الى المدرسة.

وبعد تحرك الباص بدأنا بالاناشيد والاغاني الجميلة الممتعة. وبعد ساعة من الطريق وصلنا الى المدرسة فنزلنا من الباص ودخلنا المدرسة وتعرفنا على الصفوف، كان عدد الطالبات قليل في المدرسة فكان عددهم ما يقارب الاربعون طالبة فقط وبعد ذلك طلبنا من المعلمات ان يخرجن الطالبات لكي نتعرف على بعضهن، كانت طالبات مدرستنا يجلسن في الساحة فعندما خرجن الطالبات الكفيفات الى الساحة قامت طالبات مدرستنا للتعرف عليهن فذهبت كل طالبة من مدرستنا الى طالبة من الكفيفات للتعرف عليها فمسكت احدى الطالبات الكفيفات طالبة من مدرستنا فخافت طالبة مدرستنا وصارت تصرخ فحزنت الطالبة المكفوفة لانها عرفت انها مختلفة عن غيرها من الطالبات المبصرات فصارت تبكي، لكنني قلت في نفسي ان اطفأ الله نور عيونهن فلم يطفىء نور قلوبهن فذهبت الى الطالبة لاسترضيها فشكرتني وقالت لي أنا لم اتضايق منها ولكنني اعرف انها خافت مني واعرف انني اختلف عنها باشياء كثيرة فحزنت عليها، ثم مشيت معها، وتعرفت عليها وعرفتها على نفسي واخذنا نتبادل بعضنا الحديث، وبعد ذلك جاءت صديقتها وقالت لها ان المعلمة تريدها فذهبت مع صديقتها، وبعد ذلك مشيت لوحدي حتى قابلت طالبة تجلس لوحدها فذهبت وجلست معها فأخذنا نتحدث عن مدارسنا واخذتني الى صفها وعلمتني الكتابة بطريقة بريل وعلمتني ايضا الاحرف وكتبت لي اسمي على ورقة واعطتني اياها، سمعت المعلمة تقول هيا يا بنات تجمعن كي نركب الباص ونرجع الى بيوتنا فودعت صديقتي وذهبت الى المعلمة وصعدنا الباص ورجعنا الى بيوتنا ونحن نفكر بالطالبات المكفوفات اللواتي رأيناهم ولم يرونا، كنت سعيدة وحزينة سعيدة لان الرحلة كانت مفيدة لنا لاننا تعلمنا من الطالبات اللاتي اقل حظا منا في هذه الحياة العبر ومواجهة الحياة الشجاعة وحزينة على تصرف زميلتي تجاه الطالبة الكفيفة الذي ارجو ان لا يتكرر من احدنا وان نعاملهم برفق ومعاملة طيبة وهذا ما امرنا به ديننا الحنيف وانسانيتنا التي اكرمنا الله بها.


سارة وليلى عماد عمر

ابتسامات

• مر جحا بجماعة من الناس وفي جيبه خوخ فقال لهم من يعرف ما في جيبي اعطيه اكبر خوخة قالوا له: خوخ فقال من العبي الذي قال لكم؟!

• في يوم من الأيام دفن جحا دراهم في الصحراء وجعل علامتها سحابة في السماء!

• تصاحب مغفلان فرأى احدهما مئذنة جامع فقال: ما كان اطول هؤلاء الذين بنوا المئذنة فقال الآخر: اسكت ما اجهلك! لقد بنوها على الارض ثم رفعوها!

من الصديقة: رناد احمد محمد - جبل النزهة

ان الضرير هو الانسان الذي حكم عليه ان يعيش في هذه الحياة دون ان ترى عيناه شيئا، ويطلق عليه لقب الاعمى او الكفيف اي الانسان الذي كف بصره.

وقد يكون هذا الضرير ابي او جدي او احد اقربائي، كذلك قد يكون احد اقربائك، وقد اكون انا مستقبلا وقد تكون انت، اذن فقدان النظر امر طبيعي لا يدعو للاستهزاء بل يدعو للالم والحزن، وطلب الرحمة من الله لمساعدة هذا الضرير.

وفي الدول المتقدمة تقام الجمعيات والهيئات المختلفة لدعم ومساعدة المكفوفين، وهنا في الاردن يوجد ايضا جمعيات وصناديق خيرية لمساعدة المكفوفين.

والمطلوب منا اعزائي الاطفال ان نقدم المساعدة الممكنة لهؤلاء المكفوفين سواء كانت مادية ام معنوية ام عملية، كأن نمسك بيد احدهم لنهديه الى الطريق، وبهذا العمل الرائع ننال رضى الله ورضى المجتمع وكذلك نشعر بالسعادة في داخلنا لان السعادة هي في العطاء، وحب الاخرين.

من الصديقة: لمى رياض غبرة

التقى رجل بأعرابي يحمل عصا فساله ما بيدك يا اخي؟ اجابه الاعرابي هي عصاي تقودني لصلاتي وتقيدني ضد اعدائي واسوق بها ماشيتي واعتمد عليها في مشيتي ليتسع خطوي واعبر بها النهر وتؤمنني السقوط والقي عليها كسائي فتحميني من الحر وتمنع عني البرد وتقرب عني ما بعد وهي علاقة ادواتي اقرع بها الابواب وامنع بها غفور الكلاب وتنوب عن الرمح والسيف في الحرب ورثتها عن ابي وسأورثها لابني من بعدي واهش بها غنمي فهل لي الحق في حملها ام لا ؟!.

من الصديقة: مها حواتمة


ميس جمال الوزني


نبيل عدنان اليمن


صفاء حسين اللافي


هنادي احمد بني سلامة


اسامة ايوب الطويل


فاتن جمال محمد عيسى


سامر وبشار رمضان عاشور




انس ووسام النمر

كلمة المحرر

على هامش المؤتمر الوطني للحاسوب

عقد المؤتمر الوطني الاول للحاسبات الالكترونية (الحواسيب) وتطبيقاتها في الاردن، في اوائل الشهر الجاري.

وقد اشرفت على هذا المؤتمر الجمعية العلمية الملكية، والجامعات الاردنية، بالتعاون مع اللجنة الوطنية لسياسة العلوم والتكنولوجيا، ونوقشت في المؤتمر اثنتان وخمسون ورقة عمل، وبلغ عدد التوصيات والقرارات (١٣) قرارا وتوصية.

وفي هذه المقالة القصيرة سنحاول القاء الضوء على واحدة من اهم اوراق العمل التي القيت في المؤتمر، وهي بعنوان: «من وحي المؤتمر الوطني للحاسبات الالكترونية وتطبيقاتها في الاردن: تساؤلات ومحاولات للاجابة» تقدم بها الاستاذ حسني عايش، العلمي والتربوي المعروف، ولا يتعدى دورنا هنا محاولة تقديم ورقة العمل هذه سعيا وراء تعميمها للفائدة.

وفي بداية الورقة يتحدث الاستاذ عايش عن واقع العلوم والتكنولوجيا في بلدان العالم الثالث والرابع ونظرة شعوبها الى التقدم العلمي والتخطيط التنموي ودور العلوم والتكنولوجيا فيهما بالمقارنة مع ما احدثته وقدمته لارباب وشعوب الدول المتقدمة من قوة سياسية واقتصادية واجتماعية وعسكرية، وكيف تحول انتباه هذه الدول المتخلفة الى اعجاب ثم الى انبهار دفع هذه البلدان الى محاكاة التجارب الحضارية للامم والشعوب المتقدمة فكانت النتيجة انها ازدادت تخلفا.

ويتساءل الاستاذ عايش هل العلوم والتقنية محايدان قيميا ام منحازان؟ وتنبع اجابته على هذا التساؤل من جوهر الدراسات الاوروبية في هذا الصدد، فالعلوم والتقانة لا ينموان في فراغ او من فراغ، وانما يعكسان التطور الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في تموهما، فانه تسبقهما وترافقهما وتنتج عنهما في جميع مراحل تطورهما تغيرات اجتماعية واقتصادية وسياسية تؤدي بدورها الى حدوث تغيرات في العلوم والتقنية.

والعلوم والتقنية ليستا محايدتين: وهما نتاج ضغوط اجتماعية واقتصادية معينة تمت في مكان معين وزمان معين، وهما تلخيص مركز للمعرفة النظرية والتطبيقية المتاحة في مجتمع معين، وتحملان في بنيتهما ندوب الصراعات والمساومات والحلول، واذا نقلتا دون تعديل لتلائمان البيئة الجديدة او دون اعداد البيئة لاستيعابهما، فانهما ستفتحان جروحا شبيهة بالجروح التي تدل عليها ندوبهما المحفورة في جسميهما

وبالرغم من كل ذلك تجد بلدان العالم الثالث والرابع تلهث وراء التقنيات المتطورة ظنا منها انها بالتماثل والمحاكاة تصبح متقدمة، وتغفل حقيقة ان اختيار التقنية غير الملائمة يزيد من حدة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

ومن الامثلة على ذلك ان ادخال التقنيات المتطورة الى مراكز الانتاج الزراعي والصناعي في البلدان المتطورة لا يترتب عليه اية بطالة، في الوقت ذاته نجد ان نقل التقنيات المتطورة الى البلدان المتخلفة يؤدي الى زيادة نسبة البطالة.

ومن التساؤلات التي طرحها حسني عايش في ورقته: هل علوم الكمبيوتر وتقنيته لازمان لنا في هذه المرحلة؟ وما هي مستويات ودرجات البداية ولاي الوظائف؟ هل نبدأ بالميكروكمبيوتر ام بالميني كمبيوتر؟ وفي اي المجالات ينبغي ان نبدأ؟ هل نبدأ في مجال التعليم؟ واي تعليم هو المقصود؟ هل نستخدم الكمبيوتر كموضوع تعليمي ام كوسيلة تعليمية خاصة بعد ان ثبتت اهمية استخدام الكمبيوتر في مضمار التمثيل التعليمي Simulation؟ هل نستورد الاجهزة ام نضعها ام نجمعها؟ هل نبدأ بالاجهزة ام بالبرامج ام بالقوى البشرية ام بها جميعا؟ الى اي مدى يجب علينا تطوير اللغة العربية حتى تصبح كمبيوترية؟ هل يضير بعض مجامع اللغة العربية العودة الى الارقام العربية وتخفيض كلفة التقنية؟ ما هي افضل طريقة لتعديل الارضية لقبول الصيغة الجديدة (الكمبيوتر) باقل عدد من الجروح وبابسطها؟ هل هي بالقاء الطلبة والناس في بركة الكمبيوتر ام بالبحث عن البعد التقني والعملي والاجتماعي في العلوم المدرسية والجامعية تمهيدا لادخال الناس في مرحلة الكمبيوتر؟ وهل المسؤولون مستعدون لاحداث التغيير المطلوب في سلوكهم؟ اذ اننا ادخلنا الكثير من التقنيات المتقدمة في الادارة والمدارس والجامعات ومراكز البحوث ولكن التقدم الحقيقي لم يحصل اما لانها لا تستخدم تماما او لانه يساء استخدامها؟.

وبطبيعة الحال يحاول صاحب الورقة تقديم الاجابات على هذه التساؤلات بصورة مباشرة حينا وغير مباشرة حينا اخر، ويخلص الى القول ان الاردن مهيأ اكثر من غيره في المنطقة العربية لان يكون مركزا لانتاج البرامج بانواعها، وصيانة الاجهزة المتطورة، وتقديم الخدمات الاستشارية، وتوفير برامج التدريب المناسبة.

ونحن نرى ان ورقة العمل هذه كانت شاملة وسلطت الضوء على كافة الابعاد والقضايا والمشكلات وتستحق عناية الباحثين والمتخصصين واصحاب القرار والمسؤولين، كما انها بحاجة الى المزيد من الجرأة في الاجابة على كثير من التساؤلات التي طرحت بجرأة انها بحق تصوير لمشكلة حضارية مهمة، تنسحب كيفية تعاملنا معها على غيرها من المشكلات الحضارية.

«تيسير صبحي»

زراعة الخلايا العصبية

معروف ان اصابة الالياف العصبية في الجهاز العصبي المركزي تعني انها نهائية ولا شفاء منها، لعدم قدرة هذه الالياف على التوالد مرة اخرى، وذلك بعكس الالياف العصبية المحيطية التي تستطيع التوالد مرة اخرى اذا تعرضت للقطع.

وفي الاونة الاخيرة شهد الوسط الطبي حدثين مهمين: الاول، ان الباحثين في جامعة ستانفورد الاميركية استطاعوا، لاول مرة ومن خلال دراساتهم على الجرذان، اكتشاف وجود مادة بروتينية تدعى DK - 73، وهي التي تلعب الدور الاكبر في اعادة توالد الالياف العصبية المحيطية، وان عملية تضيع هذه تبدأ حال تعرض العصب للتلف، ويتوقف تضيعها عندما يستعيد العصب «صحته».

وفي مدينة مونبلييه الفرنسية قام مؤخرا الطبيب اللبناني المتخصص في جراحة الدماغ والنخاع الشوكي بالاشتراك مع فريق بحث فرنسي بزراعة خلايا عصبية جنينية في النخاع الشوكي للفئران المشلولة وذلك في محاولة لتكوين دماغ مصغر مهمته استعادة بعض الوظائف التي فقدها الحيوان.

الذي حدث لم يكن متوقعا، وكانت اقرب الى الخيال، فالخلايا العصبية المزروعة عاشت والدليل على ذلك انها تحولت من خلايا صغيرة من دون تشعبات الى خلايا كبيرة الحجم ولها امتدادات وتشعبات طويلة، وان الحيوانات المشلولة استعادت وظيفتها البولية والجنسية.

ويقول حسين المصري في هذا الصدد: «اننا حتى الان لا نعرف معظم الخلايا العصبية المسؤولة عن مراقبة الحركة في النخاع الشوكي».

ولم تقتصر التجربة على الفئران، بل منذ عدة اشهر بدأ تطبيقها على القردة على اعتبار ان تكوينها اقرب الى الجنس البشري.

واشارت النتائج الاولية على القردة الى دلائل مشجعة، ويحاول الباحثان حسين المصري والفرنسي آلان بريفا الحصول على اذن من السلطات الفرنسية يسمح لهما باستعمال خلايا عصبية مستحضرة من جنين الانسان.

بطاقات الليزر

بعد البطاقات البلاستيكية الممغنطة، والبطاقات ذات الذاكرة التي شاع استعمالها في البنوك وفي التعامل اليومي، بدأ التقنيون باعداد جيل جديد من البطاقات ذات الذاكرة، وسميت بـ بطاقات الليزر. وتتميز هذه البطاقات بقدرتها على الاستيعاب والتخزين التي تعادل ٥٠ مرة قدرة البطاقات المعروفة حتى الآن.

ويتوقع الخبراء ان تتضاعف قدرة هذه البطاقات اربع مرات خلال العامين المقبلين. وعلى سبيل المثال تستطيع بطاقات الليزر حاليا استيعاب ما يعادل ٨٠٠ صفحة من المعلومات مع الصور الملونة، كما وتستطيع استيعاب النصوص الصوتية.

وتقنية بطاقات الليزر هي اشتقاق مباشر من تقنية اسطوانة الفيديو التي يجري تطويرها في عدة بلدان.

تحريك الكرة الارضية

بقلم: د. عبدالرحيم بدر

الاستاذ فايز فوق العادة هو صديق بطبيعة الحال. واعني بطبيعة الحال ان كتاباته واهتماماته جعلتني اتعرف عليه بالرسائل قبل ان اراه. فهو مهندس يهتم بالفلك وبفروع العلم جميعها، وهو رئيس الجمعية الكونية السورية ذات النشاط الواسع. فهي تقيم محاضرات كل عام ثقافي يمتد من ايلول حتى ايار من السنة التالية.

والاستاذ فايز مؤلف كتب عديدة منها كتاب «ارتحال الى اعماق الكون» الذي هو موضوع الحديث.

هذه الاهتمامات هي التي جعلتني اسعى الى التعرف عليه حين كنت اذهب الى دمشق. وعندما تم ذلك، ازدادت روابط الصداقة بيننا، ووجدت فيه الرجل العالم الذي يبذل كل وقته في سبيل نشر العلم ودفعه الى الامام.

فايز فوق العادة في عمان

وفي اخر الشهر الماضي كان هناك مؤتمر دعي اليه الاستاذ فايز الى عمان ودعي اليه ايضا الاستاذ يحيى السيد، الرجل النشيط في الجمعية الكونية السورية. وحضرا هنا وتمتعت برؤيتهما مع كثير من الاصدقاء الاردنيين.

وفي اثناء وجودهما، جاءت رسالة من احد الفلكيين الهواة يسألني عن بعض الامور المذكورة في كتاب «ارتحال الى اعماق الكون» ففضلت ان اعطي الرسالة الى الاستاذ فايز ليجيب عليها بنفسه. وقد جاء الرد بالفعل.

الاستاذ ابراهيم جميل موسى

كانت الرسالة من الاستاذ ابراهيم جميل موسى، وهو يسأل عن امور لا تحيره وحده، بل يحيرني انا ايضا وتحير العلماء جميعهم. الرسالة ليست معي الان لاذكر الاسئلة كما طرحها الاستاذ ابراهيم، فقد اخذها الاستاذ فايز معه الى دمشق وارسل بالاجابة دون ان يعيد الاسئلة. ولكنها كما يتضح تشير الى مواضع من الكتاب يتحدث فيها الاستاذ فايز عن امكانية زحزحة الارض من موضعها ونقلها الى مكان آخر.

والقصة في الحقيقة تتضمن الاشارة الى ان النظام الشمسي كله سيفنى – بعد الاف الملايين من السنين – وسيفكر البشر الذي سيعيشون في ذلك الزمان في ان يبتعدوا عن الشمس التي بدأت عوامل الشيخوخة تظهر عليها. وسيكونون بين امرين. اما ان يبقوا على الارض، فيفنوا بفناء الشمس او ينطلقوا بأرضهم هاربين عنها.

الشيخوخة في النجوم

كما ان للكائنات الحية اعمارا، كذلك للنجوم والاجرام السماوية اعمار. والشمس ما هي الا نجم متوسط من النجوم التي لا تكاد تحصى والتي تملأ ارجاء الفضاء. وهي مثل كل النجوم المتلألئة، ترسل طاقة ضخمة جدا، انها تحترق منذ ملايين السنين. ومهما كان الوقود الموجود فيها فانه سينضب. سيكون ذلك بعد ملايين وملايين السنين طبعا. الا انها ستفلس من الوقود اللازم لها. ومن ثم تبدأ تدخل مرحلة الشيخوخة، ستصبح عملاقا احمر، وتتوالى عليها دورات من التقلص والتمدد، وارتفاع في درجة الحرارة ثم انخفاض فيها.. الى ان تنتهي بانفجار يفتتها..

ما العمل؟

ان من يبحث هذا الموضوع سيصل الى نتيجة يقول فيها ما الذي سيعمله اهل الارض آنذاك؟

انا شخصيا، لا اعتقد انه سيكون هناك احياء عاقلون على الارض في تلك الاونة. فالانسان اغبى مما نظن. وهو على العموم يحمل نفسا لا تحب الخير الا لنفسها. والانانية هي التي ستجلب الحرب. والحرب اذا بدأت حقا بين الدول العظمى كانت نهاية الحياة العاقلة على الارض. قد تنشأ حرب ثالثة قريبا، وقد ينجو من هلاكها بعض بني الانسان. ولكن الحرب الرابعة لن تبقي على ظهرها احدا.

فالذين يريدون ان يبحثوا تحريك الارض من موضعها بعد الاف الملايين من السنين، هم اولئك المتفائلون الذين يعتقدون بأن الانسان سيبقى حتى تلك الاونة.

على اية حال، فان تحريك الارض من موضعها، ليس الا مسألة الحصول على طاقة هائلة تكفي لتحريك الكرة الارضية.

ولكن هذا هو ما يجيب عليه الاستاذ فايز فوق العادة، فيجب ان لا اسبقه بما سيقول..

رسالة الاستاذ فايز

في ١٩٨٦/١١/٢

تحية وبعد،

جوابا على رسالة الاستاذ ابراهيم جميل موسى اقول – ان المعالجات العلمية النظرية المعاصرة تؤيد امكانية تحريك كواكب المجموعة الشمسية وتوابعها، وما يتطلبه الامر هو توفير الطاقة اللازمة، اما من الناحية العملية فيمكن تغيير مدارات المذنبات والكويكبات سيما وان كتلها لا تتجاوز ارقاما كبيرة. ففي عام ١٩٦٩ اعد احد طلاب شهادة الدكتوراه رسالة عملية ونظرية حول طريقة تفجير وتفتيت كويكب بقطر عدة كيلومترات قد يقترب من الارض ويسبب كارثة باصطدامه بها. وفي اخر متابعة لمذنب هالي لم يقرب العلماء السوفييت مركبتي فيغا من المذنب اكثر مما يجب كيلا يؤدي اصطدام المذنب بهما الى تغيير مدار المذنب وقسمه وشطره الى مذنبين. ذلك لان العلم ليس بصدد اي تغيير في بنية المجموعة الشمسية في الفترة الحالية.

يعرف العلم الان ان الشمس ستنتهي بعد حوالي ستة الاف مليون سنة بسبب نفاد الهيدروجين من باطنها. وقد قام العالم هيوبرت ريفز بدراسة امكانية دفع الهيدروجين المحيطي الى باطنها، وتمديد حياتها بالتالي، وتبين له صحة هذه الامكانية باستخدام كل الاسلحة النووية الموجودة حاليا لدى بني البشر وتفجيرها في نقاط معينة من الشمس بدلا من تدمير الارض بها. ان الدراسة نظرية ولكنها قابلة للتطبيق في المستقبل القريب، وان كانت من شأن المستقبل البعيد.

ارجو ابلاغ الاستاذ موسى هذه المعلومات وشكرا.

(المخلص – فايز فوق العادة)

أورام الثدي

بقلم الدكتور سميح خوري
اختصاصي الجراحة النسائية والتوليد

الثدي هو مكمل لانوثة المرأة وعلامة مميزة لجمالها، ويبدأ اهتمامها به فترة المراهقة، ويستمر هذا الاهتمام مدى الحياة، فللثدي وظيفتان، جمالية وغذائية، فمن هنا اصبح اي ورم يصيب الثدي، مشكلة معقدة تخيف الانثى، فهي تخاف سرطان الثدي، علما ان الخوف منه شائع اكثر من المرض نفسه، ومعظم الاورام التي تستأصل من الثدي وتشخص، حميدة، لا تمت للسرطان بأية صلة.

تكوين الثدي التشريحي:

ثدي المرأة يتكون من:

١ – نسيج غددي، يتكون فيه حليب الرضاعة.

٢ – نسيج القنوات المتفرعة، هذا النسيج من الناحية التشريحية معقد، يجلب الحليب الى سطح الحلمة.

٣ – النسيج الرابط الذي يتكون من النسيج الليفي والدهني، وكمية كل من هذين النسيجين تختلف من امرأة الى اخرى علاوة على كل هذا يحتوي الثدي على الاوعية الدموية والليمفاوية والاعصاب والجهاز اللمفاوي يلعب دور خط الدفاع الاول الذي يتصارع مع الخلايا السرطانية ليمنع زحفها، فاذا انتصرت الغدد الليمفاوية توقف زحف الخلايا السرطانية، اما اذا ضعفت وانهزمت فان الخلايا السرطانية تجد طريقها الى الاوعية الدموية ومنها ينتشر المرض الى اجزاء اخرى من الجسم.

فحص الثدي الذاتي:

ان اكتشاف ورم في الثدي يتم من قبل المرأة في ٩٠٪ من الحالات، والفحص الذاتي هو ابسط انواع الفحوص وبلا تكاليف ويمكن اداؤه في اي وقت.

يبدأ بهذا الفحص بشكل عام كل شهر، بعد مرور اسبوع من الحيض، لماذا بعد الحيض؟ هناك ارتباط كامل بين الثدي ونشاط الغدد خلال الدورة الشهرية، فمع حدوث التبويض في منتصف الدورة، يزداد حجم الثدي، ويصبح حساسا حيث تشعر المرأة بقليل من الالم، كما يلاحظ ان الثدي قد انتفخ قليلا، والسبب في ذلك هو احتباس السائل فيه، وبعد فترة التبويض مع عدم حدوث الحمل، يختفي التورم ويعود الثدي الى حالته الطبيعية، ومن خلال هذا المنطلق يكون فحص الثدي مباشرة بعد الدورة الشهرية اسهل. ابدئي بفحص بصري: قفي امام المرآة، ثم حركي ذراعيك من جنبيك الى الوركين الى الرأس ثم مديهما الى اعلى متوازيتين، ابحثي بنظرك عن اية تبدلات في حجم الثدي او تضاريسه كمناطق مسطحة او ناتئة، بعدذلك تمددي على ظهرك وضعي يدك اليمنى تحت رأسك، ابسطي راحة يدك اليسرى واضغطي بباطن اصابعك على ثديك الايمن بحركة دائرية بحيث يتحرك جلد الثدي فوق نسيجه الداخلي مع حركة كفك، ان ما تبحثين عنه بهذه الحركة هو كتلة صلبة ثابتة او متحركة، اجعلي كفك تتحرك حول محيط الثدي، وبعد اتمام الدورة انقليها الى موقع اعلى قليلا وارسمي باصابعك دائرة تصغر كلما دنوت من مركز الثدي (حلمة الثدي)، ثم اضغطي باصبعك على الحلمة لترى ما اذا كان هناك نزف او سائل.

كرري نفس العملية على الثدي الاخر.

فحص الطبيب:

اذا شعر الطبيب بعد فحصه المريضة بان هناك كتلة ما في الثدي، عندها يلجأ الطبيب الى تصوير الثدي بالاشعة السينية Mammography وذلك لملاحظة الكتلة حميدة كانت ام خبيثة، ان لهذه الوسيلة بعض المزايا، فهي تكتشف السرطانات التي لا تظهر باللمس، وتكون كالخارطة بالنسبة للجراح وكوسيلة للمقارنة مع صور اخرى في المستقبل.

هنا طريقة التصوير الحراري او بتعبير ادق التشخيص بالتخطيط الحراري Thermography وهذه الطريقة مبنية على اساس ان التمثيل الغذائي في حقل الورم يتم فيه بشكل سريع تخطيط الحرارة في الانسجة حيث ترتفع الحرارة اكثر من ارتفاعها في الانسجة الطبيعية، وهذه الالة الهندسية الالكترونية دقيقة الحساسية للاشعة تحت الحمراء، وتستطيع تحديد الكمية الحرارية التي تفرزها كمية الدم المرتفعة في الاوعية في منطقة تكاثر الخلايا السرطانية، والنتائج الثابتة التي حققتها وصلت الى ٨٧٪.

ان افضل طريقة لتشخيص نوعية الورم، هي الخزعة الجراحية، وطريقة اخذ الخزعة معناها استئصال الكتلة وفحصها مخبريا بحثا عن السرطان، وفي غالبية الحالات تكون نتيجة التحليل سلبية.

اورام الثدي الحميدة

الاوراق الحميدة او كما نسميها ايضا اللطيفة، تصيب اغلب الاعضاء، ولا تنمو بسرعة في الجسم، ولا تنتشر الى اماكن اخرى.

١ – ورم ليفي متكيس Fibrocystic disease هذا المرض عبارة عن اضطراب موضعي في الثدي، وهو شائع وغير خبيث، واكثر شيوعا عند المرأة التي يتراوح عمرها بين الثلاثين عاما والخمسين عاما هذه الاورام غير مؤلمة، والاحصائيات تؤكد ان نصف حالات اورام الثدي من هذا النوع.

٢ – الورم الغددي الليفي Fibroadenoma هذه اورام صلبة ملساء، منتظمة، بطيئة النمو وتظهر غالبا ما بين البلوغ والعشرينات، ومن الممكن ان تجد المرأة اكثر من ورم واحد في الثدي الواحد او الثديين.

٣ – الورم الفصي يحدث هذا الورم في قناة لبنية بجوار الحلمة، وقد تلاحظ المرأة افرازات من الحلمة قد تكون احيانا ممزوجة بالدم.

سرطان الثدي

ما هو الورم الخبيث؟.

ان الورم يمثل صفة فريدة في علم الامراض pathalogy ينتشر في الطبيعة الحية، له طابع عدم التوقف، وهو ذو نمو مستقل لتكاثر الخلايا بشكل عشوائي غير خاضع لنظام، في موقع محدد من الجسم، ومن خصائصه ايضا التسرب الى بقية الاعضاء المجاورة والانتشار فيما بعد الى عضو اخر في جسم الانسان.

• هل هناك سن معين لمرض سرطان الثدي؟.

– يبدأ احتمال اصابة المرأة بسرطان الثدي بعد سن الثلاثين، وكلما تقدمت المرأة في العمر زاد احتمال اصابتها بسرطان الثدي.

• ما هي مسببات سرطان الثدي؟.

– هناك نظريات كثيرة وافتراضات ومقولات علمية مختلفة تتجاذب العلماء والدارسين حول مسببات الأورام الخبيثة، وقد ثبت بعضها واصبح حتمية علمية، واهم هذه النظريات كالاتي:

١ – نظرية المواد الكيميائية ومشتقاتها ومركباتها داخل الجسم او في البيئة المحيطة به والمواد الفيزيائية المشعة خصوصا اشعة ما فوق البنفسجية.

٢ – نظرية ذات منشأ بيولوجي «الفيروس».

٣ – نظرية خلل في وظائف بعض الاعضاء الجسدية وافرازاتها كالغدد، الجهاز العصبي، الانفعالات والعوامل النفسية وتأثيرها السلبي على انخفاض المناعة في الجسم.

• هل هناك علاقة بين سرطان الثدي والغذاء؟.

– يقول الخبراء ان الجواب على هذا السؤال ربما كان مرتبطا بهورمون الاستروجين، فالعماء يعرفون منذ عهد بعيد ان ارتفاع مستويات هذا الهورمون بالدم يمكن ان يؤدي الى ارتفاع نسبة الاصابة بسرطان الثدي، فزيادة الشحم في الجسم تؤثر سلبيا على جهاز الغدد عند الانسان، حيث تعطل توازنها، ومن الملاحظ ان معدل الاصابة بالسرطان تكون عالية في البلدان الإسكندنافية، وفي بريطانيا والولايات المتحدة، خلافا لما هو في اليابان، حيث يتناول الناس هناك الارز والسمك.

• هل هناك علاقة بين حدوث سرطان الثدي والسن التي بدأت فيها الدورة الشهرية وكذلك السن التي تتوقف عندها الدورة (سن اليأس)؟.

– ان البداية المبكرة للدورة الشهرية وتأخر بلوغ سن اليأس قد يضاعف من احتمال الاصابة بسرطان الثدي.

• هناك اعتقاد سائد عند بعض الناس، ان ارضاع الطفل يعطي الوقاية من حدوث سرطان الثدي؟.

– ان الارضاع او عدمه لا يؤثر على معدل حدوث سرطان الثدي.

• هل هناك استعداد وراثي لحدوث السرطان؟.

– الوراثة تلعب دورا ضئيلا جدا، لكن يصبح من الضروري الاستمرار في اجراء الفحص الدقيق سنويا لنساء الاسرة التي اصيبت احدى سيداتها بسرطان الثدي.

• ما هو دور الوقاية في اكتشاف السرطان مبكرا، وهل علاجه مضمون؟.

– كما قلنا سابقا، بقليل من الجهد تستطيع المرأة ان تكتشف وجود التغييرات المرضية في ثديها علاوة على الفحص الدوري الذي يستطيع ان يكتشف المرض في بدايته واستصاله، حيث ان وجود الورم الخبيث في الثدي فقط، دون وصول خلاياه الى الغدد الليمفاوية الموضعية في الابط، يساوي فرصة عظيمة للحياة الخالية من المتاعب مستقبلا في اغلب الاحوال.

العلاج

لكل حالة علاجها ولكل طريقة مزاياها، ان علاج السرطان يعتمد على الطرق الرئيسية التالية:

١ – الجراحة، هي الاساس الذي يقوم عليه العلاج، فبالجراحة يستأصل الثدي جذريا مع ازالة الغدد الليمفاوية الموجودة تحت الابط.

٢ – الاشعاع، هو وسيلة قتل الخلايا السرطانية التي يحتمل بقاؤها في مكان الجراحة، وفي حالات اخرى تستعمل الاشعة في الحالات المتقدمة لقتل الالم.

٣ – العلاج الكيميائي: هو عبارة عن اعطاء المريضة ادوية لتصل الى الخلايا السرطانية في اي مكان في الجسم وتقتلها.

اخبار علمية موجزة

الشاي وفقر الدم

اعطاء الشاي للاطفال في سن مبكرة كجزء من غذائهم اليومي شائع في كثير من بلدان العالم، وقد بينت دراسة جديدة ان هذه العادة تؤدي الى اصابة الاطفال بفقر الدم الناتج عن نقص الحديد، وقد اجريت الدراسة على ١٢٢ طفلا تتراوح اعمارهم بين ستة شهور والسنة ممن اعتادوا تناول الشاي بانتظام.

وينصح المشرفون على الدراسة الا يعطى الاطفال الصغار الشاي ابدا، واذا كان لا بد من ذلك، فالافضل ان يعطى لهم قبل الوجبة او بعدها ببضع ساعات، ويوصي الاطباء ايضا بعدم اعطاء الشاي للاطفال اثناء تعاطيهم لعقاقير الحديد كعلاج لفقر الدم.

***

مطر نيزكي

تتدمر النيازك الكبيرة عند اختراقها الغلاف المحيط بالأرض، ومن ثم تسقط على سطح الأرض على شكل مطر نيزكي. ولكن هذه الشظايا لا تتناثر بصورة فوضوية بل بموجب قانون.

هذا التفسير ساعد العلماء على فهم تفاصيل الحدث الذي وقع منذ نحو ٤٠ سنة، ففي الثاني عشر من شهر شباط عام ١٩٤٧ انهمر مطر نيزكي في سيخوتة – ألين، كان اكبر مطر من نوعه عرفه العالم، نجم عن نيزك يبلغ وزنه حوالي مئة طن سقط من حزام الكويكبات بين مداري المريخ والمشتري، ودخل جو الأرض بسرعة ١٢،٤ كيلو متر في الثانية.

***

ذراع ذكية لمعالجة المفاعلات النووية

الحوادث التي تقع في المفاعلات النووية كثيرة ولا تعد، وحادث المفاعل النووي في تشرنوبيل لن يكون الاول او الأخير. والمشكلة الأكبر في مواجهة حوادث المفاعلات النووية تكمن في كيفية الوصول الى مكان الخلل، حيث لا يستطيع الفنيون التدخل بأنفسهم.

ولتخطي هذه المشكلة المستعصية قامت مؤسسة فرنسية بابتكار ذراع اليكترونية تدعى (ايزسي) يمكن استخدامها في اصلاح اعطال المفاعلات ومقاومة الصدأ والاهتراء الذي قد يظهر في قلب المفاعل على مر السنين.

ويبلغ وزن هذه الذراع ٣،٥ اطنان وطولها ١٢ مترا، وهي قادرة على المرور من خلال الفتحات الموجودة في قلب المفاعل، وباستطاعتها الوصول الى المناطق العليا منه، حيث ترتفع كمية الحرارة والاشعاعات. وقد زودت هذه الذراع بمنظومة ذكاء آلية قادرة على التعرف على القطع المهترئة ورموز جميع القطع التي تكون قلب المفاعل.

ومن اولى العمليات التي ستقوم بها هذه الذراع هي اصلاح المفاعل النووي الفرنسي الذي يعرف باسم (شينون – ٣).

تفوق الذكور في الرياضيات

بينت التجارب التي اجريت في الولايات المتحدة على مائة الف تلميذ وتلميذة من المتفوقين في الدراسة خلال (١٥) عاما الماضية ان الذكور يتفوقون على الاناث في موضوع الرياضيات واشارت الدكتورة كاميليا بنباو من جامعة ايوا في حديثها امام الجمعية الاميركية لتقدم العلوم الى ان جهودها في البحث عن عوامل بيئية تفسر سبب التفاوت بين الجنسين في التحصيل قد باءت بالفشل.

وقد توصلت الى قناعة تامة بان الهرمون الذكري «تستوستيرون» هو المسؤول عن تنشيط تطور النصف الايمن وهو القسم المسؤول عن وظائف الجانب الايسر من الجسم وله علاقة بالقدرات المنطقية والتحليلية، وقالت اذا كانت العوامل البيولوجية هي السبب فلا يعني ذلك ان الجهود للتغلب على هذه الفوارق لن تحقق نتائج ايجابية.

تلقيح النباتات لوقايتها

نجح العلماء الاميركيون مؤخرا في وقاية النباتات من الافات الزراعية بايجاد طريقة مشابهة للطريقة التي يحمي الانسان نفسه بها من امراض كالجدري وشلل الاطفال وغيرها – اي بالتلقيح.

ويعد هذا الاسلوب ثورة جديدة في عالم مكافحة الامراض المعروفة في النباتات، خاصة وان النباتات ليست لديها اجهزة مناعة ذاتية، ويبشر بعهد زراعي جديد الى وفرة في المحصول.

محاضرات علمية

العلم والتكنولوجيا في الدول النامية

القى الاستاذ ابراهيم السمان مساعد وكيل وزارة الاعلام محاضرة علمية قيمة في نادي خريجي الجامعة الاردنية تحدث فيها عن مشكلات العلوم والتكنولوجيا التي تعاني منها دول العالم الثالث، وتحدث عن العبء الذي ترزح تحته شعوب هذه الدول من جراء الاستيراد العشوائي للتكنولوجيا دون وجود الارضية المؤهلة لذلك.

وكان من بين المحاور الرئيسية التي جرى التركيز عليها مسألة محو الامية الحضارية المنتشرة في اوساط حملة الالقاب وانعكاس ذلك السلبي على قدرتها على الانجاز الحضاري، وتم ربط هذه المسألة بالنظام التعليمي السائد.

واكدت المحاضرة على ان المشكلات التي تعانيها الدول النامية كثيرة ومتعددة، والعراقيل والعقبات التي تحول بينها وبين تحقيق التنمية الشاملة لا تعد ولا تحصى.

اما كيفية معالجتنا للمسائل والمشكلات غالبا ما تكون انية ولا تكون مخططة او مدروسة لذلك لا تلبث ان تفشل، وهذا يعطينا مؤشر يشير الى مسألة مهمة وهي عدم وجود الادارات العلمية الكفؤة القادرة على ادارة المؤسسات الانتاجية بفاعلية وكفاءة كبيرة، وغالبا ما يكون تركيزنا على المسائل الكبيرة والمؤسسات الكبيرة والاهداف الكبيرة، وهذا يصيبنا بالعمى، والمقصود هنا عمى البصر والبصيرة...

وقد كان موضوع المحاضرة مثيرا للتساؤلات، وجرى الحديث عن مسائل المديونية التي تعاني منها الدول النامية واثر استيراد التكنولوجيا على ارتفاع ارقام المديونية وتضخمها، واثر وسائل الاعلام في تغيير اتجاهات الرأي العام، وذكر المحاضر ان الاقطار النامية لا تزال غير مؤمنة باهمية التثقيف العلمي ونشر الفكر العلمي والثقافة العلمية.

يسخن بالبرودة ويبرد بالحرارة

قام باحثون من وزارة الزراعة الاميركية بتطرير نوع جديد من الانسجة يسخن عندما يتعرض للبرودة، ويبرد عندما يتعرض للحرارة.

ويعود الفضل في ابتكار هذا النسيج الى العالم الكيميائي (تايورن فيغو)، الذي توصل الى تركيب مادة كيميائية اطلق عليها اسم (بيغر) والانسجة المصنعة من هذه المادة تكتسب ردود فعل معاكسة للحرارة والبرودة.

والمشكلة الوحيدة في هذا النسيج انه يفقد خصائصه هذه عندما يتعرض للغبار، الا انه تم التغلب على هذه المشكلة وذلك عن طريق اضافة الياف من القطن والبوليستير الى مادة (بيغز).

اثر الكحول على الدماغ

تتسبب السكتة الدماغية التي قد ينجم عنها الشلل او الموت في كثير من المتقدمين في السن عن انقطاع جريان الدم في الاوعية الدموية التي تصل الى مناطق مختلفة من الدماغ مما يؤدي الى تلفها. وهذا التلف الدماغي هو الذي ينتهي بالمصاب الى الموت او الشلل او الى الاصابة بشكل او اكثر من اشكال الاعاقة المختلفة.

والاضطراب في الدورة الدموية في الدماغ يحدث بطريقتين مختلفتين: الاولى وهي الاعم، تنجم عن تكون جلطة تسد احد الاوعية الدموية فيوقف مرور الدم. والثانية، انفجار احد الاوعية الدموية في الدماغ فيؤدي النزيف الناتج عن الانفجار الى التلف الدماغي

ويعتقد كثير من الاطباء ان ارتفاع ضغط الدم يعتبر من العوامل الرئيسية المهمة التي تتسبب بالسكتة ولكن السؤال الذي يطرح نفسه في هذا الصدد: هل هنالك اسباب اخرى؟ هذا ما يسعى الى اكتشافه العلماء

ومن التجارب التي اعلنت نتائجها مؤخرا تجربة اجريت في الولايات المتحدة واثبتت ان هناك عاملا اخر غير ارتفاع الضغط من الممكن ان يسبب السكتة الدماغية وهو الخمر. اذ تبين ان تناول كأس واحدة من الخمر يوميا مهما كان نوعه، يزيد في خطر الاصابة بالسكتة الدماغية بما يعادل الضعف، بينما الافراط في شرب الخمر يزيد ذلك الخطر عدة اضعاف.

جولة في تاريخ الخليج



الحلقة الرابعة

بقلم: أحمد العناني

مقدمة:

تحتل منطقة الخليج وشرقي الجزيرة العربية، هذه الايام، مكان الصدارة في اهتمام الدول الكبرى، بسبب موقعها الاستراتيجي الخطير، وثروتها النفطية الهائلة، اللذين جعلاها محط اطماع الكبار، وسوقا مهمة للتجارة الدولية، ومفتاحا يتحكم في طرق المواصلات البحرية بين القارات والمحيطات.

وفي هذه الحلقات، التي اعدها خصيصا لـ «الدستور» الكاتب المؤرخ الاستاذ احمد العناني، نحاول ان نلقي بعض الضوء على ما خفي من تاريخ هذه المنطقة الحيوية من عالمنا العربي، والتي تشهد اليوم صورا مختلفة من الصراع الذي تغذيه الاطماع الاجنبية والثارات القديمة، وذلك بقصد تفسير الحاضر على خلفية الماضي، الذي لا نعرف عنه الا القليل.

والاستاذ العناني كاتب متخصص في موضوعه. فقد أنفق اربع عشرة سنة في دراسة تاريخ الخليج. وقد نشر مجموعة من الكتب بالعربية والانجليزية عن الموضوع. ودقق ترجمة موسوعة (دليل الخليج) التي تقع في ١٤ مجلدا. والقى العديد من البحوث والمحاضرات في المؤتمرات والجامعات حول الخليج العربي، ماضيه وحاضره ومستقبله.

الدستور

تمهيد:

اذا تركنا ورائنا العصور الحجرية وما تلاها من عصور تاريخية هي بالنسبة لكثير من الاجزاء الشمالية في شبه الجزيرة العربية كأنما هي الاخرى في حكم العصور السابقة للتاريخ والتدوين، فاننا نبدأ برؤية قسمات الخليج الاولى فيما دونه الرواة العرب بأخرة من العصر الاموي الذي انتهى عام مئة واثنين وثلاثين للهجرة وبداية دولة العباسيين.

وكما للحت سابقا فانه لولا مدونات المؤرخين المسلمين والرواة المسلمين لجهل الناس اكثر ما يعلمون الان عما نسميه بالعصور الوسطى لان احدا لم يعن غيرهم بالتدوين منذ تهافتت دولة البيزنطيين امام كتائب الاسلام، ومنذ انهارت دولة الاكاسرة معها ايضا في اضخم معجزة عرفها تاريخ الحروب!.

والرواة المسلمون دونوا الى ابعد ما وصلت اليه ذاكرات الرواة التقليديين وكان مدى ذلك الابعد هو مجيء القرن الثالث الميلادي فيما عدا التعميمات الباهتة التي تمس عصورا لم يسمعوا من احد من بني قومهم عنها وانما هي اخلاط من اقاويل شتى يتداولها بعض الذين لهم صلات بالكتب التي انزل الله تعالى على رسله من قبل لكن المتطفلين والمتبرعين والمخالفين على حد سواء ادخلوا عليها ما ليس منها حتى اختلطت الامور ونضجت احوال الدنيا بظهور الرسالة الخالدة الاخيرة الناسخة لكل ما سواها المهيمنة على كل دين عداها المرسخة النور فلا يملك احد ان يزيلها «انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون» صدق الله العظيم لقد اوقف الاسلام تلك التوجهات المشبوهة التي كانت تنسب لدين ابراهيم وموسى وعيسى ما ليس منها وقد تضيف عليها وقد تنقص منها، وكم تروج لبعضها، وقد تعم على البعض الاخر التماسا لمصالح انية لها.. وجاء الاسلام فطلع على الوجود نور الفجر ليوم الاسلام العظيم...

ونحن حين نعرف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق». وحين نراه يذكر باعتزاز حلف الفضول الذي عقده اهل الحل والعقد في قريش للوقوف في وجه المعتدين والواغلين على حرمة البيت الحرام، فلا يتمنى عليه السلام ان يعطى له افضل انواع النوق الحمر مقابل الا يكون شهده. لن رأينا هو رأي الناس الاوساط الذين يرون مكان الحقيقة في نقطة متزنة مدروسة بين طرفين متباعدين متنافرين، الا وهي ان الاسلام ينمي في العرب افضل ما عندهم، ويميت اسوأ ما فيهم، ويجعل منهم بصدق الولاء خير امة اخرجت للناس.

فليس العرب بدعا من الناس يغايرون عنهم لا زيادة ولا نقصا ولا كان ينطبق عليهم من سنن الله الكونية خلاف ما ينطبق على سواهم، ولكنهم جزء من هذه البشرية التي ما فتئت منذ استخلفها الله جل جلاله في الارض تناضل لحفظ نوعها بالنمو والتكاثر والحركة ضمن اقصى طاقاتها وخاضعا لمعطيات مناخها واحوالها..

لكنه في مقابل سلبيات المناخ العربي الشحيح الله الشديد الحرارة والرطوبة على السواحل بخاصة، نجد ذلك المناخ ينمي روح التنافس على القليل المتاح، ولما كان المنطق والتعبير هما من اقوى ادوات الانسان في كسب الحرب النفسية التي هي جزء خطير في كل معركة لذلك اشتهرت قبائل العرب بالمفاخرات والتعابير اللسانية البليغة المؤثرة، كما ان حاجتها الى التخفيف من وطأة المعارك القبلية المتصلة املت عليها انشاء نظام الهدنة المعروف بالاشهر الحرم تنعم خلالها بالامن اعظم عطايا الحياة، وتتقابل في ساحات سلمية من المفاخرات الكلامية والمنافسات الشعرية، الامر الذي رفع شأن الشعر واعلى منزلة الكلمة.

ونحن هنا حين نتكلم عن «العرب» نقصد عموما عرب الشمال من المضريين العدنانيين الذين كان مظهر البداوة فيهم، باستثناء مراكز التجارة في مكة ويثرب وامثالهما، واضحا جليا، والذين لم تتح لهم ظروف الحياة اي شكل من الحياة الراسخة المستقرة، وما تفرضه على الانسان من فن الكتابة، لهذا عول عرب الشمال - دون عرب اليمن بخاصة - على الذاكرة الموثوقة واللسان الذرب، ودفع التنافس شعراءهم وقوالهم على حسن انتقاء الفاظهم، والحرص البالغ في اختيار مفرداتهم، وبعد نهاية فترة النضوج التي يصعب تقدير ابعادها الزمنية، برزت اللغة العربية الفصحى كظاهرة فذة لا نظير لها في تاريخ تطور اية لغة في الدنيا، فهي مخصبة المفردات والاضداد والمترادفات، وهي واسعة بوسائل تعبيرها المباشرة والاستعارية والمجازية، وهي سهلة ممتنعة متينة النسيج لها موسيقى داخلية هادئة ولذلك فان اختيار الحق جل جلاله لها لتكون لغة الرسالة العالمية كان عملا انضجته قرون من الاعداد الذي قد يراه الجاهل عفويا لكنه تدبير محكم من رب حكيم عليم...

فاي بأس في ان يعتز العرب بلغتهم بعد هذه المنزلة الرفيعة التي وهبها لها الله جل جلاله، وشرفها به دهر الداهرين وابد الابدين، ثم لماذا لا يكون للعرب ان يتعاونوا على البر والتقوى، وان يحبوا اوطانهم حب ذات الطفل الواحد الاثير طفلها، ولماذا يجب ان يقول البعض حانقا: هذا مغاير للاسلام ومتى كان الانسان يحمل غير رسالة الود والتوفيق والسلام ان هذا لا يعني ترتيب احكام شرعية على اسس قبلية فالاسلام حاسم كحد السيف في عدالته المطلقة، والتقوى هي الاساس الوحيد للتمايز بين الناس، والناس يلكهم املاكا ان يعاملوا الشريف على غير طريقة الفقير والمسكين حين يتساوى الجرم، ومحمد صلى الله عليه وسلم يقسم انه لو سرقت فاطمة ابنة محمد لقطع يدها، ويؤكد انه جد كل تقي... ولكن هذا لا يوقف في شيء سعي الناس لتأكيد ذواتهم وشرف اسرهم بالعمل الصالح والتضحية، والامثولة الكريمة، وتجنب المواقف الرخيصة، فالمرء حيث يضع نفسه واذا ما اراد رجل كعثمان بن عفان رضي الله عنه ان يحافظ على سمته وكرامة ذاته بالحياء وحسن التحفظ على اللسان والحركة فان محمدا صلى الله عليه وسلم يتحفظ لدى استقباله ويصفه بانه رجل تستحي منه الملائكة...

لكن هذا الدفاع المحقق عن العربي وشرف العربية لا يعني في شيء تصوير العربي في اقل من حجمه من قبل كثيرين من الحاسدين والحاقدين والفوضويين على امتداد التاريخ الاسلامي، فليس باطلا مثلا ان الشياخة القبلية هي ملك عضوض ولكن من قال ان اية مجموعة بشرية استطاعت ان تتجنب الديكتاتورية تحت اية ظروف شاقة؟.

ثم على المرء حين يسوق التعميمات الاعتسافية ان يحدد اي عرب يريد، فشتان ما بين قحطانية الجنوب الذين كانت ظروفهم الطبيعية واحوالهم الزراعية والريفية المدنية المستقرة تضعهم في مصاف الشعوب بانية الحضارات الكثيرة، ومقيمة الحكومات الوطيدة والقابلة بالتشاريع النافذة والضرائب المفروضة، فيما العرب المترحلون كما هو الحال في كل المناطق الداخلية من شرقي الجزيرة العربية هم قوم غير مستقرين، يغزى عليهم ويغزون، ويسبى منهم ويسبون ويواجهون اياما ترفع قدرهم على غير انتظار الى عليين ثم اذا هي فجأة تزري بهم في اسفل سافلين..

اين موضع عرب الخليج من الصورة العامة للعرب؟

يكاد المؤرخون التقليديون لا يخالفون ابدا عن تصنيف العرب في ثلاث فئات:

اولا: العرب البائدة ومنهم الكنعانيون والفنيقيون والاموريون والاراميون، واليبوسيون (مؤسسو القدس الشريف).

ومنهم عرب شرقي الجزيرة البائدون من طسم وجديس، وان كان هناك مقولة مكررة عن قبيلة تسمى المريخات في شرقي الجزيرة ينتمون الى طسم، ومنهم العمالقة والجرهميون (سكان مكة بعد عصر اسماعيل عليه السلام وسلسلة من احفاده).

ولم يكن لكثير من هؤلاء علاقة متصلة بحوض الخليج، وبعضهم كان فيه ثم ارتحل كالفنيقيين والاراميين وغيرهم، وبعضهم جاء من سواد العراق الجنوبي، او هو كان في شرقي الجزيرة ثم ارتحل الى سواد العراق.

ويقول الجغرافي الروماني سترابو ان الكنعانيين استقروا في شرقي الاردن وفلسطين في نفس وقت قدوم الفنيقيين الى السواحل السورية من شرقي الجزيرة العربية.

ويرجح الباحثون ان يكون موطن طسم وجديس في اليمامة بالاحساء ثم نزح بعضهم الى البحرين، وتتواتر الروايات عن قيام صراع شديد بين القبيلتين واستعانة طسم بمملكة حمير. ويبدو ان تلك الروايات تنطبق على منطق الاشياء في ساحل الخليج حيث الشحناء بين القبائل البدوية امر لا ينقطع.

ونحن حين نصطلح ان نطلق على هذه المنطقة الشرقية من شبه الجزيرة اسم «ارض المحتجين» فانما نستمد هذه التسمية من شدة الخلاف التاريخي الذي عرفت به فهي لم تكن مسرحا لحروب داحس والغبراء وطسم وجديس وحسب ولكنها ظلت مسرحا للثورات والانتقاض على كل حكم منظم فهي كانت ارض الردة على الاسلام، وعليها ترعرعت سائر المبادىء الاجتماعية العنيفة ضد مركز السلطة المركزي للخلافة كحركة الزنج والقرامطة ناهيك عن حركات الخوارج من قبل.

ويسرد الدكتور جواد علي صاحب التأليف المرموقة عن العرب قبل الاسلام اسماء عدة قبائل من شرقي الجزيرة بادت وانقرضت تماما كقبائل «الايني ونخيطي»، وقبيلة بالجرعاء البائدة كانت تدعى «المعيطي» وقبيلة «خطية» التي ربما كانت سبب اعطاء الساحل الشمالي للخليج اسم «الخط» الذي غلب عليه كثيرا.

وثانيا: العرب العاربة.

وهم ابناء قحطان الجنوبيون المتوافرون في معظم عمان واليمن وشيء من الامارات، وقيل ان جدهم هو قحطان بن هود النبي عليه السلام وان مجيئهم الى شرقي شبه الجزيرة جاء بسبب انهيار سد مأرب في اليمن... الذي ارتحلت بعده قبائل كبرى كقضاعة وانتشرت فروع منها في البحرين وجنوبي نجد فضلا عن العراق والشام، وقد كان تحولهم الى حياة حضرية امرا سهلا عليهم بسبب طول اعتيادهم في اليمن.. وقد تشعبت فروع من هذه القبيلة القحطانية الكبرى فمنهم بنو عبد اللات في البحرين، ومن قبائل القحطانيين الكبرى النازحة الى عمان والتي انتشرت عناصر وفروع منها في ساحل الخليج الجنوبي الشرقي.

وثالثا: العرب المستعربة

وهؤلاء العدنانيون قليلو الخبرة في الشؤون الحضرية، وهم احفاد اسماعيل عليه السلام، ويعتبرون العنصر الاكبر في الجزء الشمالي في الجزيرة العربية فيما بين البحر الاحمر والخليج.. ويقال ان موطنهم الاصلي هو تهامه التي هاجروا منها الى سائر انحاء شمالي شبه

في كل بلد في الدنيا موافقون ومحتجون وكان قسم من سكان عمان من اوائل المحتجين.

الخليج.. أرض المحتجين!!

الجزيرة العربية، وهي حقيقة مستفادة من وجود عناصر مشتركة في العديد من مناوشات وايام القبائل وحروبها في ساحل الخليج وداخل منطقة الاحساء ومما يقال في وصف التغالبه انهم شديدو التنافس على الزعامة وعلى الماء والكلأ وايما كان الحال فان اسم قضاعة لا يرد ضمن قبائل عدنان الاربع التقليدية وهي ربيعة ومضر وانمار واياد... وقد ارتحلت ربيعة الى نواحي البحرين وقطر والاحساء وجنوبي نجد وساحل الخط الشمالي حتى جنوبي العراق... ولم يتهيأ لهم الانتشار في سواد العراق لان عناصر من عرب القحطانيين العاربة كطي وجذام كانوا قد سبقوهم الى اواسط السواد العراقي الى اطراف الجزيرة الفراتية ومما هو جدير بالذكر انهم حملوا على التنصر ولكنهم كانوا كارهين لغطرسة الروم البيزنطيين ومن هنا وقف معظمهم الى جانب جيوش الفتح الاسلامي في سوريا والجزيرة.

ويذكر ابن الاثير عن ابن الكلبي ان قبيلة اياد هاجرت هي الاخرى، شأنها شأن قضاعة، من تهامة الى ساحل الخليج وفي البحرين الفت عناصر من قضاعة واياد حلفا سموه الحلف التنوخي الذي اتسع بدخول اللخميين وعناصر اخرى فيه وقيل ان جذيمة بن الابرش كان من احفاد زعماء هذه القبيلة اللخمية.

وقد كان انتشار اياد عرب الفرات فكانت حركة جريئة تعرضت بها لسخط القوات الفارسية، وقد كان الاياديون يناشدون العرب التجمع للوقوف معهم ضد تهديدات حرس الحدود الامبراطوريين، وقد كانت عاقبة هذه الجراة لاحقا وقوع الالتحام الوحيد الكبير بين القبائل العربية وقوات حرس الحدود الفارسية في موقعه ذي قار التي كان ابطالها من العرب فرع شيبان من بني تميم وان اعانتهم سائر العناصر العربية في اطراف العراق، وسيرد حديث لنا مفصل عن هذه المعركة التي ادخل في اذهان بعض الناس انه يمكن مقارنتها باي من معارك الاسلام التي انهت امبراطورية الاكاسرة.

قبيلة عبد قيس عرف النخل اهله

تبعت المجموعة المختلطة من العرب العدنانيين والقحطانيين الى ساحل الخليج قبيلة تهمنا كثيرا لامور عديدة من اهمها انها كقبيلة متحضرة خالفت عن كل من حولها من البدو ورفضت الرده بل وقاتلت في سبيل دولة الاسلام.

لقد برهنت هذه القبيلة الكبيرة انها اصلب عودا من سائر من سبقوها من قضاعة واياد والازد وتغلب مجتمعه... فقد كانت متمسكة باخلاقها المحاربة حتى استطاعت ان تملي كلمتها للاقامة حيث تشاء، وبدا وكأنما لا يستطيع احد ان ينافسها على اراضي البحرين المفضلة، وجدير بالذكر ان القبيلة خلال تقدمها من البادية، احتازت لنفسها منطقة الاحساء، وهناك استماتت فروع منها في الاستيلاء على نخل البلد وهم يهتفون «عرف النخل اهله» وقد راحوا يربطون خيولهم بسوقه ثم ينزلون من حوله ليقيموا في البلد زراعا..

وشيئا فشيئا تغير النمط الحياتي لهذه القبيلة فاصبحوا زراع واحات، واهل صيد وتجارة واستقرار ينشدون المواقع الاكثر صلاحية لهذه الاهداف الحضرية.

وتركت عبد قيس بر قطر البدوي لقبيلة بكر بن وائل لتواصل التجول فيه بقطعانها ولتصبح واحدة من اشد القبائل شكيمة وليتميز موقفها كثيرا عن موقف جيرانها في البحرين غداة ردتها عن الاسلام الذي تمسكت به عبد قيس وحاربت من دونه وكان من علامات اخلاصها للاسلام ان اول مال كثير معجب من الزكاة وصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في يثرب من عبد قيس في البحرين.

مسافة البعد بين البداوة والتحضر

لا يمكن فهم التاريخ الاسلامي ولا سيما في العصر الاموي والعباسي الاول بمعزل عن الفهم العميق لمسافة الحلف بين التحضر والبداوة.

البداوة حالة بدائية لفروسية جياشة بمبادىء الكرم والفداء والغوث والنخوة، الكلمة الطيبة من الثناء تعدل الثروة والاهتمام منصب على حياة لم يخالطها العار، ولعل افضل تمثيل لها هو الشعر الذي كان يتدفق حرا وجدانيا ذاتيا معبرا بصدق عما يجيش في قلوب قوم قد يغزون وقد يغزى عليهم، ويجودون ويجاد عليهم، ويقبلون الموت دون العار، ويجدون الموت اسهل بكثير مما يجده اهل الحواضر المتمرسين بالرفاه والرخاوة، وحسبي ان اقدم ابياتا شديدة للتعبير عن البداوة العربية التي استطاع الاسلام ان يحول طاقاتها المخربة الى طاقات مشعة باسمى المعاني.

يقول الناقد البريطاني توماس ارنولد مترجم العديد من عيون الشعر العربي ان العالم كله لم ينعم بابيات معبرة بصدق عن وضع اجتماعي كامل لهذه الابيات:

اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه
فكل رداء يرتديه جميل
وان هو لم يحمل على النفس ضيمها
فليس الى حسن الثناء سبيل

ومن القصيدة نفسها:

تعيرنا انا قليل عديدنا
فقلت لها ان الكرام قليل
وما ضر من كانت بقاياه مثلنا
شباب تسامى للعلا وكهول

وفي منحى البداوة والاصالة قولهم

وللموت خير من حياة يرى بها
على المرء ذي العلياء مس هوان

فالبدوي نمط من الناس الذين اعتادوا حياة الانطلاق والحذر، وبين الغنى والفقر، وبين الجوع والشبع يعيش حياة مهتزة حافلة بالتأزم والانفراج ولا شك ان الالم يصهر الكثير من النفوس العظيمة فيشع منها انوارا رائعة ولكنه ايضا يرد الكثيرين من غير الامثال الى حياة الامعات الذين ينشدون الامن بأي ثمن.

بمثل هذه النفسية يمكن كسب المعارك واثارة الحماسة لتقديم اي شكل من اشكال التضحية، ولكنك لا تستطيع ان تنشىء بها دولا وتحقق نجاحا وفلاحا..

ولسوف نجد العرب المستعربة من العدنانية اصطدموا بالدول المحيطة بهم غير مرة لكنهم فشلوا في انشاء اية دولة فيما عدا دويلة مشيحية واحدة هي دوينة كندة التي لم تعمر الا الى حين امكن للبدو من ان يقتلوا سيدها الحارث الكندي والد الشاعر امرىء القيس.

والحقيقة ان تفرق العرب كان مصيبتهم الابدية وعلة كل الغمرات التي خاضوها والنكسات التي اعترتهم على درب التاريخ الطويل، لقد كان من المستحيل بغير عقيدة الاسلام ان تجمع قبائل العدنانيين على قلب رجل واحد، او حول سلطة منظمة مهما كان نوعها.

لم يكن العرب اقل دهاء ولا حماسة للحياة الكريمة المستقلة من اي من جيرانهم ولا كان ممكنا اذلالهم بكل ما تعطيهم الصحراء من عمق استراتيجي لا يحتمل الخوض فيه اي جبار في الارض. لكن روح الصحراء هي ضد الانصياع للملك العضوض والسياسات المائية، والحياة المقننة. وفي الفترة من ١٠٦٠ ميلادية، حين اسقط الامبراطور الروماني تراجان مملكة الانباط في البتراء، و ١٠٧٣ م حين اسر الامبراطور اوريليانوس ملكة تدمر الزباء كان بوسع العرب تلافي الاخطار الخارجية بجمع الكلمة، لكن احدا غير الله تعالى لم يؤلف قلوبهم.

وعلى ارض العرب تواجه الساسانيون الفرس والقياصرة الرومان في فصل طويل من فصول الصراع الابدي بين الشرق والغرب، وكان السلام الهش بينهما مجرد فترات هدنة بحصل توازن القوى بينهما او عجز احدهما موقتا عن استدراك هزيمته، وكان على المناذرة اللخميين في العراق ان ينشبوا الحرب مع عملاء بيزنطة في بصرى اسكيثام من الغساسنة، وقد تقضي حالة التوازن الهجوم على اجزاء اخرى من ارض العرب كما فعلت فارس في اليمن.

فاذا ما توقفت الخصومات بين فارس والروم كان على اتباعهما من المناذرة في الحيرة والغساسنة في بصرى اسكيثام ان يحولوا دون تجاوز بني قومهم من البدو على اراضي الدولتين وذلك بخاصة في اوقات ضعف المواسم مما يحمل البدو على الترحال ونشدان الماء والكلأ باية وسيلة ممكنة.

وشيئا فشيئا تأثر الغساسنة بحضارة الدولة البيزنطية التي اصبحت دولة نصرانية يرئسها الامبراطور في القسطنطينية كنيستها ولقد ذهب الغساسنة الى ابعد مما ذهب اليه ملك الحيرة في الخضوع الزائد للمستعمرين الروم فضلا عن اعتناق النصرانية كان هؤلاء التعساء يمثلون في مواكب النصر في روما مع جملة العبيد والمستعمرين وسلب الحرب المظلومين.

دولة العرب الوحيدة الفاشلة

كان منشىء هذه الدولة هو عمرو بن حجر الكندي زعيم قبائل بكر بن وائل الذي وافق على ما رفضه ملك الحيرة اللخمي المنذر بن ماء السماء الا وهو اعتناق المذهب المزدكي الاباحي...

وكان كسرى فارس قباذ بن فيروز قد تولى كبر ذلك المذهب الغريب واراد ان يحمل اتباعه على اعتناقه ومنهم ملك الحيرة العربي المنذر بن ماء السماء فرفض هذا فعزل ثما ورد ايضا... وله يكن زعيم بكر بن وائل وهو الرجل البدوي ذو الانفة اكثر تذوقا من المنذر بن ماء السماء لتلك الاباحية المزدكية لكن الخلاف بين زعيم القحطانيين وزعيم المضريين كان خلافا عميقا يحديه الفرس على طريقة «فرق تسد» وقتل عمرو بن حجر الكندي المزدكية واستلم ملك الحيرة...

لكن قباذ بن فيروز غضب عن عرشه في ظروف غامضة مضطربة الى ان ظهر كسرى انو شروان فرجل فارس القوي فاستلم عرش المدائن، واعلنها حربا على المزدكية وعزل والي الحيرة الكندي، واعاد الامر الى المنذر اللخمي وحمس زعيمه المضر الكندي فاختفى بقتله يفترب من حيرته فاختفى بماله وعياله وحمية اصحابه في عمق الصحراء.

وسلك ملك الحيرة في القبض عليه فقبض على كل من تصل له يده من المضريين المقربين من عمرو حتى بلغ عدد ضحاياه ثمانية واربعة رجلا من خيرة البكريين والمضريين.

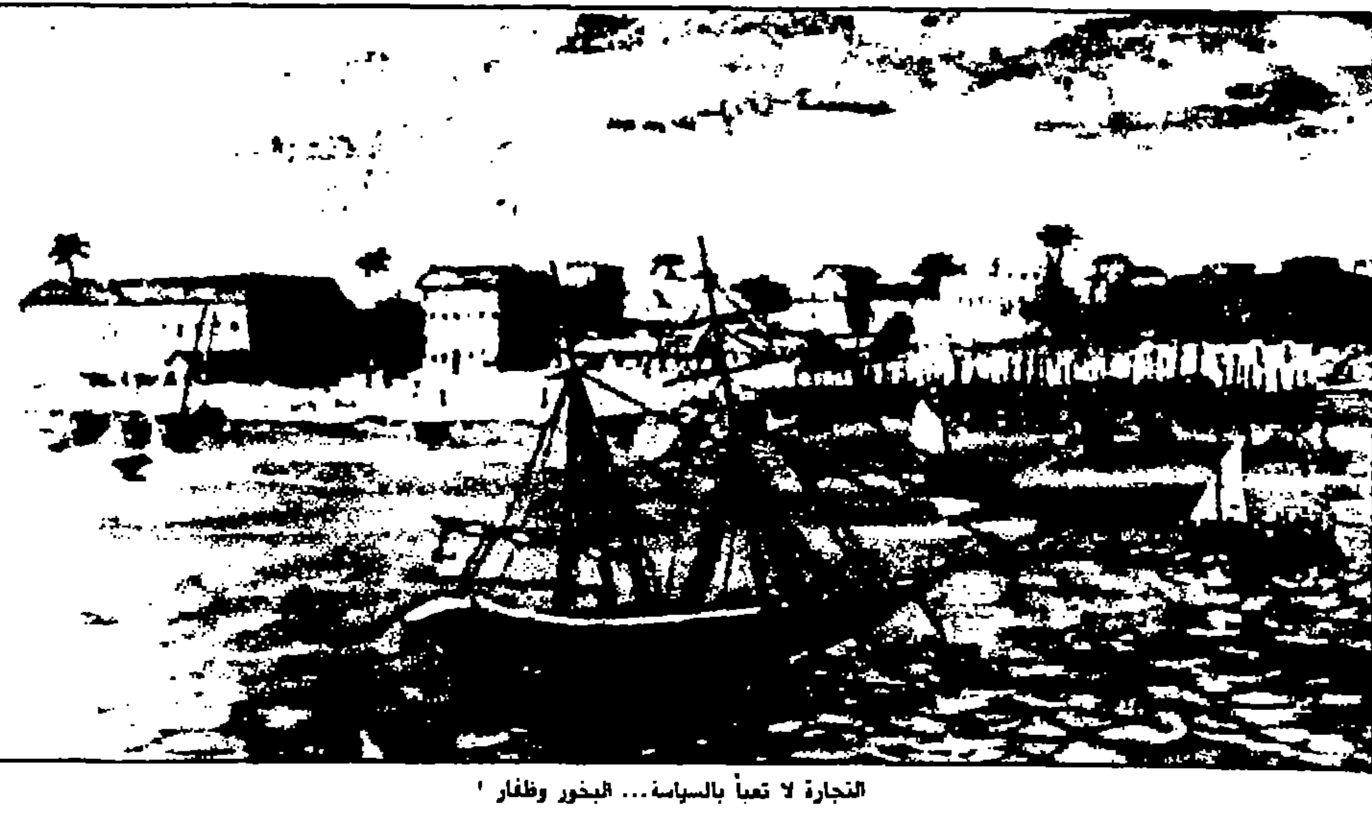
وكان عمرو بن حجر يعني نفسه بجمع كلمة المضريين ضد ملك الحيرة معتمدا على قوته قد كان وهو في حيرة اشد شديدين في جنوبي نجد مملكة جعل ابنها ابنه حجر بن عمرو ملكا على بني مرة ومسؤولا عن اخوته الذين وزع عليهم رياسات بعض قبائل مضر الاخرى كربيعة وغطفان.

غير انه فيما كان عمرو بن حجر يعاني من ازمته مع كسرى انو شروان ثارت نزار على ولده حجر وقتلته، وفي الحال فقدت القبائل الاخرى مراكزا وتخلصت من ابناء عمرو بن حجر... ويبدو ان ذلك بث في عضد ملك الحيرة المكرمي المنتقم فمات غما...

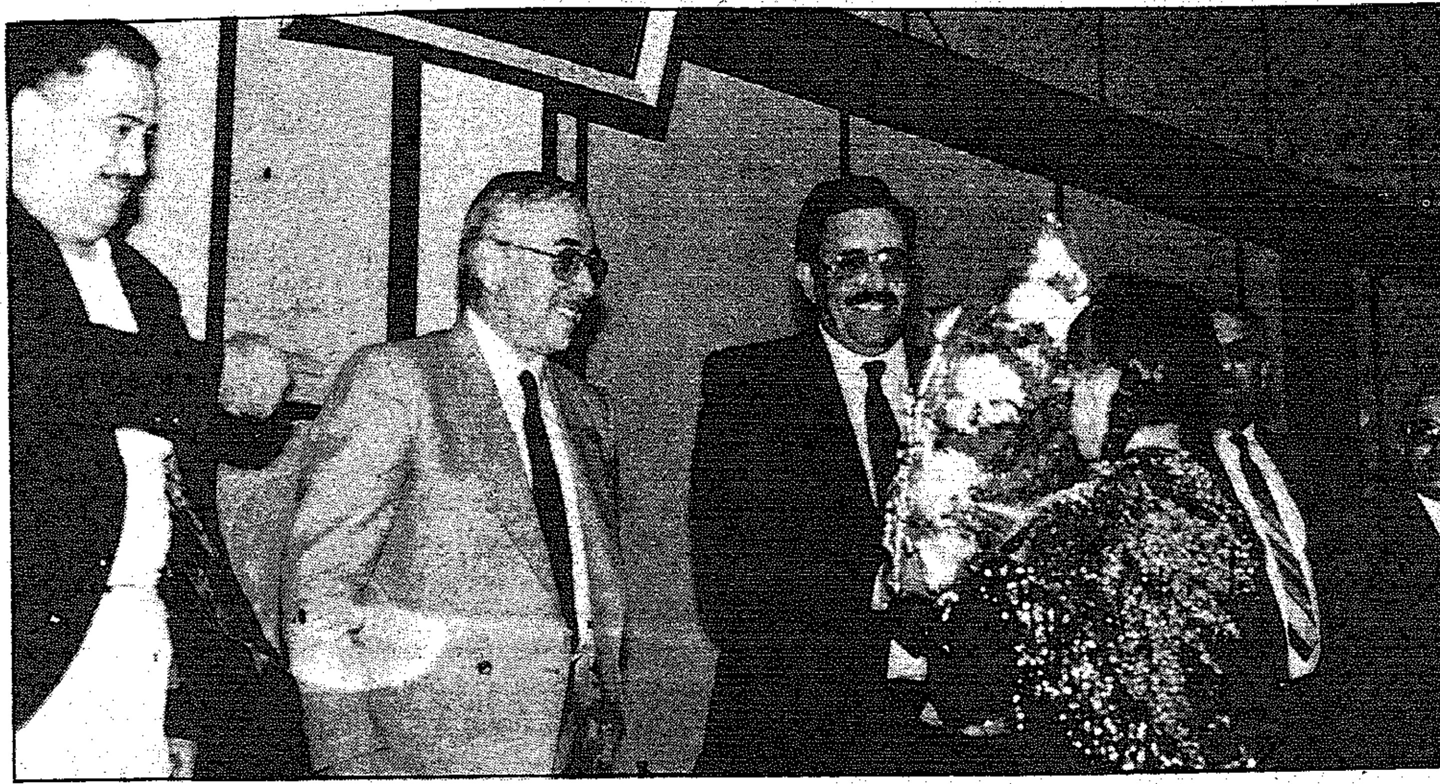
وقيل ان امرء القيس بن حجر كان الوحيد الذي نهض للمطالبة بثأر ابيه واعمامه فلم يعنه احد مما كان يحسب انهم سوف يعينونه فذهب الى قيصر يطلب النجدة ضد منذر الحيرة وكسرى فارس والمتمردين من اعمامه فلبثته

البقية ص ١٧

(يتبع)



التجارة لا تعبأ بالسياسة... البخور وظفار !


باقة ورد لوزير الشباب

افتتاح البطولة في عدسة الدستور

خاطرة اليوم

اتحاد المصارعة والمستقبل

لقد اكد الاشقاء المشاركون في اجتماعات الاتحاد العربي ورؤساء الوفود اهمية التقاء الاخوة العرب في البطولات العربية، لان لغة الرياضة دون سائر اللغات تجمع الرياضيين في مختلف بقاع الارض فما بالنا نحن العرب - ابناء الضاد - اصبحنا نشعر بالغربة وتكاد بطولاتنا لا تكتمل ولا تحقق هدفها الذي اقيمت من اجله.

اتحادنا حين دعا لهذه البطولة لم يضع في حسابه مبدأ الخسارة والربح، كما نراه في ملاعبنا وانما اراد بدعوته هذه - وهو حديث العهد باللعبة - ان يخرج الاشقاء من الدائرة المغلقة للفوز والخسارة بمعناهما الضيق، واراد للاشقاء العرب ان يلتقوا ويتنافسوا ويتحالفوا جميعا ويحققوا فوزا جماعيا باعتبار الشباب العربي هو الركيزة الاساسية.

دعوة اتحادنا مرة اخرى وتأكيده على تواجد العرب الاعضاء في الاتحاد العربي للمصارعة في صيف ١٩٨٧ في جمعية عمومية تجدد الدم من جديد في عروق الاتحاد العربي للمصارعة يدعونا جميعا كاردنيين ان نشد على ايدي العاملين باتحادنا وان نبارك لهم هذه الخطوة التي بلا شك ستحقق مستقبلا زاهرا لهذه اللعبة وتطويرها.

ومبروك لاتحادنا هذا النجاح

رزق المصري

باسم الله.. وزير الشباب.. افتتح بطولة شباب العرب الثانية للمصارعة

الأردن
JORDAN
FILA
بطولة شباب العرب الثانية في المصارعة الرومانية
١٩٨٦

• باسم الله وعلى بركة الله افتتح هذه البطولة، بهذه الكلمات الموجزه عميقة المدلول اعلن الدكتور عيد الدحيات وزير الشباب مساء امس ازاحة الستار عن احداث بطولة شباب العرب الثانية للمصارعة الرومانية التي تحتضنها عمان العروبة حتى مساء غد - السبت - بمشاركة ابطال مصر، سوريا، اليمن العربية، السعودية، والاردن.

جمهور كبير فاق كل التوقعات حرص على الاستمتاع بفقرات حفل الافتتاح الذي شهدته صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب والنزالات الافتتاحية لبعض الاوزان التي جاءت مثيرة متكافئة وجيدة المستوى.

• حفل الافتتاح جاء بسيطا في فقراته معبرا عن معانيه التي تؤكد تلاحم الشباب العربي في كل الميادين، وحب ابناء الاردن للاشقاء العرب.

• بدأت الفقرات فور وصول وزير الشباب بعزف السلام الملكي الاردني ثم طابور عرض الدول المشاركة يتقدمه حملة الاعلام ويافطة الاتحادين العربي والاردني للمصارعة وشعار البطولة ثم السعودية، سوريا، مصر، اليمن الشمالي والاردن.

• وبعد ان اخذت وفود الدول المشاركة اماكنها في ساحة الميدان القى المهندس ابراهيم العواملة رئيس الاتحاد الاردني للمصارعة الرومانية كلمة الاردن كانت الدستور قد انفردت بنشرها امس.

• كلمة الاتحاد العربي

ثم القى السيد محمد القحف نائب رئيس الاتحاد العربي للمصارعة الرومانية رئيس الاتحاد السوري ووفد بلاده كلمة الاتحاد العربي قال فيها:

* تميز هذا العصر بتطور مفهوم التربية الرياضية واثرها الكبير في بناء الجيل وما تحققه من توافق عضلي وعصبي لدى الرياضيين في مختلف العايهم ومنها رياضة المصارعة بنوعيها الرومانية والحرة فهي رياضة الاباء ورياضة القوة والرجولة والكرامة والعزة، رياضة بناء الانسان العربي المتكامل للدفاع والذود عن ارض العروبة وكرامتها وتحرير الارض المغتصبة من الصهاينة

واضاف يقول.. لا يهمنا كثيرا من يفوز او يخسر بقدر ما يهمنا التنافس الرياضي الشريف واعرب عن امله في ان يتضاعف التواجد العربي في بطولات المصارعة المقبلة وشكر جهود اتحادنا في تنظيم البطولة وكذلك رجال الاعلام الرياضي والخبير العربي الدولي عادل مصطفى.

• قسم البطولة

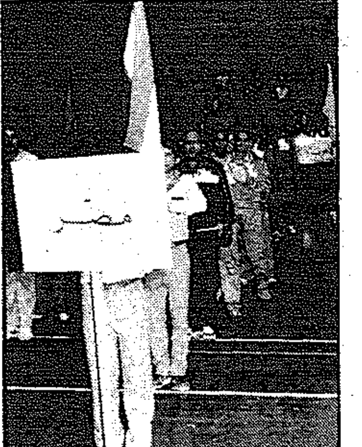
• وعقب ذلك استأذن رئيس اتحادنا من وزير الشباب بافتتاح البطولة وتم بعد ذلك رفع علم البطولة وترديد قسمها من قبل المشاركين وغادرت الوفود المشاركة ساحة الميدان واخذت اماكنها على المدرجات لتتابع العرض الشيق الاصيل الذي قدمته فرقة مركز شباب الرمثا، فيما قدم اشبال اتحاد المصارعة عروضا استعراضية ممتعة نالت اعجاب واستحسان الجميع

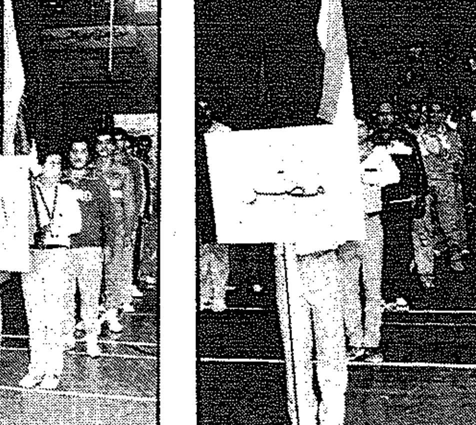
وعكست صورة مشرقة عن مستقبل هؤلاء الاشبال الذين يحتاجون للرعاية الدائمة.

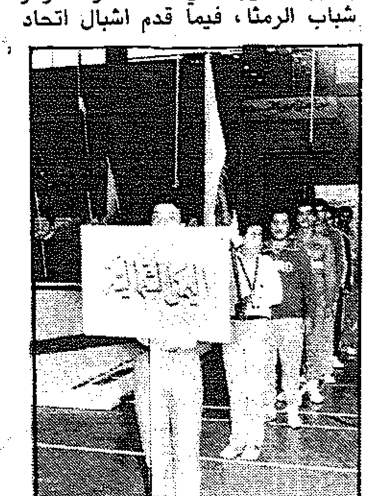
العواملة يلقي كلمة الاردن

السعودية

سوريا


مصر




اليمن الشمالية


الاردن

نزالات اليوم

• وزن ٥٢ كغم.. يلتقي حربي نمر مصطفى (الاردن) مع سلمان حزوز (سوريا).

• وزن ٦٢ كغم.. يلتقي شريف توفيق (الاردن) مع عبداللطيف خلف (مصر) على الميداليتين الذهبية والفضية.

• وزن ٧٤ كغم.. يلتقي عمر عبدالجواد (الاردن) مع مصطفى عبد الحارث (مصر)

• وزن ٩٠ كغم.. يلتقي عزام الرجبي (الاردن) مع محيي الدين الهاشمي (سوريا)

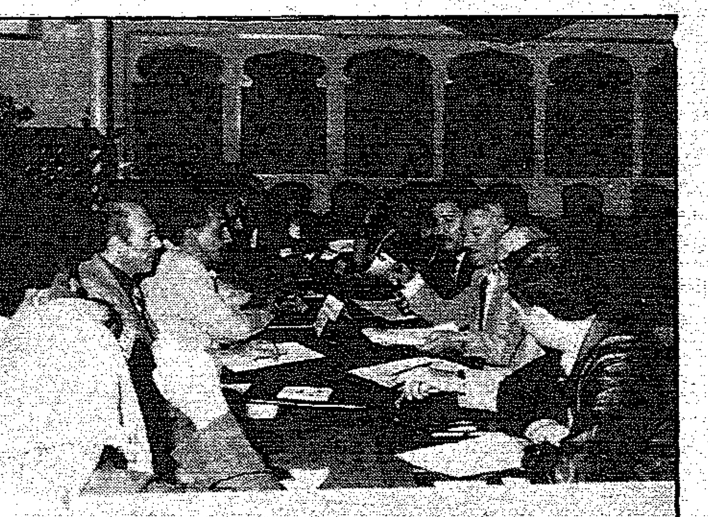
• وزن (١٣٠) كغم.. يلتقي حربي الشاقلدي (الاردن) مع عمرو المصري (مصر) على الميداليتين الذهبية والفضية.

وستجري عملية الوزن لاوزان ٤٨، ٥٧، ٦٨، ٨٢، ١٠٠ كغم الساعة العاشرة صباح اليوم لتحديد هوية اطراف نزالات هذه الاوزان.

وستكون الفرصة متاحة امام جمهورنا الرياضي مفتوحة بالمجان للاستمتاع بنزالات اليوم التي تبدأ الساعة الرابعة بعد الظهر.

في اجتماع الاتحاد العربي ورؤساء الوفود:

بطولة الرجال الثامنة في العراق الشقيق
استضافة اجتماعات الجمعية العمومية



عقد رؤساء الوفود المشاركة ببطولة شباب العرب في المصارعة الرومانية اجتماعا مغلقا الساعة السابعة من مساء اول امس الاربعاء برئاسة السيد محمد القحف نائب رئيس الاتحاد العربي للمصارعه وحضور السادة التالية اسماؤهم مع تحديد صفة كل واحد منهم:

السيد ابراهيم العواملة رئيس الاتحاد الاردني للمصارعه، السيد علي القريشي رئيس الوفد السعودي، السيد سلمان فريج حكم دولي مرافق الوفد السعودي، السيد محمد الساس عضو الاتحاد السوري، السيد عبدالكريم سفيان رئيس الوفد اليمني، السيد احمد الضبع رئيس الوفد المصري، السيد يحي زكريا عضو الاتحاد المصري، السيد ابراهيم طه الامين العام للاتحاد العربي، السيد عادل مصطفى نائب رئيس لجنة الحكام الدولية رئيس لجنة الحكام العرب، السيد عاطف الميهي عضو الاتحاد المصري، السيد جهاد الشريف رئيس الوفد الاردني والسيد غازي زينب - نائب رئيس الاتحاد الاردني مقررا للجلسة.

افتتح الحديث السيد محمد القحف نائب رئيس الاتحاد العربي للمصارعة بقوله:

لا شك بانها فرصة طيبة ان نلتقي مندوبي الاتحادات المشاركة ببطولة شباب العرب في المصارعة الرومانية لعام ١٩٨٦ حيث استعرض مسيرة الاتحاد العربي للمصارعة للسنوات السابقة استمع الى اراء ومقترحات الاخوة الحضور وتقرر ما يلي:

١ - الموافقة على طلب الاتحاد العراقي للمصارعة لاقامة بطولة العرب للكبار بالمصارعة الرومانية والمصارعة الحرة في بغداد خلال شهر تشرين الثاني لعام ١٩٨٧.

٢ - لم يتقدم اي اتحاد عربي للمصارعة بطلب اقامة بطولة العرب الثالثة للشباب وترك الامر مفتوحا للاعضاء.

٣ - تقرر رفع توصية الى الاتحاد العربي للمصارعة بعدم اقامة بطولتين عربيتين او اكثر في العام الواحد لان ذلك يشكل عبئا ماليا على الاتحادات العربية الوطنية للمصارعة ويؤدي بالتالي الى عدم نجاح البطولات بسبب غياب كثير من الاتحادات المنظمة امام المسؤولين في بلدانهم.

٤ - تقرر رفع توصية الى الاتحاد العربي للمصارعة بدعوة رئيس لجنة الحكام العليا ورئيس لجنة المدربين في الاتحاد العربي للمصارعة لحضور اجتماع المكتب التنفيذي للاستئناس بارائهما الفنية.

٥ - رفع توصية الى الاتحاد العربي للمصارعة بضرورة اقامة دورات تدريبية وتحكيمية ابتدائية لتاهيل مدربين جدد في الاقطار العربية التي لا يوجد فيها اتحادات وطنية للمصارعة من اجل بناء النواة الاولية لتشكيل اتحادات جديدة للمصارعة.

٦ - تقدم الاتحاد الاردني للمصارعة بطلب عقد اجتماع للجمعية العمومية للاتحاد العربي للمصارعة في عمان خلال عام ١٩٨٧.

رئيس الوفد الاردني لـ "الدستور"

اتوقع نتائج طيبة خلال البطولة سعادتنا كبيرة بمشاركة الاخوة بالضفة

وفدنا الاردني الذي يشارك في هذه البطولة بعشرة اوزان كاملة والذي تكاتف جميع اعضائه لانجاح البطولة من النواحي الادارية والفنية وخلال اليوم الاول للبطولة كان لنا هذا اللقاء مع السيد جهاد الشريف - رئيس الوفد الاردني للبطولة وعضو اتحاد المصارعة الاردني الذي حدثنا عن ظروف منتخبنا الوطني وآماله في البطولة.

الاستعداد للبطولة مبكرا

لقد وضع الاتحاد الاردني للمصارعة نصب عينيه موضوع اقامة واستضافة بطولة شباب العرب الثانية في عمان وكان منتخبنا الذي يضم عددا من نجوم اللعبة في الضفة الغربية وعمان يتدرب في مستويين المستوى الاول ويمثل نجوم منتخب شباب اهلي الخليل ومعظمهم شاركوا في اللقاءات الودية التي اقيمت في عمان والشق الثاني اعضاء منتخبنا الذين تدربوا في عمان وحضروا معسكرا تدريبيا في سوريا وشارك بعضهم في العراق الشقيق في بطولة صدام اضافة الى مشاركتهم في الاسكندرية صيف العام الحالي مما اعطاهم كامل الاستعداد الفني لهذه البطولة وما نأمله ان يكون شبابنا على مستوى المسؤولية خلال هذه البطولة.

دورة لمدربي المنتخب الوطني

وكان هاجس الاتحاد ليس اعداد المنتخب الوطني كافراد انما تعداه الى اعداد مدربي المنتخب الوطني في الضفتين بارسالهم الى دورة متقدمة في بغداد في شباط ١٩٨٦ وعودتهم بعد ذلك للاشراف على المنتخب الوطني وهم السادة عبدالعليم الجعبري - فوزي الزعبي - خليل الشاويش وهؤلاء عملوا بجانب جهاز التدريب الحالي بالاتحاد.

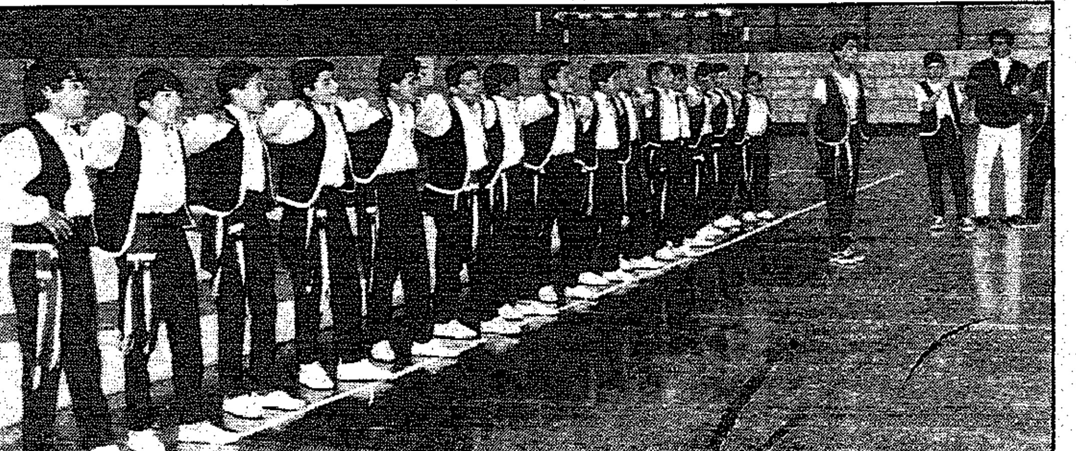
نتوقع نتائج طيبة للاردن

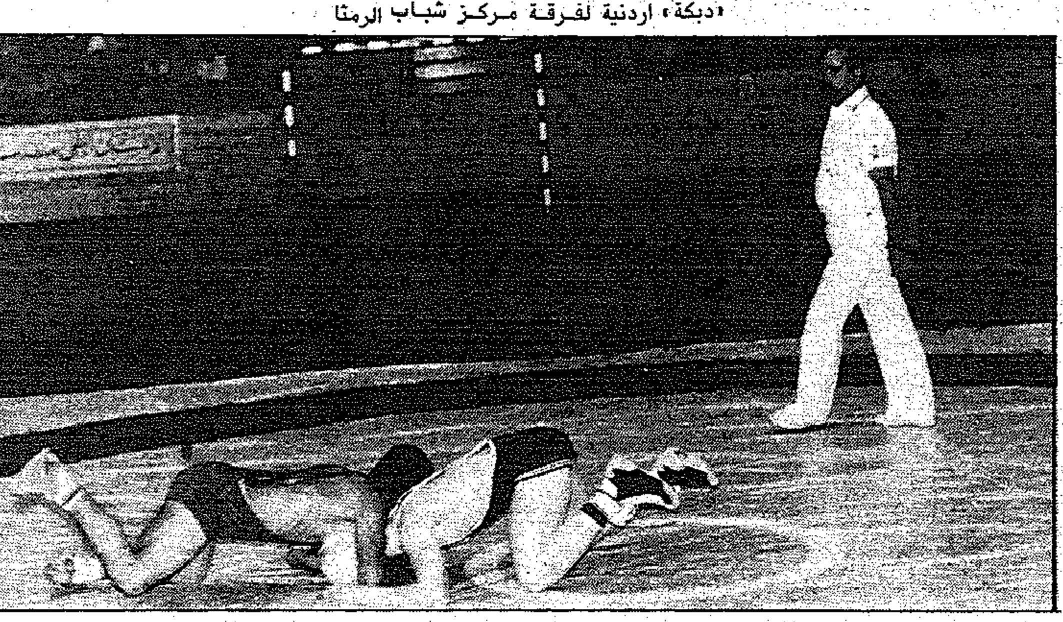
وعن النتائج الفنية لمنتخبنا الوطني اضاف السيد الشريف بانني اتوقع ان يحقق بعض ابطالنا نتائج مرضية ومشرفة للاردن في بعض الاوزان.

سعادتنا كبيرة بشباب الضفة

كانت سعادتنا كاتحاد وجهاز اداري مشرف على المنتخب الوطني لا توصف - هذا ما جاء على لسان رئيس وفدنا - الذي اضاف بان اتحادنا هو الاتحاد الوحيد الذي اشرف على تدريب منتخبين في آن واحد في الضفتين استعدادا لهذه البطولة.




«دبكة» اردنية لفرقة مركز شباب الرمثا


من نزالات الامس

على هامش الافتتاح

• حضر الافتتاح ونزالات الامس السادة محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب رئيس اللجنة المنظمة العليا، والدكتور موفق الفواز امين عام اللجنة الاولمبية الاردنية، الحاج ابراهيم طه امين عام الاتحاد العربي للمصارعة والسيد اكرم مصاروه مساعد مدير عام مؤسسة رعاية الشباب ورؤساء الاتحادات الرياضية وكبار الشخصيات الرياضية.

• السيد محمد حمدان رئيس نادي القادسية تولى مهمة عرافة الحفل ونجح في مهمته.

• فرق الكشافة كان لها تواجد فعال.

• اسر اندية القادسية، الاستقلال والاتحاد رفعت يافطات الترحيب بالاشقاء العرب.

• طفلة اردنية قدمت باقة ورد لوزير الشباب فور وصوله.

• التلفزيون الاردني سجل ريبورتاجا موسعا عن حفل الافتتاح ونزالات الامس ولقاءات مع مندوب الاتحاد الدولي وبطل سوريا محمد زهير خوري وبطل السعودية مبارك البيشي، يبث بعد ظهر اليوم في المحلية الرياضية.

• جمهورنا حمل ابطالنا عقب انتصارات الامس

• بطلنا الشاقلدي حمل مدربنا محمد فؤاد عقب فوزه وتأهله للنهائي.

• اللجنة الاعلامية لرابطة الاعلام الرياضي وزعت كتيب البطولة خلال الافتتاح.

قرارات اللجنة الفنية للبطولة

اجتمعت اللجنة الفنية لبطولة شباب العرب الثانية للمصارعة برئاسة السيد عادل مصطفى مندوب الاتحاد الدولي للمصارعة وجاءت وقائع الاجتماع على النحو التالي:

• الحضور في الاجتماع:

أ - الوفد السوري: السيد محمد الساس/عزمي القدومي

ب - الوفد المصري - العقيد يحيى زكريا احمد

ج - الوفد السعودي - السيد علي عبد الرحمن القرشي/سلمان فريج

د - الوفد الاردني: السيد جهاد الشريف/فتحي خليل

هـ - الوفد اليمني: السيد عبد الكريم

٢ - استعرض مندوب الاتحاد الدولي تعليمات البطولة من حيث الفحص الطبي، الوزن، القرعة، الوثائق الشخصية للاعبين كذلك تعليمات ترتيب الفردي والفرق.

٣ - وقد صادق اعضاء ومندوبي الفرق على التعليمات التي تم مناقشتها

٤ - تاليا التعليمات التي نوقشت في محضر الاجتماع:

أ - الفحص الطبي الساعة ١١,٣٠ - ١٢,٠٠

ب - الوزن والقرعة الساعة ١٢,٠٠ - ١٢,٣٠

ج - يتم تسجيل لاعب واحد في كل وزن

د - عند الميزان لا يجوز استبدال اللاعب المسجل بلاعب اخر

هـ - اللاعب الذي يزيد وزنه عن الحد الاقصى لا يسمح له الصعود الى وزن اخر.

و - تبدأ عملية الوزن في تمام الساعة الثانية عشرة وتمتد حتى الساعة الثانية عشرة والنصف في الايام المحددة لتاريخ الوزن

ز - يحتسب ٦ نقط للاول، ٥ فقط للثاني، ٤ نقط للثالث، ٣ نقط للرابع، نقطتان للخامس، نقطة واحدة للسادس. نقط، نقط

ح - للفريق الذي حصل على اكبر مجموع من النقط يتم ترتيبه قبل الاخر.

ط - اذا تعادل اكثر من فريق في مجموع النقط فان الفريق الذي له مراكز متقدمة اكثر من غيره يسبقه في التصنيف.

ي - اذا استمر التعادل في مجموعة النقط والمراكز فان المتعادلين يحصلون على نفس المركز

في نزالات الامس

لاعبان اردنيان يلعبان على الذهب اليوم

* من اصل (٥) نزالات كان ابطالنا طرفا بها حقق البطلان الاردنيان شريف توفيق وحربي الشاقلدي فوزان كبيران في وزني ٦٢ كغم و ١٣٠ كغم، اذا فاز شريف على عبدالله الجهراني من اليمن بفارق (١٢) نقطة فنية، وفاز الشاقلدي على نبيل احمد البلم من السعودية بتثبيت الكتف ليتاهلا ليلعبا اليوم على الميداليتين الذهبية والفضية لهذين الوزنين، حيث سيلعب الشاقلدي مع المصري عمر ومحمد الذي فاز بفارق النقاط على السوري باسم العيوير، فيما يلعب شريف مع المصري عبد اللطيف خلف الذي فاز بفارق (١٢) نقطة فنية على السوري ايمن البلح.

* لاعبنا حربي نمر مصطفى خسر امام المصري حمادة محمد حسان بفارق (١٢) نقطة فنية لوزن ٥٢ كغم فيما خسر لاعبنا عمر عبد الجواد امام السوري زهير خوري بتثبيت الكتف لوزن (٧٤) كغم وخسر لاعبنا عزام الرجبي امام المصري راجي سيد محمد بتثبيت الكتف لوزن (٩٠) كغم، اما باقي النتائج الفنية لنزالات الامس فكانت وفق الاتي:

* في وزن (٥٢) كغم فاز سلمان حزوز من سوريا على حمادة محمد من مصر بفارق النقاط.

* في وزن ٦٢ كغم فاز ايمن البلح من سوريا على عبدالله الجهراني من اليمن بفارق (١٢) نقطة فنية

* في وزن ٧٤ كغم فاز مصطفى عبد الحارس من مصر على زهير خوري من سوريا بفارق النقاط.

* في وزن ٩٠ كغم فاز راجي سيد محمد من مصر على محيي الدين الهاشمي من سوريا بفارق النقاط.

* في وزن ١٣٠ كغم فاز نبيل البلم من السعودية على باسم العيوير من سوريا بتثبيت الكتف.

* وقد وقف جمهورنا الوفي المعطاء خلف ابطالنا بحرارة لم يسبق لها مثيل، وازر ابطال العرب في تقديم احلى العروض.

اشادة وملاحظة في الافتتاح

• اشاد الحاج ابراهيم طه امين عام الاتحاد العربي للمصارعة الرومانية نائب رئيس الاتحاد الاسيوي بنجاح حفل افتتاح بطولة شباب العرب الثانية للمصارعة الرومانية، وبالجهود الطيبة التي كانت وراء هذا النجاح.

• ولخص الحاج ابراهيم طه ملاحظاته بقوله.. يفترض ان يبتعد المصارع الذي ينهي مباراته عن بساط المصارعة بحيث لا يعرقل النواحي التنظيمية.

العودة ومنتخب المدارس بكرة الطائرة

يلتقي في الساعة الخامسة من مساء اليوم على صالة الاميرة رحمة فريقا نادي العودة ومنتخب تربية الزرقاء في مباراة ودية بكرة الطائرة تاتي ضمن استعدادات نادي العودة لخوض مباريات بطولة كأس الاردن واستعدادات منتخب مدارس الزرقاء للدفاع عن لقبه كبطل لمدارس المملكة في لعبة كرة الطائرة.

فوز المفرق على الطالبية بالطاولة

فاز فريق نادي المفرق على نادي الطالبية ٢/٥ في لقاء كرة الطاولة الودي الذي اقيم بينهما على طاولة المفرق يوم امس.

- مثل المفرق: باسم محيسن، سعيد فخري، عامر عبدالله
- مثل الطالبية: امجد ابو حديد، هاني كساب، محمد رجب

بطولة كشافة الرصيفة للفرق الشعبية اليوم التعاون والشباب

ضمن دوري الفرق الشعبية التي ينظمها كشافة الرصيفة يلاقي تعاون الزرقاء بطل الفرق الشعبية فريق الشباب الرصيفة على ملعب الفوسفات الساعة ٢،٣٠ من بعد ظهر اليوم وذلك في اولى مباريات البطولة ويضم التعاون عددا من اللاعبين البارزين الذين يشاركون الفريق في لقاءاته سامي المومني، نعمان عيد، محمد فتحي وحسام طلال وفخري النداف وعبدالله النابلسي ومحمود ابو عواد وجمعة الطوباسي ويقوم بحراسة المرمى محمود تيم وحامد حسين.

تنس

خسارة بيكر امام جيلبرت

تعرض بطل الويمبلدون الالماني الغربي يوريس بيكر الى خسارة قاسية امام الامريكي براد جيلبرت المصنف رقم ١٢ حينما خسر امامه ٦/٧، ٦/٤، ٣/٦ في بطولة انطلانتا الاستعراضية والتي تبلغ جوائزها ٥٠٠ الف دولار ويذكر ان الامريكي جيلبرت قد صنف سابقا في هذه البطولة التي يشارك فيها ثمانية ابطال بينما حافظ بيكر على تصنيفه الثالث في البطولة وفي العالم.

الدوري الاسكوتلندي

سلتيك يتصدر بفارق (٥) نقاط

رفع نادي جلاسجو سلتيك فارق النقاط الذي يفصل بينه وبين منافسه داندي يونايتد في صدارة الدوري المتاز الاسكوتلندي الى خمس نقاط وذلك بعد تعادل سلتيك خارج ملعبه مع ابردين في المباراة المؤجلة بينهما، حيث سجل ابردين اولا بواسطة اليكس مكليش الا ان سلتيك تعادل بواسطة بريان مكلير.

الدوري الكروي الممتاز

بصعوبة فاز الفيصلي على القوقازي وحافظ على الصدارة
اليوم الحسين إربد يلاقي النصر والضفتين يلاقي القادسية

بقي فريق النادي الفيصلي منفردا بصدارة الدوري بعد ان خطف فوزا ثمينا وصعبا من فريق القوقازي بهدف وحيد في ثاني مباريات الاسبوع الثالث عشر.

اليوم وضمن مباريات نفس الاسبوع يشد فريق النصر الرحال متوجها الى اربد لخوض مباراة صعبة امام فريق الحسين اربد وكلاهما يسعى لتحسين موقعه لكن بطريقة عكسية فالاول يريد الخروج من منطقة الخطر والثاني للعودة الى مقربة من الصدارة.

وفي عمان يتجدد الاختبار الصعب لفريق الضفتين عندما يقابل القادسية في مباراة هامة تبدأ الساعة الرابعة على ستاد عمان الدولي.

الفيصلي ١
القوقازي صفر

رغم ان الفيصلي احتفظ بصدارة الدوري في الاسبوع الثالث عشر الا انه تعذب كثيرا قبل ان يضمن جلوسه على القمة في لقائه امام القوقازي المكافح الذي بذل جهدا كبيرا في سبيل اقتناص نقطة من الفيصلي وصمد طويلا حتى الدقيقة ٣٠. من الشوط الثاني، عندما ظهرت «طاقة الفرج» بكرة عماد مسلم المرفوعة على راس خالد عوض الذي حولها برأسه في الزاوية البعيدة داخل المرمى محرزا هدف المباراة الوحيد.. واعلن القوقازي اعتراضه على الهدف لوجود تسلل ولكن حكم الراية والساحة اكدا على صحة الهدف.

• شريط المباراة

لعب الفيصلي مهاجما من اجل احراز هدف مبكر بينما دافع القوقازي بخمسة لاعبين لضمان الخروج بنقطة ثمينة مع الاعتماد على الهجمات المرتدة التي لم تشكل خطورة على مرمى الفيصلي وبناء عليه ٣٥ دقيقة منذ بداية المباراة وكلا الفريقين يلعبان كرة عشوائية ليس لها طعم او حلاوة.

الفيصلي يلعب بثقة زائدة مشوبة بالتخوف من فلتات القوقازي المدافع، ويسدد جمال ابو عابد اول قذيفة فيصلاوية بعد مرور ٣٧ دقيقة وهو منفرد بحارس المرمى تماما ولكنه سددها في جسم الحارس مضيعا اغلى فرصة.

وبعد مرور دقيقتين فرصة اخرى اضاعها جمال ابو عابد عندما تلقى كرة مرفوعة من خالد عوض ولكن الحارس ارتمى على الكرة وانقذ مرماه.

ويبدأ الفيصلي يشكل خطورة على مرمى القوقازي وقبل نهاية الشوط بدقيقة فرصة ثمينة اهدرها خالد عوض عندما انفرد بالمرمى وسدد كرة ضعيفة امسكها الحارس بسهولة. وينتهي الشوط سلبيا.

الشوط الثاني

عاد الفريقان الى اللعب العشوائي حتى الدقيقة ٢١ عندما اضاع الفيصلي فرصتين لعدم الثقة بالتسديد على المرمى.

وتضيع اغلى فرصة للفيصلي عندما رفع خالد عوض كرة جميلة ارتقى لها جمال ابو عابد ولعبها قوية في المرمى الا ان الكرة ارتدت من العارضة.

وفي الدقيقة ٣٠ تمكن خالد عوض من احراز هدف المباراة الوحيد.

ويحاول القوقازي تعويض الهدف بالهجوم المكثف ولكن بعد فوات الاوان حيث وقف دفاع الفيصلي سدا منيعا وتمكن من المحافظة على نظافة مرماه ليفوز الفيصلي بنقطتين رفع بها رصيده الى ١٨ نقطة بينما بقي رصيد القوقازي سبع نقاط وفي المركز التاسع.

• من المباراة

الضفتين ـ القادسية

في الساعة الرابعة وعلى ستاد عمان الدولي يقام اللقاء الاهم بين فريقي الضفتين والقادسية لان نتيجة المباراة ستكون لها تأثير ايجابي وسلبي على قائمة ترتيب الفرق.

الضفتين الذي انحرج في لقاء مرحلة الذهاب وخسر نقطة رصيده بحاجة الى تعديل ليعوض خسارته امام الاهلي من جهة وليرضي جمهوره من جهة اخرى بعد ان خرج غاضبا وعلى الجهة الاخرى نجد ان فريق القادسية ما زال يتذوق طعم خسارته امام النصر ونقطة التوقف الغريبة وسط القائمة متأملا من لقاء اليوم حصد النقطتين لكي يضمن دخول منطقة الامان على حساب منافسه مستغلا الوضع الذي يعاني منه.

فنيا يتوقع ان تأتي المباراة عامرة باللمحات والندية والقوة خاصة وان خط الوسط سيكون له الدور الاكبر في تحديد نتيجة مباراة اليوم فالمطلوب الدعم الحقيقي لخط هجوم الضفتين وعودة سريعة لمساندة خط الدفاع لان هجمات القادسية المرتدة اصبحت مصدر ازعاج لحراس المرمى بسبب سرعة انطلاقة المهاجمين وتناقلهم للكرات داخل منطقة الجزاء وهذا ما يتوقع ان يقوم به فريق القادسية عندما يشهد العديد من هجماته لحظة قطع الكرات من خط الوسط او عدم متابعتها من قبل هجوم الضفتين.

الحسين ـ النصر

فريق الحسين أربد على موعد مع النصر في الساعة الثانية والنصف على ملعب بلدية اربد حيث ستقام المباراة والكل هدفه تحقيق الفوز والخروج بالنقطتين

فريق الحسين اربد اخذ يشعر بالحرج لابتعاده وبصورة مفاجئة عن الصدارة ويفارق بسيط يتطلع لتعويضه في مباراة اليوم لكن حماس نجوم النصر ربما يقف حائطا صلبا امام اندفاع الوسط والهجوم وتعاندهم للخروج بفوز ربما يعيد الحساب لدى فرق منطقة المؤخرة ليشتد التنافس من اجل البقاء. في مباراة مرحلة الذهاب وجد فريق الحسين صعوبة قبل ان يحقق الفوز بصعوبة وبهدف يتيم لكنه اليوم يلعب على ارضه وبين جمهوره ويحتاج الى خطة للتخلص من التكتل الدفاعي الذي ينصبه فريق النصر قبل القيام باية مبادرة هجومية ينتظر ان تثمر عن شيء مفيد.

وهذا التفكير الاكيد لنجوم الحسين اربد سيجعلهم يتصرفون بذكاء وتأني قبل المغامرة بدفعُ كل القوة للمنطقة الامامية وبالتالي حدوث العجز عند العودة لمساندة المدافعين.

رسالة الزرقاء الرياضية

الزرقاء ـ مكتب الدستور

صعد فريق نادي الهاشمية الى المباراة النهائية لبطولة مصفاة البترول الكروية والتي سيلتقي فيها مع الفريق المنظم (مصفاة البترول) وذلك بعد فوزه على فريق الذخيرة العسكرية ٢/٣ على ملعب المصفاة يوم امس. سجل اهداف الهاشمية ماجد فلاح، خالد فلاح، احمد موسى وللذخيرة عماد كامل وسامي عباس

جرت يوم امس على ملاعب ثانوية الزرقاء مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي مسجد ابو قاعود وفريق المدرسة الثانوية اسفرت عن تعادلهما بهدف لكل منهما، سجل للمسجد رياض العراقي وللمدرسة نضال نشات.

فاز فريق مدرسة المهلب لكرة السلة على مدرسة الثورة العربية ١٢/٢٧ في اللقاء الودي الذي اقيم بينهما يوم امس على ملعب مدرسة المهلب.

بطولة كأس الاردن بالكرة الطائرة
اليوم أربعة لقاءات في عمان واربد

• ضمن بطولة كأس الاردن بالكرة الطائرة تجري اليوم اربع مباريات للاندية المشاركة في البطولة وستقام اللقاءات في جامعة اليرموك في اربد وعمان في صالة رم بالمدينة الرياضية وذلك على النحو التالي:

المباريات التي ستقام في جامعة اليرموك.

- العربي + الهلال س ١٠ ويحكمها بكار، الزعبي، الشبي، شحده، مسامح

٢ ـ البقعة + المشارع س ١١،٣٠ ويحكمها الزعبي، شلبي، بكار، شحده، مسامح

المباريات التي ستقام في صالة رم ـ مدينة الحسين للشباب.

١ ـ وادي موسى + صويلح ويحكمها ـ محسن، سامي، مصطفى، جمال، عيسى.

٢ ـ الازرق + الكفرين ويحكمها جمال، مصطفى، سامي، محسن، عيسى.

اليوم... تنطلق صاعقة اندية الوسط والجنوب باليد

* تشهد صالة كلية التربية الرياضية بالجامعة الاردنية الكائنة خلف مدينة الحسين للشباب اعتبارا من التاسعة من صباح اليوم احداث صاعقة كرة اليد التنشيطية التي ينظمها اتحاد اللعبة لاندية الوسط والجنوب، حيث تشارك في هذه الصاعقة ثمانية فرق تلعب فيما بينها بطريقة خروج المغلوب من مرة واحدة وتستغرق مدة الشوط الواحد عشرين دقيقة فقط. وتاليا جدول المباريات مع العلم انه كان مقررا ان يلتقي الاهلي مع العقبة في العاشرة صباحا الا ان العقبة انسحب من الصاعقة مما اهل الاهلي اوتوماتيكيا لمقابلة الفائز من المحطة والبقعة.

١ ـ عمان + الارثوذكسي ـ ٩ صباحا
٢ ـ الاهلي + العقبة ١٠ صباحا
٣ ـ يرموك عمان + القوقازي ـ الواحدة ظهرا
٤ ـ المحطة + البقعة ـ الثانية بعد الظهر
٥ ـ الفائز من (١) + الفائز من (٣) ـ الثالثة بعد الظهر
٦ ـ الاهلي + الفائز من (٤) ـ الرابعة مساء
٧ ـ الفائز من (٥) + الفائز من (٦) ـ الخامسة مساء

* هذا وتشير معظم التوقعات الى ان المباراة النهائية ستجمع بين فريقي الاهلي وعمان.

ومن جهة اخرى طلبت لجنة حكام اليد من حكام البطولة التواجد بالصالة المذكورة اعتبارا من الثامنة والنصف من صباح اليوم وهم السادة: يوسف احمد، جمال شلبية، فائق الحموز، محمد قراقيش، خالد حرب، محمد خلف، عزمي قنديل، صالح بطارسة، محمد سليم ابو موسى، عبد العزيز ابو خديجة، ايوب الجيوسي واحمد ابو الرب.

كأس الاتحاد الاوروبي

أهداف شحيحة وبرشلونة قلب الاوضاع امام اوردنجن!
جلادباخ يعادل رينجرز وانترميلان يفوز خارج ارضه!

على عكس ما كان متوقعا، جاءت مباريات الذهاب للدور الثالث من بطولة كأس الاتحاد الاوروبي جدباء من حيث الاهداف التي تم تسجيلها فيها، حيث لم يسجل الا (١٤) هدفا فقط في (٨) مباريات وهو رقم متدن للغاية، وكان اكبر عدد من الاهداف سجله فريق واحد في هذه الليلة الجدباء هو هدفين فقط لاغيروسجلهما فريقا برشلونة الاسباني وتورينو الايطالي.

لكن شتان ما بين فوز هذين المذكورين فبرشلونة الذي اجتاز اول دورين من المسابقة بفضل قاعدة الاهداف في ارض الخصم عاد ليسجل فوزا كبيرا على باير اوردنجن الذي لم تتلق شباك حارسه فولاك أي هدف في اول دورين لكنه هذه المرة تلقى هدفين متتاليين في ملعبه في اخر ربع ساعة من المباراة بواسطة روبيرتو فيرنانديز ومارك هيوز الذي كان النجم الأكثر سطوعا في هذه الليلة «البرشلونية».

ـ مارك هيوز ... قاد برشلونة للفوز

اما تورينو فلم يكن سعيدا برغم فوزه على ضيفه البلجيكي بيفيرين فبعد أن سجل له انتونيو كومي من ركلة جزاء وايزيو روسي هدفين خطف الانجليزي ديفيد فيركلاف الذي عرف بانه اشهر لاعب احتياطي عندما كان يلعب في السابق في ليفربول هدفا بفيرين الذي ربما ينقلهم الى دور الثمانية.

ـ التوبيللي ... هدف الفوز للانتر

وما ينطبق على تورينو ينطبق ايضا على جلاسجو رينجرز الاسكوتلندي الذي تعادل في ملعبه مع مونشن جلادباخ الالماني ١/١ حيث تقدم دوران لرينجرز في الشوط الأول وتعادل اوفي ران لجلادباخ في نفس الشوط، وعلى سبارتاك موسكو السوفياتي الذي فاز في ملعبه على تيرول النمساوي ١/صفر سجله اندي رود اجوف في منتصف الشوط الاول، وعلى جروننجن الهولندي الفائز بملعبه على فيتوريا جيماريس البرتغالي بهدف لاعبه يوهان داكوك الذي جاء بعد (٥) دقائق من البداية.

اما الفرق التي بلغت سعادتها درجة لا توصف مساء امس الأول فهي حتما الفرق التي فازت خارج ملعبها وياتي على رأسها انترميلان الايطالي الذي فاز على دوكلابراغ التشيكي في براغ ١/صفر سجله مهاجمه الشهير التوبيللي بعد (١٨) دقيقة، ومعه ايضا جوتنبرغ السويدي الذي حمل هذه الكاس عام ١٩٨٢ والذي فاز على مستضيفه جنت البلجيكي بهدف لمهاجمه رانتونن، اما السعيد الاخر الاخير فهو داندي يونايتد الاسكوتلندي الذي لم يفز خارج ملعبه دائما في ملعبه على الفريق اليوغسلافي هايدوك سبليت بهدفين جاءا في النصف الثاني من الشوط الثاني بواسطة جيم ماكليناني وايمون بانون وهي نتيجة تبدو كافية للفريق الاسكوتلندي من وجهة نظرهم!!

الجدير بالذكر ان لقاءات الاياب لهذا الدور ستقام يوم (١٠) من شهر كانون الأول القادم

اليوم الزمالك وافريكا سبورت

الانظار تتجه اليوم صوب ستاد القاهرة الدولي الذي سيشهد مباراة الذهاب للدور النهائي لبطولة افريقيا للاندية الابطال حيث يلتقي فريقا نادي الزمالك القاهري، وافريكا سبورت بطل دوري ساحل العاج ومباراة اليوم، لا يمكن التنبؤ بنتيجتها لتقارب مستوى الفريقين بيد ان عامل الارض والجمهور عاملان مهمان في تحديد النتيجة والتي يمكن ايضا ان تكون مؤشرا لنتيجة مباراة الاياب التي ستقام الشهر القادم في ابيدجان.

ماذا في المجلة الرياضية اليوم؟

اهداف الاهلي القاهري في سوجارا
نهائي كأس الاندية العربية وكأس السوبر

يقدم برنامج المجلة الرياضية في حلقته الاسبوعية ظهر اليوم ريبورتاجا عن افتتاح بطولة شباب العرب للمصارعة ويحتوي على ثلاث مقابلات مع مندوب الاتحاد الدولي للمصارعة السيد عادل مصطفى ومع مصارعين عربيين هما السوري محمدزهير خوري والسعودي مبارك البيشي.

كما يستضيف البرنامج لاعبي النادي العربي بكرة القدم (بطل كأس الاردن) رياض طلافحه ومحمد حسين للاجابة على مختلف الاستفسارات التي وجهها لهم الجمهور.

ويحتوي البرنامج العديد من الفقرات العالمية الشيقة التي من ابرزها لقطات من نهائي كأس الاندية العربية بكرة القدم بين الرشيد العراقي والترجي التونسي ولقطات من نهائي كاس السوبر الانجليزية بين ليفربول وايفرتون وتدريبات كرة السلة وبطولة كولون الدولية لالعاب القوى بالاضافة الى اخر الاخبار المحلية والعربية والعالمية التي سيكون من ضمنها اهداف مباراة الاهلي المصري وسوجارا بطل الجابون.

كأس الليتلوودز

صعود ليفربول وتوتنهام لاخر ثمانية، وهاتريك جزائي لمولبي

صعد فريقا ليفربول وتوتنهام الى دور الثمانية من مسابقة كأس الليتلوودز للاندية الانجليزية المحترفة بعد فوزهما في اللقائين المعادين اللذين اقيما مساء امس الاول على كوفنتري وكامبردج بالترتيب.

فليفربول صعد بفوزه على كوفنتري ١/٣ بعد ان تعادلا صفر/صفر في الاسبوع الماضي لمقابلة جاره ايفرتون في لقاء اخر بين قطبي الميرسي سايد، وجاء فوز ليفربول بفضل الهاتريك الذي سجله له نجمه الدانماركي يان مولبي من ركلات جزاء ثلاث احتسبها الحكم لعرقلة رش مرتين ومولبي نفسه مرة ثالثة بينما سجل ديف كلوز وكريس وادل هدفي الفوز لتوتنهام واهدر هودل ركلة جزاء لتعزيز فوز فريقه في اخر دقيقة من المباراة. توتنهام تأمل بذلك لمقابلة جاره اللندني ويست هام على ملعب هذا الاخير.

وفي لقاء كامبردج (من الدرجة الرابعة) والذي سبق له ان اخرج فريقين من الدرجة الاولى مع توتنهام تفوق هذا الاخير وسجل له اولا هدافه كلايف الن الا ان مارك كوبر تعادل قبل انتهاء الشوط الاول ثم اضاف شون بينيت هدف كوفنتري الوحيد قبل ان يختتم مولبي هاتريكه.

• ايان مولبي.. هاتريك جزائي

وفد شباب ياباني يزور الدوحة

اجتمع الشيخ محمد بن عيد ال ثاني سكرتير عام المجلس الاعلى لرعاية الشباب مع وفد الشباب الياباني الذي يزور الدوحة حاليا في اطار جولة له في عدد من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتم خلال الاجتماع بحث تعزيز اوجه التعاون القائم بين قطر واليابان في المجالات الشبابية والرياضية وتبادل الزيارات بما يعود على شباب البلدين بالنفع والخير.

وتأتي زيارة الوفد الياباني والذي يضم ٣٥ عضوا من بينهم فريقا لكرة القدم وفريقا في الجودو واخر للكراتيه تاكيدا للعلاقات الشبابية والرياضية الوثيقة التي تربط بين دول مجلس التعاون باليابان.

وكان منتخب الشباب القطري لكرة القدم قد لعب مباراة ودية مع نظيره الياباني امس وانتهت بفوز المنتخب القطري ١/٣.

مذكرة دعوة

محكمة صلح جزاء عمان

رقم الدعوى ٨٦/٢٩٤٣

القاضي/ محمد المبيضين.

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته محمد سعادات حسن مجهول مكان الاقامة.

يقتضي حضورك لمحكمة صلح جزاء عمان يوم الثلاثاء الواقع ١٩٨٦/١٢/٢ الساعة ٩ صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك بهاء ممدوح النابلسي وكيله المحامي يعقوب الفار.

اعلان

صادر عن مراقب الشركات

يعلن مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة عن فسخ شركة ابو عين وعزام العاديه العامه والمسجله تحت رقم ١٧٠١٤ تاريخ ١٩٨٦/٥/٣ وذلك بناء على طلب الشركاء، فعلى كل صاحب مصلحه مراجعة الشركاء على العنوان التالي ـ اربد دوار جامعة اليرموك مطعم الكوخ الذهبي.

مراقب الشركات

اعلان

يعلن لعموم المواطنين بان اللجنة اللوائية لتنظيم المدن والقرى والابنية في لواء جرش قد اطلعت على قرار اللجنة المحلية في قرية جبة رقم (٧٩) لسنة ١٩٨٥ تاريخ ١٩٨٥/٨/١٢ والمتضمن ازاحة الدخلة ذو السعة (٦) ستة امتار والمارة بالقطعة رقم (٢٧٥) من حوض رقم (١) من اراضي جبة الى الجهة الغربية على ان تبقى بنفس السعة ومع نفس ارض المستدعي وحسب الترسيم المرفق والمعد من قبل هندسة بلديات لواء جرش.

فان اللجنة اللوائية تقرر استنادا لاحكام المادتين ٢٣ و ٢٤ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ الموافقة على القرار المشار اليه اعلاه وايداع المخطط التعديلي لدى مكتب اللجنة المحلية في قرية جبة للاعتراض عليه لمدة شهر من تاريخ نشر اعلان الايداع بالجريدة الرسمية وفي جريدتين محليتين وتعليق نسخة من الاعلان في مكتب اللجنة المحلية في جبة حيث يجوز لاصحاب العلاقة الاطلاع عليه والتقدم باعتراضاتهم واقتراحاتهم معنونة باسم رئيس اللجنة المحلية في قرية جبة خلال مدة الاعتراض واثناء ساعات الدوام الرسمي.

تحريرا في ١٩٨٦/٩/٣٠

متصرف لواء جرش
حسين الحباشنة
رئيس اللجنة اللوائية لتنظيم المدن والقرى والابنية

اعلان

يعلن لعموم المواطنين في لواء جرش بانْ اللجنة اللوائية لتنظيم المدن والقرى والابنية قد اطلعت على قرار اللجنة المحلية للتنظيم في قرية دير الليات رقم (٢٠) لسنة ١٩٨٦ تاريخ ١٩٨٦/٤/٢٨ والمتضمن عدم ورود أي اعتراض على قرار اللجنة اللوائية رقم (٢) بند (١) دير الليات تاريخ ١٩٨٦/٢/٢٥ وقرار اللجنة المحلية رقم (٣.) لسنة ١٩٨٦ تاريخ ١٩٨٦/١/١٣ والمنشور للاعتراض بعدد الجريدة الرسمية رقم (٣٣٨٦) تاريخ ١٩٨٦/٤/١٠ فان اللجنة اللوائية تقرر استنادا لاحكام المادة (٢٤) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ وضع التعديل المشار اليه موضع التنفيذ بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشر الاعلان بالجريدة الرسمية تحريرا في ١٩٨٦/٨/٧

متصرف لواء جرش بالوكالة
محمد حمد الفاعور
رئيس اللجنة اللوائية لتنظيم المدن والقرى والابنية

اعلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام الفقره ٤ من المادة رقم ٢١ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم ١/٢٤٩ تاريخ ١٩٨٦/٩/٢ ايداع تخفيض سعة الكيرف المار بالقطعة رقم ٢٨ حوض ٣٩ من اراضي بلدة الطيبه للاعتراض لمدة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ويجوز لذوي العلاقة الاطلاع على التعديلات المبينه على المخطط المذكور في اللجنة اللوائية في محافظة اربد ومكاتب بلدية الطيبة تقديم اعتراضاتهم الى امين سر مجلس التنظيم الاعلى باليد او بالبريد المسجل خلال مدة شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

يوسف حمدان الجبر
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

شركة كهرباء محافظة اربد المساهمة المحدودة
اعلانات

كهربة خطوط ضغط عالي مع تجربه شبكات داخلية يوم ١٩٨٦/١١/٢٩.

تعلن الشركة للمواطنين الكرام بأنه سيتم كهربة خطوط الضغط العالي ٣٣ ك. ف مع تجربة الشبكات الداخلية يوم ١٩٨٦/١١/٢٩.

١ ـ خط دبين يبدأ من موقع محطة تحويل الحداده مارا بمحطة تحويل عين جملا وينتهي بمحطة تحويل دبين.
٢ ـ خط وهدان عويس يبدأ من خط دبين وينتهي بمحطة التحويل
٣ ـ تجربة الشبكات الداخلية لقرى دبين عين جملا والفواره.

ترجو ادارة الشركة من المواطنين عدم الاقتراب من خطوط الضغط العالي اعلاه وعدم تشغيل ماتورات التوليد الخاصه بهم حفاظا على سلامتهم واعتبار الشبكات المذكورة اعلاه مكهربة اعتبارا من ١٩٨٦/١١/٢٩.

الادارة

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان تبليغ

صادر عن محكمة عمان الشرعية للمنطقة الغربية

الى المدعى عليه: محمد امين حمدي عبدالفتاح الرملي / من جمهورية مصر العربية ومجهول الاقامة واخر محل اقامة له عمان ـ الشابسي صبري بكري.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة للنظر في الدعوى ٨٦/١٢٥٣، المقامه عليك من قبل المدعيه نفوسه مصطفى عبدالحميد ـ من جمهورية مصر العربية وسكان عمان حاليا بطلب التفريق للضرر من البعد والمعين لرؤيتها يوم الخميس الواقع ١٩٨٦/١٢/١٨ الساعة التاسعة صباحا فاذا لم تحضر في الوقت المعين ولم ترسل وكيلا عنك ولم تبد للمحكمة معذرة مشروعة عن تخلفك عن الحضور يسار في الدعوى بحقك غيابيا وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ١٤٠٧/٣/٢٦ هـ وفق ١٩٨٦/١١/٢٧م.

قاضي العاصمه الشرعي للمنطقة الغربية المنتدب
فتحي الحموري

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان

١ ـ تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية / مديرية سلاح الهندسة الملكي عن حاجتها لشراء كميات زجاج مختلف السماكات بموجب طلب الشراء رقم (٨٦/٢٨٧). فعلى المتعهدين الراغبين بالاشتراك في هذا العطاء مراجعة مديرية سلاح الهندسة الملكي / شعبة التزويد لاستلام نسخة من المواصفات والشروط مجانا.

٢ ـ يبدأ توزيع المناقصات اعتبارا من صباح يوم الخميس الموافق: ١٩٨٦/١١/٢٧ ولغاية الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٨٦/١١/٣٠.

٣ ـ تعاد المناقصات بالظرف المختوم الساعة العاشرة صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٦/١٢/٣ ومرفق بها تأمين بقيمة (١٠٪) عشرة بالمائة من قيمة الاحالة

٤ ـ كل مناقصة ترد بعد هذا التاريخ وغير مرفق بها التأمين تهمل ولا ينظر بها.

قضيـة الاسبـوع

اعزائي القراء

ما زالت قضية وباء حوادث السير التي عرضها الاخ زكريا البوريني تحظى باهتمام العديد من الاخوة القراء.

بريد الاسبوع الماضي حمل الينا المزيد من هذه الرسائل وما زالت في جعبتنا رسائل اخرى تنتظر دورها للنشر وهو امر يدل على وجود الوعي المروري لدى قرائنا الاعزاء. وهو امر ايضا يساعد كثيرا في وضع الحلول الواضحة والمطلوبة لمعالجة هذا الوباء الخطير ونحن اذ ننشر اليوم بعضا مما لدينا فاننا نامل ان ننشر ما عندنا من رسائل في الاسابيع القادمة

تعقيب

الاخت ريما حسين جعيتم ـ الزرقاء

قبل البدء بتسطير رأيي حول قضية الاسبوع التي اوردها الاخ زكريا البوريني في هذه الصفحة اقول ما جاء في محكم تنزيله جل وعلا : «وهل يستوي الذين يعلمون والذين لايعلمون» صدق الله العظيم

وما دعاني لايراد هذه الاية الكريمة هو رأي الاخ بسيم الزاوية ومع احترامي لرأيه وللمثالية البحتة التي يعيش فيها الا ان لي تعقيبا من خلاله يظهر اعتقادي في حل مثل هذا النوع من القضايا اما صائبا واما خاطئا.

واقول، القوانين والانظمة والاحكام باختلاف اسمائها ودرجاتهوضعت من قبل واحد احد حكيم حليم يعرف طبيعة النفس البشرية في كل العصور وتحت كل الظروف قبل ان تخطها يد البشر ولان الانسان وجد فيها سعادته التي ينشد وراحته التي يبغي عمل بها واحدث عليها بما يتفق والعصر الذي يعيش فيه.

والغاء هذه القوانين التي تربط باتحادها شعبا كاملا حتى تجعله كتلة متماسكة يدعو لان يتخلل هذا الترابط .تسيبا بطرق مختلفة تودي به الى التفكك فحزام الامان الذي قال الاخ «الزاوية» انه لا ضرورة له وقد ينجينا في مواقف ما من موت محقق فيما لو كنا من الطرف المجني عليه او الجاني.

والغاءه قد يفيد مع الذين تقيدوا بنظم الاخلاق قبل نظم السير اما مع الذين وضع حزام الامان لاجل المحافظة على الاخرين منهم فلا اعتقد ان فيه جدوى كذلك اشارات المرور الغاؤها بشكل عقبة في طريق حضارة امة باسرها فهي قبل ان تكون لاجل التقدم التكنولوجي في مجال الحاسبات الالكترونية لانها تعمل بنظمه وجدت لاجل سلامة الافراد الذين بهم تتحقق حضارة الامة ويسودها النظام والغاء ما بامكانه لن يعمل على توحيد النظام والسير في خط واحد وان كثرت فروعه لهو دليل على بداية الانجراف نحو الهاوية التي لا زلنا نعمل بكل قدراتنا على تلاشيها وتفادي اخطارها المتوارية.

اما عدم وضع مراقب سير على الطرق واعادة الرادار الى مكان صنعه فهذا اخر ما يمكن عمله لان هناك من يستحق ان يوضع في طريقه اكبر من مراقب سير واكبر من جهاز رادار خاصة وان كان من الذين فقدوا كل الموانع من انفسهم.

ولا تعتقد يا اخ بسيم اني متحاملة في ردي هذا على رأيك بل مجرد تعقيب ليس له جذور الا ان يكون الرأي والمنفعة في سبيل الجميع هو الدافع الاساسي ولهذا فانا لا اوافقك لان ذلك يتطلب ان يكون الجميع من نفس ولحدة تسودها روح الاثرة بلا انانية على الاطلاق وهذا ما جعلنا الرحمن متفاوتين فيه بدرجات

عند ذلك يمكن ان يكون الضمير هو المحرك الاساسي وما يتبعها يكون عاملا مساعدا على ايقاف مثل هذه الحوادث.

واختصارا للسطور اقول، انني مع الرأي الذي تجد فيه الضمائر الذاتية والجهات المسؤولة انه الحل المناسب الذي ليس له طرفان ظالم ومظلوم. واخيرا فانني مع رأي الاخت خلود الترك الذي دعاني ان اختصر من سطوري واضم صوتي لصوتها وللاستاذ المحرر فوزالدين تحية صادقة وللاخ زكريا الشكر على طرحه مثل هذه القضية وللاخ بسيم تحيتي التي اهمس من خلالها ما قراته ذات مرة في لائحة قوانين السير «ان كنت تعلم افترض جهل الاخرين» اما للجميع فاقول ما جاء في دستورنا الالهي «ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة».

> «ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة»
> صدق الله العظيم

مجموعة مقترحات

الاخ اسماعيل يوسف البستنجي ـ عمان

اشكر الاخ زكريا البوريني على طرحه هذه القضية وكذلك الاخ المحرر على اهتمامه بقضايا الاخوة القراء وارجو ان اعقب على القضية المطروحة بما يلي؛ اننا نشاهد كل يوم العديد من الحوادث التي تذهب بارواح الكثير من الناس والتي سببها طيش الشباب وعدم القدرة على السيطرة على السيارة والسرعة الزائدة علما بان قيادة السيارة هي فن واخلاق وذوق.

لهذا فانني ارجو ان اقترح ما يلي:

١ـ على الدوريات الخارجية تكثيف حملاتها على الطرق الخارجية بسبب الحوادث الكثيرة التي نشاهدها على الطرق الخارجية.

٢ـ ان لاتعطى رخصة قيادة السيارة الا لمن يجتاز الفحص بجدارة.

٣ـ توسيع الشوارع وصيانتها وتعبيدها

> السرعة والتجاوز الخاطىء والرعونة والطيش كلها اسباب لحوادث السير المؤسفة

٤ـ انارة الشوارع ليلا وذلك مثل طرق راس العين وعبدون والرصيفة ـ عمان

حزام الامان

• الاخت جوليانا اميل جنحو ـ عمان

في البداية اود ان اشكر الاخ السيد زكريا البوريني على هذه القضية الهامة جدا وكذلك شكري الى الدستور والمحرر الذي يتيح الفرصة لطرح مثل هذه القضايا لما فيها من الاهمية للمواطن والمسؤول.

وباء حوادث السير قضية خطيرة جدا اشبه بمرض خطير يزداد خطورة يوما بعد يوم ونحن واقفين ننظر ونتحسر فهذه قضية مهمة كان من المفروض طرحها منذفترة لتوعية السائقين وبالاخص المتهورين والطائشين منهم ان السبب الرئيسي في حوادث السير هي السرعة الزائدة الجنونية وعدم التقيد بقوانين السير الصحيحة والتي لو طبقت لما كانت هناك حوادث خطيرة كما نرى اليوم ولكن يراودني سؤال وهو هل هذه الحوادث العديدة معظمها اقول وليس كلها يعتبرها البعض قضاء وقدرا من وجهة نظري الشخصية لايجوز لنا ان نعتبر تلك الحوادث قضاءوقدرا فصحيح نؤمن بالقضاء والقدر لكن لماذا لا نستعمل عقولنا ونكون واقعين ونعمل. سويا للقضاء على ذلك الوباء الخطير الذي ادى الى خسارة ارواح عزيزة فكم من طفل يتم وكم من زوجة فقدت زوجها وكم من ام تحسرت على ولدها وكم وكم من اجل كل ذلك ارجو من السائقين القيادة بحذر شديد وكذلك اطلب من الجهات المسؤولة بزيادة حملات توعية للسائقين والتشدد بتطبيق قواعد السير وعدم التساهل في اعطاء رخص لمن هم تحت سن العشرين فهؤلاء يشكلون خطورة كبيرة جدا كذلك وضع اشد العقوبات بحق السائقين المتهورين والالتزام بوضع حزام الامان فكم من انسان ينجو من حادث سير مخيف او فظيع نتيجة وضعه لحزام الامان وما الى ذلك من امور لابد من اخذها بعين الاعتبار للقضاء على ذلك الوباء الخطير فالقيادة هي فن واخلاق وذوق

كثرة الحفر والمطبات من الاسباب

• الاخت صباح حامد ـ عمان

في البداية الشكر الجزيل لصفحة القراء وللاخ المحرر وللاخ زكريا على طرحه هذه القضية التي تهم جميع فئات الشعب فمن المعروف ان السيارة هي وسيلة النقل التي استفادت منها اكثر من اسرة حتى ان هناك منازل لديها اكثر من سيارة وهذا بالتالي ادى الى ازدياد عدد السيارات وفي النهاية عدد الحوادث فتحولت هذه السيارة من وسيلة نقل الى وسيلة قتل وذلك يعود الى عدة اسباب منها؛

١ـ السرعة الزائدة فبعضهم ما ان يجلس خلف مقود السيارة حتى يظن انه اخترق الفضاء وينسى تماما انه ما زال على الارض.

٢ـ التجاوز الخاطىء وعدم اعطاء الاولوية وعدم مراعاة ابسط قواعد السير.

٣ـ كثرة الحفر والمطبات في الشوارع وعدم وجود المصارف الكافية خاصة في فصل الشتاء.

٤ـ وجود باعة الخبز والكعك واليانصيب على حافة الشارع مما يسبب العائق امام السائق.

لكن ما زال هناك وقت لتحويل هذه الاله الى وسيلة نافعة من جديد.

الالتزام بقواعد السير

• الاخ ايمن خالد مصطفى دراوشه ـ الزرقاء

ـ لقد اصبح وباء حوادث السير يعاني منها مجتمعنا بالرغم من السعي الدائم لمواجهة هذه المشكلة والتخفيف من حدتها بجميع الطرق الممكنة وما زالت حوادث المرور تعيق تقدمنا الحضاري بالرغم من التطور في بعض المجالات حيث يحتل بلدنا المراكز الاولى من بين زميلاتها من البلاد العربية في التقدم والازدهار في كافة المجالات ولكنها بالرغم من ذلك فانها تحتل المرتبة الثالثة من بين بلدان العالم في حوادث المرور مما يعيق تقدمها وازدهارها.

والدول المتقدمة تصر على تعليم اطفالها منذ نعومة اظفارهم سواء في المدرسة او البيت القواعد المرورية ولذلك نجد ان نسبة الحوادث في تلك البلاد المتقدمة قليلة جدا.

ولو بحثنا باسباب ومسببات الحوادث لوجدنا انها كثيرة جدا ومن هذه الاسباب السرعة المتزايدة من قبل بعض السائقين المستهترين بقواعد

> اعادة فرض استخدام حزام الامان تحمي المواطنين من شدة الصدمات

المرور حيث ان السرعة تعد عاملا اساسيا للحوادث فكلما ازدادت السرعة تدنت سيطرة السائق على السيارة لذلك يجب ايقاف هؤلاء المستهترين بفرض العقوبات الرادعة بحق كل مخالف لما يسببه من اذى وتعريض حياة الاخرين للخطر.

الحذر مطلوب وهو خير علاج

• الاخ يوسف عبدالوهاب عتيق الطراونة ـ الحسينية ـ الكرك

ـ في البداية اود ان اتوجه بجزيل الشكر للدستور بطرحها لهذه القضية التي عرضها الاخ زكريا البوريني لما لها من اهمية

نحن نسمع ونشاهد يوميا كثيرا من مسلسلات حوادث الطرق بشتى انواعها فلو تمعنا في هذه الحوادث وبحثنا عن سبب كل حادث فاننا للاسف نجد ان اكثرها ناتج عن السرعة الزائدة والتجاوزات الخاطئة وعدم الانتباه وعدم الحذر والتي يذهب ضحيتها انفس بريئة عدا عن الاضرار المادية. فلو تقيد كل سائق بالسرعات المحددة والمطلوبة وكان شديد الحذر في قيادته لاصبحت نسبة الحوادث متدنية فالقيادة قبل كل شيء هي فن وذوق واخلاق ولكن مع الاسف الشديد اكثر السواقين لايتقيدون بهذا الشعار ويستهترون به وبارواح البشر فعندما ينطلق السائق بمركبته فانه ينسى كل شيء الحذر والانتباه والاخلاق وعدم التقيد بالسرعة المطلوبة والمحددة وبالتالي ينتج عن هذا الاهمال الطيش. ونأمل ان يكون الاردن في السنوات القادمةمن الدول المتأخرة في نسبة الحوادث. فالمطلوب الان هو التكثيف من التوعية التي تقلل من نسبة الحوادث سواء التي تنشرها الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق او الهيئات الاخرى وكذلك التركيز والاهتمام اكثر بنشر التوعية عن طريق وسائل الاعلام سواء كانت الصحف او الاذاعة او التلفزيون ونحن لا ننكر دور وسائل الاعلام في نشر التوعية في هذا المجال ولكن المطلوب هو التكثيف من هذه البرامج وقد يكون لعدم صلاحية المركبة وعدم صيانتها سببا في وقوع الحوادث والمطلوب هو التشدد في مراقبة المركبات من حيث صيانتها وصلاحيتها وكذلك التشدد في منح الرخص الا لمن يستحقها وعدم الاستهتار في ذلك مع العلم ان هناك نسبة تحمل رخص قيادة وهم لايعرفون حتى اصول القيادة فهؤلاء لهم دور كبير في سبب وقوع الحوادث والمطلوب هو عدم منحها الا لمن يكون ملما باصول القيادة والسير واخيرا اتمنى ان يكون الضمير ضمير الانسان وعقله هما خير علاج في توجيهه وعدم الاستهتار بارواح البشر.

نحو حياة خالية من الحوادث

• الاخ ضرغام طلعت عساف ـ اربد

موضوع قضية الاسبوع عن السير موضوع حساس لما لحوادث السير من اثار سلبية على المجتمع وباعتقادي ان العامل الاساسي بالموضوع هو السائق لولا ولخيرا فهو محور الحديث لما للسائق الواعي من اثر كبير جدا في الحد من الحوادث المؤلمة اقترح عدة اقتراحات لمعالجة ومكافحة حرب الشوارع في بلدنا.

١ـ التشدد جدا في منح رخص القيادة بحيث لاتمنح الرخصة الا لمن يستحقها عن جدارة فائقة وبحيث يلم السائق بالمبادىء الاولية للصيانة لتلافي اي عيوب تظهر بشكل مفاجىء.

٢ـ في حالة تكرار المخالفة يجب سحب رخصة القيادة لمدة طويلة ليكون ذلك عقوبة مناسبة لاي سائق لايراعي اصول القيادة.

٣ـ عدم منح رخصة القيادة الا لمن يبلغ عمره ٢١ عاما ليكون اكثر وعيا بالمسؤولية.

٤ـ اعادة التأكيد على سرعة معينة داخل حدود المدن وتشديد العقوبة في حالة المخالفة مع وضع مطبات امام كل مدرسة.

اننا اذ نتطلع الى غد مشرق والى بناء الوطن ليكون اكثر تقدما ورفاهية فان من الاهمية المحافظة على الانسان الذي سيحقق لنا ذلك وعدم ترك المواطن ليكون ضحية سائق اهوج نسي كل مبادىء القيادة وراح يمارس اجرامه ، نعم اعني الاجرام بكل معانيه.

اعزائي القراء

الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم يوم الجمعة القادم

المحرر

الخروج من الظلمات الى النور

ما اروع الحياة ونحن نعيشها بمعناها الحقيقي وما اتعسنا حين نعيش احزانها ونحن نعتقد انها كل حياتنا ولا نجعل للسعادة متسع فيها،

من هنا ننظر الى انفسنا والصمت يجري يجر اذيال الايام والسنين وراءه وكأن لا خيار لنا ولا ارادة وكأننا نسير مسيرين.

اما الحقيقة والتي نحاول اخفاءها جدلا وعبثا عن انفسنا ونحن نعلم بان الامورباط الفرس بايدينا ولكن لا نعرف كيف نروض هذا الفرس.

هذه هي حياتنا المليئة باشواك الشر والكذب والنفاق الى ان نقع في حفرة من حفرها وتكون نهاية حياتنا الاليفة.

كيف لنا ان نعيشها بسعادة ونفوسنا مظلمة لاترى ولا ترحم من حولها اللهم نفسي فقط فالكذب اعماها والمال ارضاها اما ان عشنا حياتنا بمعناها الحقيقي الصدق جمالها والحق نورها من هنا نكون قد انرنا نفوسنا لننير الطريق لنراها بوضوح ويرانا من حولنا بوضوح ونخرج من الظلمات الى النور .

نادر حافظ صندوقة
الهاشمي الشمالي

تعقيب على مقال لعيسى الشعيبي

اشكر الاخ الكريم الاستاذ عيسى الشعيبي على كتابة موضوعه «مجابهة غير متكافئة» والمنشور في عدد الدستور تاريخ ١٩٨٦/١١/١٣ والذي يتصل بحياتنا وهو محسوس جدا في مجتمعنا.

ولكن وردت في الفقرة الاخيرة من الموضوع عبارة جاء فيها «اما الان وبعد العديد من التجارب المماثلة فان ما يعدمني في كل مرة ان اختياري لحرفة الكتابة والبحث لم يكن بالضرورة هو الخيار الامثل ما دام ان فنيا متدربا يستطيع ان يكسب في دقائق اكثر من قيمة اي عمل ابداعي تنفق في صنعه وتجويده ساعات طويلة واعصابا كثيرة وقلقا وتوترا وانتظارا ومجاملات بلا حساب.

ان الكاتب بعد لختياره لمهنة الكتابة والبحث قد شك في خياره وقال انه ليس بالضرورة الخيار الامثل ويعتقد انه لو لختار مهنتغيرها لغير من وضعه المادي ولجلبت له تلك المهنة وبجهد بسيط نقودا اكثر من الكتابة والبحث.

فهل هذا يعني ان الكاتب الكريم قد اختار دوره في هذه الحياة دون دراسة وتمحيص باستثناء حساباته المادية وقد اخطأت هذه الحسابات ولم يكن موفقا في لختياره وذلك عندما قال «لم يكن بالضرورة هو الخيار الامثل ما دام ان فنيا...»

واقول انك اذا لم تختر رسالتك ودورك الذي تؤديه في الحياة وتعتقد ان خيارك ليس الخيار الامثل وانت تؤدي رسالة عظمى للمجتمع وللامة بكاملها وانت الذي تهدي الى المجتمع عيوبه ومناقبه وانت بكتابتك تكون منظارا ينظر الاخرون من خلاله الى امتك ومجتمعك وببحثك تقدم الكثير الكثير للامم والشعوب كل هذا ولم تكن موفقا في خيارك فما هو الخيار الامثل اذا؟

هل تعتقد انك لو كنت فنيا كهربائيا مع احترامي لتلك المهنة، تتقاضى مبلغا محترما من نظرة فاحصة الى جهاز او الة سيكون هو الخيار الامثل او تكون قد خدمت مجتمعك اكثر من مهنة الكتابة والبحث او انك ستعيش عيشة افضل!

ان الكتابة والصحافة بشكل عام هي رسالة تؤديها بدورك لامتك والى العالم كله دون استثناء وليست مهنة او حرفة تكسب من ورائها لقمة عيشك ولو كانت كذلك فان الكاتب يكتب ما هب ودب ، يكتب الغث والسمين في سبيل جمع اكبر قدر ممكن من المال، او كلما مرت به نائبة كتب اكثر ... حتى يحصل على مال اكثر فهل هذا الواقع صحيح؟

ان هذه النظرة الى الكتابة والصحافة وارتباط الكتابة والصحافة بالناحية المادية قلل من شأنها وقيمتها واصبح ينظر اليها كأي مهنة اخرى يسترزق من ورائها ونحن نعلم ان الصحافة والكتابة ليستا كذلك.

عبدالقادر الكفاوين
جامعة اليرموك

مطلوب نظرة جديدة تجاه المعاق..

الاخ المحرر

قرأت بتاريخ ١٩٨٦/٩/١٨ ومن خلال صفحة القراء بجريدة الدستور المعطاءة مقالا تحت عنوان المعاقون بانتظاركم للاخ رياض اجود غبرة. وقد شدني قراءة المقال الى التعبير بصدق لما انتابني من الشعور بالالم والحنين لهذه الفئة العزيزة علينا والتي هي جزء هام من وجودنا وهي بحاجة ماسة الينا في الرعاية والعطف والاهتمام بحيث نستطيع ان نشعر براحة الضمير والبال بعد الاطمئنان على من اصيب بالاعاقة والتي تجعله عاجز ايضا عن اثبات وجوده وتحقيق امانيه حتى يتمكن من بذر العطاء والمشاركة فكيف نستطيع الاخذ بيد هؤلاء وكيف يمكننا ان نزرع الفرح بالقلوب.

هنالك الحلول الكثيرة الواضحة امامنا والتي اوجزها هنا بنقاط ومن هذه الحلول والتي نستطيع التعاون بها وهي انه للام الدور الرئيسي والفعال في هذا الموضوع ولانها الجهة الاكثر تفاعلا وعليها تقع مسؤولية التربية والرعاية،

فالاب ايضا له الدور المساند حتى تتمكن الام من القيام بالعبء ولان الله سبحانه وتعالى قد جعل الابناء امانة غالية بأعناق اولياء الامور فهنا تعظم المسؤولية ولا بد من مساندة دور الام والاب حتى تصان الامانة بصدق ووفاء.

وللجمعيات الخيرية الدور الهام بحيث يمكنها القيام بتحضير المفيد للامهات والاخذ بيد ام المعاق وذلك بعقد الندوات التثقيفية والمحاضرات التي تخدم المعاق وللتنمية الاجتماعية الدور الذي يستحق التقدير على الجهود الطيبة التي تبذل وبمناسبة الحديث والشكر للاخ رياض غبرة على اثارة هذا الموضوع المهم فانني استطيع القول بانه لا بد من المطالبة بزيادة عدد المؤسسات حتى التي تهتم بالمعاق حتى تستطيع احتضان العدد الاكبر وبالتالي تأهيل المعاق حتى يستطيع العيش اجتماعيا ويحسب بأنه ليس بأقل اهمية من غيره ان من بين المعاقين الكثير في واقع الحال من المواهب الكامنة المدفونة ولا يستطيع البوح بها لأنه يشعر بعجز وكونه يعيش صراعا مع نفسه وان اخفاه فقد نستطيع معرفته ولمسه من خلال التفاعل معه والتقرب اليه نفسيا واجتماعيا والأخذ بيده مع التشجيع الدائم المستمر، ولكي نتمكن من العلاج فانه يجب علينا اولا زرع روح الأمل والتفاؤل في نفس المعاق والمعاق ليس هو الذي يملك الاعاقة فكثيرين ممن يملكون الاعاقة نجدهم دوما بالصدارة متوجين بالفخر والتقدير ولكن المعاق هو ذلك الذي يملك الروح والنفس الطيبة المرنة والقادر على القيام بدوره الفعال في الحياة من أجل ابراز وجوده وتحقيق امانيه وطموحاته.

صباح النجم
الازرق الشمالي

فورتمس البسومي

فاجأه صديقه القديم وهو يقول له على الهاتف، ما رأيك ان نلتقي على العشاء في منزلي في مساء الغد

تململ صاحبنا قبل ان يجيب لكن صديقه عاجله قائلا؛ سوف لن تندم اذا حضرت لقد اعددت لك مفاجأة ستسرك بل وستسعدك.

وهكذا حمل صاحبنا نفسه وذهب الى صديقه القديم يلبي دعوته لتناول طعام العشاء في منزله وفوجىء عندما وصل البيت بان صديقه نسي ان يخبره انه انتقل من منزله القديم الذي اعتاد ان يذهب اليه.

فاضطر للاتصال من دكان للبقالة في الحي مع صديقه يسأله عن عنوان المنزل.

وحين رأى نفسه في صالون الفيلا الفخمة التي اصبح يملكها الصديق اصيب بالذهول من المفاجأة التي كانت تنتظره.

وتساءل قبل ان يبدأ بالسلام على الحاضرين ـ ما الذي ادى بصديقنا ان يفكر بهذه الفكرة الرائعة فيحققها.. لقد اختار الرجل شلة الانس التي كان يأنس لها ايام زمان وكانت تضم مجموعة من الرجال المتقاربين في الاعمار جمعتهم لولا مقاعد الدراسة ثم جمعتهم شوارع العاصمة بحثا عن عمل ثم مقاهيها ومطاعمها بعد ان وجد كل منهم العمل الذي رضي به ثم قنع..

ثم تساءل في سره كم من السنوات مضت لم ار فيها هؤلاء الاصدقاء.. فحين افترقنا كنا صغارا كنا لم تزل على عتبة الحياة العملية.. ثم راح وهو يقف في صالون المنزل ويتأمل الوجوه يتذكر كيف انتهى المطاف به وبهم.

يا الله ذلك الرجل الذي اصبحت فروة شعر رأسه بيضاء.. كان دائم المرح كثير المزاح.. وكان دائما يرفع شعارا يقول «اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب» اهكذا.. فعل الزمن به.. ترى اين كان ومن اين اتى واين كل تلك الغيبة التي امتدت لاكثر من ربع قرن من الزمان.

وذلك الرجل الذي اناخ عليه الزمن بكلكله فيما يبدو فراح يلبس العدسة الطبية السميكة فيبدو بها وكأنه قادم من مجاهل بعيدة ترى ماذا يعمل الان وهو الذي كان دائما حسن المنظر والهندام.

والثالث ازداد مع الايام طولا وهزالا.. وربما صوته خشنا احس لاول وهلة وهو يراه انه يرى شبحا لانسان هده المرض او كاد..

ثم نظر الى نفسه فادرك ان الاخرين ما زالوا يتأملونه كما يتأملهم هو اتراهم عرفوه فانكروه ام ان المفاجأة التي اعدها صديقه الجمتهم من التذكر.

واخيرا ندت عن الجميع صيحة ارتج لها صالون البيت كانت علامة الترحيب بملقاهم جميعا وراحوا يهجمون على بعضهم بعضا وهم يتصافحون.

سألهم هو: اكنتم تعرفون اننا سنلتقي؟

اجاب صاحب النظارات السميكة : لا لا لم نكن نعرف لقد جعلها صديقنا مفاجأة .

وحين جلسوا الى مائدة العشاء وراحوا يتذوقون الطعام الجاهز الذي اوصى عليه صديقهم من احد المطاعم قال هو ضاحكا؛

طعام ايام زمان الذ

ـ يوم كنا نأكل «صحن» الفول باربعين فلسا ونسهر حتى الثانية عشرة في المطعم المطل على اجمل شوارع العاصمة.

هكذا اجاب احد الجالسين ثم عاد صاحبنا يتساءل؛

ـ مم شاب شعر رأسك؟

ـ قتلتني الغربة

ـ وانت لماذا تضع النظارات السميكة؟

ـ الدنيا التي حيرتني اعمت بصري وانا اركض وراءها

ـ وانت ما هذا الهزال؟

ـ تزوجت من امرأة لم ارزق منها بالذرية فالهاني التفكير بالاولاد عن صحتي.

***

في الهزيع الاخير من الليل اقترح عليهم ان يستعيد ذكرياته معهم في شوارع العاصمة وحين دلفوا الى مطعم الفول القديم اكتشفوا ان الحياة ما زالت كما هي وان الذين عليها هم الذين يتغيرون وما اصعب الامور حين تتغير لانها تصبح غريبة.

• الدكتور عبدالعزيز الخياط

• الدكتور رجائي المعشر

• السيد ابراهيم الحادين

أمنيـات

خطب المساجد عن التوعية المرورية

كل الشكر على اثارة الاخ ابوالعبد لموضوع خطبة الجمعة عن حوادث السير في مساجد الزرقاء لما لهذا من اهمية في التخفيف من حوادث السير .الامر الذي نتمنى على الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الايعاز بدراسة امكانية تعميم خطب الجمعة عن حوادث السير في المملكة.

محمد زين
جبل الاميرة رحمة

فاتورة مع المحروقات المباعة

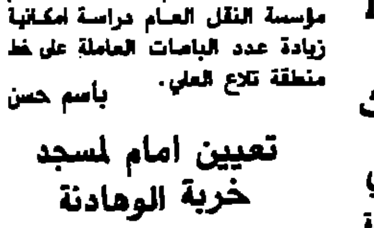
نتمنى على الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة الايعاز بان يتم بيع مواد المحروقات عن طريق السيارات والعربات بالفاتورة نظرا لان بعض الباعة يقومون مع الاسف بتقليل الكميات المباعة لعدم معرفة المواطنين بالمكاييل.

ابراهيم محسن ابوعروية

امام ديوان الموظفين

نتمنى على السيد ابراهيم عزالدين رئيس ديوان الموظفين ان يقوم الديوان بدراسة امكانية املاء الشواغر في الدوائر والمؤسسات الحكومية وخاصة في وزارة المالية من الخريجين بكالوريوس تجارة «محاسبة» مع العلم بانه يوجد عدد ليس بالقليل من خريجي جامعة اليرموك وممن لهم نفس الاقدمية في التخرج متقدمين بطلبات للديوان من حملة بكالوريوس التجارة تخصص مالية نرجو التوضيح.

حسام منير عبداللطيف



• الشيخ متولي شعراوي

تقديم او تأخير بث حلقات الشيخ شعراوي

يبث التلفزيون الاردني حلقات جيدة من لحاديث الشيخ محمد متولي شعراوي وهذه الحلقات مع الاسف تفوت الجميع لان موعد بث هذه الحلقات يكون مع موعد صلاة الجمعة الامر الذي نتمنى ان يتم بث حلقات احاديث الشيخ متولي شعراوي في وقت بعد صلاة الجمعة شاكرين الاهتمام سلفا.

ابوالعبد ـ الزرقاء

امتحان تحديد المستوى

نتمنى على وزارة التربية والتعليم دراسة امكانية لجراء امتحان لتحديد المستوى لطلبة الثالث الاعدادي دون ان يؤثر ذلك على النجاح او الرسوب.

خالد نافع

مركز صحي في جبل الاميرة رحمة بالزرقاء

نتمنى على الدكتور نوفان الحمود مدير صحة محافظة الزرقاء الايعاز بايجاد مركز صحي في جبل الاميرة رحمة ومركز للامومة والطفولة في نفس الجبل لوجود كثافة سكانية فيه.

ابراهيم محمد نوفل

زيادة الباصات لمنطقة تلاع العلي

المواصلات الى منطقة تلاع العلي صعبة للغاية حيث لايتوفر للمنطقة اكثر من باص او باصين اليها والمواطنون ينتظرون الساعات حتى يأتي الباص لنقلهم الامر الذي نتمنى على السيد ابراهيم الحادين مدير عام مؤسسة النقل العام دراسة امكانية زيادة عدد الباصات العاملة على خط منطقة تلاع العلي.

باسم حسن

تعيين امام لمسجد خربة الوهادنة

نتمنى على الاخوة المسؤولين في وزارة الشؤون والمقدسات الاسلامية الايعاز بدراسة امكانية تعيين امام لمسجد خربة الوهادنة علما بانه لايوجد امام لمسجد البلدة المذكورة وكذلك الايعاز بتخصيص وحدة صحية للمسجد المذكور.

قاسم سالم الغزو

انارة هذا الدرج

نتمنى على شركة الكهرباء الاردنية الايعاز بانارة الدرج الواقع بالقرب من مبنى سلطة الاقليم عمان اول طلوع جبل عمان مكاتب امانة العاصمة الجديدة لول شارع المعتصم وهذا الدرج يصل ما بين الشارع المذكور وما بين شارع الامير محمد املين ان يتم انارته في القريب.

خلود وليد الترك

الكلاب الضالة بعجلون

وردتنا ملاحظة من الاخ القارىء محمد الغزو يذكر فيها تواجد الكلاب الضالة في منطقة لومرة بعجلون بكثرة.. وهذه الكلاب تقوم بالاعتداء على المواطنين ويتمنى على الجهات المختصة الايعاز بتنظيم حملة للقضاء على الكلاب الضالة في المنطقة.

الاخ ماجد عبدالله الكليب الشريدة

ـ بعث لنا بقصيدة جميلة باللهجة البدوية وكنا نتمنى ان يزودنا بقصائد باللهجة العادية حتى نتمكن من الاستفادة منها ونشرها وله التحية على جهوده.

***

• الاخ عبدالرحمن تركي البشتاوي

ـ الرجاء الكتابة على وجه واحد من الورقة ليسهل علينا دراسة ونشر الصالح من انتاجك.

***

• الاخ غالب احمد الحياري ـ السلط

ـ كلمة السر التي وردتني منك حولتها الى الزميل محمد الدعمة المشرف على تحرير صفحة مفكرة الدستور لدراستها وامكانية نشرها ولا شكر على واجب

***

• الاخ باسم حسن ورده ـ عمان

ـ شكرا على رسالتك الكريمة للاستاذ المدير العام ونرجو ان نؤكد ان الصفحة قد صدرت بذلك الشكل في الاونة الاخيرة للظروف قاهرة ونامل ان تعود الى حجمها الطبيعي في المستقبل خاصة واننا نعتبر الاخوة القراء هم سند الصحيفة وراسمالها وتحية لك

***

• الاخ محمود محمد النسور ـ السلط

ـ يوجه تحيه الى الاخ عاطف ابوحجر والاخ ضياء الدين سالم خريسات على كتاباتهما المتواصلة في صفحة القراء ويطالب بالمزيد منها

***

• الاخ جمال مصطفى اسماعيل

ـ بعث بكلمات نثرية يقول فيها،

(١)

امي تكسرت الاواني بداخلي
وتحطمت الابنية في اعماقي
واشتعلت النيران في اشعاري
واوراقي

(٢)

امي احترقت اضلعي
ودموعي لاتستطيع اطفاء الحرائق
ولم يبق عندي سوى صورتك
وصورة وطني

• الاخ عزام ابوسالم ـ اربد

ـ الرسالة التي تسأل عنها لم تصلنا مع الاسف ابعث لنا بنفس الرد لكي نقوم بدراسته ونشره مع الشكر

***

• الاخوة ابوالعبد وخليل ابوميشه ومحمد جميل زلوم ـ الزرقاء

ـ نامل ان تعود الصفحة الى عهدها في السابق من حيث المساحة المخصصة لها وتحية لكم على شعوركم النبيل

***

• الاخت صبح حامد ـ عمان

ـ لقد سبق ان اشرت لك في هذه الزاوية بانه يجوز ارسال اكثر من موضوع في رسالة واحدة وشكرا لك

***

• الاخ ابراهيم نوفل ـ الزرقاء

ـ يوجه تحية الى كتاب الصفحة خليل ابوميشه ومحمد كامل محمود ومحمد جميل زلوم ورفقه الشرباتي وخلود الترك ويطالب بالمزيد من كتاباتهم.

المحرر

صوت ماجدة الرومي .. صحوة في الغناء العربي

«عندما شاهدت الفنانة ماجدة الرومي تغني لاول مرة في فيلم (عودة الابن الضال) الذي لخرجه يوسف شاهين عام ١٩٧٦ تاثرت بالصوت كثيرا، واحسست من اول وهلة بدقة الاداء وعمق الاحساس الذي كان يؤدي به هذا الصوت الشاب الذي يشق طريقه في عالم الغناء. وظل صدى ذلك الصوت عالقا في ذهني ومرتبطا بذلك الفيلم قبل ان ينتشر وتشتهر صاحبته...».

نشأة فنية غنية

بالرغم من ان الفنانة الشابة ماجدة الرومي تكرر في كل المناسبات بان والدها لم يشجعها في البداية على دخول ميدان الفن والغناء، وانها قد اشتركت بالصدفة في برنامج للهواة لاختيار اجمل صوت نسائي في لبنان وكان صوتها اجمل الاصوات في تلك المسابقة. الا ان والدها الفنان حليم الرومي كان يقصد ان تتعرف منذ الصغر الى الفن قبل ان تكمل دراستها وتبني شخصيتها الثقافية وتصل الى حالة الاتزان واكتشاف ذاتها بهدوء وتمهل.

وهكذا نضجت موهبة الفنانة بشكل طبيعي، حيث كانت تستوعب التجربة الفنية في بيت والدها الموسيقي المخضرم.

وكانت ذاكرتها تختزن توجيهات والدها للاصوات المشهورة في عالم الغناء العربي كصوت فيروز ووديع الصافي وفايزة احمد وسعاد محمد ونصري شمس الدين وغيرهم. وكانت الفتاة تحلم بان تكون احد هذه الأصوات التي تصفق لها الملايين العربية. وهي بالاضافة الى ذلك اختزنت في ذاكرتها وحنجرتها الاصوات الغنائية المبدعة في الغناء العربي كصوت ام كلثوم وفيروز واسمهان وليلى مراد حين كانت تغني لهذه الاصوات.

ومع ان الفنانة الذكية تؤكد دائما بان طبيعة صوتها تختلف عن طبيعة صوت فيروز. وهذا صحيح الا ان صوتها يخضع للمقارنة بصوت فيروز وما يقع في دائرته من اصوات، ولا يخضع للمقارنة بصوت ام كلثوم او وردة الجزائرية او ليلى مراد مثلا.

وليس في هذه المقارنة ما يغير مسيرة الفنانة الشابة ما دامت تتخذ لها شكلا غنائيا متميزا له طابعه وشخصيته. ولم تغفل الفنانة الموسيقى فدرست العزف على البيانو والعود ولكنها اهتمت بتدريب الصوت اكثر.

ماجدة الرومي في مهرجان جرش

ان اختيار الفنانة ماجدة الرومي للغناء في اليومين الاخيرين من مهرجان جرش الخامس للثقافة والفنون (٩ - ١٩) تموز ١٩٨٦ كان اختيارا موفقا يدل على وعي ادارة المهرجان. ذلك لأن فقرة ماجدة الرومي جعلت نهاية المهرجان متألقة وباهرة كما كانت بدايته.

لقد غص المسرح الجنوبي بالمشاهدين الذين جاءوا ليستمعوا ويشاهدوا الفنانة وفرقتها للفنون الشعبية. وقد حضرها في الليلتين ما يقارب عشرة الاف مشاهد وهو اكبر جمهور للفنانة الشابة المتألقة.

وشدت ماجدة الرومي شدوا ساحرا وشدت معها الحناجر والقلوب في الاردن. غنت للاردن مرورا بجرش وعمان والبتراء والعقبة. وغنت للبنان (عم بحلمك يا حلم يا لبنان) و (ماحدا بعبي) التي يحبها الجمهور في الاردن و (عم يسألوني عليك الناس).

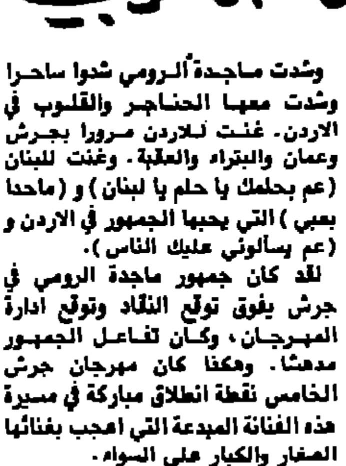
لقد كان جمهور ماجدة الرومي في جرش يفوق توقع النقاد وتوقع ادارة المهرجان، وكان تفاعل الجمهور مدهشا. وهكذا كان مهرجان جرش الخامس نقطة انطلاق مباركة في مسيرة هذه الفنانة المبدعة التي اعجب بغنائها الصغار والكبار على السواء.

نظرة الى المستقبل

بالرغم من ان الفنانة ماجدة الرومي لا تزال في بداية الطريق في مسيرتها الفنية، الا انها استطاعت من البداية ان تخطو الخطوات الصحيحة وذلك لتوفر الشروط والعناصر الفنية في صوتها.

ولكي تستمر مسيرتها الفنائية بنفس القوة والنجاح، لا بد لها ان تدقق في اختيار النصوص الغنائية واختيار الالحان التي تناسب تلك النصوص من جهة وتناسب صوتها من جهة اخرى. وذلك من خلال لجنة استشارية فنية مثقفة وواعية. وان تركز على النوع دون الكم حتى ولو كان ذلك على حساب الزمن. لكي يبقى ذلك الصوت متميزا كما بدأ اول مرة وتبقى صحوة الغناء فيه متجددة دائما.

ابراهيم فائق الخطيب





ماجدة الرومي

وطالما بتوفي معاهم هيك..
ليش ما خفضوها من زمان..؟

تخفيض أسعار المكالمات الهاتفية الدولية

سمية الالفي ... وعفاف شعيب معا

سمية الالفي وعفاف شعيب تلتقيان معا في مسلسل تلفزيوني بعنوان (شيء ما في الماضي).

يحكي المسلسل قصة انفصال الزوجين ويشارك فيه احمد راتب وحسن مصطفى وصابرين ويخرجه ثروت الافندي.



عفاف شعيب

رغدة وحسن يوسف في (المصيدة)

تقف الفنانة السورية رغدة امام الفنان حسن يوسف في الفيلم السينمائي الجديد (المصيدة) عن قصة وسيناريو وحوار محمد يوسف واخراج احمد صقر.

يحكي الفيلم مغامرات فتاة وشاب تطاردهما عصابة تزوير، ويشارك فيه حسين الشربيني وصلاح نظمي.

رغدة

نبيلة كرم تختار حياتها

نبيلة كرم وصابرين ومحمود سعود وعماد محرم يصورون الان فيلما سينمائيا جديدا بعنوان (اخترت حياتي) قصة وسيناريو وحوار واخراج اسماعيل حسن.

ويحكي قصة شاب يتخلى عن زوجته ليلتحق بامرأة اكثر ثراء.



نبيلة كرم

بعد توقف عامين استؤنف تصوير الفيلم

بعد ان توقف المخرج المصري ابراهيم عرايس عن تصوير فيلم (الطماعين) في عام ١٩٨٤. يعود من جديد لاستئناف التصوير.

عرايس قام باسناد ادوار البطولة، لناهد يسري وسعيد عبدالغني ونجوى فؤاد وسمير صبري ونبيل بدر.

ناهد يسري

حدث في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم ٢٨ تشرين الثاني سنة ١٦٨٠ توفي الفنان الايطالي برنيني الذي ولد سنة ١٥٩٨ والذي اعتمد الفن الباروكي وهو اسلوب اعتمد في القرن السابع عشر ويتميز بدقة الزخرفة وغرابتها احيانا، وباصطناع الاشكال المنحرفة او الملتوية.

فقد قام بتزيين وزخرفة عدد من الكنائس والتماثيل وشيد بصفته مهندسا، ثلاث كنائس بالاضافة الى نوافير المياه في روما وساحة نافونا، غير ان الفرنسيين رفضوا تصميمه لواجهة قصر اللوفر واعتبروه غريبا مع العلم بان الملك لويس الرابع عشر هو الذي كلفه ببنائها.

وفاة الفنان الصحفي المصري جمال كامل

القاهرة - توفي امس الفنان المصري جمال كامل المستشار الفني لمؤسسة روز اليوسف واحد رواد الرسم الصحفي في مصر وذلك عن عمر يناهز ٥٩ عاما.

وقد قضى فقيد الصحافة المصرية ٣٨ عاما في العمل الصحفي بعد تخرجه من كلية الفنون الجميلة في عام ١٩٤٨.

ويعد جمال كامل اول فنان فرض رسم البورتريه ليتساوى في اهمية وقوة اجتذابه الصحفي لرسم الكاريكاتير بمعنى انه اول من ادخل على الصحافة المصرية كلها نشر لوحات الرسم والبورتريه والرسم التشكيلي.

احذروا من الدروس الخصوصية

ضرب معلم تلميذا في احدى المدارس الابتدائية في القاهرة بحجر افقده البصر بعد ان رفض أخذ دروس خصوصية.

واتهم التلميذ ١٢ سنة معلم درس الحساب بضربه بالحجر داخل الصف حيث اصيب على اثرها بنزيف في العين اليمنى، وأحيل المعلم الى المحاكم المختصة بتهمة اصابة التلميذ بعاهة مستديمة.

مثل الأطرش في الزفة

يضرب لمن لا يعي ما يدور حوله

زنديق يؤمن بالصدفة لا يعرف تقوى او عفة
لا يسمع موعظة ابدا يحيا كالاطرش في الزفة

مصطفى حيدر زيد الكيلاني

البحث عن اثار تعود الى ٤٥ مليون سنة في مصر

بدأت بعثة جيولوجية امريكية تنقيباتها في منطقة جبل القطراني بمحافظة الفيوم للبحث عن اثار يعود تاريخها الى اكثر من (٤٥) مليون سنة.

وكانت البعثة قد عثرت خلال تنقيباتها السابقة في المنطقة على اثار اشجار واوراق نباتات يرجع عمرها الى ٤٥ مليون سنة قبل وجود الانسان مما يعطي دلالة على ان المنطقة كانت غزيرة الامطار كما عثرت على فك لقرد افريقي واول هيكل عظمي لسمكة البلطي وحيوان الهايي راكس الذي يشبه الارنب الصخري في حجمه وفك لتمساح يعود الى ٢٢ مليون سنة، وكذلك على فك فرس النهر يعود عمره لملايين السنين.

وحددت البعثة عمر بحيرة قارون في الفيوم بـ ٧٠ الف عام حيث كانت عبارة عن بركة ضخمة عاش الانسان القديم على ضفافها وكانت على ارتفاع ١٨ مترا فوق سطح الارض واصبحت الان تحت ارتفاع ٤٥ مترا عن سطح الارض.

كشف مقبرة أمير فرعوني في منطقة سقارة

القاهرة - قالت صحيفة الاهرام ان بعثة لهيئة الاثار المصرية كشفت مقبرة اثرية لامير فرعوني في منطقة سقارة الصحراوية التي تضم هرم سقارة المدرج.

واضافت قولها ان المقبرة التي يرجع تاريخها الى ٢٫٤٠٠ سنة قبل الميلاد في حالة جيدة وان النقوش التي وجدت فيها تدل على انها مقبرة الامير ايري من الاسرة السادسة.

الصراع بين الشرطة والمافيا في شيكاغو

بدأ التصوير في فيلم سينمائي مستوحى من البرنامج التلفزيوني القديم «القاهرون» الذي مثله روبرت ستاك في الخمسينات ودار حول الصراع بين البوليس والمافيا.

الفيلم الجديد من بطولة روبرت دي نيرو وكيفن كوستنر وشون كونري واندي غارسيا ويقوم برايان دي بالما مع ال باشينو باخراجه وتصويره في مدينة شيكاغو



• روبرت دي نيرو

بير الطي .. نجاح للممثل الاردني

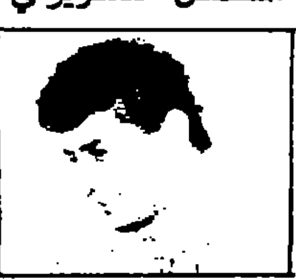
عرض على شاشة التلفزيون الاردني مسلسل (بير الطي) وهو مسلسل باللهجة المحلية المحببة، ومن تأليف الكاتب الاستاذ محمود الزيودي واخراج بسام سعد. وهو بحق، جيد للغاية لأنه يعالج موضوع الصراع بين المزارع والوسطاء (الكمسيونجية) وقد اجاد كل ممثل دوره وتقمص فيه لدرجة تثير الدهشة. فيخيل لمن يشاهده ان راتب حداد وزياد الجغبير وخالد الطريفي هم (اولاد حسبه بحق وحقيق) وخاصة خالد بدور (الدلال) ممسكا الجرس على اونا.. اما حسن ابوشعيرة مع انه مخرج معروف، الا ان التمثيل غلب عليه كخالد الطريفي، فتراه وهو يتفحص موجودات الحسبة، تحسبه فعلا من المزارعين.

اما بقية الممثلين فقد اجادوا تمثيل ادوارهم اجادة تامة، احمد القوادري وسميرة خوري اجاد كل منهما دور (الحمو) اما لينا التل فقد اجادت وابدعت بدور (الكنة) وتخلت قليلا عن تفخيم الكلمة وعادت للهجتها العادية.

اما ربيع شهاب ومحمد حلمي وبكر لباني فليس بالامكان ابدع مما كان خاصة محمد حلمي المطواع لزوجته.

ملحوظة مفيدة: الهاتف والصالون ذو الكنبايات الفاخرة المريحة في بير الطي، هل هذا موجود لدى المزارعين حقا ام انه مجرد طموح يتمنى الكاتب والمخرج ان يحصل في يوم من الأيام.

محمد سعيد



• سميرة خوري

مشاكل المزارعين في المسلسل التلفزيوني

انهى التلفزيون الاردني عرضه للمسلسل المحلي بير الطي الذي كتبه محمود الزيودي واخرجه بسام سعد وقام بتقمص ادواره فنانون محليون.

لقد طرح هذا العمل فكرة تحمل في طياتها العقبات التي يعاني منها المزارعون والتي تبدأ بكيفية الحصول على التحويل اللازم لعملية الزراعة ومن ثم عملية تسويق هذه المنتوجات والتي يكون مردودها المادي اقل من الكلفة لقد وضعت احداث هذا المسلسل في قالب يعكس تلك العقبات والحالة التي يعيشها المزارع وتقع على عاتق اشخاص لهم علاقة بالزراعة واشخاص خارجون عن نطاقها ولنلقي الضوء على فئات ركز عليها هذا العمل منها الفئة المتسلطة وقام بهذا الدور الفنان (راتب حداد) ابولوفة الذي بدوره كان يعبر عن مدى استغلال المزارع والطمع بانتاجه واستغلال اصحاب القلوب البيضاء المحبة للارض، والزراعة من اجل اجبارها على ترك الارض وعدم الزراعة. الفئة الثانية اصحاب العقول التي لا تعرف قيمة الارض وكنوزها وخيراتها وقام بهذا الدور (لينا التل، محمد حلمي) اللذين هاجرا الى المدينة للعيش فيها، ولكنهما تراجعا لأن الارض رسمت في قلوبهم ولم تنس، واما الفئة الثالثة هي الفئة التي تحب الارض ولا تعمل بها حيث تبدأ من خيرات الارض ولكن الطمع والجشع يغلب على العناء والتحول الى استغلال اهله ونسيان الماضي، والوقوع في الخطأ ثم التراجع والعودة الى الخير والمحبة، هذه الفئات الثلاث التي تركز عليها مضمون فكرة المسلسل، ولكن لم تكتمل فرحتنا برؤية فواز ومهابة (المزارعين) في حفلة عرسهما بعد العناء الطويل.

محمد العورتاني



• ربيع شهاب

• حسن ابوشعيرة

جولة في تاريخ الخليج - تتمة

لبكرية على حد سواء لكن رحلته الفاشلة انتهت بوفاته الى اخر ما تزعمه الرواية...

ان هذه القصة الشبيهة ببعض قصص القبائل المتنازعة في اليونان ما هي الا واحدة من القصص الكثيرة التي تعزز احساسات الاحباط لدى عرب الشمال العدنانيين المترحلين من بدو الديرات الذين يحفلون اشد الاحتفال بالاحاسيس الرومانسية وبأمور النخوة والمغازي والكسب السريع والانفاق السريع ويضيقون ذرعا بسائر مظاهر الحضرية الاستقرارية، وانك لتشعر بوجود نفس الاحساس وراء قصة الخورنق والسدير وحكاية سنمار باني قصر الخورنق الذي كوفىء على مهارته بقتله وهي قصة تعكس انفعال العرب البدو حيال ظاهرة من العمران المدني يصعب عليهم التطاول عليها بخيولهم او سيوفهم وتلك صورة من جهدهم المرتد امام قصور تدمر مما جعلهم ينشئون قصة جذيمة الأبرش وقصير الذي جدع انفه واخفى رجاله في العدول ثم دخل القصر المنيع متنكرا وعندما خرج رجاله من العدول واعملوا السيف في القصر واهله واحتلوه.

لقد كانت تلك القصص تشكل تعويضا من الحبوط الذي اشرت له لدى عرب الشمال العدنانيين فلقد استطاع اقرانهم القحطانيون من عرب الجنوب الراحلون من اليمن بعد حادثة مأرب ان ينالوا ثقة الفرس والروم على حد سواء، فمنهم ملوك الحيرة ومنهم ملوك بصرى على حد سواء... اما عرب الشمال من مضر وربيعة فهم اقل صبرا على الحياة الحضرية، وعلى الانضباط لتلك المدن مسورة ومع ان عناصر ملموسة منهم هاجروا الى الريف العراقي ايام دولة اللخميين في الحيرة وسكنوا بغزارة منطقة الجزيرة الفراتية الا انهم لم ينالوا لدى الفرس والروم على السواء نظير الحظوة التي نالهم اليمانية من عرب قحطان.

سلبيات الروح القبلية واستمرارها بعد الاسلام

ان المأساة التي انتهى اليها امر الحارث الكندي وابنائه حجر ملك اسد بن خزيمة وغطفان، وابنه شرحبيل ملك بكر بن وائل بسائر قبائلها، ومعه كرب ملك قيس بن عيلان وبعض فروع من تغلب وتميم هي من اول النكبات المعبرة عن سلبيات الروح القبلية التي ادى انبعاثها لاحقا الى انهاك قوى الدولة الاسلامية وتقهقر منزلة العرب فيها بشكل خاص.

لقد كان عمرو بن حجر الكندي واولاده اول من اتيح له امكان لتأسيس ملك عربي يكاد يكون مستقلا تماما بحكم تحيزه بمكان بعيد، في جنوبي نجد عن نفوذ الاكاسرة، لكن القبائل ثارت على عمرو واولاده، وليس وراء ذلك من سبب هو اكبر من ضجر العربي بالسلطة، ورفضه الجازم قبول اية ولاية عليه من خارج قبيلته.

ولسوف نرى لاحقا ان هذه السلبيات القبلية لم تؤد فقط الى فواجع الخلاف بين العرب في وطنهم وحده، ولكنهم نقلوها معهم الى البلاد التي حملوا لها الاسلام، فمنذ نهاية القرن الاول للهجرة انفتح مرة اخرى باب «مرج راهط» تلك المعركة الدموية التي اقتتل فيها القحطانية والعدنانية او قيس ويمن على مقربة من الشام فوقع من امثالها مذابح كثيرة في شرقي فارس وما وراء النهر، وفي شمالي افريقيا واسبانيا واطراف سوريا.

لقد كان الحل الوحيد للمشكلات الناتجة عن هذه الحساسيات، وتلك التركيبة المتميزة للقبائل العربية الالتزام الصارم بالشريعة الاسلامية، وتطبيقها تطبيقا لا يقبل ادنى مساومة، ولو ان خليفة غير ابي بكر الصديق رضي الله عنه او عمر اظهر غير ما اظهر من الحزم والعزم في وجه المرتدين من جهة، ووجوه الانتهازيين من زعماء القبائل لما استطاع المسلمون تحقيق معجزة الفتح العظمى لان وعد الله لهذه الامة بالنصر مرهون بتوحيد كلمتها، والتراحم فيما بينها.

ولقد اثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اعرف الناس بابعاد التحدي في هذه النقطة بالذات من حياة العرب ونفسياتهم، فهو اي العربي على رغم نخوته واهتزازه للثناء، وبذله في الفداء والمروءة والضيافة متعصب لقبيلته طماح للوجاهة والسيادة، ولهذا كان عليه السلام يركز دون ملل على مزايا الفهم الواضح لمعنى ان الله اكبر وان الحاكمية لله وان شرعته فوق كل اعتبار وان كلمة الله هي العليا، وان العصبية جاهلية منتنة واجبة الطرح، وانك لتجد رسول الاسلام عليه السلام متسامحا مع كل الناس على مستوى المساءات الفردية حتى اذا مس الامر شريعة الله كان اشد ما يكون حرصا على حدود الله، وغضبا من كل متجرىء على احكامها وحدودها... وليس اسهل من التساهل غير المبرر من انحدار الامور الى حكم متسلط عضوض يتصرف فيه الخليفة تصرف شيخ القبيلة الجاهلي دون تصرفه كخليفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبالتالي كخادم للشريعة ساهر على تنفيذها لا تأخذه في ذلك لومة لائم، ان شياخة القبيلة تتحقق بمنطق الواقع حلوه ومره، وعموما فان الشجاعة والحلم والكرم ثم الثروة وعدد القبيلة هي الصفات المقررة للقيادة، وبعدها يكون الشيخ مطلق التصرف في شؤون القبيلة حلا وترحالا، وحربا وسلما «بمشورة غامضة نوعا ما من اهل المكانة من رؤساء فروع القبيلة»، والشيخ بعد ان يحتاز لنفسه افضل انفال الحرب فله وحده المرباع «ربع» الغنائم وذلك بعد الصفي او ما يصطفيه لنفسه قبل القسمة والنشيطة وهو ما يغنمه شخصيا فلا يقاسم فيه احدا وله الحكم الاخير في كل شؤون القبيلة.

وليس ذلك شأن الاسلام في الامر فان شأنه مختلف جدا.

الاسلام يجعل التقوى والعلم بالدين وطهارة السيرة والكلمة المسموعة وفق الشخصية والقدرة الادارية هي مزايا القيادة اما الحاكمية فهي للحق جل جلاله وحده، فلا محرم ولا محلل غيره وللخليفة نفقة بالمعروف من بيت المال كأي مسلم من عرض الناس واما الغنائم فان لله وللرسول خمسها ينفقه بيت المال في مستحقي الصدقة وهم ثمانية اصناف حددوا بنص القرآن الكريم والشورى ملزمة للحاكم الا في امر نزل فيه حكم شرعي او تصرف ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وليس في الاسلام تلك الديكتاتورية التي يمارسها شيوخ القبائل من امثال كليب بن ربيعة سيد بكر، وحذيفة بن بدر سيد قيس، وحاجب بن زرارة في تميم.

المواجهة القبلية مع فارس في ذي قار

تعتبر معركة ذي قار التي هزم فيها تكتل قبلي بزعامة بني شيبان، وهم من امنع بيوت قبيلة ربيعة، نصرا للقيم الاخلاقية، ووقفة شجاعة في وجه الغطرسة والظلم، الامر الذي شجع بعض الباحثين عن منطق يردون به منطق الاسلام وشرفه العظيم ومعجزاته التي جعلت من العرب شيئا مذكورا فراحوا يصورون تلك المعركة وكأنها القادسية او نهاوند...

وفي هذا المجال نوضح ابتداء ما يلي:

اولا: ان المعركة وقعت بين تجمع قبلي كبير وبين مئات من حرس الحدود الفرس، وليست معركة امبراطورية جمع لها كسرى سائر احتياطيه وجنوده، كما فعل في القادسية... وشتان بين معركة مع حرس الحدود والشرطة واخرى تواجه فيها امة امة..

ثانيا: ان الفرس لما هزم حرسهم سارعوا باستحضار الجيش فلم يسع قبيلتي بكر وشيبان الا المسارعة بالانسحاب الى عمق الصحراء والتخلي عن اية مواجهة اخرى مع الجيش الحقيقي لفارس.

ثالثا: انه لم يكن لتلك الحرب اية نتائج ايجابية لصالح العرب فيما عدا الافتخار المسرور بانتصارهم، بل ان نتائج المعركة كانت وبالا عليهم من وجوه متعددة، ذلك بانهم لم يفشلوا فقط في تثمير انتصارهم ولكنهم باتوا يواجهون حكما مباشرا من الفرس اعاد لهم باعتسافه ذكريات كسرى ذي الاكتاف وبطشه بعرب الخليج.

ولكنه لحسن حظ عرب الخليج ان الاسلام كان عندئذ قد اخذ يطرق ابواب الخليج ليبرهن للعالم ان الله جل جلاله هو الذي يمن وحده على المستضعفين في الارض فيجعلهم ائمة ويجعلهم الوارثين ويذيق منهم الظالمين نظير ما ذاقه من موسى فرعون وان من حق المرء ان يتساءل: ترى ما الذي ارادته العناية الالهية من ذي قار؟ لا شك ان حكمة الله بالغة، وانه اراد ان يقدم بين يدي الزحف الاسلامي المقدس على امبراطورية الاكاسرة بشير خير يتلخص في ان حيش الامبراطور العظيم، وريث داريوس الكبير يمكن ان تسجل عليه او على جزء منه محسوب عليه هزيمة من قبل اصحاب الاجساد المعروقة، والخيول الناحلة والاجساد الجائعة والسيوف القصيرة... وان سنة الله في خلقه نافذة وان دولة الاباحية والفتن المذهبية والصراعات الدموية على العرش والقسوة البالغة في معاملة الشعب لا بد وان تلقى مصير سائر الطغاة مهما طال الزمن.

الشيبانيون بين يدي الفتح الاسلامي

ليس غريبا بعد ذلك ان فرسان بني شيبان بقيادة الاخوين الفاسلين المثنى بن حارثة والمعنى بن حارثة قد انشبوا الحرب مع فارس سلفا قبل وصول اول جيش للخلافة الى اطراف الفرات، فلقد كان تسرب ثمرات النصر في ذي قار من بين ايديهم امرا لا حرم يحز في نفوسهم فكيف يجوز بعد ذلك النصر ان يتلقى العرب مزيدا من الاهانات في عقر دورهم..

لقد كان الاسلام يجيء بنظام جديد للحياة، وبتصور كامل لحياة متكاملة تدور على محاور واضحة من توحيد الله جل جلاله والاعتراف برسالة محمد عليه السلام، واقام الصلاة اجلالا وعبادة لخالق الحياة، وابتاء الزكاة اعترافا بان الاصل في المال انه لله فهو اذا يحص سائر حلقه لا يستثنى منهم احدا... لقد كان يلغي الطبقات المتميزة على اسس من العنصر او اللون او اية اعتبارات وضعية لينشىء في مكان ذلك حقوقا للناس متساوية امام رب واحد لا ينال رضاه الا العاملون بالخير على رضاه فكيف يمكن ان يثبت امام ذلك النظام الجديد احد يعارضه؟ ولكن دعنا اولا نتدارس موقف قبائل المنطقة قبيلة قبيلة ان امكن لتكون صورة الامور واضحة لفهم تطورات الثورات المتلاحقة بين عرب الخليج وسلطة الدولة المركزية في بغداد.

وليس ذلك وحسب، ولكننا نبغي من مقالنا القادم ان يرينا كيف امكن ان يحمل قبائل في شرقي الجزيرة كالبكريين والمريين؟ كيف اخذ هؤلاء للنظام وانضبطوا كأمة منظمة مجاهدة ذات رسالة وحضارة.. وهل تم ذلك بمجرد الاقتناع ام سالت في سبيله الدماء، ذلك ما نرجو ان نتعرض له في مقالنا المقبل باذن الله...

استشهاد ٣ فلسطينيين واصابة ٧ بجروح
عدوان إسرائيلي على مواقع فلسطينية شرقي صيدا
"أمل" تقصف تلال مغدوشة ومحيط عين الحلوة والمية مية

بيروت - تل ابيب - وكالات - شنت الطائرات الاسرائيلية عدوانا على مواقع للفلسطينيين حول مخيمي عين الحلوة والمية ميه التي كانت تقصف مواقع امل فيما كان القتال مستعرا بين مسلحي امل والمقاتلين الفلسطينيين في محيط بلدة مغدوشة التي يسيطر عليها الفلسطينيون.

فقد استمرت الاشتباكات طوال يوم امس بجميع انواع الاسلحة لليوم الرابع على التوالي على محاور القتال شرقي صيدا مع تساقط القذائف الثقيلة في بعض المناطق البعيدة عن ساحة المعركة.

وتتركز هذه الاشتباكات على محور مغدوشة - درب السيم - الغازية غربا، ومغدوشة عنقون شرقا وعلى التلال المشرفة على مخيم عين الحلوة حيث يتبادل المتقاتلون الاقتحامات وتشتد ضراوة المعارك فيما تنتظر قافلة من الصليب الاحمر الدولي واللبناني في صيدا نجاح الاتصالات لوقف اطلاق النار للتمكن من اخلاء القتلى والجرحى الذين سقطوا بالعشرات في ارض المعركة.

وقد بدأت مدينة صيدا ومنطقة الجنوب تعاني نقصا في المواد التموينية خاصة في الدقيق والمحروقات بعد الحرائق التي اشتعلت في خزانات مصفاة الزهراني في اليومين الماضيين اثر تعرضها للقصف.

وقد نفت مصادر فلسطينية في بيروت وصيدا بيانا لحركة امل ذكرت فيه ان ميليشياتها استعادت السيطرة على بلدة مغدوشة الاستراتيجية اثر قتال عنيف استمر ٧ ساعات امس مع المقاتلين الفلسطينيين.

وقال مسؤول فلسطيني «لقد شنت حركة امل هجومين واسعين منذ الصباح لكن مقاتلينا صدوا الهجومين. ولا يزال القتال الضاري مستمرا».

وكانت مصادر امنية في صيدا قد قالت في وقت سابق ان المقاتلين الفلسطينيين ومقاتلي حركة امل خاضوا امس معارك كر وفر.

مجموعة من المقاتلين الفلسطينيين على تلال مغدوشه

واضافت المصادر تقول ان ميليشيات امل شنت هجوما على تلة «السيدة» التي تتحكم في مداخل مخيمي صيدا واصبحت على بعد مائتي متر من هذا الموقع المهم الذي يسيطر عليه المقاتلون الفلسطينيون وان قتالا بالسلاح الابيض دار بين الجانبين.

واكد متحدث فلسطيني ان محاولة تقدم لميليشيات امل جرت خلال الليلة قبل الماضية باتجاه تلة السيدة الا انه تم التصدي لها.

واضاف المتحدث ان محاولات التسلل التي تقوم بها ميليشيات امل عند المدخل الشرقي لبلدة مغدوشة قد احبطت جميعها ونفى ما تشيعه امل من انها تسيطر على ٨٠ في المائة من البلدة.

وكان المراسلون الصحفيون قد لاحظوا مساء الاربعاء ان نحو ١٥٠ مقاتلا فلسطينيا يدافعون عن تلة السيدة التي تعتبر صمام النظام الدفاعي عن مخيمات صيدا.

وقد استخدم المتقاتلون مدفعية الميدان وقذائف ستالين في المعارك المستمرة على التلال المجاورة لمغدوشة التي يلزم سكانها البالغ عددهم تسعة الاف نسمة المخابىء منذ صباح الاثنين الماضي.

وذكر المراسلون ان «امل» تقصف بضراوة المواقع الفلسطينية في تلة سيروب المشرفة على مخيم عين الحلوة بينما يقوم الفلسطينيون بقصف حشود امل في قرية الغازية على بعد ٤كم جنوبي صيدا.

وقالت مصادر قوى الامن ان ١٤٠ شخصا قتلوا واصيب ٣٥١ بجروح خلال الأيام الثلاثة الماضية بينهم عددا من المدنيين.

وفيما كان القتال دائرا على محاور شرقي صيدا ارسلت اسرائيل طائراتها الحربية لقصف مواقع الفلسطينيين بالقرب من مدينة صيدا الساحلية لمدة عشر دقائق.

وقد استهدف العدوان الجوي الاسرائيلي الجديد وهو الرابع منذ ١٦ تشرين الثاني الحالي على المنطقة التلال المحيطة بمخيمي المية مية وعين الحلوة.

وذكرت محصلة اولية من مصدر فلسطيني ان ثلاثة من الفلسطينيين استشهدوا واصيب ٧ بجروح.

وقد تدخلت وسائل الدفاع الجوي الفلسطيني بينما قامت الطائرات الاسرائيلية بطلعتين واسقطت بالونات حرارية. وكانت عدة زوارق اسرائيلية تجوب عرض البحر اثناء العدوان.

وقالت مصادر اسرائيلية في تل ابيب ان الغارة الاسرائيلية استهدفت مواقع لحركة فتح وجماعات فدائية اخرى.

وهذه هي الغارة الجوية الاسرائيلية السابعة عشرة على لبنان هذا العام في سياسة يقول رئيس الوزراء اسحق شامير انها تهدف الى منع المسلحين الفلسطينيين من اقامة قواعد من جديد في المنطقة.

وقالت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي امس ان ست طائرات حربية اشتركت في الغارة.

ونقلت وكالة (رويتر) عن مصادر عسكرية غربية في تل ابيب ان اسرائيل تشعر بالقلق ازاء تنامي قوة الفلسطينيين العسكرية الذين يخوضون قتالا مع ميليشيات امل وانها لا تريد ان تكون لهم اليد العليا في الجنوب اللبناني.

وعلى محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا في العاصمة بيروت تراجعت حدة الاشتباكات العنيفة التي جرت صباح امس بين ميليشيات امل والمقاتلين الفلسطينيين.

وتدور الان اشتباكات متقطعة بين الطرفين تستخدم فيها القذائف الصاروخية والرشاشة.

ولاحظ المراقبون ان حركة «امل» تقوم بحشد ميليشياتها حول مخيم صبرا فيما حشدت بعض الدبابات على طريق المطار الدولي.

«أمل» اعدمت معتقلين فلسطينيين

دمشق - أ.ف.ب. - اعدمت ميليشيات امل بعض الفلسطينيين والقت بجثثهم امام مخيم البص بالقرب من صور في جنوبي لبنان.

كما اقدمت هذه الميليشيات على حرق منازل بعض الأسر الفلسطينية واجبرتها على الرحيل من المدينة.

نداء الى المتحاربين

بيروت - أ.ب - وجه الوزراء المسيحيون في الحكومة اللبنانية امس نداء الى الفلسطينيين وحركة امل بوقف القتال بينهم وذلك للسماح لسكان مغدوشة الذين يختبئون داخل كنائس البلدة بالمغادرة.

وجاء النداء في بيان اصدره جوزيف الهاشم وزير المواصلات الذي يمثل حزب الكتائب في الحكومة وجوزيف سكاف وزير الاعلام وهو كاثوليكي.

ارتفاع ضحايا الهجوم على حقل ابو البخوش

ابوظبي - و.ا.ع - ارتفع عدد ضحايا العدوان الجوي الايراني على حقل ابو البخوش النفطي التابع لدولة الامارات العربية المتحدة يوم الثلاثاء الماضي الى ستة قتلى.

وذكرت انباء صحفية نشرت هنا امس ان المستشفى المركزي بابوظبي تسلم امس الاول جثة احد الضحايا وتم تسجيلها على انها لشخص فرنسي الجنسية.. وما زالت وحدات الطيران والبحرية وحرس الحدود تواصل البحث عن المفقودين جراء العدوان الايراني..

مجلس الامن يمدد لقوة «الطوارىء» في الجولان

نيويورك - الامم المتحدة - أ.ف.ب. - وافق مجلس الامن اول امس بالاجماع على تجديد فترة عمل قوة المراقبة التابعة للامم المتحدة والمتمركزة فوق مرتفعات الجولان عند خط التماس بين القوات السورية والقوات الاسرائيلية لمدة ستة اشهر اضافية

وتنتهي فترة عمل هذه القوة التي تشكلت عام ١٩٧٤ اثر فصل القوات الاسرائيلية والسورية فوق مرتفعات الجولان في الثلاثين من الشهر الجاري.

وقد ساند السير جون طومسون «بريطانيا» رئيس المجلس على اثر التصويت نتائج التقرير الاخير الذي قدمه هافيير بيريز دي كويار سكرتير عام الامم المتحدة بشان قوة المراقبة التابعة للامم المتحدة في الجولان والذي كان يشير فيه الى ان الموقف في المنطقة سيظل خطيرا الى حد كبير طالما لم يتم التوصل الى تسوية شاملة لنزاع الشرق الاوسط بكافة جوانبه.

وفاة القائد البريطاني في العدوان الثلاثي على مصر

لندن - رويتر - توفي امس السير هيو ستوكويل قائد القوات البرية البريطانية ابان العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ من اجل السيطرة على قناة السويس بعد ان اممتها مصر. وقد توفي السير هيو عن عمر يبلغ ٨٣ عاما بسرطان الدم.

وكان السير هيو نائبا للقائد الاعلى للحلفاء في اوروبا في الفترة من ١٩٦٠ - ١٩٦٤.

وقد حصل على نوط الواجب لدوره في الحملة النرويجية خلال الحرب العالمية الثانية وخدم ايضا في فلسطين والهند وبورما والملايو. وقد حصل على لقب سير عام ١٩٤٩.

واشنطن تستعد لتجاوز اتفاقية "سولت ٢" موسكو تحذر بالرد على الخرق الاميركي

واشنطن - رويتر - قالت وزارة الدفاع الاميركية ان الولايات المتحدة سوف تتجاوز اليوم القيود التي تفرضها اتفاقية سولت (٢) المبرمة مع الاتحاد السوفياتي للحد من الاسلحة الاستراتيجية.

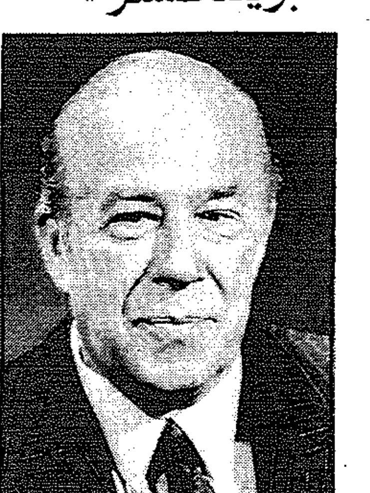
وقالت الوزارة في بيان لها الليلة قبل الماضية ان طائرة قاذفة ثقيلة من طراز بي -٥٢ مزودة بصواريخ كروز سوف تنقل الى قاعدة عملياتها في تكساس اليوم. وستكون هذه الطائرة هي القاذفة رقم ١٣١ من نوعها التي تصبح جاهزة للعمل وبهذا يتم تجاوز الحد المسموح به منها طبقا لاتفاقية سولت -٢ التي لم يتم التصديق عليها.

وقال البيان ان تلك الخطوة تعكس القرار الذي اتخذه الرئيس الاميركي رونالد ريغان في ٢٧ ايار والخاص بان تقوم القرارات الحالية والتي ستتخذ في المستقبل بشأن قواتنا الاستراتيجية على اساس المتطلبات العسكرية الشاملة للولايات المتحدة والخطر الذي نواجهه.

وفي موسكو صرح متحدث رسمي بان وزارة الدفاع السوفياتية تنظر في اتخاذ «اجراءات عملية ملموسة» ردا على التحركات الاميركية لخرق معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية سولت (٢).

وقال السيد بوريس بياديشيف المسؤول بادارة الاعلام في وزارة الخارجية السوفياتية للصحفيين ان التحركات الاميركية سيكون لها «اثر سلبي للغاية» على مفاوضات نزع السلاح بين القوتين العظميين في جنيف.

شولتز باق في منصبه
البيت الابيض يواصل البحث عن خليفة لـ «بويندكستر»



شولتز

واشنطن - رويتر - ذكرت مصادر بالبيت الابيض ان مسألة البحث عن خليفة لبويند كستر مستشار الامن القومي المستقيل كانت موضوعا للمناقشة بين ريغان وكبار مساعديه خلال رحلته الى كاليفورنيا.

وقالت هذه المصادر ان من بين اولئك المرشحين لشغل هذا المنصب السيد ديفيد ابشاير الذي استقال في الاونة الاخيرة من منصبه كسفير لبلاده في حلف شمال الاطلسي والسيد مايكل ارماكوست وكيل وزارة الخارجية وهو مسؤول مخضرم في الشؤون الخارجية والسيد كنيث ادلمان رئيس الوكالة الاميركية لنزع السلاح والحد من الاسلحة.

واضافت المصادر قولها ان وزير البحرية جون ليهمان ومندوبة الولايات المتحدة السابقة في الامم المتحدة جين كيركباتريك من بين المرشحين ايضا لهذا المنصب.

ومضت المصادر تقول انه من غير المتوقع صدور قرار في هذا الشأن قبل الاسبوع القادم.

وفي تطور آخر اتخذت وزارة الخارجية خطوات للقضاء على شائعات مستمرة بأن السيد جورج شولتز قد يترك منصبه احتجاجا على صفقة الاسلحة لايران التي يعارضها.

وقالت الوزارة ان السيد شولتز يعتزم البقاء في منصبه خلال العامين الاخيرين لفترة رئاسة الرئيس ريغان.

السعودية تنفي أي صلة لها بشراء اسلحة اميركية لطهران

الرياض - واشنطن - وكالات - نفت المملكة العربية السعودية امس ما تردد في الصحف عن ان رجل الاعمال السعودي عدنان خاشقجي ساهم بناء على طلب الحكومة السعودية في ترتيب عملية تمويل شراء ايران لصفقة الاسلحة الاميركية.

وأكد متحدث رسمي لوكالة الانباء السعودية ان جميع هذه التكهنات التي تعزى الى مصادر غير معروفة هي مجرد اوهام واكاذيب ليس لها اي صلة بالواقع.

وكانت صحيفتا نيويورك تايمز وواشنطن تايمز قد اوردتا اول امس هذه الانباء نقلا عن مصادر امريكية واسرائيلية غير معروفة..

وقال المتحدث اننا لن نتردد في اللجوء الى القانون السعودي لمصادرة اية مطبوعات لا تتوخى الدقة فيما تنشره من انباء بشأن المملكة.

فرنسا بلا صحف بسبب اضراب عمال المطابع والتوزيع

باريس - ق.ن.أ - احتجبت امس جميع الصحف والمجلات الفرنسية عن الصدور بسبب اضراب عمال نقابة «السين جيتي» المقربة من الحزب الشيوعي الفرنسي والذين يشكلون غالبية العاملين في دور المطابع والتوزيع.

وادى الاضراب الذي يستمر (٢٤) ساعة الى تعطيل توزيع الصحف والمجلات الاجنبية في الاسواق الفرنسية.

ويأتي اضراب هؤلاء العمال هذا احتجاجا على ما تسميه النقابة بمحاولة حكومة ائتلاف اليمين كسر نظام الضمان الاجتماعي المتعلق باحوال العمال في فرنسا.

وعلى صعيد اخر دعت نقابة عمال السين جيتي العاملين المنتسبين لها في وسائل النقل العام الاضراب عن العمل طوال الليل احتجاجا على تسريح عدد كبير من العمال في هذا المرفق.

نعي فاضلة

عشيرة آل حموده وانسباؤهم واقرباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

حلوه محمد احمد داود

ارملة المرحوم يوسف ابو الشيخ من خربثا بني حارث

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز ٦٥ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة الرصيفة.

تقبل التعازي في منزل ولدها محمد ابو الشيخ الكائن في الرصيفة / الجبل الشمالي خلف المتنزهات.

في ذمة الله

شكر على تعاز

ماديا - عشائر القيسية واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير الى معالي السيد

عاكف الفايز رئيس مجلس النواب

على مواساته لنا بفقيدنا الغالي المرحوم

خليل عبدالحميد قنديل

«ابو ماجد»

سائلين الله ان يحفظه ويمد في عمره ويجنبه كل مكروه.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

آل العرموطي وآل الكسواني واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج كايد احمد العرموطي

والد المهندس احمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن شيخوخة صالحة عن عمر يناهز ٩٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر من جامع المرحوم نزال العرموطي في جبل نزال اليوم بعد صلاة الجمعة الى مثواه الاخير في مدافن العائلة بمقبرة ام الحيران.

تقبل التعازي للرجال في ديوان ال العرموطي في مزرعة محمد نزال العرموطي طريق ناعور مفرق الاذاعة والتلفزيون وللنساء في منزل الفقيد بالشميساني مقابل المدينة الرياضية شارع جابر بن حيان قرب جامع المنصور.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس صاحب الذكر الطيب سليمان قراعين

سيقام في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٦/١١/٢٨ قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس الفقيد الغالي المرحوم:

سليمان عيسى قراعين الكرادشة «ابو نشأت»

وذلك في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في العبدلي، فعائلة الفقيد يدعون الأهل والأقارب والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس الاحتفالي. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

نعي فاضلة

آل الكايد (سبسطية) وانسباؤهم آل شريح (سيلة الظهر) ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

آمنه (رشيده) الشيخ محمود

«ام هارون»

زوجة المرحوم رشيد سليم الكايد التي انتقلت الى رحمة الله تعالى عن عمر يناهز ٦٥ عاما تغمد الله الفقيدة الغالية بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهمنا من بعدها الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في منزل ابنها محمد رشيد الكايد الكائن في جبل التاج دخلة مدرسة فاطمة بنت اسد مقابل بقالة الغافقي تحت جمعية ام القرى الخيرية لمدة ٣ ايام.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال صوالحه في الضفتين والخارج فقيدهم المرحوم:

الحاج حسن احمد حامد صوالحه (ابو احمد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في قرية كفر راعي يوم ١٩٨٦/١١/٢٦ عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في رابطة اهالي كفر راعي وللنساء في منزل ابنه محمود (ابو سامي) جبل النظيف مقابل صيدلية النظيف.

شكر على تعاز

اربد - حبكا - تتقدم عشيرة العمريه في حبكا وداخل المملكة وخارجها بعظيم الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم.

باسم صالح محمد الصالح العمري

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي مناضل

عموم عشائر عباد وعشيرة الغنانيم وآل الطالب وآل قوجه ينعون بمزيد الاسى والحزن ابنهم البار المرحوم

المحامي شاهر الطالب «ابوالحكم»

الذي توفي اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز الخمسين عاما.

كما ينعى رفاق الفقيد واصدقاؤه بمزيد الحزن وعميق الاسى الى الشعب الاردني والامة العربية رفيقهم الذي وقف حياته مناضلا وملتزما بمبادئه القومية ومكافحا صلبا في سبيل تحرر امته ووحدتها.

وسيشيع جثمان الفقيد الساعة التاسعة صباح الجمعة من مستشفى الجامعة الاردنية الى بلدة الصبيحي حيث يوارى جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الظهر في الصبيحي.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد ببلدة الصبيحي.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعي ال عثمان واقرباؤهم وانسباؤهم وفاة المرحوم:

حسين خميس علي عثمان

من العيزرية/القدس

عن عمر يناهز اربعون عاما، وسوف يشيع جثمانه الطاهر هذا اليوم الجمعة بعد صلاة الظهر من مسجد ابو درويش/الاشرفية الى مقبرة سحاب.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام بعد الساعة الرابعة مساء في مقر جمعية اهالي العيزرية التعاونيةالكائنة في جبل الحسين قرب جامع الحسين الغربي/قرب المدرسة المأمونية.

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)

صدق الله العظيم

نعي شيخ فاضل

تنعى عشائر العقاربه في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى وفاة الحاج الفاضل:

معيش اسعد العقرباوي، (ابو هاشم)

والد كل من هاشم ومحمد وحسين والمرحوم احمد وهشام ومحمود الذي وافاه الاجل بعد شيخوخة صالحة عن عمر يناهز ٧٥ عاما هذا وقد شيع جثمانه الطاهر يوم أمس الخميس الى مثواه الاخير في مقبرة ماركا الشمالية.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام للرجال والنساء في بيت الفقيد الكائن في ماركا الشمالية خلف مخفر ماركا.

نعي طفل

ال رمضان وعوض الله من صميل الخليل ينعون بمزيد من الحزن والاسى ابنهم الطفل المرحوم.

فراس عبدالكريم سالم عبدالهادي

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٩ سنوات وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة عالية.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في جبل النصر حي عاليه قرب مدرسة النصر الجنوبي الثانوية للبنات.

نعي فاضله

ينعى اهالي قرية زكريا قضاء الخليل فقيدتهم المرحومه:

الحاجه عزيه الحاج محمد عباد

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/١١/٢٧

تقبل التعازي في منزل زوجها الحاج محمود زقطان الكائن في الجبل الشمالي قرب السكة مقابل بلدية الرصيفة.

شكر على تعاز

آل الشوا واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وقطاع غزة والبلاد العربية يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى جميع الاخوة والاصدقاء من ابناء الاسرة الاردنية الواحدة والذين تفضلوا بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومه:

الحاجه سعديه عبدالمطلب الشوا (ام سميح)

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشيع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر لكل منهم داعين الله ان يحفظ الجميع ويمد في عمرهم ويجنبهم كل مكروه.

شكر على تعاز

آل جبريل وآل ابو شميس يتقدمون بوافر الشكر والتقدير الى جميع الاخوة والاصدقاء الذين تفضلوا بمواساتنا بفقيدنا الغالي عميد ال جبريل المرحوم:

الحاج عبدالخالق جبريل

سواء كان بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال برقيات التعزية مما كان له اطيب الاثر في تخفيف المصاب، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

(من آمن بي وان مات فسيحيا)

نعي فاضل

زوجة الفقيد وابناءه واخوانه وعموم حامولة دار عبدالله في بيرزيت والضفتين والبلاد العربية والمهجر واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

فؤاد سليمان شحادة موسى

«ابو بسام»

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٥ عاما اثر نوبة قلبية وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٦/١١/٢٨ الساعة الثالثة بعد الظهر من بيته الكائن خلف جامع حمزه بماركا الشمالية ومن ثم الى كنيسة المقبرة حيث سيصلى عليه ومن ثم الى مثواه الاخير.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في بيت اخيه يوسف الكائن في ماركا الشمالية خلف جامع حمزه للرجال. وللنساء في بيت الفقيد بنفس العنوان

لا اراكم الله مكروها بعزيز

وفيات يوم امس

عمان - المرحوم: جوده محمد نعواش
جنين: المرحوم احمد محمود شحاده
اربد: المرحوم جميل سليم حداد
عمان: المرحوم الحاج عبدالرحمن محمد البريم
اربد: المرحومة دلال راجح ابو هنطش
تبوك: السعودية: المرحوم محمد جدوع ابو عيدة
الزرقاء: المرحومة الحاجة حفيظة (ام صبحي)
عمان: المرحوم الحاج مطلق حسين الشريف
الشونة الشمالية: المرحومة تركية ابو السعيد
اربد - صما: المرحوم الحاج محمد محمود عثمان
اربد: الحاج عزت رشيد البوريني
صوبا - القدس: المرحوم سعيد موسى عبدالله عوض الله
عمان: المرحوم ماجد مجدي عبدالمجيد
عمان: المرحومه انتصار مصطفى عطيه
اربد: المرحومه امنه مصباح طوقان
المصطبه - جرش: المرحوم جميل علي مكازي القرعان
عمان: المرحوم الحاج عبد عياد محمد عياد

انا لله وانا اليه راجعون

هكذا من الأصل

في مؤتمر صحفي عُماني بريطاني مشترك

الرواس: لانخشى أيّ تهديد
يانغر: لن نتدخّل في أحداث الخليج

مسقط - ق ن أ - نفى السيد عبد العزيز محمد الرواس وزير الاعلام لسلطنة عمان ان تكون المناورات العمانية البريطانية المشتركة التي تجري حاليا على ارض السلطنة بسبب وجود تهديد معين للسلطنة واكد ان بلاده لا تخشى اي تهديد على الاطلاق لانها تتمتع بعلاقات طيبة مع كل جيرانها دون استثناء.

وقال السيد الرواس في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع جورج يانغر وزير الدفاع البريطاني امس الاول نقله راديو مسقط صباح امس ان المناورات المشتركة تشكل جانبا من التخطيط العماني والبريطاني لتدريب القوات في مناخ مختلف وظروف مختلفة ولتدريب القوات العمانية على استخدام الاسلحة المتطورة للدفاع عن الوطن وليس لشن اي عدوان ضد اي طرف.



الرواس

وعن موضوع الاعتداء على حقل ابو البخوش جدد الوزير العماني تاييد بلاده لدولة الامارات في اي موقف تريد اتخاذه لمعالجة الوضع الناجم عن هذا العدوان مشيرا الى ان سلطنة عمان دعت مرارا وتكرارا لوضع نهاية للحرب العراقية - الايرانية.

ومن جانبه نفى جورج يانغر وزير الدفاع البريطاني وجود اية علاقة بين المناورة وما يجري من احداث في المنطقة او في اي مكان اخر

وحول وجود سفن البحرية البريطانية على مقربة من منطقة الخليج قال الوزير البريطاني ان تعليمات قد صدرت لتلك السفن بان تتواجد في المنطقة من ان لاخر تحسبا لاية ضرورة مؤكدا ان السفن البريطانية لن تتدخل في اي من الاحداث التي وقعت حتى الان.

وأضاف انه اذا ما طرأت مصاعب او واجهت احدى السفن البريطانية متاعب فان وجود البحرية البريطانية على مقربة من المنطقة سيكون ذا نفع كبير.

الفايز وريمون يستعرضان تطورات الاوضاع في الشرق الاوسط

باريس - ق ن أ - اجتمع السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب هنا مساء امس بوزير خارجية فرنسا جان برنار ريمون.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان وزير الخارجية الفرنسي استعرض مع الوفد البرلماني الاردني تطورات الاوضاع السياسية في منطقة الشرق الاوسط وامكانية التوصل لعقد مؤتمر دولي يجمع الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي واطراف النزاع العربي الاسرائيلي من اجل احلال السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط.

واشار المتحدث الى ان الوفد البرلماني الاردني اطلع وزير الخارجية الفرنسي على مضمون خطة التنمية التي ينوي الاردن تنفيذها في الاراضي العربية المحتلة.

وكان السيد عاكف الفايز والوفد المرافق قد وصل الى باريس يوم الاثنين الماضي في زيارة لفرنسا تستغرق بضعة ايام.

الكسم يستقبل وزير الداخلية السعودي

دمشق - رويتر - استقبل الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس وزراء سوريا امس الامير نايف بن عبد العزيز وزير داخلية المملكة العربية السعودية والوفد المرافق له بحضور السيد محمد غباش وزير داخلية سوريا.

على عهدة «جينز»
سوريا تنتج اسلحتها الكيماوية

لندن - أ ف ب - ذكرت مجلة «جينز ديفنس ويكلي» في عددها الاخير ان سوريا تنتج اسلحتها الكيماوية بما في ذلك غازات الاعصاب.

واوضحت المجلة نقلا عن مصادر عربية في الشرق الاوسط ان هذه الاسلحة يتم تصنيعها في مصنعين احدهما بالقرب من دمشق والاخر في حمص وطاقتهما الانتاجية غير معروفة.

واضافت المجلة ان التركيبات الكيماوية المستخدمة تاتي من المانيا الاتحادية وذلك منذ ان حظرت واشنطن تصديرها الصيف الماضي.

وذكرت المصادر نفسها ان سوريا يمكنها الان ان تستخدم عناصر كيميائية في قذائف دبابات او قنابل.

مجلس الامن يناقش تطبيق حظر ارسال الاسلحة لجنوب افريقيا

نيويورك - أ ف ب - يعقد مجلس الامن بعد ظهر اليوم اجتماعا لمناشدة المجتمع الدولي بالالتزام التام بالحظر الخاص بارسال عتاد عسكري الى جنوب افريقيا وكذلك حظر استيراد الاسلحة من بريتوريا.

وكان مجلس الامن قد اصدر قراري الحظر في عامي ١٩٧٧ و ١٩٨٤.

كلارك: سفير كندا في سوريا.. يعود الى دمشق قريبا

اوتاوا - أ ف ب - ذكر جو كلارك وزير خارجية كندا اول امس ان جاك نوازو سفير كندا في سوريا الذي كان قد استدعي للتشاور في تشرين الثاني الماضي سيعود قريبا الى دمشق.

وصرح كلارك بان نوازو سيحمل رسالة شديدة اللهجة الى السلطات السورية. وقال اننا لم نغير رأينا بشأن تورط سوريا بما اسماه الارهاب الدولي.

وكان نوازو قد عاد الى كندا على اثر حكم محكمة بريطانية بقضية نزار هنداوي بتهمة محاولة نسف طائرة تابعة لشركة العال الاسرائيلية بعد اقلاعها من لندن.

كراكسي في باريس اليوم
مباحثات ايطالية فرنسية تتناول قضايا الشرق الاوسط

باريس - ق ن أ - يقوم بتينو كراكسي رئيس الحكومة الايطالية اليوم بزيارة قصيرة لباريس تستغرق يوما واحدا يلتقي خلالها مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الحكومة جاك شيراك في اطار لقاءات القمة الفرنسية الايطالية التي تعقد منذ عام ١٩٨١ مرتين في السنة دوريا في عاصمتي البلدين.

واشارت مصادر قصر الاليزيه للصحفيين امس الى ان المباحثات الفرنسية الايطالية ستشمل استعراض اخر تطورات الاوضاع في الساحة الدولية وفي مقدمتها قضية الصراع العربي الاسرائيلي والازمة اللبنانية بالاضافة الى بحث تطورات الوضع في حوض البحر المتوسط ومسيرة الوفاق الدولي بين الشرق والغرب.

واضافت المصادر ان المباحثات ستتناول القضايا التي تهم دول السوق الاوروبية المشتركة والتحضير لمؤتمر القمة الاوروبي في لندن يوم ٥ الشهر المقبل بالاضافة الى العلاقات بين البلدين.

واوضحت مصادر رئاسة الجمهورية الفرنسية ان هذه المباحثات تاتي ضمن الاتصالات التي تجريها فرنسا مع حلفائها في مجموعة دول السوق للتشاور بشأن تنسيق موقف اوروبا من القضايا العالمية والعلاقات بين دول السوق.

كراكسي

وكان الرئيس ميتران وشيراك قد اجتمعا في الاسبوع الماضي مع مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية التي قامت بزيارة باريس كما اجتمع ميتران وشيراك في مطلع الشهر الحالي في فرانكفورت مع المستشار الالماني الغربي هيلموت كول.

وقام شيراك في منتصف الشهر الحالي بزيارة لمدريد اجرى خلالها مباحثات مع فيليب غونزاليس رئيس الحكومة الاسبانية.

- نتجت الدول العربية ستة ملايين طن من الحلب عام ٨٥ واستهلكت ١١.٥ مليون طن وفقا للاحصائيات.
- افتتح في رانغون السوق الرابع والعشرون للجواهر واللؤلؤ وسيتم بيع كمية منها في مزاد تنافسي
- اغلقت جميع الاسواق المالية في الولايات المتحدة ابوابها امس بمناسبة عيد الشكر.
- استقرت اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي في تحسبا مع اقتراب موعد اعلان الموازنة السعودية المتوقع الشهر المقبل
- وقع العراق وسلطنة عمان على محضر مشترك للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني وذلك في ختام اجتماعات اللجنة المشتركة بين البلدين
- وافقت الدول المنتجة للقصدير على تقييد انتاجها الى ٩٦ الف طن مع حلول عام ١٩٨٧ ومن المتوقع ان يؤدي ذلك الى زيادة الاسعار في السوق العالمي.
- ذكرت الصين بان لديها حاليا ٢٣ منجما جديدا للفحم وسوف تبلغ الطاقة الانتاجية لهذه المناجم مجتمعة ١٧ مليون طن.

في الجلسة الاولى لمحاكمته
بوكاسا: لم ارتكب جرائم وديستان اطاح بي

بانغي - رويتر - نفى الامبراطور السابق جان بيدل بوكاسا اثناء محاكمته انه ارتكب فظائع في فترة حكمه لجمهورية افريقيا الوسطى الذي استمر ١٣ عاما، واتهم الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان باختلاق جرائم ونسبتها اليه لايجاد مبرر للاطاحة به.

وقال بوكاسا امام نحو ٢٠٠ شخص في قاعة المحكمة في العاصمة بانجي امس الاول ان الرئيس ديستان شن حملة «تشويه وتضليل» عليه بعد ان امر القوات الفرنسية بالاطاحة به في عام ١٩٧٩.

وقد ارجىء النظر في القضية الى ١٥ كانون الاول القادم بعد ان قالت المحكمة ان قاضيا يريد استيضاح عناصر غامضة في القضية.

ووجه الادعاء الى السيد بوكاسا تهمة ارتكاب فظائع تراوحت بين الاغتيال واكل لحوم البشر وتسميم طفل رضيع.

وكان بوكاسا (٦٥ عاما) قد عاد على غير توقع الى بلاده من المنفى في فرنسا الشهر الماضي.

مبعوث الامم المتحدة بشأن افغانستان يصل الى طهران

طهران - رويتر - وصل السيد دييجو كوردوفيز المبعوث الخاص للامم المتحدة لحل مشكلة افغانستان امس الى طهران لاطلاع المسؤولين الايرانيين على نتائج المحادثات التي اجراها في كابول واسلام اباد.

ولا تشترك ايران في المحادثات غير المباشرة التي تشرف عليها الامم المتحدة بين ممثلين عن افغانستان وباكستان وتهدف الى ضمان انسحاب اكثر من ١٠٠.٠٠٠ جندي سوفياتي من افغانستان.

توقيع اتفاق لوقف النار بين حكومة اكينو والشيوعيين

وقع ممثلون عن الحكومة الفلبينية وزعماء الثوار الشيوعيين امس اتفاق هدنة لانهاء الحرب الدائرة منذ ١٧ عاما.

ويقضي الاتفاق بالكف عن جميع انواع القتال من العاشر من كانون الاول القادم. وسوف تستمر الهدنة ٦٠ يوما.

وقد توصل الجانبان الى الاتفاق بعد اشهر من المفاوضات الصعبة.

وتم توقيع الاتفاق في ضواحي مانيلا بوجود راتمون نيرتا وويو فيستو جيجونا عن الحكومة وساتورو اوكامبو وانطونيو زيمل عن الجبهة الوطنية الديمقراطية التي تمثل حرب العصابات الشيوعية.

وقد وقع الجانبان ايضا اتفاقا يحدد الضمانات الممنوحة لمفاوضي رجال حرب العصابات على صعيد الامن والحصانة خلال مباحثات السلام القادمة.

واعربت رئيسة الفلبين كورازون اكينو عن املها في ان تؤدي الاتفاقية الى سلام دائم في الفلبين.

اكينو

برقيات

- ناشدت رابطة العالم الاسلامي دول العالم ان تعمل جاهدة لايجاد حل عادل وشامل لقضية الشعب الفلسطيني.
- استقبل ملك اسبانيا خوان كارلوس وزير خارجية تونس هادي مبروك الذي يزور مدريد حاليا.
- بدأت الاجتماعات التحضيرية المخصصة لمناقشة جدول اعمال الدورة الخامسة لمجلس وزراء الداخلية العرب في تونس يوم الاثنين
- القيت قنبلة على ثكنة للبوليس في مدينة ميبو شرقي سنتياغو مما اسفر عن خسائر مادية دون سقوط ضحايا
- تسلم الرئيس الايراني علي خامنئي رسالة من الرئيس المالي موسى تراوري لم ينكر شيء عن مضمونها.
- قررت منظمة «الفاو» ارسال مساعدة غذائية عاجلة قيمتها ١٣.٦ مليون دولار الى اللاجئين من افغانستان والسودان والهند

مساءلة

بسارية وتدعمهم الولايات المتحدة.

وظهر الرئيس ريغان والسيد ... على غير العادة معا يوم الثلاثاء الماضي في القاعة الصحفية في البيت الابيض لكشف النقاب عن ان صفقة الاسلحة لايران تضمنت عنصرا «غير سليم» لم يكن يعرف الرئيس الاميركي شيئا وهو تحويل ما بين عشرة و ٣٠ مليون دولار من عائدات الصفقة الى ثوار الكونترا.

وذكر مسؤول اميركي ان تحقيق وزارة العدل تضمن مساءلة بويندكستر مستشار الامن القومي الذي استقال ومساعده الكولونيل اوليفر نورث قبل تركهما منصبيهما يوم الثلاثاء الماضي. وانه ربما يجري ايفاد بعض المحققين الى اسرائيل التي عملت كوسيط.

ويطالب عدد من اعضاء الكونغرس بتعيين مدع خاص مستقل عن الحكومة وذلك على غرار ما حدث خلال التحقيقات في ازمة ووترغيت التي اطاحت بالرئيس السابق ريتشارد نيكسون.

وفي مؤتمر صحافي عقد في ميامي نفى زعماء «الكونترا» اي علم لهم بتحويل مبالغ من عائدات الصفقة الاميركية لايران اليهم.

وقد برز امس عنصر جديد في القضية حيث ذكرت صحيفة لوس انجلوس تايمز ان اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث مسؤول مجلس الامن القومي الذي تردد بانه قام بتحويل عائدات الصفقة الى الكونترا قد مزق مجموعة وثائق من ملفات مجلس الامن القومي في مطلع هذا الاسبوع.

ونسبت الصحيفة في تقرير من واشنطن الى مصادر حكومية لم تذكر اسمها قولها انه يعتقد ان هذه الملفات تظهر مدى تورط مسؤولين اخرين في الحكومة الاميركية في تلك العملية.

وقالت الصحيفة ان مكتب التحقيقات الاتحادي يحقق حاليا في تدمير هذه الوثائق التي يحتمل انها كانت بالغة الاهمية في هذه القضية.

وذكرت الصحيفة ان من غير الواضح ما اذا كان الكولونيل نورث - وهو ضابط بحري - قد تخلص من الوثائق قبل ام بعد لقائه مع وزير العدل ادوين ميس ومسؤولين كبار اخرين في وزارة العدل في بداية هذا الاسبوع فيما يتعلق بالدور الذي قام به في العملية.

وقد اقال الرئيس ريغان الكولونيل نورث من منصبه في مجلس الامن القومي يوم الثلاثاء الماضي.

وأشارت نتائج استطلاع رأي جديد نشرت الليلة قبل الماضية ان اغلبية الاميركيين يعتقدون ان الرئيس ريغان يكذب بشأن فضيحة الاسلحة الاميركية لايران ويرون انه يعلم بمسألة تحويل اموال للكونترا.

وأوضح الاستطلاع ان نسبة التأييد الشعبي لريغان انخفضت ١٤ نقطة.

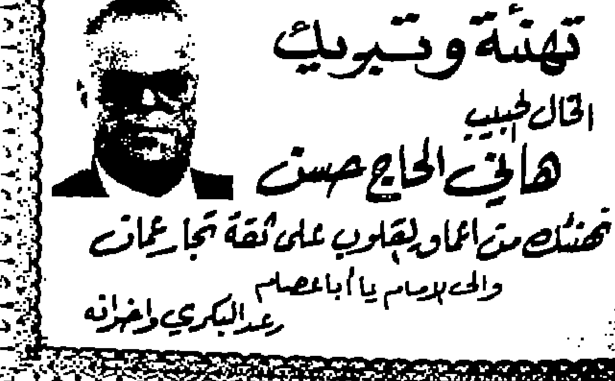
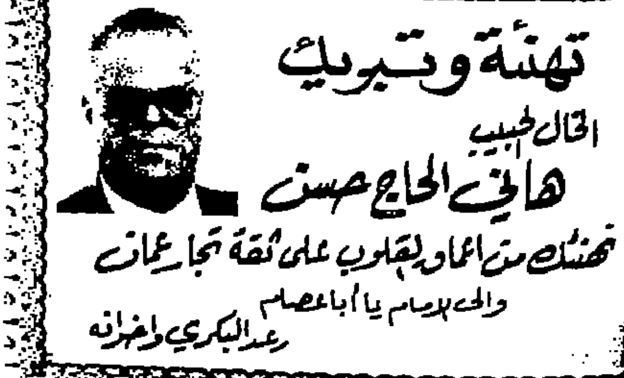
وقال هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني ان السلطات الايرانية ما زال لديها الكثير الذي تقوله عن مسألة امدادات الاسلحة الاميركية الى ايران. وسوف توضحه في وقت لاحق.

وعلى الصعيد الاسرائيلي اثار اعتراف ثلاثة زعماء اسرائيليين بانهم وافقوا سرا على شحن اسلحة اميركية الى ايران مشاعر قلق من ان تفقد اسرائيل مكانتها لدى حليفتها اميركا.

وقال عيزرا وايزمان الوزير بلا وزارة: ارجو ان تعود العلاقات بين واشنطن وتل ابيب الى الوضع المعتاد الذي كانت عليه قبل هذا الحادث.

ونفى شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي صحة المخاوف وقال لاعضاء من حزب العمل الذي يتزعمه انه تحدث الى وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في هذا الشأن يوم الثلاثاء الماضي. وأضاف قوله ولم يكن لديه اي شولتز ادنى فكرة انه تدور مواجهة بيننا او ان الصداقة بيننا معرضة للخطر.

وقال رابين انه وشامير وبيريز قرروا ان يكشفوا عن اشتراك اسرائيل في مسألة ارسال الاسلحة الاميركية الى ايران بعد ان اعلن وزير العدل الاميركي ادوين ميس يوم الثلاثاء ان اسرائيل ساعدت في ارسال جزء من الاموال التي دفعت ثمنا للاسلحة الى الثوار الذين يقاتلون حكومة ماناجوا.

اتفاق

جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في مضمون هذا الاتفاق ومناقشة بعض الترتيبات الامنية الميدانية الخاصة بالاتفاق ثم يعود الوفد اليوم الى دمشق لاعلان الاتفاق رسميا.

ورد السيد عبدالمجيد على سؤال حول القوة التي ستتمركز محل القوات الفلسطينية بعد انسحابها الى داخل المخيمات والتي كانت موضع خلاف بين حركة امل وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني فقال - لقد تم الاتفاق على جميع الترتيبات الميدانية وتنفيذها من خلال اشراف لجان مشتركة تشارك فيها اطراف لبنانية وفلسطينية واجنبية باشراف السيد جنبلاط.

وختم السيد عبدالمجيد تصريحه بالقول - التوصل الى هذا الاتفاق للاسراع بوقف القتال وحالة النزيف الخطيرة وخاصة بعد القصف الجوي الاسرائيلي بعد ظهر امس لمواقع القوات الفلسطينية واللبنانية في جنوب لبنان.

وزير السياحة

المبرم بين البلدين في شهر نيسان الماضي.

وتتناول المحادثات موضوع التسويق السياحي المشترك والدعاية المشتركة وتبادل المعارض والمهرجانات السياحية الثقافية.

اما الوفد الثاني فتبدأ زيارته يوم الخميس المقبل برئاسة المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والثروة المعدنية.

ويجري الوفد خلال الزيارة التي تستغرق عدة ايام محادثات تتناول تعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين في مجالات الكهرباء والطاقة المتجددة.

الدحيات

اليمن الشمالية والاردن.

بدأت مراكز الافتتاح بالسلام الملكي ثم طابور عرض الدول المشاركة قبل ان يلقي المهندس ابراهيم العواملة رئيس اتحاد المصارعة الاردني كلمة الاردن ويلقي السيد محمد القحف نائب رئيس الاتحاد العربي للمصارعة كلمة اتحاده، ثم رفع علم البطولة وردد قسمها وبدأت نزالات اليوم الاول فيما تبدأ نزالات اليوم الثاني الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم.

فوز ٧

يلي هذه النتائج:
- حمدي الطباع ١٠٥١ صوتا (التعاون)
- حيدر مراد ١٠٣٤ صوتا (الاقتصادية)
- محمد الحاج ذيب ٨٣٩ صوتا (الاقتصادية)
- سليم خرفان ٦٨٣ صوتا (مستقل)
- رياض الصيفي ٦٨٠ صوتا (مستقل)
- محمد الحمصي ٦٢٧ صوتا (التعاون)
- عدنان دروزة ٦٢٠ صوتا (التعاون)
- احمد غنيم ٦٠١ صوتا (التعاون)
- محمد هادي عصفور ٥٦١ صوتا (التعاون)
- محمد مروان الزبدة ٥٥٧ صوتا (الاقتصادية)
- سمير المعشر ٥٤٣ صوتا (التعاون)
- وهاني الحاج حسن ٥٣٧ صوتا (التعاون)

وكان السيد صقر حسن غيث قد حصل على نفس الاصوات التي حصل عليها السيد هاني الحاج حسن حيث ينص النظام على اجراء القرعة بين المرشحين

وقام السيد الهنداوي باجراء القرعة التي اسفرت عن فوز السيد الحاج حسن.

وسيعقد اعضاء المجلس جلسة خاصة لتوزيع المراكز حيث ينتظر ان يفوز السيد الطباع بمركز الرئيس مرة اخرى

وقال السيد الهنداوي للصحفيين، ان القطاع التجاري عانى الكثير في عدد الانتخابات لان نظام الانتخابات لا يسمح باكثر من لجنة واحدة للانتخاب والاشراف والفرز، وهذا يفوق طاقة البشر ولا يمكن احتماله.

واضاف ان من اولى الاولويات للمجلس الجديد تعديل نظام الانتخابات للتسهيل على القطاع التجاري عند ممارسة حقه الانتخابي.

وكانت «الدستور» في طبعتها الثانية التي صدرت صباح امس قد نقلت بالصورة والكلمة وقائع حملة فرز الاصوات واسماء المتقدمين في الانتخابات.

غارة عراقية

بالاغارة على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية ووجهت له ضربة دقيقة ومؤثرة.

وأضاف البيان ان الطائرات العراقية بعد تنفيذها للمهمتين عادت الى قواعدها سالمة.

كما دكت الطائرات العراقية معسكر «سرادشت» واشعلت فيه النيران.

وقال بيان عسكري عراقي صدر مساء امس ان مجموعة ايرانية معادية حاولت التقرب من مواضعنا الامامية في القاطع الاوسط من ساحة العمليات «الفيلق الثاني» فتم التصدي لها بكافة الاسلحة واجبرت على الفرار بعد تكبيدها العديد من الخسائر بافرادها.

وأشار البيان الى قيام المدفعية الايرانية بعيدة المدى بقصف مدينة العزيز وضواحي مندلي ومنطقة بيارة مما ادى الى هدم اربعة دور سكنية في مدينة العزيز.

وابلغ العراق مجلس الامن ان منطقة سكنية في بغداد تعرضت في الثاني والعشرين من الشهر الحالي الى قصف صاروخي ايراني ارض - ارض.

ودعا الامم المتحدة الى ان تولي اهتماما اكثر فاعلية وبموجب ميثاق المنظمة الدولية لوضع حد للجرائم العدوانية الايرانية .. وأشار الى ان من حق العراق بمقتضى المسؤولية المترتبة عليه الحفاظ على امن وسلامة مواطنيه والرد على الجرائم الايرانية بالوقت والاسلوب الذي يراه مناسبا.

من ناحية ثانية اعربت تركيا عن قلقها الشديد لتصاعد الحرب العراقية الايرانية، وحذرت من احتمال اتساع رقعة هذه الحرب.

ودعا المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية امس الى عدم ضرب المناطق السكنية والمدنية.

الاهرام

اطول جبهات المواجهة مع اسرائيل ولا يتعدى سكانه ثلاثة ملايين مواطن يشهد نهضة حضارية هي محل اعجاب وتقدير كل زائر خاصة وان الاردن يعتمد في موارده على ثروته البشرية الفنية الراقية التي يصدرها لكل دول الخليج والعالم والذين تبلغ تحويلاتهم حوالي ثلث الدخل القومي.

واشارت الى ان الاقتصاد الاردني اقتصاد قوي وان قيمة الدينار الاردني مستمرة في الارتفاع في الاسواق مبينة ان قوة الدينار الاردني تاتي من عدة مجالات بدأ الاردن يخوضها بثبات حيث بدأت صادراته تنمو وبدأت السياحة فيه تزدهر خصوصا سياحة المؤتمرات العلمية والثقافية وان اي زائر للاردن يشهد التقدم الحضاري ممثلا في النظافة الفائقة والتخطيط المبهر للمباني وشبكات الطرق الحديثة وحجم المعاملات التجارية وزيادة الاقبال على المشروعات الاستثمارية سواء من المواطنين الاردنيين او العرب او الاجانب.

الاحتلال

ضد مواطنيها العرب لقيامهم بمقاومة الاحتلال ورفض هذه الممارسات.

من ناحية ثانية قال متحدث عسكري اسرائيلي انه تم اعتقال اثنين من سكان الضفة الغربية المحتلة اداريا لمدة ستة شهور دون محاكمة.

والمعتقلان هما فداء رؤوف ابراهيم رزبي (٢١ عاما) وهو من جنين وياسين حسن محمد قواسمي (٢٥ عاما) من الخليل.

وحكمت محكمة عسكرية اسرائيلية امس على فلسطيني اسر على متن سفينة اعترضتها اسرائيل في عرض البحر بالسجن ثلاث سنوات ونصف السنة لانتمائه لعضوية منظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت اسرائيل قد اعترضت السفينة المدنية اثناء ابحارها بين قبرص ولبنان في اذار ١٩٨٤ للقبض على الفلسطيني الذي ذكر ان اسمه محمد محمود درويش واتهمته بانه احد كبار قادة القوة (١٧) العاملة التابعة لمنظمة التحرير.

الحسن

على الجهود البناءة التي تبذلها الحكومة الاردنية كما اكد تفهمه الكامل للنقاط التي يتم بحثها واتفق على متابعتها من اجل استمرار التعاون بين البلدين في المجالات المختلفة.

وحضر الاجتماع ... سفير المملكة الاردنية الهاشمية لدى هولندا ودول السوق الاوروبية المشتركة.

البابا شنوده

وقال البابا شنوده في تصريح نشرته امس صحيفة «الاخبار» المصرية انه ابلغ البعض الذين اتصلوا به وعرضوا عليه هذا الاقتراح انه اذا كان هناك جديد بالنسبة لهذا الموضوع فانه يجب ابلاغ وزارة الخارجية المصرية الجهة الوحيدة التي لها حق الاتصال بالكنيسة في هذا الصدد، الا ان البابا لم يفصح في تصريحه عن الذين عرضوا عليه هذا الاقتراح.

وتعد بطريرك الاقباط في مصر ان دير السلطان ملك للاقباط منذ قرون عديدة وانه تم منع الحج المسيحي الى القدس في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

المانيا

الالمانية الاتحادية فريد هنه اوست ان حكومة بون ادانت دور الوكالات السورية على اراضي المانيا الغربية ودعت دمشق الى تعزيز ادانتها الشفهية للارهاب باجراءات ملموسة وخاصة فيما يتعلق باجهزة مخابراتها الخاصة.

ودعا اوست الحكومة السورية الى الكف عن تأييد اي جماعات او اشخاص متورطين في اعمال عنف.

وقالت المصادر ان الدبلوماسيين الثلاثة الذين لم يتم الكشف عن اسمائهم عرفوا على انهم اعضاء في جهاز المخابرات السورية.

وقال المتحدث اوست ان ملحقين عسكريين اثنين وثلاثة دبلوماسيين سوريين اخرين امروا بالترحيل.

تحليل اخباري

٣ - ان اسرائيل سعت من وراء احتلالها لدير السلطان ... القبطية في ٢٥ نيسان ١٩٧٠ الى فرض مواقف ... الى مخطط نهب الاراضي العربية والاستيلاء عليها ... القبطية الدعوة في المحكمة العليا ولكن اسرائيل ... الاعتداء على هذه الكنيسة ورغم اهمية هذا الامر ... اية مساومة

٤ - ياتي رفض البابا شنودة للاجتماع بمسؤول اسرائيلي ... محزنه في المواقف العربية في الاونة الاخيرة ... للمغرب وعودة السفير المصري لاسرائيل واجتماع ... مهابة في بوخارست بترتيب من الرئيس شاوشسكو ... في اطار المخطط الصهيوني لكسر الحاجز النفسي ... السادات وهي ايضا تساهم في تمزيق الصف الفلسطيني ... ولكن البابا شنوده، رغم ذلك كله، ظل مع مصر ومع كنيسته ... واختار طريق رفض المساومة والاتصال مع العدو ... فله الف تحية.

قالت صحف العدو

عطش دماء فاشيست في القدس..

الاحداث الدموية التي شهدتها البلدة القديمة في القدس ستحولها الى بركان وحرب بين اليهود والعرب.

فاحداث «الامس» لم تأت كرد فعل تلقائي وبدون اي تخطيط كما حدث في اعقاب عملية القتل لطالب المدرسة الدينية.

منذ اسبوع والاضطرابات تعصف بالقدس بسبب تحريض ومظاهرات مجموعات من حركة «كاخ» وعناصر متطرفة اخرى والذين يعلنون بشكل واضح عن نيتهم الانتقام من العرب ومن عابري السبيل، وحرق للبيوت ويصيبهم الهيجان وكأنهم عطشى لدماء العرب.

لقد تواجدت الشرطة مع قوة كبيرة من الجيش ولكنها لم تستطع عمل شيء لمنع التنكيل بالمواطنين العرب والحديث هنا ليس عن الاف المتظاهرين بل المئات فقط ومعظمهم من اعضاء حركة «كاخ» وطلبة مدرسة شوبونيم وبعض سكان مستوطنة النبي شموئيل، ونادى المتظاهرون بالموت للعرب.

وكشف المفتش العام للشرطة عن وجود مخازن اسلحة في القدس ومعنى ذلك ان الشرطة تعرف بامتلاك اليهود في القدس لاسلحة غير مرخصة ولم تقم لحتى الان باي اجراء وأنهم سوف يستخدمون هذه الاسلحة لطرد العرب.

سبق واشرنا ان السكين الذي قتلت «عمدى» اعدت لتحول المدينة لساحة حرب بين اليهود والعرب ولم تقم الحكومة باي اجراء.

فاعضاء «كاخ» يستغلون السلطة الديمقراطية لتدميرها ويجب اخراج هذه الحركة الفاشية خارج القانون قبل ان ينجحوا في اخراج القانون ويساعدهم بذلك المتدينون المتطرفون مثل ليفنغر وغيره والواجب تقديمهم للمحاكمة بتهمة التحريض.

«عل همشمار»

كهانا "عبر شاشة التلفزيون الاميركي" يهدد العرب بقنابل اسرائيل النووية

قال عضو الكنيست الحاخام مئير كهانا لصحفيين اميركيين بأنه يوجد لدى اسرائيل اسلحة نووية وهذه هي المرة الاولى التي تعلن فيها شخصية اسرائيلية عن وجود هذه الاسلحة لدى اسرائيل.

وكان كهانا قد ادلى بتصريحه هذا في الاسبوع الماضي وذلك اثناء تناوله وجبة افطار مع صحفيين اميركيين.

وقال كهانا في سياق رده على سؤال بهذا الصدد «بالطبع لدى اسرائيل سلاح نووي ولماذا نخفي ذلك؟»

وطالب باطلاق سراح فعنونو ووصفه بانه قام بعمل كبير ورائع وقال «انني افضل ان يكره كل العالم اسرائيل المنتصرة على ان يحبوا دولة اسرائيل الميتة».

وفوجيء عضو الكنيست الاسرائيلي عوزي برعام الذي كان في زيارة للولايات المتحدة لدى مشاهدته برنامجا تلفزيونيا اميركيا يقول في سياقه كهانا بأن لدى اسرائيل سلاحا نوويا.

واكد برعام بأنه سيتوجه بهذا الخصوص الى اسحق شامير رئيس الوزراء واسحق رابين وزير الدفاع ويطالبهما برفع الحصانة البرلمانية عن مئير كهانا، واتخاذ اجراءات قضائية ضده.

وقال برعام «لا يدرك الاميركيون بان كهانا يمثل اقلية في اسرائيل، بل يعتبرونه عضو كنيست موثوق المعلومات».

وامتنع برعام عن المساواة بين كهانا ومردخاي فعنونو، وقال بان الاول «تجاوز قوانين رقابة امن الدولة».

واضاف «انه بجنونه يلحق اضرارا مباشرة بدولة اسرائيل، وذلك عندما يتحدث عن سلاح نووي ويهدد به الدول العربية من على الشاشة الصغيرة الاميركية».

مجلس التعليم العالي يؤكد قلقه ازاء الممارسات الجارية ضد المؤسسات التعليمية

اصدر مجلس التعليم العالي في القدس بيانا حول الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة ضد الجامعات ومحاضري الجامعات والوضع العام في الاراضي المحتلة اعرب فيه عن قلقه مما يترتب على هذه المضايقات من تشويش للعملية الاكاديمية وانتظام سيرها الطبيعي.

وجاء في البيان ما يلي:

تجري تساؤلات كثيرة في مجلس التعليم العالي والهيئات الاكاديمية وادارات الجامعات والمؤسسات الوطنية في الارض المحتلة حول الابعادات التي تجري تطبيقا لسياسة القبضة الحديدية وما يرافق ذلك من اقامة الحواجز على مداخل الجامعات وتعطيل سير الحياة الاكاديمية مثلما تم مؤخرا في حرم جامعة بيت لحم.

كما يبرز في هذا المجال موضوع منع الدكتور منذر صلاح رئيس جامعة النجاح الوطنية من العودة الى الضفة الغربية لمزاولة مهام منصبه، كذلك منع الدكتور محمد شديد من العمل في جامعة النجاح الوطنية وما يتعرض له الدكتور صائب عريقات والدكتور عبدالستار قاسم من ملاحقة بالمحاكمة والعرضة للعقوبات.

ان مرد هذه التساؤلات هو ما قد يترتب على مثل هذه المضايقات من تشويش للعملية الاكاديمية.

اسرائيل وراء اقتراح مقايضة "الرهائن الأمريكيين باسلحة" وقطع غيار لإيران

اعلنت مجلة نيويورك تايمز ان الرئيس الامريكي ريغان قرر الاستمرار في اجراء الاتصالات السرية مع ايران وذلك على امل التوصل لاطلاق سراح بقية الرهائن الامريكيين للحتجزين لدى منظمات لبنانية موالية لايران.

علما بان صلاحيات الرئيس الامريكي في مجال العلاقات الخارجية غير محددة ويستطيع تجاهل اقتراحات شولتز واينبرغر التي لا تنسجم معه، حيث انهما ليسا وزيرين واعضاء في مجلس الوزراء للصغر ولا يطلق عليهما سوى «سكرتير» فقط.

واذا لم يستقيلا من منصبيهما فعليهما التسليم برغبة الرئيس حتى لو طبق الاسلوب الذي يناسبه ويعجبه مع ان مجلس الامن القومي يقف خلف تقسيم الدولة والبنتاغون.

ولكي نطرح وجهة نظر السياسة الداخلية الامريكية، ونركز على جوهر الموضوع نستطيع القول ان الرئيس الامريكي ريغان خرق الحظر على تصدير الاسلحة لايران وقام بذلك لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين والذين اختطفوا في لبنان من قبل منظمات موالية لايران.

فماذا يستطيع ان يقول شولتز لنظيره الفرنسي الذي يعترف بوجود ديون ايرانية على فرنسا منذ زمن الشاه وضرورة اعادتها لايران حيث رفضت فرنسا لحتى الان دفع ذلك لزيادة للضغط على حكومة الخميني مقابل الاعتراف بهذا الدين فقد نجحت في اطلاق سراح اثنين من الرهائن الفرنسيين في لبنان لحتى الان.

اما بالنسبة لفرنسا فانها ستشير الى واشنطن بانها فقدت مصداقيتها في هذا المجال وبدأت المساومة مع السلطة التي تشجع الاعمال الارهابية وذلك لاطلاق سراح رهائن.

فماذا سيقول الاسرائيليون الذين ادانوا في حينه صفقة تبادل الاسرى التي ادت الى اطلاق سراح اكثر من الف معتقل محكومين احكاما عالية مقابل لاطلاق سراح ستة جنود اسرائيليين اسروا من قبل منظمة التحرير الفلسطينية.

بعد كل ذلك اتضح ان امريكا «الدولة العظمى» لا تتصرف بشكل مغاير عما يتصرفه الاخرون ولكون امريكا لا تمتلك سجناء لمنيين فقد قامت بتقديم قطع اسلحة مقابل اطلاق سراح الرهائن الامريكيين حيث تحولت عملية اختطاف مواطنين امريكيين الى صفقات مربحة بالنسبة لايران.

مصادر محدودة تدعي بان اسرائيل هي التي نصحت الولايات المتحدة ان تقترح على طهران صفقات اسلحة مقابل المخطوفين وان الرئيس ريغان وماكفارلين والادميرال بويندكستر يستطيعون التأكيد على النموذج الاسرائيلي السيء ولكن المسؤولية لتبني هذا الاقتراح تقع على عاتق واشنطن.

فهؤلاء الذين وجهوا انتقادات شديدة لصفقة تبادل الاسرى لدينا يرثون ليونه وشفافية الجمهور اليهودي وضعف اولئك الذين يعالجون هذا الموضوع حيث لم يعيشوا تحت ضغط عائلات الاسرى. ويقال في واشنطن ان الرئيس ريغان قلق شخصيا في ظل الخطر الذي يعيشه المواطنون الامريكيون المختطفون.

ولكي يجد له ذريعة للخضوع للارهاب يحاولون - ولاول مرة القيام الان بتجنيد جهات مختلفة لتقديم تبرير سياسي لاثبات صحة ذلك لمن لا يؤثر فيه التبرير والتفسير الانساني ويطالب الاخرين بالاقتناع بالفوائد التي حققت.

ولهذا يجب تقوية الجهات المعتدلة في طهران، فالخميني سيموت وفرص ظهور الجهات المعتدلة للنضال على وراثة الخميني قائمة ويجب تشجيعها وسيفضلون على غيرهم اذا ما كان بامكانهم القدرة على تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة عن طريق الحصول على قطع غيار مقابل رهائن.

وتسمع هذه الايام اقوال مفادها ان جنرالات الجيش الايراني يعدون انفسهم للسيطرة على الثورة الايرانية، ولكن هؤلاء الجنرالات ليسوا من اتباع الخميني بقرارة قلوبهم وبالتأكيد فهنالك من يستطيع ان يجر خلفه بقية الضباط الكبار حيث سيسيطرون على الامور في طهران ويعملون فيما بعد لتقريب ايران من جديد لامريكا، والغرب بشكل عام وان صفقات الاسلحة هي الوسيلة الوحيدة التي بواسطتها يتم شق هذا الطريق وتطويره.

واشنطن رسميا رفضت سماع هذه الاقوال في البداية، واذا ما اقتنع الرئيس ريغان واعضاء مجلس الامن القومي بذلك وتبنوا هذه الفكرة الان، فمن الصعب التصديق بأن ما قاموا به هو اطلاق سراح الرهائن الامريكيين فقط.

اما ماذا سيحدث في ايران بعد موت اية الله الخميني؟ فلا يعرف اي شخص ماذا سيحدث ومن غير المستحيل ان يتجسد التصور الذي ذكر سابقا ولكن هناك مجال للاعتقاد بأن الثورة الاسلامية في ايران لم تكن لتحدث بدون شخصية الخميني الخصوصية ولكن الارض كانت مهيأة لاستقبال البذور التي زرعها.

في هذا الوقت ومهما يكن من امر فان صفقات الاسلحة لايران تساعد هؤلاء الجنرالات قدر الامكان

وليس جديدا اذا قلنا بان السفير الايراني في الامم المتحدة يؤيد صفقات الاسلحة هذه ويرى فيها علامة مشجعة في المستقبل للعلاقات بين البلدين والثمن الذي تقدمه ايران - عدد من الرهائن - ثمن بسيط جدا.

ففي اسرائيل يفضلون ايران على العراق، لان العراق العدو الاكثر قربا والاكثر خطرا

هآرتس

بقلم: فولس

غوش امونيم تعتزم انتخاب قيادة جديدة للتقرب من حركة هتحيا

اكدت اوساط استيطانية اسرائيلية وثيقة الصلة بان جهات معينة من حركة غوش امونيم الاستيطانية تبنت مؤخرا مبادرة جديدة تهدف الى خلق قيادة جديدة في الحركة الاستيطانية تنادي بفكرة التقرب من حركة هتحيا بزعامة النائبة الاسرائيلية غيئولا كوهين.

وعلم من هذه الاوساط بان النشيطين في سكرتارية حركة غوش امونيم يؤيدون النائبة غيئولا كوهين في خلافها الدائم مع رئيس الاركان الاسرائيلي السابق روفائيل ايتان داخل حركة هتحيا.

وان اهم اعضاء سكرتارية غوش امونيم الحاخام ليفنغر، ودانيالا فايس وبني كتسوير يعتبرون في نفس الوقت اعضاء في السكرتارية المصغرة لحركة هتحيا. وعلى هذه الخلفية وبتأثير عوامل اخرى فان حركة معارضة قوية وواسعة قد تشكلت بداخل حركة غوش امونيم. وهذه الحركة تنتقد قيادة غوش امونيم وتدعي بانها ادت الى اضعاف شعبية الحركة في اوساط الجمهور.

ويقول هؤلاء بأنهم اصبحوا يماثلون حركة هتحيا بالرغم من ادعاءات القيادة الحالية بأن حركة غوش امونيم هي حركة غير حزبية.

ويدعي انصار هذا التيار في غوش امونيم بأن قيادة حركتهم الحالية نسيت الهدف الاساسي والذي لاجله شكلت الحركة «وهو الاستيطان في الضفة الغربية» ويتهمون القيادة بالتركيز على قضايا ثانوية تعطي الحركة مظهرا متطرفا مثل المظاهرات التي تم تنظيمها مؤخرا من اجل اطلاق سراح اعضاء التنظيم اليهودي الارهابي وكذلك بالنسبة للتصريحات بخصوص مسألة الشين بيت وبخصوص النشاطات الاستيطانية في نابلس واريحا وغير ذلك.

وعكست اوساط انصار التيار الجديد في غوش امونيم جوهر انتقاداتها هذه خلال اجتماع جرى مؤخرا في مستوطنة عوفرا والتي بحثت فيها مسألة ضرورة التوقف عن الممارسات المتطرفة والتي تصل الى حد الكاهانية «ممارسات الحاخام العنصري كاهانا».

وتجري حاليا جهودا مكثفة بهدف انتخاب قيادة جديدة لغوش امونيم بحيث يمنع الامر من التماثل المطلق مع حركة هتحيا وبحيث تكون مهمتها منحصرة في التركيز على النشاطات الاستيطانية في الضفة الغربية وقطاع غزة بحيث تتجنب المسائل المختلف عليها والتي تعطي للحركة طابعا لا ينسجم مع رغبات الكثير من اعضائها.

• شمعون بيريس

تشكيل طاقم (مشورة) اسرائيلي في محادثات التحكيم حول طابا

القدس - شكلت حكومة اسرائيل طاقم تخطيط لاسداء المشورة لممثلي اسرائيل في محادثات التحكيم بشأن طابا.

وتقول المصادر بأنه يشترك في هذا الطاقم مديرا عام مكتب رئيس الوزراء ووزارة الخارجية بالاضافة الى سكرتير الحكومة وممثلين عن وزارة الدفاع والعدل والجيش الاسرائيلي.

وستبدأ مفاوضات التحكيم في الثامن من الشهر المقبل.

اتهام مجموعة من حرس الحدود بالتسبب في اضرار بمطعم في اريحا

ذكرت صحيفة (معاريف) ان محكمة انضباطية للشرطة اتهمت مجموعة من افراد حرس الحدود بافتعال مشادة مع اصحاب مطعم عربي في مدينة اريحا والتسبب باضرار لممتلكات المطعم وذلك بحجة ان اصحاب المطعم لم يقدموا لهم طلباتهم بسرعة، علما ان المطعم كان يغص بالرواد.

وقد اتهم اثنان منهم بالمشاركة في عراك بمكان عام والمطالبة باعطائهم اولوية لكونهم من افراد الشرطة. اما بقية افراد المجموعة فلم يقدموا للمحاكمة لتعذر معرفة هوياتهم.

السمسار عودة حاول الانتحار والشرطة تقول انها تمثيلية..

ذكرت صحيفة (معاريف) أن احمد عودة سمسار الاراضي قد حاول الانتحار في غرفة اعتقاله بمخفر شرطة بيتح تكفا.

وقد اعد عوده لنفسه حبل شنق قطع من (الحرامات) وربط الحبل بقضبان الشباك الموجود في سقف الغرفة.

وقد شاهد المعتقلون في الغرف الأخرى ما يفعله وعندما دخل قائد مخفر الشرطة الى الغرفة وجده مربوطا بالحبل لكنه ليس معلقا.

وتعتقد الشرطة بأن عوده قام بتمثيلية بهدف لفت الانتباه اليه.

ويتهم عودة (٣٦ عاما) بـ ٦٧ تهمة معظمها تزييف صفقات بيع اراض في المناطق المحتلة وهو معتقل في غرفة انفرادية وذلك بعد ان اصدرت المنظمات الفلسطينية ١٥ قرارا باعدامه لأنه باع اراض لليهود.

اخبار من الوطن المحتل

اغلاق عيادتي طبيبين في غزة وجباليا لمشاركتهما في خدمة المواطنين مجانا

اغلقت مديرية الصحة في غزة عيادتين للطبيبين محمود ابوالخير اخصائي الامراض الجلدية بغزة وتيسير هاشم البرغوثي طبيب الامراض الباطنية في جباليا وذلك اثر تراجع السلطات عن تجديد ترخيص الطبيبين في التاسع عشر من الشهر الجاري وذلك لحين انتهاء تحقيق الشرطة في قضيتهما.

جدير بالذكر ان الطبيبين اللي القبض عليهما في شهر تموز الماضي في معسكر جباليا اثر قيامهما بمعالجة المواطنين في اطار لجنة الاغاثة الطبية مجانا وفي يوم عطلتهما الواقعة في يوم الجمعة.

اتفاقية تآخي بين خانيونس ومدينة المونيكار الاسبانية

عاد من اسبانيا رئيس بلدية خانيونس السيد محمد زارع الاسطل بعد زيارة لمدينة المونيكار الاسبانية دامت اسبوعين تم خلالها توقيع اتفاقية تآخي بين خانيونس والمونيكار.

الزام مزارع الدواجن بدفع ضريبة القيمة الاضافية

استدعى المسؤول عن ضريبة القيمة الاضافية في منطقة بيت لحم اصحاب مزارع الدواجن، وطلب منهم تقديم كشوفات عن مزارعهم منذ ١٩٨٥/٥/١ كما طلب منهم تنظيم عملهم ومسك الدفاتر.

وقد رفض المزارعون دفع اي مبلغ، وقالوا بان المزارعين لا يدفعون ضرائب.

وقد افاد المسؤول عن الضريبة بانه تم تعديل القانون بتاريخ ١٩٨٥/٥/١ بحيث يلزم اصحاب مزارع الدواجن بدفع ضريبة القيمة الاضافية منذ ذلك التاريخ.

هدم مسجد وبيت اقيما بدون ترخيص في منطقة الجليل

تم هدم بناية كان من المفروض ان تتحول الى مسجد وبيت سكني اخر في جبل كمون بمنطقة الجليل وذلك تحت اشراف الشرطة بحجة بنائهما بدون ترخيص.

وقد صدر قرار الهدم بناء على طلب لجنة التنظيم والبناء - مسغاف ووزارة الداخلية الاسرائيلية.

وقال عمرام كلاجي متصرف لواء الشمال في وزارة الداخلية انه قبل تنفيذ قرار الهدم توجه ممثلون من عرب كمانه للمحكمة بهدف منع قرار الهدم لكن المحكمة رفضت استئنافهم.

صدور الطبعة الثالثة لكتاب اغاني الاطفال لسميح مراد

صدرت الطبعة الثالثة من كتاب اغاني الاطفال الجزء الاول للاستاذ سميح مراد مدرس الموسيقى في الكلية الابراهيمية.

ويتضمن الكتاب نصوص عدد من الاناشيد واغاني الاطفال ومع كل منها النوتة الموسيقية الخاصة بها.

وجدير بالذكر ان الاستاذ سميح مراد اصدر حتى الان خمسة كتب موسيقية للكبار والصغار وتهدف كلها الى تنمية هذا الفن الخلاق وحب الغناء والموسيقى على اصولها.

في ذمة الله

القدس/ عائشة حسن زمرد - ام يعقوب ـــــ ٤٦ عاما
القدس/ يسرى محمد عبدالسلام شرف ـــــ ٦٠ عاما
بني سهيلا/ الحاج عبدالرحمن العبد الشيبي ـــــ ٦٥ عاما
بيت اكسا - القدس/ محمد عبدالله غيث - ابو عبدالله ـــــ ٥٢ عاما
كفرراعي/ الحاج حسن احمد صوالحة - ابو احمد ـــــ ٩٠ عاما
ديراستيا - نابلس/ احمد عبدالحميد الخطيب ـــــ ٢٥ عاما
الخليل/ الحاجة لائقة شكري سلطان - ام مصطفى ـــــ ٨٢ عاما
مسحة - نابلس/ عائشة احمد خليل - ام راجح ـــــ ٥٩ عاما
اريحا/ عيشة صبحي يعقوب شحادة - ام يعقوب ـــــ ٤٦ عاما
سيلة الظهر/ الحاج محمود صالح ابودقر - ابو مصطفى ـــــ ٩٠ عاما

رحمهم الله جميعا

انهم يستبيحون الديار!!



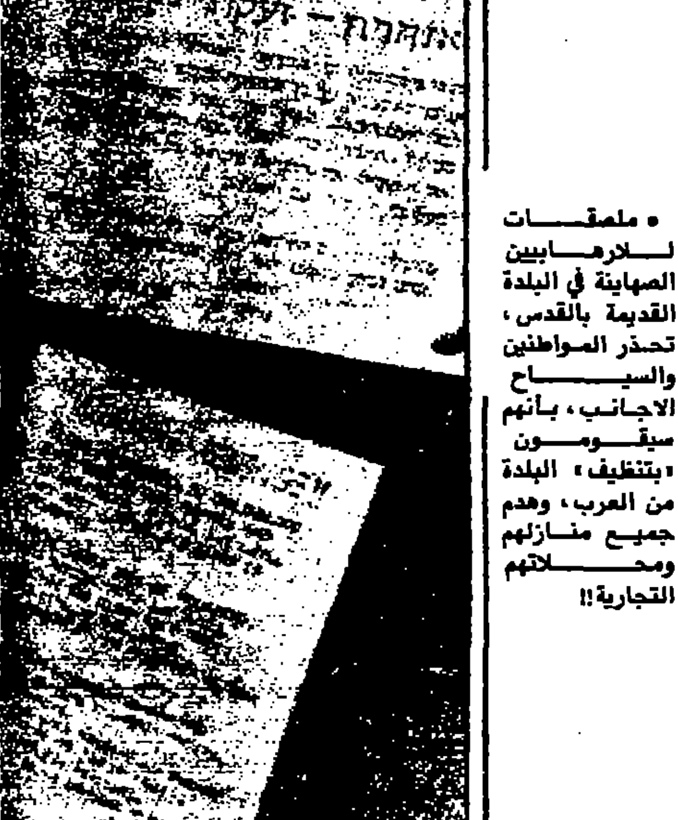
• في الصورة العليا الجنود الاسرائيليون يملأون شوارع القدس، في حين تشاهد عملية الاضراب العام تشل الحركة في المدينة.. وفي الصورة السفلى قطعان الارهابيين اليهود اثناء دخولهم السوق العربي بالبلدة القديمة.



• العائلات العربية المشردة من منازلها في القدس، اثناء المؤتمر الصحفي الذي عقد في سوق القطانين في البلدة القديمة.. حيث يقيمون في الشارع العام!



• العائلات العربية تحاول الدخول الى منازلها التي شردت منها، ولكن معارضة الارهابيين الصهاينة تحول دون ذلك، رغم تدخل الجيش وافراد الشرطة الاسرائيلية!



• ملصقات للارهابيين الصهاينة في البلدة القديمة بالقدس، تحذر المواطنين والسياح الاجانب، بأنهم سيقومون «بتنظيف» البلدة من العرب، وهدم جميع منازلهم ومحلاتهم التجارية!!



• المواطن سفيان ابوارميله - من ضاحية البريد في القدس - يرقد في المستشفى اثر الاعتداء الذي تعرض له من قبل جندي اسرائيلي في باص رقم «٢٥١» قبل ايام..





• السيارتان اللتان احرقتا قبل ايام لمواطنين من القدس، من قبل اليهود المتطرفين.. وقوات الشرطة الاسرائيلية في عقبة الخالدية بالبلدة القديمة في القدس المحتلة..



• المواطن محمد ابراهيم حسن يرقد في مستشفى المقاصد بعد الاعتداء عليه من قبل الارهابيين الصهاينة..



• مواطنة تعرض زجاجة حارقة القاها يهود متطرفون على سطح المنزل الذي تقيم فيه بالبلدة القديمة في القدس المحتلة..

• سيارة المواطن حسن الحداد - من سلوان - والتي اضرم فيها الارهابيون الصهاينة النيران قبل ايام..

نيويورك تايمز | NEW YORK TIMES

بقلم: فؤاد عجمي
استاذ الدراسات الشرق اوسطية بجامعة جون هوبكنز

الإنفتاح الأميركي على إيران، عبء ومسؤولية

يصف الرئيس ريغان تقربه من ايران بانه تفاؤل باعتدال ايران. وقد يكون في وصفه هذا بعض الصحة، اذ الح للايرانيين بانه يعتزم نسيان الماضي، وابدى استعداده ليكون وسيطا امينا بين ايران ومنافسيها في المنطقة، غير ان الرئيس الاميركي قد يخسر الرهان، فمسار الثورة الايرانية ابعد من ان تستطيع الولايات المتحدة احتواءه.

والبيان الذي طرحه الرئيس ريغان عن «ان الثورة الايرانية حقيقة من حقائق التاريخ» احدث تغييرا في النقاش المتعلق بالمداولات التي تدور بين الادارة الاميركية وايران. ثم انه في محتوى هذا البيان نجد انفسنا ابعد عن الاتهامات التي وجهت الى حكومة واشنطن بانها قايضت الرهائن الاميركيين في لبنان مقابل تصدير السلاح الاميركي الى ايران. فقدذكر الرئيس ريغان بانه كان يسعى الى الفوز بجائزة اعظم من الرهائن الاميركيين، اي الى تصالح مع ايران.

اما بالنسبة للادارة الاميركية فهذا الادعاء الجديد الذي حصل تحت تأثير اكراه التهديد، لايسهل الخلاص منه وبهذا يكون الانفتاح على ايران نوعا من العبء يلقى على عاتق الرئيس ريغان وفيه ايضا فرصة متاحة.

ان من السهل رؤية هذا العبء، فعلى الرئيس ريغان اولا ان يظهر نيته لروح الاعتدال لدى ايران، اذ يتحتم عليه ان يبين ان تمهيده لما وصفه بعض الرسميين في حكومة ريغان بانه اعتدال لدى فئة من الفئات الحاكمة في ايران وانه له ما يبرر خروج السياسة الاميركية عما سبق وان انتهجته في السنوات الاخيرة تجاه الحكومة الايرانية.

مغازلة خلف الخميني

وفي هذا مجازفة بان تجعل ايران امال الرئيس ريغان خرقاء بدائية. وتحاول الحكومة الاميركية ان تفهم عن بعد اهداف الفئات الايرانية. وقد اسمى الرسميون في حكومة ريغان فئة المرشح لخلافة الخميني - وهو حسين علي منتظري - بانها الفئة الراديكالية كما اسموا فئة هاشمي رفسنجاني - رئيس البرلمان الايراني - بالفئة المعتدلة. غير ان هذه التسمية ضرب من التخمين فالوضع الثوري القائم في ايران مضطرب ويتعرض للكثير من التغييرات كما يحتمل ان تتصدع «ارضية» بناء الثورة الاسلامية في ايران حينما يثور المؤمنون الايرانيون ضد زعماء هذه الفئات. وطالما ان سلطة الخميني في منأى عن هذه الفئات فمن قبيل الافكار المغرضة ان نضع الثقة في معسكر ايراني معتدل.

لقد سبق وكنا مع اول رئيس لحكومة الثورة الايرانية - ابوالحسن بني صدر ورجالاته. غير ان الثورة سرعان ما ابتلعته وليس لدينا اليوم ما يؤكد ان مصير الفئة التي ينعتها رسميو واشنطون بالاعتدال لن يكون مصير الفئة المتحررة - الليبرالية - من انصار الثورة الايرانية الاوائل، غير ان هناك ما يبين ان قدرة الثورة الايرانية على تمزيق كيانات المنطقة حولها ولت الى غير رجعة. فالوضع الراهن في منطقة الخليج يظهر ان هناك تباينا بين الثورة الاصولية التي اشعل الخميني اوارها والوضع الراهن في دول الخليج. اذ عرضت ثورة ايران على اخرين في العالم الاسلامي حكما طوباويا، لكن جيران ايران رفضوا الاخذ بهذا الحكم الطوباوي وقد اخفق الخميني في اثارة العالم العربي لتبني ثورته ومبادئها، وتمسك سكان دول الخليج بممتلكاتهم المادية الغنية التي افاءها الله عليهم عن طريق الثروة النفطية وتمسكوا برجال الحكم كل في بلده، وقاوموا مبادىء الثورة الخمينية مفضلين البقاء في العالم الذي عرفوه وما قدمه لهم من حلول وسطية وامنية على وعود الثورة الاسلامية.

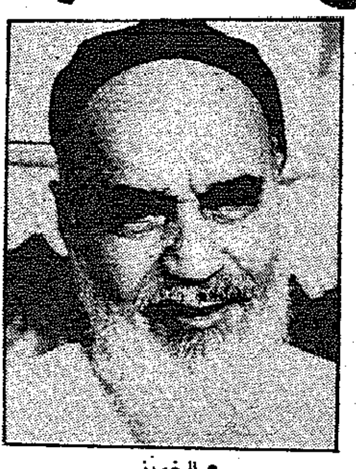


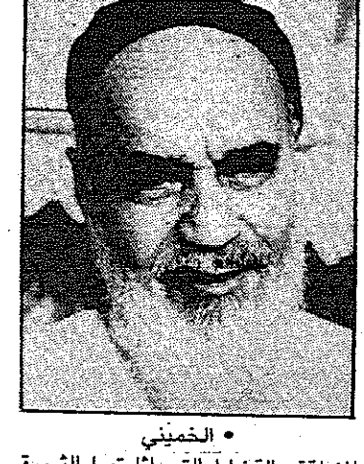
• ريغان

دور رموز الشيعة

وهكذا نلاحظ ان توقيت ريغان في الانفتاح جاء مخالفا. فالسلطة الاميركية ليست هي التي طوقت الثورة الايرانية لان العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي اوجدت الثورة الايرانية اقتصرت على ايران وحدها، ولم يكن لها مثيل في دول الخليج الاقل تمدنا من ايران، كما ان رموز «الشيعة» التي دفعت ايران وجماهيرها لاعلان تعاليم الثورة الاسلامية كانت رموز الاقلية الاسلامية في اطار عالم اسلامي ارحب.

ولم ينضم الى ثورة ايران غير شيعة لبنان الذين وفروا لايران خلفية مناسبة تمكنوا بها من ازعاج الولايات المتحدة وفرنسا ومضايقتهما، غير ان الثورة الشيعية في لبنان - البلد الذي يضم الوانا من الطوائف المتناحرة - برزت نتيجة لتركة اوجدها النزاع الفلسطيني الاسرائيلي وما نجم عنه من حروب دموية في لبنان وباقي المنطقة والقضايا التي اثارتها الثورة الايرانية هي قضايا «العقد الاجتماعي» في العالم العربي وهذه قضايا تستطيع الولايات المتحدة حلها باتزان ورباطة جأش.





• الخميني

والولايات المتحدة ليس من شأنها التدخل في تنظيم المجتمعات في دول الشرق الاوسط. فاذا كانت الحرب المستعرة بين ايران والعراق اختبارا للنسيج السياسي والاقتصادي للدولة العراقية فليكن ذلك من شأنها.

دول الشرق الاوسط

وفي المملكة العربية السعودية ودول الخليج الصغيرة نجد النظام السياسي مماثلا للنظام الحضاري حيث امتنع حكام المنطقة من اللعب بالنار كما فعل شاه ايران ولم تجرح مشاعر المواطنين في هذه البلاد كما جرحت في ايران الخميني ورغم التكهنات التي انذرت باكتساح الثورة الايرانية للانظمة القائمة في الخليج والموالية للولايات المتحدة والدول الغربية بقيت هذه الانظمة كما كانت. والمشاكل التي تواجهها هذه الدول هي المشاكل الداخلية التي ستحل من الداخل وليس عن طريق حركات هدامة تأتيها من الخارج.

ويغض النظر عن القضايا التي اثارتها الثورة الايرانية فان دول الشرق الاوسط تدرك حدودها الاقتصادية والعمل على حلها. ففي هذه الدول تنقص المهارات الاقتصادية وخاصة عوامل الانتاج. اذ يكاد عهد الثروة النفطية ان ينقضي وتواجه دول الخليج مشاكل كثيرة في التكيف بعد انقضاء فترة الوفر الغزير وعودة العاملين الى مجتمعاتهم التي ليس بمقدورها توفير الثروة والعمل لهم. ويشعر سكان المنطقة بانهم استيقظوا من سبات فقدانهم لعالمهم التقليدي وايقاعاته دون ان يكونوا قادرين على خلق عالم جديد. وقد استمع الاميركيون الى ما حل بالمنطقة من ازمات. وانفتاح ايران على العالم الغربي، وخاصة الولايات المتحدة لم يغير شيئا من التزامات الادارة الاميركية تجاه دول الشرق الاوسط.

حقا ان الولايات المتحدة لاتستطيع انتزاع هذه الازمات التي تحيق بالمنطقة وجعل هذا المكان اعظم انتاجا مما هو، بقي ان تعمل المصالح الاقتصادية الاميركية والمؤسسات والروابط الثقافية والسياسية الاميركية لخدمة سكان هذه المنطقة بالقدر المستطاع من المعونات.

والرئيس ريغان حين يعرض على ايران غصن الزيتون ويتحدث عن شرعية الثورة الايرانية انما يعلن حياده في النزاع بين السنة والشيعة، واذا كانت حرب الخليج قد سارت مسارها فذلك لان السكان ملوا من تقطيع بعضهم اربا.

وقد يكون بمقدور الولايات المتحدة عندئذ ان تؤدي دور الوسيط اذا ما ارادت شعوب المنطقة منها ان تؤدي هذا الدور.

وقد يتمنى افضل الاميركيين العودة الى تأدية هذا الدور اما التلاعب بالعواطف والانفعالات الشديدة فمن شأن غيرهم.

محمود كحيل

عن الشرق الأوسط

رويتر | Reuter

هل يمكن لانتخابات الباسك إبطال مفعول قنبلة إسبانيا الموقوتة؟



• «الباسك» متاعب اسبانيا..

يخوض ساسة الباسك حملة انتخابات اقليمية مكثفة يوم الاحد القادم تتوقع قلة من الناس ان تسفر عن حكومة مستقرة او تحل اصعب مشكلة سياسية تواجه اسبانيا.

ويعود السبب في عقد الانتخابات في غير موعدها الى انقسام في الحزب الوطني الباسكي الحاكم الذي يعتبر القوة الرئيسية في الاقليم منذ ان استعاد سلطة ذاتية محدودة قبل سبع سنوات. وتتفق الاحزاب جميعها على ان الانتخابات ستكون فاتحة عهد سياسي جديد.

وقال السيد كيبات اوليستيا نائب زعيم حزب يوسكاديكو اسكيرا الوطني اليساري ان مرحلة جديدة بدأت ولن يكون هناك احتكار للسلطة بعد الآن. فهذا الوضع غير مستقر تماما وسيظل دافعا الى العنف الى ان نعرض وضعا اكثر استقرارا.

وقد قتل ثوار ايتا (وطن الباسك والحرية) الانفصاليون ٤٠ شخصا هذه السنة على الرغم من تعرضهم لضربات موجعة من جانب البوليس الفرنسي في المنطقة التقليدية التي يلجأون اليها على الجانب الشمالي من الحدود.

والقضية الرئيسية التي تدور حولها الحملة الانتخابية سواء كان ذلك ضمنا ام علنا هي كيف يمكن احلال السلام في اقليم عصف به العنف طوال القسم الأكبر من تاريخه بسبب مقاومة الاندماج مع اسبانيا.

ومع ان بعض الساسة يقولون ان الانتخابات لن تحل المشكلة الا انها ربما ترد على تساؤلات مهمة.

لكن هل يستطيع الحزب الاشتراكي الذي تمكن بسبب امتناع انصار الحزب الوطني الباسكي عن التصويت في الانتخابات العامة في شهر حزيران الماضي من كسب اكبر نصيب من الاصوات في بلاد الباسك وبالتالي يكرر ذلك الانتصار ويتفوق على الحزب الوطني في البرلمان؟.

وكم هو عدد الناخبين من انصار الحزب الوطني الذي سيتخلون عنه ويصوتون الى جانب حزب تضامن الباسك الذي اسسه رئيس الوزراء السابق كارلوس جارايكوتش عقب اختلافه مع قيادة الحزب الوطني؟ وهل يستطيع حزب هيري باتاسونا الراديكالي الذي يشارك ايتا اهدافها الانفصالية ويرفض احتلال مقاعده في برلمان الباسك وبرلمان اسبانيا ان يكرر المكاسب الدراماتيكية التي حققها في شهر حزيران؟.

ومع ذلك فلن يكون للانتخابات إثر مباشر على الوضع السياسي في بقية انحاء اسبانيا حيث سيحكم الاشتراكيون لمدة اربع سنوات اخرى بعد احتفاظهم بالاكثرية في البرلمان في انتخابات حزيران.

ان الانتخابات ستكون اختبارا لسياسة السيد فيليب جونزاليز رئيس الوزراء الذي يرفض عقد مفاوضات مع ايتا التي يقول انها اخفقت في ان تأخذ بعين الاعتبار ما طرأ من تحول على اسبانيا منذ وفاة الدكتاتور فرانشيسكو سنة ١٩٧٥.

وقد تكون الانتخابات كذلك مصدر ازعاج جديد للسيد مانويل فراجا زعيم حزب التحالف الشعبي اليميني الذي هزمه جونزاليز في الانتخابين العامين الاخرين.

ورغم ان حزب التحالف الشعبي هو حزب المعارضة الرئيسي الا انه لا يتمتع بشعبية بسبب ارتباطاته مع فرانكو ولا يحتل غير سبعة مقاعد من اصل ٧٥ مقعدا يتألف منها برلمان الباسك. وتشير استطلاعات الرأي الى انه سيخسر اكثر من نصف هذه المقاعد في انتخابات الاحد القادم.

وكان الحزب الوطني الباسكي قد فاز بما مجموعه ٣٢ مقعدا في انتخابات ١٩٨٤، لكن ١١ من اعضائه انسحبوا منه وانضموا الى حزب تضامن الباسك. ويؤخذ من استطلاع للرأي اجرته الحكومة الاقليمية ان الحزب الوطني الباسكي سيفوز بما مجموعه ٢٠ مقعدا بينما يفوز الاشتراكيون بثمانية عشر مقعدا. وقد تجلى اشتداد المنافسة في نغمة الحملة الانتخابية.

قال السيد خوزيه انتونيو ارادانزا، رئيس الوزراء الاقليمي الذي حل محل السيد جرايكوتش قبل سنتين ان خصمنا الرئيس واحد ابدا وهو ذلك الذي يمثل المركزية والذي يمثل المركزية هو الحزب الاشتراكي.

ويرى الحزب الوطني الباسكي في قانون الحكم الذاتي الذي تم الاتفاق عليه سنة ١٩٧٩ مجرد خطوة اولى على الطريق نحو نوع من الاستقلال عن اسبانيا. وهذا الحزب ينبذ اسلوب العنف ويحاول تنظيم مفاوضات بين ايتا ومدريد.

قال السيد جيزوس انسوستي رئيس الحزب الوطني الباسكي في مقاطعة فيسكايا ان القانون ليس سقفا فهو وسيلة لتحقيق قدر اكبر من الحريات.

والهدف النهائي هو اقامة دولة باسكية.

واضاف يقول: علينا ان نبني منزلا من ثماني طبقات وما القانون الا الطبقة الاولى فقط.

لكن القانون بالنسبة للاشتراكيين هو الكلمة النهائية فيما يتعلق بالسلطة التي تمنح لبلاد الباسك التي تحتاج الى الاستقرار والسلام لاجتذاب الاستثمارات واستعادة الثقة.

وتبلغ نسبة البطالة في اقليم الباسك ٢٣,٥ بالمئة وهذا يزيد بثلاث نقاط عنها في بقية اسبانيا.

ويتولى الحزب الوطني الباسكي الحكم وحده منذ سنة ١٩٨٠ على الرغم من انه لجأ الى نوع من الائتلاف مع الاشتراكيين خلال الشهور الثمانية عشر الماضية تفاديا لمأزق تردى فيه البرلمان. اما تشكيل حكومة ائتلافية بعد الانتخابات فسيكون تجربة جديدة وصعبة.

لابوان | lepoint

بقلم: جان ايف بوليك

قنبلة النيترون الفرنسية جاهزة للخدمة..

في الاسبوع الاول من تشرين الثاني الحالي فاجأ وزير الدفاع الفرنسي السيد اندري جيرو اعضاء اللجنة المالية، حينما صرح امامهم بأن فرنسا تملك الان قنبلة النيترون. وقبل ذلك بأيام قلائل صرح الوزير لنواب في لجنة الدفاع بأن قرار صنع مجموعة من هذه القنابل عائد الى مجلس الدفاع الذي يتزعمه رئيس الدولة ولذلك فان القرار يبقى سرا.

وسيظل الغموض يلف قضية صنع فرنسا لهذا السلاح والسؤال وهو هل صنعت فرنسا هذه المجموعة من القنابل اما انها ستقوم بصناعتها، سيبقى قائما، لكن هناك مؤشرات تدل على ان فرنسا صنعت الالات اللازمة لتصنيع هذه القنابل منذ زمن بعيد، والخطوة القادمة سيتم انجازها.

بامكان هذا السلاح ان يغير مصير الصراع في اوروبا، لانه سلاح من نوع ذري. ويقلب نظرية فرنسا في الدفاع والقائلة: «كل شيء او لا شيء»

وتختلف قنبلة النيترون عن القنبلة الذرية بأنها لا تحدث اثرا حراريا وانها اكثر فعالية في مجال الاشعاع.

واذا ما صنعت هذه القنبلة بحجم صغير فانها يمكن ان تكون ذخيرة لمدفع عادي من عيار ١٥٥ ملم.

خصائص سلاح النيترون

لهذا السلاح خصائص غريبة، فاذا ما استعمل في المستقبل وجرى رمي تجمع من الدبابات بهذا السلاح فما الذي يحدث؟ الدبابات ستكون عاجزة عن الحركة، ولكن كل شيء حولها لن يصيبه - تقريبا - اي تغيير، فالشجر والبيوت لن تصاب بأذى اما الرجال في مساحة كيلو متر مربع واحد فلن يكون لهم اية قدرة على القتال لانهم سيلقون حتفهم كما لو ان صاعقة ضربتهم حيث ان الاشعاع يخترق المدرعات لكن المناطق المجاورة لهذه المساحة لن تصاب بأذى.

• سلاح النيترون..

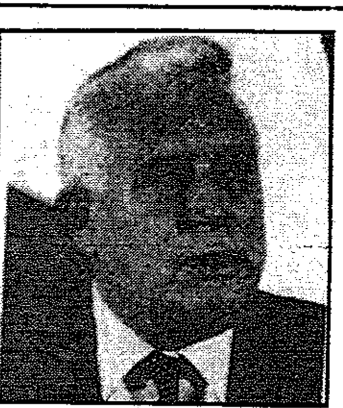
لقد كان الرئيس فرنسوا ميتران يرفض هذا السلاح الفتاك خلافا لكثيرين من اللاشتراكيين، لكن نظرته تبدلت مع الوقت، فمنذ شهر آب عام ١٩٨١ حضر مناورة للرماية استخدم فيها سلاح النيترون، في منطقة موروراو.. وفي آذار عام ١٩٨٤ صرح الرئيس ميتران لصحفيين من جريدة التايمز بأن فرنسا قادرة ولوحدها، على صنع هذا السلاح، وان اي امر بصنعه يمكن تحقيقه خلال بضعة اشهر وفي بداية عام ١٩٨٦ اوضح الرئيس الفرنسي بأن ابحاث فرنسا حول قنبلة النيترون قد انتهت وتم انجاز المطلوب.

واضاف بأنه من المحتمل ان روسيا والولايات المتحدة قد جهزت قواتها بهذا السلاح واكد الرئيس بأن هذا السلاح التكتيكي سيعزز الاستراتيجية الاوروبية.

ومما يذكر ان كبار المسؤولين في الاغلبية الحاكمة حاليا، كالسيد جاك شيراك واندريه جيرود، من انصار صناعة هذا السلاح. ومنذ عام ١٩٨١، اكد جاك شوفالييه المسؤول الحالي في المفوضية العامة للتسليح، على اهمية هذا السلاح، وشبه استخدامه حاليا ضد الدبابات مثل استخدام الرشاشات ضد المدافع في عام ١٩١٤. واضاف موضحا بأنه بنفس المبلغ الذي نخصصه لصناعة صاروخ (أ - س - م - ب) ولطائرات الميراج ٢٠٠٠ يمكن ان اصنع الف قنبلة نيترونية.

مشاركة دول اخرى

من اجل ان يقدم هذا السلاح الخدمات المنتظرة منه فيجب انتاج الكثير منه، اي بمعدل قنبلة لكل ٢ كلم. ومدفع «البلوتن» الذي سيحل محله مدفع «هاوزر» في عام ١٩٩٢ والذي بني خصيصا لنقل هذه الذخيرة لا يظهر بأنه عامل ملائم، حيث تنقصه الدقة في المسافات الطويلة، وهو مكلف الثمن وغير كاف في العدد حيث لا يزيد على (الستين). لكن قاذفات الصواريخ العديدة الرؤوس والتي يتم الان بناؤها باشتراك خمس دول (بما فيها الولايات المتحدة) ستكون افضل قاذفات لهذه الذخيرة النيترونية.



• اندريه جيرو

ويبقى مذهب حق استخدام هذا السلاح، فهو في الوقت الحاضر لا وجود له، وحسب القوانين الرسمية، التي تمتد الى ربع قرن، فاستعمال السلاح النووي لا يمكن استعماله في ساحة الحرب الا من اجل الردع، او لضربة قاضية. واذا كان الامر كذلك، فلماذا تطوير هذا السلاح المكلف؟ انه جزء من سلاح نووي، ولو اننا لا نجرؤ على الاعتراف بذلك. لكن يبدو ان استراتيجية «كل شيء او لا شيء» قابلة للنقاش، وهي لا تطرح اليوم للنقاش بسبب التآلف الحاكم في فرنسا بانتظار انتخابات الرئاسة.

واشنطن بوست | WASHINGTON POST

بعد صفقة الأسلحة الأميركية لإيران

ماهو دور ماكفارلين في خفايا "اللعبة القذرة"؟

قال روبرت ماكفارلين الذي ترأس البعثة السرية التي اوفدها الرئيس ريغان الى طهران، بانه يعتقد بان الادارة الاميركية ارتكبت خطأ بتقديمها السلاح لايران كجزء من الترتيبات لاطلاق سراح الرهائن الاميركيين. واضاف يقول اعتقد بان السياسة المعقولة هي تحديد ما اذا كان بالامكان فتح حوار سياسي مع فئة ايرانية ترغب في اجراء الاصلاح في الحكم غير انه عاد فاكد ان من الخطأ بمكان ادخال عنصر تقديم شحنات الاسلحة في هذه المحاولة.

وذكرت مصادر الفت طريقة ماكفارلين في التعامل وهو مستشار الامن القومي السابق في البيت الابيض - ان مكفارلين وافق على السفر الى ايران بعد ان اعلمه - الاميرال جون بوينتدكستر - خليفته في الوظيفة بالبيت الابيض - بان الرئيس ريغان يرغب بفتح حوار مع عناصر الاصلاح في ايران. وقالت هذه المصادر انها ذكرت لماكفارلين بان الرهائن الاميركيين الذين كانوا محتجزين في لبنان سيفرج عنهم حال وصول ماكفارلين في ٢٨ من شهر ايار.

وقد قدمت هذه المصادر - شريطة ان لا يكشف عن هويتها - تفاصيل جديدة عن الخطوات السرية التي قامت بها الادارة الاميركية مع ايران وعن الجهود التي بذلت للافراج عن الرهائن واقامة حوار مع عناصر في حكومة الخميني.

كما ذكر رسمي في البيت الابيض ان السيد ماكفارلين تم اختياره لهذه المهمة السرية رغم معارضته السابقة لبيع السلاح لايران ولانه كان يحبذ منذ زمن بعيد اقامة حوار عالي المستوى مع اعضاء في الحكومة الايرانية.

ووفقا لمصدر رسمي في البيت الابيض كان من بين الذين دعوا الى اقامة الحوار، وليم كاسي - مدير وكالة المخابرات المركزية - بعد ان علمت هذه الوكالة في تموز ١٩٨٥ بان رسميين ايرانيين قد قدموا بعض المساعدة للرهائن في الطائرة الاميركية المخطوفة الى بيروت. وقد سبق ان قال ماكفارلين لرسميين اخرين في حكومة ريغان ان الولايات المتحدة كانت «محظوظة» فيما حدث للركاب الاميركيين في الطائرة المخطوفة واكدوا انذاك الحاجة لتطوير خطط طارئة في حالة وقوع حوادث كحادثة الطائرة المخطوفة. وقد اثار هذا الاقتراح اهتماما كبيرا لدى الادارة فاعتزمت تحسين العلاقات الاميركية الايرانية.

وفي الوقت نفسه في عام ١٩٨٥ اتصل مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية - ديفيد كمحي - مع ماكفارلين وابلغه بان في ايران عناصر ترغب في اقامة حوار مع ادارة الرئيس ريغان وان هذه العناصر على استعداد للمساعدة على اطلاق سراح الرهائن المحتجزين في لبنان مقابل تسلم شحنة من السلاح.

وابلغ ماكفارلين الرئيس ريغان بما قاله له ديفيد كمحي في اواخر تموز ١٩٨٥ وذكرت بعض المصادر ان ماكفارلين ابلغ الرئيس الاميركي بانه «من الخطأ والحماقة التورط في مقايضة السلاح باطلاق سراح الرهائن».

وقال ان الرئيس ريغان رد على ماكفارلين بقوله «ان مثل هذه المقايضة تعتبر خرقا لسياسته الرافضة لاجراء مفاوضات لاطلاق سراح الرهائن كما ذكر ايضا على لسان ريغان بان عملية تقديم السلاح تعتبر اسهاما في اطالة الحرب الايرانية العراقية.

غير ان ريغان رغم معارضته للاتجار بالاسلحة وافق على الكشف عن امكانات الاتصال بعناصر ايرانية قد يكون لها نفوذ كبير في الحكومة بعد وفاة الخميني البالغ من العمر السادسة والثمانين.

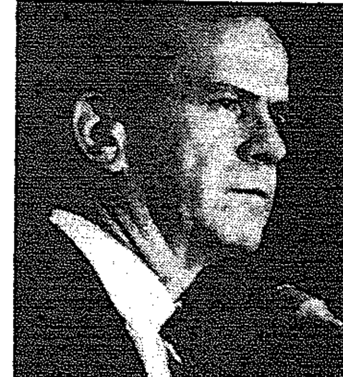
وفي مطلع ايلول ١٩٨٥ التقى ديفيد كمحي مع روبرت ماكفارلين الذي ابلغه بان الرئيس الاميركي يعارض مبادلة الرهائن بشحنة الاسلحة فرد عليه كمحي بان اسرائيل على استعداد لتقديم السلاح الى ايران. كما ذكر ان السلاح الدفاعي ومعداته لن تحدث فارقا في الحرب الايرانية العراقية.

وذكر مصدر في الادارة الاميركية بان استعداد اسرائيل لتسليم السلاح الى العناصر الاصلاحية في ايران كان في مصلحتها كما انه لن يهدد مصالحها مع حكومة الولايات المتحدة».

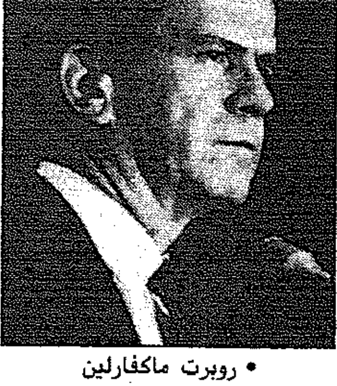
وفي ١٤ ايلول ١٩٨٥ ارسل الاسرائيليون شحنة من السلاح الاميركي بما في ذلك صواريخ هوك ارض - جو لفئة من فئات حكومة ايران. وتم في اعقاب تلك الشحنة اطلاق سراح احد الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان - هو القس بنجامين وير -.

وفي الرابع من كانون الاول اعلن الرئيس ريغان استقالة ماكفارلين وتعيين الاميرال بوينتدكستر مكانه. غير ان خدمات ماكفارلين لم تنته فقد اقلع ماكفارلين الى لندن للالتقاء سرا بتاجر السلاح الاسرائيلي - يعقوب نمرودي - والوسيط الايراني منوشر غربانيفار الذي سبق وان عمل وسيطا في صفقات سلاح سابقة مع ايران.

ويذكر ان ماكفارلين اصر على ان يظهر الايرانيون من جانبهم حسن النية ويطلقوا سراح الرهائن الاميركيين قبل تزويدهم بشحنة السلاح. كما ذكرت المصادر بان الاميرال بوينتدكستر اتصل رسميا بماكفارلين في اواخر نيسان وطلب منه الذهاب الى ايران ليبدأ الحوار السياسي وقد اكد الاميرال بوينتدكستر لماكفارلين بان الرهائن الاميركيين سيطلق سراحهم لدى وصوله ايران وان الطائرة التي ستقله ستحمل كمية صغيرة من المعدات العسكرية.



• وليم كاسي



• روبرت ماكفارلين

واقلع ماكفارلين من واشنطن في السابع والعشرين من ايار في طائرة طراز بوينغ ٧٠٧ حملته اولا الى اسرائيل وكان في صحبته العقيد «اوليفر نورث» مساعد مدير الشؤون السياسية العسكرية في مجلس الامن القومي واقلع الاثنان من اسرائيل الى طهران في طائرة بوينغ ثانية، وحجز للاميركيين من الطائرة شقق في فندق هلتون. وهنا ابلغ موظفون في مجلس الامن القومي رجال البعثة بالهاتف لدى وصولهم طهران بان الرهائن لم يتم اطلاق سراحهم بعد كما اكتشفوا بانهم كانوا يتعاملون مع رسميين من مستوى وضيع في الحكومة الايرانية.

واتضح فيما بعد لماكفارلين ان البعثة التي اوفد فيها لم تحقق الاهداف التي وعدت بها. وقد اتهم ماكفارلين الرسميين الايرانيين بسوء النية المتناهية. وافهمه الرسميون بدورهم انهم حاولوا عبثا اطلاق سراح المخطوفين لانهم لم يتمكنوا من اقناع الذين يحتجزونهم باطلاق سراحهم فعلا.

مع الحياة والناس

من خشية ربهم مشفقون

بقلم امين شنار

ما من نعمة يؤتاها المرء فيحمد عليها ربه، الا كان هذا الحمد ـ كما يقول سهل بن عبدالله ـ نعمة ثانية افضل من سابقتها.. ومقتضى الحمد ان تنفق النعمة باسم الله عز وجل، وفي ابتغاء مرضاته.. وهي، بذلك وحده، تفضي الى المزيد.. والا ضاعت هباء، وكانت على صاحبها وبالا. وانما يتوجه المرء الى مرضاة ربه في كل ما يفعل، اذا لم ير لنفسه غير الوقت الذي هو فيه، يحسن صحبته، ويتخذه الى الآخرة مرقاة وسبيل نجاة.. يقول سهل: (اذا اظلك الليل فلا تؤمل النهار حتى تؤدي حق الله تعالى في ليلتك تلك، واذا اصبحت فكذلك.). كان يرى نعمة الله في كل ما يلقى.. ويرى ان الصبر على العافية اشد من الصبر على البلاء.. فكم من اناس ركنوا الى النعمة، حتى احتجبوا بها عن المنعم، فهم غافلون. وكم من بلاء وعى صاحبه فيم اتاه، فتطهر به، واناب الى ربه في يقين واخبات، فكان من المفلحين. واعظم ما يوفق اليه العبد، فيما يقول: (ان يستبدل بخلق مذموم من اخلاق نفسه خلقا محمودا..). وانما يغشى الجهل القلب من تراكم رين المعصية عليه، والجهل ظلمة لا ينتفع فيها البصر بشيء.

* * *

يسألونه عن اليقين، كيف يزداد؟. فيجيب: (حظ الخلق من اليقين على قدر حظهم من الرضا بالقضاء). يقولون: وكيف تملأ السكينة القلب؟ فيقول: (بأن يؤدي المرء ما فرض عليه، وان يكون مطعمه من حلال، وان يجتنب ما نهي عنه في السر والعلن، وان يؤثر آخرته على دنياه، ويؤثر مرضاة ربه عز وجل على شهوات نفسه.). وهل ينال ذلك كله الا بالخشية، تشد رحال النفس الى بارئها ليل نهار.. والخشية ـ فيما يقول سهل ـ يقظة، وقسوة القلب موت. يدق الصراط على المؤمن، اذن، في دنياه؟. اجل. كي يوسع له في آخرته، فيجتازه الى نعيم مقيم. وسئل: بم يتم صفاء النفس؟. فأجاب: (بأن يحب المرء لقاء الله، ويتجنب هم غد، ويطمئن الى ما تكفل به ربه من رزقه فيبتغيه بطاعته، ولا يعصيه).

كان سهل يرى في الذكر قوتا للقلب، يقيه كل خاطر سوء.. فالقلب ـ كما يقول ـ (رقيق، تؤثر فيه الخطرات المذمومة، واثر القليل عليه كثير). ومن الذكر، يخفق به القلب، خاشعا في كل حين، يكون خوف ورجاء، وبهما تنهد الجوارح لما خلقت له من عبادة ربها بكل ما تفعل.. وفي هذا يقول سهل بن عبدالله: (من غفل قلبه عن ذكر الله، دخل فيما لا يعنيه، وترك ما يعنيه).

سئل: متى يبلغ العبد حقيقة التوكل؟. فأجاب: اذا علم ان تدبير الله له خير من تدبيره لنفسه. وسئل: ما اقرب الدعاء الى الاجابة؟ فقال: (دعاء الحال، وهو ما كان صاحبه مضطرا لا بد له مما يدعو لاجله.) وهل يكون المؤمن، في احواله كلها، الا كذلك، استعانة بربه، وافتقارا اليه؟.

* * *

علامة الحب لله عز وجل ـ فيما يرى سهل ـ اجتناب نواهيه.. ولا يؤدي امرؤ حق الناس ـ فيما يقول ـ الا اذا صرف عنهم جهله، واحتمل جهلهم، ولم يطمع فيما عندهم، وبذل للمحتاج منهم ما عنده!.

ومن كلماته: من ضيع نيته فهو حيران. ومن فرح بغير ما ينبغي ان يفرح به من فضل الله عز وجل ورحمته، استجلب حزنا لا انقضاء له. وكف الاذى كسب العقل، واحتمال الاذى كسب العلم، والنصيحة للخلق والرحمة لهم كسب الايمان. التقوى واليقين كفتا ميزان، وبالتوكل تعرف الزيادة فيه والنقصان. الحلال ما لا يعصى الله فيه، والصافي منه ما لا ينسى الله فيه. الاخذ بالاسباب عبادة الجوارح، والتوكل عبادة القلب. على قدر معرفة المرء بالبلاء يكون افتقاره الى الله عز وجل، ودوام الافتقار الى الله اصل كل خير. اشد الاشياء على النفس الاخلاص، لانه ليس لها فيه نصيب. اذا سكنت النفس الى طاعة ربها، انس بها كل شيء. لا يصح الدخول في السعة الا لمن انفق ما اوتي في ابتغاء مرضاة الله. الماء له حياة، وموته ان يراق بغير نفع. على قدر مفارقتك هوى نفسك يكون ارتقاؤك. (ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون. والذين هم بآيات ربهم يؤمنون. والذين هم بربهم لا يشركون. والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. ولا نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون).

خير يتلقى اقتراح المؤتمر البرلماني بشأن المساواة بين الرجال والنساء

عمان ـ الدستور ـ تلقى السيد هاني خير امين عام مجلس الامة نسخة من القرار الصادرعن المؤتمر البرلماني الدولي الثاني والسبعين حول موضوع المساواة بين الرجال والنساء لمتابعة هذا القرار.

وجاء في القرار ان المجلس البرلماني يبدي قلقه حول ضآلة عدد النساء البرلمانيات المشاركات في اجتماعات الاتحاد البرلماني ويلاحظ ضآلة عدد النساء البرلمانيات في المراكز القيادية في الاتحاد البرلماني.

وجاء فيه ان المجلس يعرب عن ارتياحه لنتائج مؤتمر الامم المتحدة الذي عقد في نيروبي خلال شهر تموز من عام ١٩٨٥ ويشجع الحكومات والبرلمانات كافة على القيام بتنفيذ الاحكام المشمولة بالوثيقة الاساسية النهائية للمؤتمر والمتعلقة بالاستراتيجيات التطلعية لعام الفين.

وتضمن القرار دعوة جميع البرلمانات لادخال النساء ضمن وفودها لجميع مؤتمرات الاتحاد البرلماني والمنظمات البرلمانية الاقليمية.

واهاب باعضاء الاتحاد البرلماني تقديم المزيد من الاعتراف بالنساء من خلال دعم ترشيحهن للمناصب القيادية في المنظمة.

ودعا القرار جميع المندوبين للاتحاد البرلماني للعمل في المؤتمرات البرلمانية المقبلة على تحقيق المزيد من ابراز تأثير القضايا المعروضة للبحث على النساء.

كما دعا القرار المجموعات الوطنية كافة لتقديم تقاريرها الى المجلس البرلماني كل ثلاث سنوات حول مدى تقدم المبادرات والتدابير التي اتخذتها لمساندة المساواة في الحقوق والمسؤوليات بين الرجال والنساء.

السعودية تحذر اسرائيل من اضاعة الفرصة المتاحة لحقن الدماء بالمنطقة

الأمم المتحدة ـ ق.ن.أ ـ حذرت المملكة العربية السعودية العدو الصهيوني من مغبة اضاعة الفرصة المتاحة الان لارساء قواعد الامن والاستقرار وحقن الدماء في منطقة الشرق الاوسط.

وأكد السيد سمير الشهابي مندوب السعودية الدائم لدى الامم المتحدة امام الجمعية العامة ان مشروع السلام العربي الذي طرح في موقف جماعي عام ١٩٨٢ خلال مؤتمر فاس فرصة قد لا تعوض لتجنيب المنطقة وقوع نزاع مسلح تفرضه اسرائيل التي لن تخرج منه منتصرة في النهاية.

وقال ان تواجد الصهيونية على ارض العرب في فلسطين وفي الجولان وفي جنوب لبنان يعد عدوانا على العرب في كل مكان قرب او بعد

ومن ناحية اخرى اكدت الكويت ان مسيرة السلام العالمي مرتبطة الى حد كبير مع مسيرة السلام العادل في الشرق الاوسط الذي لا يتحقق الا بانسحاب كامل للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه الطبيعي في تقرير مصيره واقامة دولته فوق ترابه الوطني.

وطالب السيد محمد عبدالله ابو الحسن مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة في كلمة مماثلة امام الجمعية العامة بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وتشكيل لجنة تحضيرية لذلك المؤتمر يشارك فيها الاعضاء الدائمون في مجلس الامن الدولي.

احتجاجا على فلم اعتبرته اهانة لها

ايران تطرد ٣ دبلوماسيين ايطاليين وتستدعي سفيرها من روما

روما ـ طهران ـ وكالات ـ صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الايطالية بان ايران قررت طرد ثلاثة دبلوماسيين ايطاليين احتجاجا على برنامج اذاعه التلفزيون الحكومي الايطالي واعتبرته ايران اهانة لها.

وقد استدعي السفير الايطالي في طهران الى وزارة الخارجية الايرانية وجرى ابلاغه بان الدبلوماسيين الثلاثة امامهم مهلة اسبوع واحد لمغادرة البلاد.

وقررت ايران استدعاء سفيرها في روما احتجاجا على البرنامج.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية، هذا الاستدعاء لن يكون دائما ولكنه لم يوضح المدة التي سيظل السفير الايراني في ايران.

واوضحت وكالة الانباء الايرانية ان قرار الاستدعاء اتخذه المجلس السياسي للدولة الذي يتألف من عدد من وزراء الحكومة ويرأسه عادة رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي.

كما قررت ايران ايضا اغلاق الرابطة الثقافية الايطالية في طهران.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان خميني قد اهين في ما وصفته بمهزلة عرضتها القناة الاولى في التلفزيون الايطالي يوم السبت الماضي عن مسألة بيع اسلحة اميركية الى ايران.

وسلمت ايران مذكرة الى جيوريبي بالدوتشي سفير ايطاليا في طهران اوضحت فيها ان هذا النوع من البرامج التلفزيونية يمكن ان تترتب عليه عواقب وخيمة على العلاقات بين البلدين.

وكان جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالية قد قدم اعتذاره للحكومة الايرانية موضحا ان برامج التلفزيون الايطالي لا تخضع لمراقبة الدولة.

كما احتجت طهران اول امس على ما ذكرته الصحف الايطالية عن بيع اسلحة كيميائية لايران، حيث قدم سفيرها في روما غلام علي حيدري احتجاجا رسميا بهذا الصدد، ورد عليه اندريوتي بان تحقيقا سيجري في هذا الشأن.

وقد امتنع مسؤولو السفارة الايطالية في طهران عن التعقيب على قرارا ايران باستدعاء سفيرها الا انها اعربت في بيان عن الاسف ازاء البرنامج التلفزيوني الذي اعتبرته ايران مهينا لها.

ترشيح شقير لوسام الصيدلاني العربي

حضور متميز للاردن بمؤتمر اتحاد الصيادلة

بغداد ـ بترا ـ اختتمت هنا امس اجتماعات المؤتمر العاشر لاتحاد الصيادلة العرب والذي شارك فيه ١٢ منظمة صيدلانية و ١٧ نقابة مهنية عربية من بينها الاردن.

وناقش المؤتمر على مدى اربعة ايام دور الصيدلاني في التنمية الاقتصادية وايجاد افضل السبل في تعميق مشاركته فيها ودوره في حماية البيئة والصيدلة السريرية ومستقبلها بالاضافة الى بحث دراسات مهنية خاصة فيما يتعلق بالصيدلة العسكرية ومواد التجميل.

واشتمل برنامج المؤتمر على اقامة معرض كبير للادوية والمستلزمات الطبية شارك في معروضاته معظم شركات الادوية العالمية والعربية ومصنع سامراء والمصانع الاهلية علاوة على جناح خاص عكس التراث الصيدلاني في القطر العراقي الشقيق.

وقال الدكتور عبدالفتاح طبيشات رئيس الوفد الصيدلاني الاردني الذي ضم (٨٠) صيدلانيا وصيدلانية ان حضور الوفد الاردني كان متميزا خاصة وانه شارك بجميع نشاطات وفعاليات المؤتمر على المستويين العلمي والمهني.

واضاف ان الوفد ضم عمداء واساتذة الصيدلة في كليتي الصيدلة في الجامعة الاردنية وجامعة العلوم والتكنولوجيا، مشيرا الى ان الدكتور ناجي نجيب عميد كلية العلوم والتكنولوجيا قد نال شهادة تقديرية من المؤتمر للابحاث العلمية والدراسات التي قدمها في مجال علم الصيدلة.

واضاف ان الوفد ضم زملاء صيدلانيين من الضفة الغربية وقطاع غزة شاركوا في ابحاث واعمال المؤتمر، مشيرا الى انه تقرر عقد المؤتمر الحادي عشر للاتحاد في لبنان والمؤتمر الثاني عشر عام ١٩٩٠ في عمان، موضحا ان المجلس الاعلى لاتحاد الصيادلة العرب قد رشح الصيدلي السيد امين شقير لنيل وسام الصيدلاني العربي الذي يمنح لصيادلة قدموا خدمات جلى في مجال علوم الصيدلة وخدماتها.



امين شقير

ثلاث وثائق لتدعيم العلاقات

غورباتشوف وغاندي يدعوان لنزع السلاح النووي في العالم

نيودلهي ـ أ.ب ـ وقع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ورئيس وزراء الهند امس اتفاقية تقر مبدأ النزع الكامل للاسلحة في العالم مع نهاية القرن.

ويدعو الاعلان الهندي السوفياتي الى «عمل فوري» باتجاه توقيع اتفاقيات تحظر استخدام الاسلحة النووية في الفضاء الخارجي، وتحرم التجارب النووية وتدمر الترسانات النووية في العالم مع حلول العام ٢٠٠٠.

وفي خطاب له امام البرلمان الهندي قال غورباتشوف وهو احد زعماء قلائل يمنحون هذه الفرصة ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية المعروفة باسم «حرب النجوم» هي وحش كاسر.

واضاف ان المشروع الاميركي لا انساني بشكل اساسي.

وندد غورباتشوف ايضا بالشركات المتعددة الجنسيات والاستعمار الحديث الذي تتزعمه الولايات المتحدة والذي يقوم على اساس تدريب وتسليح وتمويل الانفصاليين والارهابيين، وفرض الحصارات الاقتصادية، والقيام باعمال التخريب، والتدخل في الشؤون الداخلية للدول.

واضاف: «وانتم في الهند تدركون هذه الاساليب. فقد تعرضت بلادكم لمؤامرات استهدفت تقويض وحدتها».

ودعا الزعيم السوفياتي الى تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام مؤكدا استعداد موسكو للتفاوض مع الولايات المتحدة وغيرها حول تخفيض القوات في المنطقة وخاصة الخليج العربي ومضيق هرمز.

وكان قد تم التوقيع على ثلاث وثائق لتدعيم العلاقات بين الهند والاتحاد السوفياتي تتضمن احداها موافقة الثانية على تقديم قرض للاولى قيمته ٢٠ بليون روبية للمساعدة في اتمام عدد من المشروعات الاساسية كما تم الاتفاق في الوثيقة الثانية على افتتاح قنصليتين جديدتين للهند في الاتحاد السوفياتي وتدعم الوثيقة الثالثة التبادل الثقافي بين البلدين وخاصة في اقامة المهرجانات.

ويذكر ان غورباتشوف كان قد وصل الى نيودلهي يوم الاثنين الماضي في زيارة للهند تعد الاولى لها ولاي من دول القارة الاسيوية.

غورباتشوف — غاندي



مجلس الاعيان يحيل عدة قوانين للجنتين القانونية والمالية

عمان ـ الدستور ـ عقد مجلس الاعيان جلسة صباح امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسادة الوزراء.

وفي بداية الاجتماع تلا السيد هاني خير امين عام مجلس الأمة الإجازات والاعتذارات المقدمة من الاعيان السادة عبدالمجيد شومان وحازم نسيبة وعامر خماش وحكمت المصري.

ثم وقف المجلس دقيقة حداد على روح المرحوم انور نسيبة عضو مجلس الاعيان السابق بعد ان قدم العين السيد علي حسن عودة اقتراحا بذلك.

وجرى خلال الجلسة انتخاب السيد حسن الكايد عضوا في اللجنة القانونية ولجنة التربية والتعليم والخدمات الاجتماعية والعين الحاج محمد علي بدير عضوا في اللجنة المالية ولجنة التربية والتعليم والخدمات الاجتماعية والعين الدكتور حازم نسيبة عضوا في لجنة الشؤون الخارجية.

وقرر المجلس احالة القوانين التالية الى اللجنة القانونية وهي.

- مشروع قانون معدل لقانون مؤسسة سكة حديد العقبة لسنة ١٩٨٦.
- قانون مؤقت رقم ٢٤ لسنة ١٩٧٧ المعدل لقانون البلديات.
- مشروع قانون معدل لقانون التقاعد المدني لسنة ١٩٨٦.
- قانون مؤقت رقم ٢٢ لسنة ١٩٨٢ المعدل لقانون البلديات.
- مشروع قانون معدل لقانون البلديات لسنة ١٩٨٦.
- قانون مؤقت رقم ٨ لسنة ١٩٧٩ المعدل لقانون البلديات.
- كما قرر المجلس احالة مشروع قانون تصديق اتفاقية قرض بين الاردن والصندوق الكويتي للتنمية للمساهمة في تمويل مشروع تطوير الحوض السفلي لنهر الزرقاء لسنة ١٩٨٦، ومشروع قانون تصديق اتفاقية قرض بين الاردن والصندوق السعودي للتنمية للمساهمة في تمويل مشروع طريق الزارة غور حديثة لسنة ١٩٨٦ الى اللجنة المالية.

امام الجمعية العامة للامم المتحدة

الاردن يؤكد ضرورة عقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط

الامم المتحدة ـ وكالات ـ افتتح السيد عبدالله صلاح مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة مناقشات الجمعية العامة حول الشرق الاوسط ليلة امس الاول بكلمة تحدث فيها عن الاوضاع الراهنة في المنطقة، واكد على ضرورة عقد مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن، والاطراف المعنية.

واضاف انه لن يكون هناك سلام في الشرق الاوسط طالما ان اسرائيل لا تظهر رغبة في السلام، وندد بسياسة اسرائيل التوسعية.

وستصوت الجمعية العامة في ختام مناقشاتها على مشروعات قرارات تتعلق بالقضية الفلسطينية والشرق الاوسط. ويدعو احد المشروعات الجمعية العامة للمطالبة من جديد بعقد مؤتمر دولي للسلام وتشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي.



عبدالله صلاح

السويد ترسل مفرزة بديله

بدء انسحاب ٨٦٠ فرنسيا من القوات الدولية بجنوب لبنان

تل ابيب ـ أ.ب ـ بدأت المفرزة الفرنسية المنضمة للقوات الدولية في جنوب لبنان انسحابا رئيسيا يوم امس. وقال ناطق بلسان الامم المتحدة هنا ان المجموعة الاولى من ٨٦٠ جنديا فرنسيا تقرر مغادرتهم قد عبروا الحدود من جنوب لبنان الى تل ابيب في طريق عودتهم الى فرنسا، وان البقية ستغادر على دفعتين خلال الايام القليلة المقبلة.

وكان سكرتير عام المنظمة الدولية قد ابلغ مجلس الامن رسميا يوم الاربعاء الماضي بان فرنسا ستخفض قواتها العاملة في جنوب لبنان من ١٣٨٠ الى ٥٢٠ جنديا.

وفي الوقت نفسه وصلت الى تل ابيب في طريقها الى جنوب لبنان مساء امس الدفعة الاولى من ٤٨٥ جنديا سويديا سيحلون محل الفرنسيين المنسحبين.

وتتضمن احدث عملية اعادة انتشار للقوات الدولية في جنوب لبنان ايضا، تغييرات في مواقع المفارز الفنلندية والغانية والايرلندية والنيبالية، لكنها لن تؤثر على فعالية هذه القوات التي تضم ٥٨٠٠ جندي حيث ان العملية كلها ستخفض العدد الاجمالي الى ٥٧٠٠.

تونس

السجن ١٠ سنوات لابن مزالي

تونس ـ مدريد ـ ق.ن.أ ـ أ.ف.ب ـ اصدرت المحكمة الجنائية التونسية حكما بالسجن لمدة عشر سنوات مع الاشغال الشاقة على السيد مختار مزالي رئيس مجلس ادارة ومدير شركة «ستيل» لصناعة الحليب والمواد الغذائية والنجل الاكبر لرئيس الوزراء السابق السيد محمد مزالي.

وحكمت على مساعده السيد محمد الكعلي بالسجن لمدة سبع سنوات مع الاشغال الشاقة وحرمانهما من حقوقهما المدنية ومن الوظائف العمومية والانتخاب لمدة سنتين مع تغريمهما مبلغ (٣٦) الف دينار تونسي ـ ما يعادل (١٥٠) الف دولار اميركي لقاء الاضرار التي منيت بها الشركة ـ لسوء تصرفهما في العمليات التجارية والمالية.

ونقلت الصحف التونسية الصادرة هنا امس عن السيد مختار مزالي قوله في جلسة النطق بالحكم التي عقدتها المحكمة مساء امس الاول انه سعى لخير الشركة واجتهد لما هو في صالحها وانه لم يخطر في ذهنه ان يسيء اليها وان يخونها وانه بريء مما نسب اليه ـ وطالب المحكمة بتبرئة ساحته.

وجاءت محاكمة المسؤولين عن شركة ـ ستيل ـ في نطاق اجراءات اتخذتها الحكومة التونسية لمحاسبة المسؤولين عن سوء التصرف بالاقتصاد التونسي لما نجم عنه من اضرار على الحياة الاقتصادية التونسية.

المحطة الاخيرة

حجر واحد وعشرات العصافير

ما تزال الحقائق المذهلة المتعلقة بفضيحة الصفقة الامريكية لايران تتكشف عبر حلقات اشبه ما تكون بحلقات مسلسل بوليسي.

ففي بيان رسمي صدر ليلة الثلاثاء ـ الاربعاء، اعترفت حكومة الكيان الصهيوني بانها قامت بدور الوسيط بين واشنطن وطهران، وانها ساعدت في نقل اسلحة دفاعية وقطع غيار من الولايات المتحدة الى ايران استجابة لطلب امريكي. وكان ادوين ميز وزير العدل الامريكي قد اشار بشكل مباشر الى الدور الصهيوني في هذه الصفقة.

ومن بين الحقائق البغيضة التي تكشفت في هذا المسلسل، تلك الحقيقة التي تتعلق بتحويل الملايين من الدولارات للمتمردين في نيكاراغوا، على الرغم من الحظر الذي فرضه الكونغرس على مثل هذه المساعدات. فقد دفع الايرانيون حوالي ١٩ مليون دولار ثمنا لشحنات الاسلحة، فلم تحصل وزارة الدفاع الاميركية سوى على ثلاثة ملايين دولار. أما الجزء المتبقي فقد تم تحويله الى بنوك سويسرا لحساب عصابات الكونترا المتعاونة مع السي. آي أ. والتي تقاتل ضد نيكاراغوا.

وماذا بعد؟. اي فضائح اخرى سوف تنكشف في الايام القليلة القادمة؟.

المؤامرة كبيرة فالولايات المتحدة التي تتصرف من موقع كونها امبراطورية ترغب في بسط سيطرتها على العالم كله، تنسج مؤامرة أشبه ما تكون بخيوط العنكبوت. فهذا الخيط يمثل ايران، وذلك الخيط يمثل الكيان الصهيوني، وخيط ثالث يمتد الى منظمة الكونترا والزمن وحده كفيل بأن يكشف للعالم بقية الخيوط التي ما تزال خفية باطنية.

الولايات المتحدة، هذه الامبراطورية الطاغية، تحارب ابناء العالم الثالث في جبهات عديدة، وتتصيد عشرات العصافير بحجر واحد. فهي تعزز علاقاتها مع تيار مشبوه في السلطة الايرانية، وتوظف الشرطي الصهيوني، وتدفع لعملاء المخابرات المركزية على حدود نيكاراغوا باموال الخمينيين الذين يقتلون العرب. وبهذا تقتل العرب بأيدي الايرانيين، وتجعل الايرانيين يدفعون للكونترا عبر الكيان الصهيوني.. بينما تبقى هي نظيفة اليدين ظاهريا ملطخة بالدماء باطنيا.

لكن غلطة الشاطر بألف. وها هي الادارة الأميركية تقع في الحفرة التي حفرتها.. فهل نتركها تخرج منها بلا عقاب؟.

مؤنس الرزاز

شاهر الطالب في ذمة الله

عمان ـ الدستور ـ انتقل الى رحمته تعالى امس المرحوم الاستاذ شاهر الطالب اثر حادث مؤسف.

وسيشيع جثمانه اليوم من مستشفى الجامعة الاردنية الى بلدة الصبيحي حيث يوارى الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة.

ويذكر ان الفقيد عضو في اللجنة القومية لدعم العراق الشقيق وعضو في رابطة الحقوقيين الاردنيين. وسبق ان انتخب اكثر من مرة عضوا في مجلس نقابة المحامين.

طه ياسين رمضان يتوجه الى براغ

بغداد ـ واع ـ توجه الى براغ امس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي على رأس وفد في زيارة لتشيكوسلوفاكيا تستغرق عدة ايام.

وقال السيد طه ياسين رمضان في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه سيجري خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين التشيكوسلوفاكيين تتركز حول العلاقات الاقتصادية والتجارية والصناعية بين البلدين وسبل توسيعها خلال المرحلة المقبلة.

الدستور تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر | رئيس مجلس الادارة: محمود الشريف | المدير العام: كامل الشريف | رئيس التحرير: ابراهيم سكجها | رئيس التحرير المسؤول: عبدالسلام الطراونه | مدير الادارة: توفيق كيوان | مدير العلاقات العامة والاعلان: يوسف عماري | مكاتب الجريدة بعمان: شارع الحسين بن علي ص.ب ٥٩١ تلكس 21392 فاكسميلي ٦٦٧١٧٠ هاتف ٦٦٤١٥٣ ستة خطوط مكتب المدينة هاتف ٦٢٣٣٠٩ | الاشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج | الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨